

الرابع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للإمام العلامة

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتمنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف فرغل

---

طبع

في مدينة لينن لخرسنة

مطبع بيريل



كتاب  
الجامع الصغير  
للإمام العلامة  
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل  
الجعفي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضی الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضی الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَاتَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرايتم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبيل علي أو علي رجل من الأزد فيقول فعد قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث يوماً قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقر ملاءم وقُتلَت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة وأعطى فريشا والله إن هذا ليو العجب إن سبونا تقطر من دماء فريش وغنائمنا نرت عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فداء الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سألكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادى الأنصار او شعبتهم، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

اللہ علیہ وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو انقاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلخوا واديا او شعبا نسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى، ۳ باب إخوان النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اتى اكثر الانصار مالا فاقسم مالى نصفين ولى امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسميها لى اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجتها قال بارك الله لك في اهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بنى قينقاع فانا انقلب الآ ومعه فضل من اقلط ومن ثم تابع العدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مريم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اتى من اكثرها مالا سقسق مالى بينى وبينك شطرين ولى امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وخر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مريم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ونو بشاة، حدثنا الصلت بن محمد ابو تمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينكم التَّحَلُّلَ قال لا قال يكفوننا  
 المونة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ **باب حُبِّ الانصار رضى الله عنهم** من  
 الايمان **حدثنا حجاج بن منهال** قال **حدثنا** شعبة قال **حدثني** عدي بن ثابت قال **سمعتُ**  
 البراءة قال **سمعتُ** النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **الانصارُ**  
**لا يُحِبُّهُمُ إِلَّا مَوْسَى وَلَا يُبْغِضُهُمُ إِلَّا مُنَافِقٌ مَنَ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَن أَبْغَضَهُمُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ**،  
**حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال **حدثنا** شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس  
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حُبُّ الانصار وآية النفاق بُغْضُ  
 الانصار ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحبُّ الناسِ إلىَّ** **حدثنا**  
 ابو معمر قال **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى  
 الله عليه وسلم انفساءً والنصبيان مقلبين قال **حسبتُ** أنه قال من عوس نقام النبي صلى  
 الله عليه وسلم مَهْتَلًا فَيُقْبَلُ الدِّمُ انْتَمَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ فَانْهَارَتْ مَرَارًا **حدثنا**  
 يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال **حدثنا** بيّز بن أسد قال **حدثنا** شعبة قال اخبرني عشم  
 ابن زيد قال **سمعتُ** أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومعها صبي لها فذلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده  
 انتم أحبُّ انفس الى مرتين ٦ **باب أتباع الانصار** **حدثنا** محمد بن بشار قال **حدثنا**  
 غندر قال **حدثنا** شعبة عن عمرو قال **سمعتُ** ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا  
 نبي الله لئلا نلبى نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فدع الله أن يجعل أتباعنا مما فدا به فتميت  
 ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا**  
 عمرو بن مروة **سمعتُ** ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الانصار إن لكل قوم أنباء وإنا  
 قد اتبعناك فدع الله أن يجعل أتباعنا مما قال انبيي صلى الله عليه وسلم انتم أجعل

أَتباعَهُمْ مِنْهُمْ قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد  
ابن أرتهم، ۷ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النججار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج  
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا  
قد فصل علينا فقبل قد فصلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا  
قتادة قال سمعت أنس قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد  
ابن عباد، حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال قال ابو  
سلمة اخبرني ابو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير  
دور الانصار بنو النججار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن  
محمّد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي أسيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النججار ثم عبد الأشهل  
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباد فقال  
أبو أسيد أتر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس  
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ۸ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأنصار أصبروا  
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك  
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعابني كما استعابت  
فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال انبى صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدهم الحوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار الى أن يُقَطع لهم الجريين فقلنا لا إلا أن تُقَطع لاجلنا من المهاجرين مثلنا قال إنما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبى صلى الله عليه وسلم أصليح الانصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو ابياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فأصليح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وقال فأغفر الانصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما خيبتنا أبدا فأجابهم النبى صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سئل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والانصار، ١٠ باب قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فبعت الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقل النبى صلى الله عليه وسلم من يضتم او يضيف هذا فقل رجل من الانصار أنا فانطلق به الى امرأته فقل أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيان فقل فبعتي نعمتك وأصحبى



سِرَاجِكَ وَتَوَمَّي صَبِيانَكَ اِذَا ارَادُوا عِشَاءَ فَمَيَّتْ ضِعَامَهَا وَاَصْبَحَتْ سِرَاجِيَا وَتَوَمَّتْ صَبِيانَهَا  
 ثُمَّ قَمَتْ كَأَنَّمَا تُصَلِّحُ سِرَاجَهَا فَطُفَّانَتْ وَجَعَلَا يُرِيانَهُ اَنَّهُمَا بِأَكْلَانِ فَبَاتَا طَائِرِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ  
 عَمِدَا اِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَحَكَ اللّهُ اللَّيْلَةَ اَوْ نَحَّبَ مِنْ فَعَالِكَمَا فَأَنْزَلَ اللّهُ  
 وَبَوَّشَرُونَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بَيْنَهُمْ خَصَامَةٌ الْآيَةَ ، ۱۱ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اَقْبَلُوا مِنِّي مِنْ حُسْنِيَّتِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شاذانُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ اَلْحَجَّاجِ عَنْ عِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَنْسَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ مَرَّ اَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْاَنْصَارِ وَهُوَ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ فَقالُوا ذَكَرْنَا  
 مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا فُتِحَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ  
 قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَيَّ رَأْسَهُ حَاشِيَةً بَرْدًا قَالَ فَصَعِدَ الْمَذْبُورُ  
 وَهُوَ يَصْعَدُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللّهُ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَوْصِيكُمْ بِالْاَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرَّمَنِي  
 وَعَيْبَتَنِي وَقَدْ قَصَّوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَمْ يَقْبَلُوا مِنْ حُسْنِيَّتِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ ،  
 حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ الْعَسِيْبِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ اِبْنَ  
 عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مَتَعَتِّقًا بِهَا عَلَيَّ مِنْكَبِيهِ وَعَلَيْهِ  
 عِصَابَةٌ دَسَمَاءٌ حَتَّى جَلَسَ عَلَيَّ الْمُنْبِرِ فَحَمِدَ اللّهُ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَيَقْدِرُ الْاَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلْحِ فِي الضُّعَامِ فَمَنْ وُلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ  
 أَحَدًا اَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ حُسْنِيَّتِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مَسِيئَتِهِمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ اَنْسَ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْاَنْصَارُ كَرَّمَنِي وَعَيْبَتَنِي وَالنَّاسُ يَكْتُمُونَ وَيَقْبَلُونَ فَأَقْبَلُوا مِنِّي مِنْ حُسْنِيَّتِهِمْ  
 وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ ، ۱۲ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَ اخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ اُعْهِدِيَّتْ

للنبي صلى الله عليه وسلم حَلَّةٌ حَرِيرٌ فَجَعَلَ أَحِبَّابَهُ يَبَسُّونَهَا وَيَتَّجِبُونَ مِنْ لِبَنِهَا فَقُلِ  
 أَنْتَجِبُونَ مِنْ لِبَنِ هَذِهِ كَمَا يَدِيلُ سَعْدُ بْنُ مَعَانَ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلَيْنَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا  
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ  
 مُسَابِرٍ خْتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفِينٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ائْتَمَزَ الْعَرْشُ بِمُوتِ سَعْدِ بْنِ مَعَانَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ  
 ائْتَمَزَ السَّرِيرُ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَبِيرَيْنِ ضَعْفَتَيْنِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ ائْتَمَزَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ بِمُوتِ سَعْدِ بْنِ مَعَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنَيْفٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا  
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَانَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فُجَاءَ عَلَى جِهَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قُلِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ عَوْلَاءَ نَزَلُوا عَلَى  
 حُكْمِكَ قَالَ فَبِئْسَ أَهْلُكُمْ فَيَسِّرُ أَنْ تُقْتَلَ مَقَاتِلَهُمْ وَتُسَيَّبَ ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ  
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ، ١٣ بَابُ مَقْبَلَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّانُ بْنُ عَمَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَجُلَيْنِ  
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا  
 حَتَّى تَفَرَّقَ فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعْرَجٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ تَمَّادٌ أَخْبَرَنَا نَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بَشَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مَعَانَ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عُذْرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَائِرِ

مولى ابي حذيفة وأبى ومعان بن جبيل ، ١٥ باب مناقب سعد بن عبيدة رضى عنه وولدت  
 عذشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا  
 شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال ابو أسيد قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج  
 ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبيدة وكان ذا قدم في الاسلام  
 ارضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فصل علينا فقبل له قد فصلكم على ناس كثير ،  
 ١٦ باب مناقب أتي بن كعب رضى عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن  
 مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال  
 ذاك رجل لا يزال أحبه سمعت انبى صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة  
 من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسامه مولى ابي حذيفة ومعان بن جبيل وأبى بن كعب ،  
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن  
 منك قال انبى صلى الله عليه وسلم لأبى ان الله أمرني أن أقرا عليكم ثم يكن الذين  
 كفروا من اعدائنا قال وسامى قال نعم فبى ، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى  
 عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع  
 القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعان بن جبيل وأبو  
 زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومنى ، ١٨ باب مناقب ابي طلحة  
 رضى عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الموارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال  
 لما كان يوم أحد انبى الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي  
 النبى صلى الله عليه وسلم محبب عليه بحجة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا  
 القد تكسر يومئذ فوسين او ثامنا وكان الرجل يمرّ ومعه الجمعة من النبل فيقول انشرا

لأبي طلحة فَأَشْرَفَ انْبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللهُ  
 بَأْسَى أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ بِصَبِّكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ كَحَرِيٍّ دُونَ تَحْرِكِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَشَّةَ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَرٍ وَأَمَّ سُلَيْمٍ وَأَتَيْتُهُمَا مُشْمِرَتَانِ أَرَى خَدَمَهُمَا سُوقِيَهُمَا تَنْقُرَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا  
 تَقْرِغَانِهِ فِي أَغْوَاهِ انْقَوْمٍ ثُمَّ تَرْجِعَانِ ثُمَّ لَأَنَّهُمَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتَقْرِغَانِهِ فِي أَغْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَفَع  
 السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِذَا مَرَّتَيْنِ وَإِنَّا قُلْنَا ، ١٩ بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
 عَبْدِ اللهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَبِهِ  
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاعِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِ الْآيَةِ قَالَ لَا أَدْرِي قَدِ امْلَكَ  
 الْآيَةَ أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ السَّمَّانُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى  
 وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ  
 وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي  
 لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ نَسَأُ حَدِيثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَكُصِفَتْهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعْتَيْهَا وَخَضِرَتْهَا وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ  
 أَسْفَلُهَا فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهَا فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهَا عُرْوَةٌ فَكَيْسِلٌ لِي أَرَى فَقُلْتُ لَا أَسْتَضِيعُ ثَلَاثِي  
 مِنْصَفٍ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَزَفَيْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَكَيْسِلٌ لِي  
 اسْتَمْسَكْتُ فَاسْتَيْقِظْتُ وَإِنَّهَا لَقِي يَدِي فَكُصِفَتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ  
 الرُّوضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ انْعَمُونَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْمُؤَقَّتِي فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض البريا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأعدى اليك سهمين أو سهم شعير أو سهم فت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النصر وأبو داود وروى عن شعبة النبي، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضىها حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساءها مريم وخير نساءها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليدبح الشاة فيؤدى في خلقتها منها ما يسعهن، حدثنا فتيمة بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظل عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر نكحها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائني

خديجة تزوجها قلت له كآته لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انيها كانت وكانت  
 وكان لي منها ولد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله  
 ابن ابي اوفى بشار النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بمبيت من نصيب لا  
 صخب فيه ولا نصب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة  
 عن ابي زرعة عن ابي حريزة قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 هذه خديجة قد اتت معها اناؤه فيه ادم او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ علينا  
 السلام من ربها وميتي وبشرها بمبيت في الجنة من نصيب لا صخب فيه ولا نصب ، وقال  
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استذنت  
 هنة بنت حويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان  
 خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم حالت فقلت ففرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجوز  
 قريش وراء الشدقين ما كنت في اندعر قد ابدلك الله خيرا منها ، ٢١ باب ذكر جرير  
 ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه اسحق السواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن  
 قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منذ اسامت ولا رآني الا فحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية  
 بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له اللعبة اليمانية واللعبة انشامية فقال لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت ابيه في خمسين ومائة  
 فرس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجعنا عنده فآتيناه فأخبرناه فهدنا لنا ولا خمس ،  
 ٢٢ باب ذكر خديجة بنت اليمان انعمسى رضى الله عنه اسمعيل بن خليل قال اخبرنا  
 سامة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد عزم  
 المشركون قريظة بينة فصاح ابلهيس اى عبان الله احراركم فرجعت اولاد على احرار

فاجتهدت مع أخرام فنظر حديفة فاذا هو بأبيه فنادى اى عبد الله اى ابنى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حديفة غفر الله لكم قال ابنى فوالله ما زالت فى حديفة منها بقبية خير حتى لقي الله عز وجل ، ١٣ باب ذكر عند بنت عتبة بن ربيعة وثل عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى عروة ان عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظئر الارض من اهل خيماء احب اى ان يذلتوا من اهل خيماءك ثم ما أصبح اليوم على ظئر الارض اهل خيماء احب اى ان يعزوا من اهل خيماءك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فيل على خرَج ان اطعم من الذى له عيائنا قال لا اراه الا بالمعروف ، ١٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقرة ثلثى ان ياكل منها ثم قال زيد اى نسنت اكل مما تدحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحتهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تدحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه الا يحدث بد عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اى لعلنا ان ادين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بتصيبك من غضب الله قال زيد ما ائير الا من غضب الله ولا اهل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فمهل تدانى على غيره قال ما أعلمه الا ان تكون خنيفا

قال زيد وما الخنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي علماً من النصارى فذكر مثله فقال لئن تكفون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفتر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئاً أبداً وأني أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون خنيفاً قل وما الخنيف قل دين ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني أشهدك اني على دين ابراهيم وقال النبي كتب الي هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مُسنداً ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يجي المودة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتل ابنته لا تقتلها انا أكفيك مؤنتها فيما أخذت فاذا ترعرت قال لإبيها ان شئت ذنعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ، ٣٥ باب بُنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وتماحمت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشمت عليه ازاره ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر ثبتي حوله حدثنا قول عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ، ٣٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضها قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية فريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان



كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وعيب قال حدثنا  
 ضوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في  
 الارض وكانوا يستون لحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر حلت العمرة نعم اعتمر  
 قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلتين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أئى الحلال قال الحلال كله ، حدثنا علي بن عبد  
 الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده  
 قال جاء سئل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شأن ،  
 حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن عيسى بن ابي حارم قال  
 دخل ابو بكر على امرأة من أمس يقال لها زينب فرأها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم فزوا  
 حجت مضمنة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من  
 أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أئى المهاجرين قال من قريش قالت من أئى قريش  
 أنت قال إنك لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به  
 بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كن  
 لقومك رؤوس وأشرف يأمرونهم فيطبعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا  
 قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت  
 امرأة سوداء لبعض العرب وكان ليما حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا  
 فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا آت من بلدة الكفر أعجاني  
 فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويذة لبعض أعلى وعلينا  
 وشاح من آدم فسقط منها فاحطت علينا الحديثاً وني تحسبه لحنماً فأخذته فأتهموني به  
 فعدتوني حتى بلغ من أمرى أذيتهم طلبوا في قبلى فبينما هم حولي وأنا في كربى إذ أتيت

الحديا حتى وازت برووسنا فر ألقته فأخذه فقامت لهم هذا الذى أنتمتموني به وأنا منه  
 بريرة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
 عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حلالا فلا يحلف الا بالله وكانت فريش  
 تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بأبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال  
 اخبرنى عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشى بين يدى الجفارة  
 ولا يقوم لها ويحبر عن عائشة قالت كان اعدى الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها  
 كنت فى اعلى ما اذنت مبرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا  
 عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن  
 الخطاب ان المشركين كانوا لا يقيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تيبير فخالفهم  
 النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي  
 أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دحاقا وقال ملاءى  
 متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول فى الجاهلية اسقنا كاسا دحاقا، حدثنا ابو  
 نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال  
 النبى صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قلنا الشاعر كلمة لبيد  
 ألا كل شىء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن ابي الصلت أن يسام، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن  
 بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة  
 رضيا قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأخذ من خراجه فجاء يوما  
 بشىء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام أتدرى ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت  
 تكلمت لانسان فى الجاهلية وما أحسن الكفاية الا أتى خدعته فلقينى فأعطانى بذلك

في هذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر بيده ففأى كل شيء في بطنه ، حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني زافع عن ابن عمر قال كان اعدى الجاهلية يتبايعون  
لحوم الجزور الى حبل الخبلة قال وحبل الخبلة أن تمتنع الناقة ما في بطنها ثم تحمى لك نجت  
فنهج النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان  
ابن جرير كذا نأى أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا  
وكذا يوم كذا وكذا وتعمل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ۲۷ باب القسامه في  
الجاهلية حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطيب بن ابي شيبة قال حدثنا  
ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول قسامه كانت في الجاهلية بغيرنا  
بنى عايشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى فريش من فخذ أخرى فانطاف  
معه في ابله فمّر به رجل من بنى عايشم قد انقضت عروة جوائقه قال اغثنى بعقل أشد  
به عروة جوائقي لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشده به عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الابل  
آلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال  
ليس له عقل قال فأين عقله قال فحذوه بعضا كان فينا أجله فمّر به رجل من اعد انيم  
فقال أنتشيد الموسم قال ما أشيد وربما شهدته قال هل أدت مبلغ عني رسالته مرة من  
الدعر قال نعم قال فكنت اذا أدت شهدت الموسم فناد يا آل فريش فاذا أجابوك فناد  
يال بنى هاشم فان أجابوك فسئل عن ابي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقل ومات  
المستأجر فلما قدم الذي استأجره اذاه ابو طالب فقل ما فعل صاحبنا قبل مرض فأحسن  
انقيام عليه فوايبت دفته قال قد كان احمل ذاك منك فكنت حينما تر ان الرجل الذي  
أوصى انيه أن يبلغ عنه وفي الموسم فقال يال فريش قالوا عذة فريش قال يال بنى عايشم  
قالوا عذة بنو عايشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه ابو طالب فقال اختر مما احدى ثلاث ان شئت ان  
تؤدى مائة من الابل فأتاك قتلت صاحبنا وان شئت خلف خمسون من قومك أنك لم  
تقتله فان أبيت فتلناك به فأتى فومه فقالوا تخلف فأتته امرأة من بنى هاشم كانت تحت  
رجل منيم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابني هذا برجل من الخمسين  
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين  
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عنى  
ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس  
ثواندى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عيين تطريف ، حدثنى عبيد  
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن عشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث  
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقر ملاءم وقبيلت  
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام  
وقال ابن رجب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبيا مولى ابن عباس حدثه أن  
ابن عباس قال ليس السعوى ببطن الوادى بين النضفا والمروة سنة انما كان أهل الجاعلية  
يسعونها ويقولون لا نُجيز البطحاء الا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا  
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس  
اسمعوا منى ما أقول لکم وأسمعوني ما تقولون ولا تذعبوا فتقولوا قال ابن عباس قال  
ابن عباس من طاف بالبيوت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الخطيم فان الرجل في  
الجاعلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا  
عشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاعلية قردة اجتمع عليها فريدة  
فد زنت فرجموها فرجمتها معلم ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خِلالاً من خلال الجاعلية الدَّعْنُ في الانساب والنياحة ونسي  
 الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالأذواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عاتشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء  
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة  
 فمكث بها عشر سنين ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما لقى  
 النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه من المشركين بمكة حدثنا الحميد بن خالد حدثنا سفين  
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيساً يقول سمعت خباباً يقول أتيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل العبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت  
 يا رسول الله ألا تدعو الله ففعد وهو حمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط  
 الحديد ما دبن عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشار على  
 مفرق رأسه فيششق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسيبر  
 البراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب على عنقه ،  
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله  
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها ما بقي احد الا سجد الا رجل  
 رأيتنه أخذ كفاً من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيتنه بعد فدل  
 كافراً بالله ، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عنده قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق  
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً وحوله

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه  
 وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة  
 ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أختي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا  
 في بئر غير أميمة بن خلف أو أختي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن  
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني  
 الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن  
 هاتين الآيتين ما أمرنا ولا تقتلوا أنفس الله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
 فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في القرآن قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا أنفس  
 الله حرم الله ودعونا مع الله أيها آخر وأتينا الفواحش فأذن الله تعالى إلا من تاب وآمن  
 الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشراعه ثم قتل فجزأوه  
 جيتهم خالدا فيينا فذكرته لجامع فقال إلا من ندم، حدثنا عباس بن الوليد قال  
 حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد  
 ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني  
 بأشد شيء صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصلي في حجر العتبة إذ أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا  
 فأقبل ابو بكر حتى أخذ عنقه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا  
 أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قالت  
 لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ايده فيل لعمر بن العاص وقال محمد بن  
 عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضه

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِجَالِدٍ  
 عَنْ بِيَانٍ عَنْ وَدْرَةَ عَنْ عَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبِيدٌ وَأَمْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ ۚ ۳١ بَابُ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ  
 ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ مَا أُسْلِمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ  
 الَّذِي أُسْلِمْتُ فِيهِ وَنُقِدَ مَكْتُتٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَلثُلُثِ الْإِسْلَامِ ۚ ۳٢ بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ وَقَوْلِ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسَانِ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ  
 مَسْرُوفًا مَنِ آذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ  
 يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ ۚ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمَلُ مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَدَاوَةَ لِوُضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فِيبَيْنَمَا هُوَ يَتَبَعُهُ بِهَا فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبْغِنِي أَحْجَارًا اسْتَمَفِئْتُ بِهَا وَلَا تَأْتِنِي بَعْظُمٌ وَلَا بَرَوْتَةٌ فَأَنْبَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ أَحْمَلُهَا  
 فِي طَرَفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انصرفتُ حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مَشَيْتُ فَظَلْتُ مَا بَالُ  
 الْعَظْمِ وَالْبَرَوْتَةِ قَالَ هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفُئِدُ جِنِّي نَصِيْبِي وَإِنِّي فَسَّالُونِي  
 الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُرُّوا بَعْظُمٌ وَلَا بَرَوْتَةٌ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا ۚ ۳٣ بَابُ  
 إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْمُتَنِّيُّ عَنْ أَبِي جَهْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعُثُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ  
 أَنَّهُ نَبِيٌّ يَا أَيُّهَا الْخَبِيرُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَانْطَلَفَ الْآخُ حَتَّى قَدِمَهُ وَسَمِعَ

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي نذر فقال له رأيتُه يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَكَلَامَا مَا عُو  
بِالشُّعْرِ فَقَالَ مَا شَفَقَيْتَنِي مِمَّا أُرِدْتُ فَتَزِيدُ وَتَجْمَلُ شَنْتُهُ لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ  
فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَبَّرَهُ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ  
اضْطَّاعَجَ فَرَأَاهُ عَلِيٌُّّ نَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يُسْأَلْ مِنْهَا وَاحِدٌ صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ  
حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ احْتَمَلَ قُرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَمْسَى فَعَادَ إِلَى مَضَاجِعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌُّّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ  
فَأَقَامَهُ فَدَعَبَ بِهِ مَعَهُ لَا يُسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ  
فَعَدَّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا نُحَدِّثُكَ مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ قَالَ إِنْ اعْظَيْتَنِي  
عَيْدًا وَمِيشَاقًا لَتُرَشِّدَنِي فَعَلْتُ فَعَمِلْتُ فَأَخْبِرَهُ قَالَ فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَازَا أَصْبَحَتْ فَاتَّبَعَنِي فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ فَمَنْتُ كَأَنِّي أُرِيدُ الْمَاءَ ثَانٍ  
مَضَيْتُ فَاتَّبَعَنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلْتُ فَانْزَلْتُ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي قُلْ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَصْرَحَنَّ بَيْنَا  
بَيْنَ حَبِيرَانِيئِمَ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَيَلَكُمْ  
أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَأَنَّ طَرِيفَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَانْقَضَ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ  
لِمِثْلِيَا فَضَرَبُوهُ وَدَرُوا أَيْدِيَهُ فَكَتَبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ ، ٣٤ بَابُ إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
فَقَسَمَتْهُ بَنُو سَعِيدٍ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ  
ابْنَ عَمْرٍو بْنَ لُقَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ  
قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عُمَرُ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا ارْتَضَى لِنَدَى صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لِنَدَى ، ٣٥ بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ



ابن الخطاب رضه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن  
 قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعززة منذ أسلم عمر، حدثني  
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدى  
 زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو فى السدار خائفا ان جاءه العاص بن  
 وائل السيمى ابو عمرو عليه حلة حبرة وقبض مكفوف بحريز وهو من بهى سيم وم  
 حلفاونا فى الجاهلية فقال له ما بانك قال زعم قومك انهم سيقتلوننى ان أسلمت قال لا  
 سميل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سأل بهم الوادى فقال  
 أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذى صبا قال لا سبيل اليه فكثر الناس،  
 حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله  
 ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتى  
 فجاء رجل عامه قبالة من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس  
 تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال  
 حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت  
 عمر نشيء قط يقول انى لأظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس ان مر به رجل  
 جميل فقال لقد اخطأ ظنى أو ان هذا على دينه فى الجاهلية او لقد كان كاهنيم على  
 الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فأتى أعزم  
 عليك الا ما أخبرتنى قال كنت كاهنيم فى الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنتك  
 فل بينما أنا يوما فى السوق جاءتنى أعرف فيما انقزع قالت أله تر الجن وأبلاسيما ويأسيما  
 من بعد أنكاسيها وحوثيها بالقلاص وأحلاسيها قال عمر صدق بينما أنا ذقت عند آيةيتم  
 ان جاء رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ له اسمع صارخا فقط أشد صوتا منه يقول

يا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَثِبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أْبْرِحُ حَتَّى أَعْلَمَ  
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَذَمَّتْ مَا نَشِبْنَا  
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
حَدَّثَنَا قَبِيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوثِقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا  
وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لَكَانَ كَحَقُوقًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٦ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَحَدَ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلِيهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَامَ الْقَمَرَ شِقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ  
أَبِي تَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَكُنَ مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَدْيَنَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ تَخَوُّ  
لِجَبَلٍ وَقَالَ أَبُو الْأَصْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنْ ابْنِ أَبِي جَبِيحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ  
انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٧ باب  
حاجرة الحبشة وقالت عائشة رضيها قال النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيْتُ دَارَ حِجْرَتِكُمْ ذَاتَ  
تَحَلٍّ بَيْنَ لَابِتَيْنِ فَيُهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ طَائِفَةٌ مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ  
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره ان المسور بن تخزمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث  
قالا له ما يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عَثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقَيْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ فِيهَا  
فَعَلَّ بِهِ قَدْ عُبِيدُ اللَّهِ فَانْتَصَبْتُ لِعَثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ  
وَيَا نَصِيحَةً لَكَ فَقَالَ أَيْبَا الْمُرءِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانصرفتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى  
الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثِ فَحَدَّثْتُهُمَا بِأَنْدَى قُلْتُ لِعَثْمَانَ وَقَالَ لِي فَقَالَا لِي قَدْ قَضَيْتُ  
الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ فَمَبِينَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا أَدَّ جَاءَنِي رَسُولُ عَثْمَانَ فَقَالَا لِي قَدْ ابْتَلَاكَ اللَّهُ  
فَإِذَا نَقَلْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ لَلَّهِ ذَكَرْتُ آذِنَا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ  
اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مَعَهُ اسْتِجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَنْتُ بِهِ وَهَاجَرْتُ  
الْمُهَاجِرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَعَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ حَدِيثَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ  
فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقَيْبَةَ فَحَقَّقَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أُخْتِي أَدْرَكْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى  
الْعَدْرَاءِ فِي سِتْرِهَا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ عَثْمَانَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ  
وَكَنْتُ مَعَهُ اسْتِجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَهَاجَرْتُ الْمُهَاجِرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ  
كَمَا قُلْتُ وَعَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ وَوَالِدَهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى  
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَحْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَوَالِدَهُ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتَحْلَفَ عُمَرَ فَوَالِدَهُ  
مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَحْلَفْتُ أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ  
الَّذِي كُنَ لِيْهِمْ عَلَيْكُمْ قَدْ بَلَى قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ لَلَّهِ قَبْلُغْنِي عَنْكُمْ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ  
مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقَيْبَةَ فَسَتَأْخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ قَالَ فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ  
جَلْدَةً وَأَمَرَ عَائِيًا أَنْ يَجْلِدَهُ وَكَانَ عُو يَجْلِدُهُ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّعْرِيُّ عَنِ الزُّعْرِيِّ  
أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كُنَ لِيْهِمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ رَبِّكُمْ مَا ابْتَلَيْتُمْ

به من شدّة وفي موضع آخر انبلاء الابنلاء والتمحيص من بلوته وتمحّته اى استخرجت ما عنده يملو يختبر ممتلككم تختبركم وأما قوله بلاء عظيم الغم وفي من ابلتته وتلك من ابلتته، حدثني محمد بن المتّى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة أنّ أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير ذكرونا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح مات فمناوا على قبره مسجدا وصورا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن ابيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنأه سنأه، قال الحميدى يعنى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعو يصلي فبرر علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يبرر علينا فلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فتررت علينا قال إن في الصلوة شعلا فقلت لابراهيم كيف تصنع أنت قال أررت في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أصل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخبركم اَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا  
قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصارى أن نبي الله صلى الله عليه  
وسلم صلى على اَحْمَدَ النجاشى فصفقنا وراءه فكننت في الصف الثاني او الثالث، حَدَّثَنِي  
عبد الله بن ابي شبيبة قال حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حبان قال حدثنا سعيد  
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اَحْمَدَ النجاشى  
فكَبَّرَ اربعا تابعه عبد الصمد، حَدَّثَنَا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال  
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سامة بن عبد الرحمن وابن المسيب  
أن ابا هريرة اخبروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشى صاحب الغبشة في اليوم  
الذى مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة  
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن ابا هريرة اخبروا أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكَبَّرَ عليه اربعا : ٣٩ باب تقاسم المشركين على  
النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد  
عن ابن شهاب عن ابن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غداً إن شاء الله بحيف بنى كنانة حيث تقاسموا  
على الكفر، ٤٠ باب قصة ابي طالب حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال  
حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا انعباس بن عبد المطلب  
رضه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنييت عن عمك فإنه كان يحوُّك ويغضب لك  
قال هو في فخصاص من نار ولولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار، حَدَّثَنِي محمود قال  
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه أن ابا طالب  
لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال أي عم

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةٌ أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا  
 بَا ضَالِبٍ أَتَرَعْبُ عَنْ مَلَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَالَا يَكْتَلِمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمْتُمْ بِهِ عَلِيَّ  
 مَلَةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْتَعْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ فَزِلْتُمْ مَا  
 كُنَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى الْآخِثَابِ الْآجِجِيمِ وَفَزِلْتُمْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي  
 مِنَ الْآخِثَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
 عَدَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ  
 عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ نَعْلَهُ تَمَقُّعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُاجْعَلُ فِي كِفْطَانِهِ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ  
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالسُّدْرِيُّ عَنْ  
 بَزِيدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمَّ دِمَاغِهِ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سَخَانَ  
 النَّبِيِّ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
 شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ فَمَتُّ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّتْ إِلَهُ لِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
 فَذُقْتُ أُخْبِرًا عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَدُّمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي  
 الْحِجْرِ مُتَضَاجِعًا أَنْ أَتَى آتٍ فَحَسَدَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَسَّ مَا بَيْنَ عَمْدِهِ إِلَى عَمْدِهِ فَقُلْتُ  
 لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ تُغْرَةَ نَحْوَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصْدِهِ  
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَسَخَّرَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَسْتٍ مِنْ دَعَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فَوَسَّلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ  
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَنُوقِ الْجَمَارِ أَيْبَسَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ عَوَّ الْبُرَاتِ يَا بَا  
 حَمَزَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَصْعَعُ حَنْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى نَوْرِهِ ثُمَّ مَاتَ عَلَيْهِ فَانطَلَقَ فِي جَبْرِئِيلَ حَتَّى

الى السماء الدنيا فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل  
وقد أرسل اليه قال نعم قبيل مرحباً به ونعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها  
ادم فقال عمدا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح  
والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الثانية فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل  
قبيل ومن معك قال محمد قبيل أرسل اليه قال نعم قبيل مرحباً به فنعم المأجىء جاء  
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ومما ابنا خالته قال عمدا يحيى وعيسى فسلم عليهما  
فسلمت فردا ثم فلا مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة  
فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد أرسل اليه قال  
نعم قبيل مرحباً به فنعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف  
فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى  
اتي السماء الرابعة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد  
أرسل اليه وقد أرسل اليه قال نعم قبيل مرحباً به فنعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت  
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي  
الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل ومن  
معك قال محمد قبيل وقد أرسل اليه قال نعم قبيل مرحباً به فنعم المأجىء جاء فلما  
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ  
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء السادسة فاستفتح قبيل من هذا قال  
جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل قد أرسل اليه قال نعم قال مرحباً به فنعم المأجىء  
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً  
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قبيل له ما يبكيك قال ابي لأن غلام بعث

بعدي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرَائِيلُ قَبِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرَائِيلُ قَبِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبِيلٌ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَجِيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا ابْرَهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَوَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَإِذَا تَبَقُّهَا مِثْلُ قِلَالِ حَاجِرٍ وَإِذَا وَرْفُهَا مِثْلُ آذَانِ الْغِيلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِمَانِ وَنَهْرَانِ ضَاحِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرَائِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِمَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الضَّاحِرَانِ فَالتَّيْبِيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ بِي إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيْتُ بِأَنْاءٍ مِنْ حَمْرٍ وَأَنْاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَأَنْاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ بِي الْفِطْرَةُ لَكَ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ ثُمَّ جِئْتُ نَهْرًا عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِي أَمِرتُ بِمِثْلِ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمَّتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَجِئْتُ فَوَضَعُ عَنِّي عَشْرًا فَجِئْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَجِئْتُ فَوَضَعُ عَنِّي عَشْرًا فَجِئْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَجِئْتُ فَأَمِرتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَجِئْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَجِئْتُ فَأَمِرتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَجِئْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِي أَمِرتُ بِمِثْلِ خَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمَّتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَكُنْ أَرْضِي وَأَسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَدَانِي مَنَادَ أَمْصِيْبُ فَرِيضَتِي وَحَقَّقْتُ عَنْ عِبَادِي حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا أَرْوِيًّا إِلَّا أَنْزَلْنَاكَ أَرْوِيًّا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ بِي رَوِيًّا عَيْنِ أَرْوِيًّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وسلم ليلة أُسْرِيَ به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قل لي شجرة النجوم ،  
 ٤٣ باب وثود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال  
 حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان ذئد كعب حين عمى قال سمعت  
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بقوله  
 قال ابن بكير في حديثه ونقد شيدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة  
 حين تواتقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس  
 منيا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن  
 عبد الله يقول شهد بي خالائي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عبيدة حدثنا  
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرني قال  
 عن جابر قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال  
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو  
 ادريس عن ابي عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدر مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله  
 عصابة من اصحابه تعانوا بايعوني ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا  
 اولادكم ولا تاتوا ببيعتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف من اوفى منكم  
 فاجرته على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من  
 ذلك شيئا فستره الله فأمره الى الله ان شاء عقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،  
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي

عن عبادة بن الصامت أنه قال أتى من المُقباء الذين بايعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نُشرك بالله شيئاً ولا نَسْرِقَ ولا نَزْنِي ولا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ ولا نَنْتَهِبَ ولا نَعصِي بالجمعة إن فعلنا ذلك فإن عَشِينا من ذلك شيئاً كان فضلاء ذلك إلى الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبمآثرها بها حدثنا فروة بن ابى المغيرة قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الدار بن الخزرج فوعكمت فتمرق شعري فوفى جهممة فأتتني أمي أم رومان وأتى نفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتنني على باب الدار وأتى لأنتهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم أدخلتنني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتنني اليهن فأصلحن من شأنى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذى فأسلمتنني اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ، حدثنا معلى قال حدثنا وحيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أرينك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشفت عنها فاذا هي انت فقول إن يك هذا من عند الله يرضه ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل تخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فسلمت سنتين او قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بيما وهي بنت تسع ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

في المنام أَنِّي أَعَجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ بَيْتِهَا تَحُلُّ مُدْعَبٌ وَعَلَى إِلَى أَهْلِهَا الْيَمَامَةُ أَوْ الْبَيْتِ  
 نَذَا فِي الْمَدِينَةِ يَتَرَبُّ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ نَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ عُدْنَا حَبَابًا فَقَالَ حَاجِرُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُزِيْدٌ وَجَهَ اللَّهُ فَوَدَعَ  
 أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا مَن مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ  
 أُحُدٍ فَتَرَكَ ذِمَّةً فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ وَمِمَّا مَن  
 أَيْنَعَتْ لَهُ ذِمَّتُهُ فَيَوْمَ يَبْدُؤُنَا، حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّامٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْبِيٍّ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ فَمَنْ كَانَتْ عِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَنْزُوجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى  
 مَا عَاجَرَ إِلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ عِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 ابْنُ يَزِيدَ التَّمَشُّقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْبِيٌّ بْنُ حَزْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ  
 ابْنِ ابْنِ لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ أُمَّتِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا عِجْرَةَ بَعْدَ  
 الْفَتْحِ، قَالَ جَعْبِيٌّ بْنُ حَزْرَةَ وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ رِيَّاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ رَضِيََا  
 مَعَ عُمَيْرِ بْنِ الْبَيْهَتِيِّ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْهَاجِرَةِ فَقَالَتْ لَا عِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّ  
 أَحَدٌ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْتُلُوهُ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ  
 وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَنْ جِهَانٌ وَنِيَّةٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ جَعْبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ  
 أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا إِلَيْكَ ذُنُوبًا أَكْبَرَ مِنْكَ فَدَفَعْتُ  
 وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ  
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوا مِنْ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنِي مَطَّارُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ

عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَتْ بَعَثَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي النَّظْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَعْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْتُكَ يَا أَبَتُنَا وَأُمَّهَاتُنَا فَعَجِبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَعْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْتُكَ يَا أَبَتُنَا وَأُمَّهَاتُنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخْتَبَرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أُمَّتِ النَّاسِ عَلِيٌّ فِي كُفَيْتِهِ وَمِنْهُ أبا بَكْرٍ وَنُو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لِأَنَّكَ تَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْضَةً إِلَّا خَوْضَةُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ فَخَبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتِ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي فَقَطُّ إِلَّا وَجَاءَ يَدِينَانِ الْبَدِينِ وَلَمْ يَهْرَ عَلَيَّ يَوْمَ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفَّقَ النَّهَارَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَهَاجِرًا تَحَوُّ أَرْضَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَةَ الْغَمَامِ نَقِيَهِ ابْنُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَاجِدَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الْمَدِينَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

وَجَمِلَ اللَّذَّ وَتَقَرَّى الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعُ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ بِمَلَدِكَ  
 فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَلَفَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لِيَمِ أَنْ  
 أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَجَمِلَ اللَّذَّ  
 وَيَقْرَى الصَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ  
 الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا  
 يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَأَنَا تَخَشَى أَنْ يَقْتَنِ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَمَّتْ  
 بِبَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ  
 فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَأَبْنَاءَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَدَاءً لَا يَلِيكَ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ  
 فَتُزَجُّ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا  
 أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ  
 فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَقْتَنِ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَذَاهِبْ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ  
 يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ نَعْمَلْ وَإِنْ أَيْتَى الْآلَ أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّدْ أَنْ يَسْرُدَ إِلَيْكَ  
 ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرَّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَبَى ابْنُ  
 الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَنْكَ وَإِنَّمَا  
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرْتِي إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
 بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيْتُ دَارَ حَبْرَةَ كُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ  
 لَابَتَيْنِ وَمَا لِحَرَّتَانِ فَيُحَاجِرُ مَنْ حَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَمَّةً مَنْ كَانَ حَاجِرًا بِارِضِ الْخَيْبَةِ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَحْتَجِرُ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

فَاتَى أُرْجُو أَنْ يُؤْتَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَل تَرْجُو ذَلِكَ يَا بَنِي أُمِّى قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو  
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ  
السَّهْمُ وَهُوَ اللَّحْبُطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ  
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي نَحْرِ انْظَاهِيرَةَ قَالَ قَاتِلُ لَانِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُنْتَقِعًا فِي سَاعَةِ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لَهْ أُنَى وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي  
عِذَةِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمَرْتُ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ  
فَقَالَ ائْتِنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ ائْتَلِكِ  
يَا بَنِي أُمِّى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنْصَحَابَةَ يَا بَنِي أُمِّى يَا  
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ يَا بَنِي أُمِّى يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِحْدَى راحِلَتِي عَاتِيَتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّعْمِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَبَّزْنَا  
أَحْتَّ الْجَهَّازَ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُقْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتُ اسْمَهُمَا بَنْتُ ابْنِ بَكْرٍ فَطَعْتُهُ مِنْ نِطَاقِيَا  
فَوَبَضْتُ بِهِ عَلَى نَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَمَحَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَعَارٍ فِي جَبَمِلٍ ثَوْرٍ نَكْنَا فِيهِ ثَلَاثَ لِيَالٍ يَبِيْتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غَلَامٌ شَبَابٌ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيَدْتِجُّ مِنْ عِنْدِنَا بِسَخَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ فُرَيْشِ بَمَكَةَ  
كَمَا سَتِ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يَكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بَخْمِرٌ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ  
وَيُرَى عَلَيْهِمَا عَمْرُ بْنُ قُيَيْبَةَ رَسُولِي ابْنِ بَكْرٍ مَنَاحَةَ مِنْ غَمَمٍ فَيُرِيحُنَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَدْعُبُ  
سَاعَةً مِنَ انْعِشَاءِ فَيَبِيْتَانِ فِي رِسْلِ وَهُوَ لَمَنْ مَنَاحَتَيْمَا وَرَضِيْفَيْمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عَمْرُ بْنُ  
قُيَيْبَةَ بَعْلَسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَجَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي انْدِيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ عَادِيَا خَبِيْتَنَا وَالْحَرِيْبُ  
الْمَاعِرُ بِالْيَدِ ابْنَةُ فِدْ غَمَسَ حَلْفًا فِي آلِ الْعَبَسِ بْنِ وَاثِلِ انْسَبِيَّتِي وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ فُرَيْشِ

فَأَمِنَاهُ فَنَدَفَعَا إِلَيْهِ رَا حِلْتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بِوَدِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ بِرَا حِلْتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ  
 مَعَهُمَا طَمْرُ بْنُ قُيَيْبَةَ وَالِدَيْهِ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَا حِلِّ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِّجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ  
 ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كَقَارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي  
 بَكْرٍ دِيَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَانِسٌ فِي تَجَلِّسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي  
 بَنِي مُدَلِّجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُرَاقَةَ إِنِّي سَمِعْتُ  
 رَأَيْتُ آتِفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَا حَا مُحَمَّدًا وَأَعْدَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ تَعْرِفْتُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْلُتُمْ لَهُ أَنْتُمْ  
 نَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ  
 فَدَخَلْتُ فَامْرَأَتُ جَارِيَتِي أَنَّ تَخْرُجَ بِفَرْسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَدْمَةَ فَتَحَبَّسَهَا عَلَيَّ وَاخْتَذْتُ رَحِيحِي  
 فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَحَطَطْتُ بِرُجْحِهِ الْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَائِي حَتَّى أَتَيْتُ فَرْسِي فَرَكِبْتُهَا  
 فَوَقَعْتُنِي تَقَرَّبَ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ وَعَشَرْتُ بِي فَوْسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَكَمْتُ فَأَعْوَيْتُ يَدِي  
 إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَضَرَّ أَمْ لَا فَخَرَجَ الْوَدَى أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ  
 فَرْسِي وَعَصَبِيْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا  
 يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يَكْثُرُ اللَّاتِفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرْسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْتُمَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ  
 عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَامَتْ إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عَشْرَانِ  
 سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ الْوَدَى أَكْرَهُ فَنَادَيْتُمَا بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا  
 فَرَكِبْتُ فَرْسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقَيْتُمْ مَا لَقَيْتُمْ مِنْ لَحْمٍ عَنْبِمْ أَنْ  
 سَيَّظُهُمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامْتُ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الْوَدِيَّةَ وَأَخْبَرْتُمُ  
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ النَّزَانَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَبْرَزَانِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ نَلِ  
 أَخْفِ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْرِ طَمْرِ بْنِ قُيَيْبَةَ فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرنى عمرو بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا فافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أوا الى بيوتهم أوفى رجل من بيوتهم على أطعم من أطعمهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مُمبطين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجذكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير حرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار معن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى ظل عليه بردائه فعرّف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسّس المسجد الذي أسّس على التقوى وعلى نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحته فسار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مرثدا للتمر لسبيل وسئل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسأوهما بالمركب ليتخذه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منيما عبّة حتى ابتاعه منيما ثم بناه مسجدا ونفس



رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بنيانه ويقول وهو ينقل اللين

عدا لجمال لا جمال خبير عدا ابر ربنا واصير

النعم ان الاجر اجر الآخرة يقول فارحيم الانصار والمهاجرة تتمثل بشعر رجل من المسلمين  
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل  
 ببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة  
 قال حدثنا عشم عن ابيه وفاضة عن اسماء صنعت سقرة للنبي صلى الله عليه وسلم واني  
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت  
 ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 غندر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقبة بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم  
 فترجى فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كنبه من لبن فأتيته فشرب حتى رصيت،  
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي اسامة عن عشم بن عروة عن ابيه عن اسماء انما سميت  
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا منهم فأتيت المدينة فزلت بقباء فولدته بقباء  
 ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعهما ثم نقل في  
 فيه فكان اول شيء دخل جوفه روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا  
 له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن تخالد عن علي بن مسير  
 عن عشم عن ابيه عن اسماء انما عاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي حبي،  
 حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن عشم بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود  
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

الله عليه وسلم تَمَرَةً فَلَاكِيًا ثُمَّ أَدْخَلِيَا فِي فِيهِ فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزُ بْنُ صَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرَدِّفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ  
 قَالَ فَبَلَغَنِي الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا  
 الرَّجُلُ الَّذِي يَبْدِي نَبِيَّ السَّبِيحِ قَالَ فَيَحْسِبُ لِلْحَاسِبِ أَنَّهُ إِذَا يَعْنِي الطَّرِيفَ وَأَنَّمَا يَعْنِي  
 سَبِيحَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِقَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ فَد  
 لَحِقَ بِنَا فَانْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَبِهْ اصْرَعَهُ فَصْرَعَهُ فَرَسَهُ ثُمَّ قَمَتِ  
 نَحْمَاهُمْ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرِنِي بِمَا شِئْتِ قَالَ فَقَفَّ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا  
 قَالَ فَكُنَّا أَوَّلَ الْغَنَابَةِ جَاءُوا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ الْغَنَابَةِ مَسْلُحَةً  
 لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْإِنصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بَكْرٌ فَسَلَّمَوَا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا آرَدْنَا آمَنَيْنِ مُضَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَقَّوَا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ ثَقِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَاقْبَلَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ ابْنِ أَيُّوبَ فَذَهَبَ لِيُحَدِّثَ أَعْلَاهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي تَحْلٍ لِأَعْلَاهُ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَعَجِلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لِيَمَّ فِيمَا  
 فَجَاءَ وَبِ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَعْلَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بِيوتِ إِخْوَانِي أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَعِذَا  
 بَانِي قَالَ فَانْضَلَّتْ نَهْيَتِي لِنَا مَقِيلًا قَالَ فَوَمَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقِّ وَدَدِ  
 عَلِمْتُ بِبَيوتِ أَتَى سَيِّدِي وَابْنُ سَيِّدِي وَأَعْلَاهُمْ وَابْنُ أَعْلَاهُمْ فَدَعَيْتُمْ فَاسْتَلَيْتُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَذَلِّمُوا إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا بِي مَا لَيْسَ بِي فَأَرْسَلَ نَبِيُّ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَّخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لِيُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ  
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَاتِلًا ثَلَاثَ  
 مِرَارٍ قَالَ فَأَتَى رَجُلٌ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ  
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَامَ قَالُوا حَاتِي لَكَ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَلِمَ قَالُوا حَاتِي  
 لَكَ مَا كَانَ لِيُيَسَلِّمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ  
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّكُمْ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ أَبِي جَرِيذٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرِصٌ  
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةٌ آلَافٌ فِي أَرْبَعَةٍ وَقَرِصٌ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةٌ آلَافٌ وَخَمْسٌ مِائَةٌ فَقَبِلَ لَهُ  
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ثَلَاثٌ مِائَةٌ فَقَصَّصَتْهُ مِنْ أَرْبَعَةٍ آلَافٍ فَقَالَ أَنَّمَا هَاجَرُوا بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ  
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَقِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ  
 خَبَّابِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاحَ وَحَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَعْفَرُ بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مِنْ مَضَى لَمْ يَأَلْ  
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نُكِفْنَاهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً  
 كُنَّا إِذَا غَضَبْنَا بَيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَضَبْنَا رَجُلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ بَيْنَا وَتَجْعَلَ عَلَى رَجُلَيْهِ مِنَ الْأَخِيرِ وَمَتَا مِنْ أَيْمَنَتْ لَهُ  
 ثَمَرَةٌ فَيُؤْتِي بِيَدَيْنَا، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية  
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَدِ

تدري ما قال ابي لايبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لايبيك يا ابا موسى عدل يسرك  
اسلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرتنا معه وجهدنا معه وعملنا كله ببرد لنا  
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وضمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر  
كثير واننا لفرجو ذلك فقال ابي لتي انا والذي نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك برون لنا  
وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك واوله خير من ابي  
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال  
سمعت ابا عبد الله بن عمر انا قبيلا له عاجر قبل ابيه يعصب قال قدمت انا وعمر على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قاتلا فرجعنا الى المنزل فارساني عمر فقال ادع بئذ فظفر على  
استيقظ فاستيقظ فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فبايعته انه قد استيقظ  
فانطلقنا اليه فيروا حرونا حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان  
قال حدثنا شريح بن مسامة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابي عبد الله عن ابي اسحق قال  
سمعت ابا عبد الله بن مسامة قال حدثنا ابو بكر بن عمار رحلا فحملته معه قال فسأله عارب عن مسير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذنا عابنا بالرمد فخرجنا نبيلا فاحيينا ليلتنا ويومنا  
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فالتيناها ولها شيء من نيل قال ففرشت لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم قروا مبي ثم اضطلع عليهما النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت  
انقص ما حوله فاذا انا براج قد اقبل في عتمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته  
يؤمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في عنك من نبي قال نعم قلت له هل  
انت حالب قال نعم قال فاخذ شاة من عنقه فقلت له انقص الصرع قال فحلب كئبة  
من نبي ومبي اذارة من ماء وعليها خرقة قد روايتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت

على اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أُتْسِمَتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقَلْتُ اشْرَبْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالصَّلْبُ فِي أَثْرِنَا  
 قَالِ الْبِرَاءُ فَدْخَلْتُ مَعَ ابْنِ بَكْرِ عَلَى إِخْوَانِهِ فَذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مَضْطَّجِعَةٌ قَدْ اصَابَتْهَا حُمَّى  
 فَرَأَيْتُ أَبَاعًا يَقْبَلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بِنْتِي، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ عَبْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَصَّاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ  
 خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابِيسَ فِي إِحْضَابِهِ أَشْمُطُ  
 غَيْرُ ابْنِ بَكْرِ فَعَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَصَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ إِحْضَابِهِ ابْنِ بَكْرِ فَعَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَأَلْتَمَّ حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا، حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ  
 امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ  
 الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ

وَمَا ذَا بِالْقَلْبِيبِ قَالِيْبِ بَدْرٍ      مِنْ الشِّيزَى نُزْرَيْنِ بِالسَّنَامِ  
 وَمَا ذَا بِالْقَلْبِيبِ قَالِيْبِ بَدْرٍ      مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَامِ  
 نُحْيِيْنَنَا السَّلَامَةَ أُمَّ بَكْرٍ      وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ  
 يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا      وَكَيْفَ حِيْمَاءُ أَسْدَاءَ وَهِيَامِ،

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَزَفَعَتْ رَأْسِي فَذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ ثَقَلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
 لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَهُ رَأَى قَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ بَكْرِ إِنَّ ابْنَ اللَّهِ تَالَتْهُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزُّعْرِيُّ قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء أعراقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال وَحَكَ أَنْ الْهَجْرَةَ شَأْنِيَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطَى صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمَنُّحٌ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْجَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ٤٦ بَاب مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابِهِ الْمَدِينَةَ

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ وَكَانُوا يُقْرِءُونَ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَأَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْمَدِينَةِ تَرِحُوا بِشَيْءٍ فَوَرَّحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقْلُنُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَدَرْتُ سَمِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِنَ الْمُفْصَلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعِنَا أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ

كُلُّ أَمْرٍ مُصْتَبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَى مِنْ شِرَاكٍ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُفْلِحَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِسَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَسِرْتُ وَجَلِيلُ  
وَعَلَّ أَرْدَنَ يَوْمًا مِثْلَ مِثْلَةِ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

فالت عائشة فجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حَبِّبْ اليْنَا المَدِينَةَ  
 كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَفَحِّبْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِيهَا وَمِدَّهَا وَانْقُلْ جَمَاعًا وَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ،  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ  
 حَاحَ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ وَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمِنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ثُمَّ هَاجَرْتُ  
 هَاجِرَتَيْنِ وَنِلْتُ صِبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَالِدًا مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ  
 حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، تَابِعَهُ اسْحَقُ التَّلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَدِينٍ يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ السَّرْحَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ  
 إِلَى إِحْمَدَ وَهُوَ بِمِنَى فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا عُمَرُ قَالَ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاجَ النَّاسِ وَغَوْعَانَهُ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُسَمِّيَ حَتَّى تَقْدَمَ أُمَّدِينَةَ  
 فَإِنَّهَا دَارُ الْهَاجِرَةِ وَالسَّمَةِ وَتَخْلُصُ لِأَعْمَلِ الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ وَقَالَ عُمَرُ لِأَقْوَمِ  
 فِي أَوَّلِ مَقَامِ أَقْوَمِهِ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَعْدٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتْ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَهُ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ قُرِعَتْ  
 الْإِنصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمَّ الْعَلَاءِ فَاسْتَنْكَى عَثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَضْتُهُ حَتَّى تَوَفَّى  
 وَجَعَلْنَاهُ فِي اثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَجَعْتَ إِلَيْنَا يَا أبا السَّائِبِ  
 شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ

قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمتي يا رسول الله فمن قال أنا هو فقد جاءه والله اليقين  
وانى لأرجمو له للخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركبى احدا  
بعده قالت فأخبرنى ذلك فتمت فأريبت لعثمان عينا تجرى فجمت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عماله، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة  
عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان يوم بُعِثَ يوماً قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افتقر ملاً ومقتل  
سراتهم في دخولهم في الاسلام، حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى غندر قال حدثنا  
شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة أن ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم  
عندها يوم نظر أو ألقى وعندها قينتان تغتميان بما تعازفت الانصار يوم بُعِثَ فقال ابو  
بكر مزمز الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعئما يا ابا بكر إن  
لكل قوم عيداً وإن عيدنا هذا اليوم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنى  
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي جحدت قال حدثنا ابو النجاش  
يزيد بن حميد الصبى قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم  
اربع عشرة ليلة ثم أرسل الى ملاً بنى النججار قال فجاءوا متقلدى سيوفهم قال وكنتى أنتز  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته و ابو بكر رذته وملاً بنى النججار حوله  
حتى ألقى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلى حيث أدركته الصلوة ويصلى في مرابض الغنم  
قال ثم أمر بفناء المسجد فأرسل الى ملاً بنى النججار فجاءوا فقال يا بنى النججار نامنوى  
حائضكم هذا قلوبا لا واناله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كنت  
فيه قبور المشركين وكانت فيه حربة وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم



بقبور المشركين فمبشئت باخرب فسويت وبناتخذل ففطع قال فصقوا النخل قبلت المسجد  
 قال وجعلوا عصادتيه حجارة قل وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خيرا الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة،  
 ٤٧ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم  
 عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن  
 أخت النمر ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر، ٤٨ باب التاربخ من أين أرخوا التاربخ  
 حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما  
 عدوا من سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة،  
 حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن  
 عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم حاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركنت  
 صلوة السفر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر، ٤٩ باب قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم اللهم امض لأحلي هاجرتهم ومرفيته لهم من مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال  
 حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أم  
 حجة الوداع يعنى من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغنى من الودج  
 ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثنى الا ابنتى لى واحدة أذنتى بئلتى ماى قال لا قال أفأنتصتى  
 بشره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن  
 تذرهم عالة يتكفون الناس وأنت بمنافى نفقة تبتغى بها وجه الله الا أجرك الله بها  
 حتى الثمينة تجعلها في في أمرائك قلت يا رسول الله أخلف بعد أحلي قال إنك لن تخلف  
 فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت بها درجة ورعة وأعلمك تخلف حتى ينتفع بك

أَشْوَأَ وَيُضَرَّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لَأَحْلَى عَجْرَتِهِمْ وَلَا تَسْرُدْهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبِائِئِ  
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَبْرُئِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، ٥٠ بَابُ كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
 أَهْلِيهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ  
 وَأَبِي الْدَّرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ  
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَعْلَاكَ وَمَالِكَ  
 ذُلَّتِي عَلَى السُّوقِ فَرِيحَ بَيْهَا شَيْئًا مِنْ أَفْطٍ وَسَمَنْ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ  
 وَعَلَيْهِ وَخَرَّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيِّمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سَقَمَتْ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ ذَعَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلُّهُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، ٥١ بَابُ حَدِيثِي حَامِدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ  
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ تَقَدُّمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَذَكَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنِ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيُّ  
 مَا أَوْلُّ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوْلُّ ضَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَمْرِيُّ بْنُ أَنَسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَا أَوْلُّ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ حَشْرُومٍ مِنَ الْمَشْرِيقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَا أَوْلُّ ضَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيادَةُ  
 كَبِدِ الْحَوْتِ وَأَمَا الْوَلَدُ فَذَاذَا سَبَقَ مَاءَ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ فَذَاذَا سَبَقَ مَاءَ الْمَرْأَةِ  
 مَاءَ الرَّجُلِ نَوَعَتِ الْوَلَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَنِيَتْ فَسَأَلْتُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا آذاه الله من ذلك فآذاه عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم  
 عبد الله فقال أشيد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وننقصوه  
 قال هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو  
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق تسيئة فقلت  
 سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتهما في السوق فما عبه علي أحد  
 فسألت أنبأ بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع عدا  
 البئع فقال ما كان يدا بيد غليس به بأس وما كان نسيمة فلا يصالح والحق زيد بن أرقم  
 فسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم  
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيمة إلى الموسم أو الحج، ٥٢ باب  
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله  
 هُذنا نُبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة عن محمد بن أبي حنيفة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود آمن بي اليهود حدثنا  
 أحمد بن محمد بن عبيد الله الغدافي قال حدثنا حماد بن أسامة قال أخبرنا أبو عمير  
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم نحن أحق بصومه وأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا  
 أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أحقر الله  
 فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومعه، حَدَّثَنَا عِيدَانُ قُلُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ  
يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مَوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيهِمَا لَمْ يُؤْمَرْ  
فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي  
حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزْؤُهُ  
أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٥٣ بَاب  
اسلام سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْدَانَ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بَضْعَةٌ عَشْرَ مِنْ رَبِّ إِلَى رَبِّ، حَدَّثَنَا  
محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ  
أَنَا مِنْ رَأْمٍ هَرْمَزٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَهَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ عَنْ عَصِيمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَتَرْتُ بَيْنَ عَيْسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّ مِائَةِ سَنَةٍ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٤ كتاب المغازي

١ بَابُ غَزْوَةِ الْعُشْبَيْرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قُلُ كُنْتُ ابْنِي جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ثَقِيلٍ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة فيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأبهم  
 كانت أول قال العُشْبَيْرُ او العُشْبَيْرَةُ فذكرت لقتادة فقال العُشْبَيْرُ قال ابن اسحاق أول ما غزا النبي  
 صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشْبَيْرَةُ ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من  
 يُقْتَلُ بِمَدْرَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ  
 ابْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودَ حَدَّثَ عَنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا مَرَّ  
 بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْطَلَفَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ أَنْظِرِي لِي سَاعَةً  
 خَلْوَةً لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَتَلَقِيهِمَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا  
 بَا صَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَلَا أُرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَتَدَّ  
 أَوِيَّتَهُمُ الصَّبَابَةَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصَرُونَ بِهِمْ وَتُعِينُونَهُمْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَ ابْنِ صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ  
 إِلَى أَعْلِكَ سَالِمًا فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنُّنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لِأَمْنَعَنَّكَ مَا  
 حَوَّ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ ضَرْبِيكَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى ابْنِ  
 الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيَبْدُ أَعْمَلَ الْوَادِي فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمِّيَّةُ فَوَالِدِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ قَالَ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي فَفَرَحَ لِدَلِكِ أُمِّيَّةُ فَرَعًا شَدِيدًا  
 فَلَمَّا رَجَعَ أُمِّيَّةُ إِلَى أَعْلِهِ قَالَ يَا أُمَّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَسْرِي مَا قَالَ لِي سَعْدُ قَالَتْ وَمَا قَالَ لَكَ  
 قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِي فَقُلْتُ لَهُ بِمَكَّةَ لَا أَدْرِي قَالَ أُمِّيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ  
 مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ اسْتَنْفَرُوا أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ فَقَالَ أَدْرِكُوا عَيْبَرَكُمْ فَكَرِهَ أُمِّيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ  
 فَاتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا بَا صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى مَا يَبْرَأكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيِّدُ أَعْمَلَ  
 الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا إِنْ غَلِبْتَنِي فَوَالِدِ لِأَسْتَرِيَنَّ أَحْجُودَ

بَعِيرٍ مَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنَّمِي فَقَالَتْ لَهُ يَا صَفْوَانَ وَعَدَ نَسِيتُ مَا قَالَ  
لَكَ أَخُوكَ الْبَيْهَرِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ  
مِنْهَا إِلَّا عَقَلَ بِعَيْرِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ، ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ  
بَدْرٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا  
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحَشَى قَتَلَ حَمْرَةَ لُصَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرَّعَ غَضَبِهِمْ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَإِنَّ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنْهَا لَمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ  
لَمْ الشُّوْكَةَ الْحِدَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَخْلَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ  
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ غَيْرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مَبْعَادٍ، ٤ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ  
مُحَارِقِ بْنِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
مَشْهَدًا لِأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَنْعَسَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا  
نَقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَوَّاهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَنْشُدُكَ عَيْدَكَ وَعِدَّتَكَ الْيَوْمَ أَنْ شِئْتُمْ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ  
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيِّئُكُمْ الْجَمْعُ وَيُؤْتَمُونَ الدُّبُرُ، ٥ بَابُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

أخبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
ابن الحارث عن ابن عباس أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَدْرٍ  
وَالْحَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَحْكَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْحِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَضَعَّرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَقَبَّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَضَعَّرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ  
الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَبِيْقًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَبِيْقًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَحْكَابُ مُحَمَّدِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَحْكَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أَجَازُوا مَعَهُ  
النَّيِّرَ بضعَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ الْبِرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّيِّرَ إِلَّا مَوْئِنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا أَحْكَابَ مُحَمَّدٍ نَحْدَثُ  
أَنَّ عِدَّةَ أَحْكَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَحْكَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّيِّرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ  
إِلَّا مَوْئِنٌ بضعَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
عَنْ سَفِيْنٍ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيْنٌ عَنِ ابْنِ  
اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا نَحْدَثُ أَنَّ أَحْكَابَ بَدْرٍ ثَلَاثِمِائَةٌ وَبضعَةَ عَشْرٍ وَعِدَّةُ أَحْكَابِ  
طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّيِّرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مَوْئِنٌ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ وَفَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ  
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ  
رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ  
صَرَخِي قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ ابْنِ جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

ابن مُبَرِّقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثْتَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سَلِيمِ بْنِ النَّبِيِّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثْتَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَا عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَلِيمِ بْنِ النَّبِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَا عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَعْنِي حَدِيثَ أَبْنَى عَقْرَاءَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يُونُسَ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتَوِي بَيْنَ يَدَيْ الرَّحْمَنِ لِلْخَصْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي عَرِيمٍ الصَّمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ كُنَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضَبَّيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سَدْرَسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ النَّبِيِّ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ فَبَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينِ بْنِ



الى عاصم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لهذه الآيات  
 في عولاء الرعط السنة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا  
 هشيم عن ابي عاصم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما  
 ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة  
 وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن  
 سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن  
 ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وأنا اسمع قال أشهد علي بدرًا قال بارز وطاقم،  
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم  
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كتبت أمية بن خلف  
 فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت إن تجا أمية، حدثنا عبدان  
 ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شبيخا أخذ  
 كفا من تراب فرمعه الى جبينه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد وقتل  
 كافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن  
 عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل  
 اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك  
 ابن مروان حين قُتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال  
 فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بين فلول من قراع الكتاب ثم رده على  
 عروة قال هشام فاقناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت اخذته، حدثني  
 عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام فُخلى بفضة قال

هشام وكان سيف عروة نُحِّلِي بِفِضَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَحْسَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ  
 الْيَوْمِ أَلَا تَنْشُدُ فَنَشُدُّ مَعَكَ قَالَ إِنْ شِدَدْتُ كَدَّ بَنْتُمْ فَقَاتُوا لَا نَفْعَ لِحَمَلِ عَلَيْهِمْ  
 حَتَّى شَقَّ صَفْوَتَيْهِمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِأَجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ  
 عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ كَمَنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرْبَاتِ  
 الْعَبَّ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ فَحَمَلَهُ  
 عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ رُوْحَ بْنَ عَبَّادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَدِّفُوا فِي طُوعَى  
 أَوْ تَوْءَى بَدْرٍ خَبِيبٌ مُنْكَحٌ وَكَانَ إِذَا ضَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَأَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ  
 الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِرَأْسِهِ فَنَشِدَتْ عَلَيْهَا رَحْلُهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَحْسَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْدُلُنِي  
 إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ  
 ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرَكُمُ أَنْتُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَا قَدِمٌ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا  
 رَبَّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ  
 لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمِعَ لِمَا  
 أَقُولُ مِنْكُمْ، قَدْ قَتَادَةَ أَحْيَا اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَضَعِيرًا وَنِقْمَةً وَخَسْرَةً وَنَدْمًا،  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ  
 بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قُلُوبًا وَإِنَّهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ قُرَيْشٍ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَيْمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببيكاء اعله فقالت وهل ابن عمر اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اعله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما أقول واما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور يقول حين تجوزوا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت اما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع موتى حتى قرأت الآية، ٩ باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة أصبر واحتسب وان تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال وبخك او هبليت أو جنة واحدة في أنها جنان كثيرة وأنه في جنة الفردوس، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبادة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكنا فارس قال انطلقوا حتى أتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعنة الى المشركين فأدركناها تسيير على بغير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ او لِنُحَاجِدَنَّكَ فَلَمَّا رَأَتْ لِحِدَّ اَعْوَتْ اِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مَحْتَجِرَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَاَنْطَلَقْنَا بِهَا اِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللّهِ قَدْ خَانَ اللّهُ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلِأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللّهِ مَا بِي اَنْ لَا اَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ اَرَدْتُ اَنْ نَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدًا يَدْفَعُ اللّهُ بَيْنَا اَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ اَحَدٌ مِنْ اَحْبَابِكَ اِلَّا لَدُنْكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللّهُ بِهِ عَنِ اَعْلَى وَمَالِهِ فَقَالَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ اِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ اِنَّهُ قَدْ خَانَ اللّهُ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلِأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ اَلَيْسَ مِنْ اَعْمَلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللّهُ اَتَمَّعَ اِلَى اَعْمَلِ بَدْرٍ فَقَالَ اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِئْتُ لَكُمْ لِلْحِنْدَةِ او فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اَللّهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ ،

١. باب حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اَحْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَلْغَسِيلِ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ اَبِي اَسِيْدٍ وَالرُّبَيْعِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ اَبِي اَسِيْدٍ عَنْ اَبِي اَسِيْدٍ قَالَ قُلْنَا لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ اِذَا اَكْتَبُوَكُمْ فَاَرْمُوْهُمُ وَاسْتَبَقُوا فَبِالْكَمِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اَحْمَدٍ الرَّبِيعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَلْغَسِيلِ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ اَبِي اَسِيْدٍ وَالمُنْذِرِ بْنِ اَبِي اَسِيْدٍ عَنْ اَبِي اَسِيْدٍ قَالَ قُلْنَا لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ اِذَا اَكْتَبُوَكُمْ يَعْنِي اَكْتَبُوَكُمْ فَاَرْمُوْهُمُ وَاسْتَبَقُوا فَبِالْكَمِ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ اَلْبُرَاءَ بْنَ عَزْبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ الرِّمَاءَ يَوْمَ اُحُدٍ عَبْدُ اللّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَاصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابُهُ اَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ اَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ اَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ اَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَاجِدًا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اَسَامَةَ عَنْ يَرْبُودِ بْنِ جَدَّةَ اَبِي بَرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى اَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاِذَا اَلْحَيْرُ مَا جَاءَ اللّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ اِذْ ذَا

بعدُ يومَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّي لَفِي الصَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقْتُتُ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي  
وَعَنِ يَسَارِي فَتَيَّابَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ اَمَنْ بِمَا بَيْنَهُمَا اِنْ قَالَ لِي اِحْدَاهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ  
يَا عَمَّ اَرْنِي اَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاصِدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتَهُ اَنْ  
اَقْتُلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْاٰخِرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَمَا سَرَّتْنِي اَثَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
مَكَانَهُمَا فَاسْتَرْتُ لِيْمَا اِلَيْهِ فَشَدَّ عَلَيَّ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى صَرِيَاهُ وَفَمَا اَبْنَا عَقْرَاءَ، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ قَالَ اَخْبَرَنَا اِبْنُ شِيَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ  
اِبْنَ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ حَلِيْفُ بَنِي زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَحْبَابِ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ  
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنًا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ  
اِبْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ عُذَيْلٍ يَقُولُ  
بَنُو لُحَيَانَ فَمَقَرُوا لَهُمْ بِقَرِيْبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَضَوْا اَنَّا رَمَ حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُمُ النَّمْرُ فِي  
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمْرٌ يَتْرَبُ فَتَتَّبَعُوا اَنَّا رَمَ فَلَمَّا اَحْسَسَ بِهِمْ عَاصِمٌ وَاَحْبَابُهُ لَنَجَّوْا اِلَى مَوْضِعٍ  
فَاَحْبَاطَ بِهِمُ النُّقُومُ فَقَالُوا لَهُمْ اَنْزِلُوا فَاَعْطُوا بِاَيْدِيكُمْ وَكَلِمَةَ الْعَيْدِ وَالْمَيْتَابِ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ  
اِحْدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا النُّقُومُ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي زِمَّةٍ كَاثِرِ اللِّثَمِ اَخْبِرْ عَنَّمَا ذَمِيْتَكِ  
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبْلِ فَاقْتُلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ اِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَقَمَرٍ عَلَى الْعَيْدِ وَالْمَيْتَابِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ  
الدِّثْنَةِ وَرَجُلٌ اٰخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اَطْلَقُوا اَوْتَارَ قَسِيْمِهِمْ فَوَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ  
هَذَا اَوَّلُ الْعَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَحْبَبُكُمْ اِنْ لِي بِهٖوَلَاءِ اِسْوَةَ اِسْوَةَ يُرِيدُ الْقَتْلَ فَجَرَّوهُ وَعَاجَزُوهُ فَاَلَى اَنْ يَصْحَبِيهِمْ  
فَانطَلَقَ حُبَيْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الدِّثْنَةِ حَتَّى بَاعُوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِغَا بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عَاصِمِ  
بْنَ نَوْفَلِ حُبَيْبًا وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْخَارِثَ بْنَ عَاصِمِ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ حُبَيْبٌ عِنْدَهُ  
اَسِيْرًا حَتَّى اُجْمِعُوْا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ مُوسَى يَسْتَحَدُّ بِهَا فَاُتِرَتْ فُدْرَجُ

بُنِي لَهَا وَفِي غَافِلَةٍ حَتَّى آتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فُخْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ  
 فَرَعَةَ عَرَفِيهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ  
 أَسِيرًا قَطُّ خَمِيرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَأَنَّهُ  
 لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بَعَثَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ أَنَّهُ لِيَرْزُقَ رِزْقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ  
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْجِدْلِ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَتَيْنِ فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لِيَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ  
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبْلَى حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْلُو مَمْرُوعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ تَلَّى مُسْلِمٌ قُتِلَ صَبْرًا  
 الصَّلَوةَ وَأَخْبَرَ أَحِبَّابَهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرًا وَبَعَثَتْ نَاسٌ مِنْ فُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ  
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتَدُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قُتِلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ  
 لِعَاصِمِ مِثْلَ الظُّلْمَةِ مِنَ النَّدْبِ فَحَمَّنَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ  
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بِنِ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بِنِ أُمِّيَّةِ الْوَاقِفِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فِدَا شَهِيدَا  
 بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَدِمْنَا لَيْثَ عَنْ جِحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ  
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَبَنِي عَمْرٍو بْنَ قُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فُرِكَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ  
 أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَذَكَرَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ  
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

أَخْبَرَهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ لُحَارِثٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلةَ وَعَمْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ  
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنِهَا فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَبِهَا حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ  
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ  
 ابْنُ بَعَكَكِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلخُطَابِ تَرَجِّينِ النِّكَاحَ  
 وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي  
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 ذَلِكَ فَأَتَيْتَنِي بِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالزَّوْجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ  
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسَ بْنِ الْبَكْبَكِيِّ  
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ  
 أَبُوهُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ مِنَ أَعْمَلِ  
 بَدْرٍ فَيُكْرَمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،  
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ وَكَانَ  
 رِفَاعَةُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَعْمَلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرُنِي أَنَّ شَهِدْتُ  
 بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرًا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَيَّاجِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ  
 حَدَّثَهُ مُعَانَ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَانَ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ عَذَا جِبْرَائِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرْسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
 الْحَرْبِ ، ١٣ بَابُ حَدِيثِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ يَتْرِكُ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَخُوهُ لَحْمًا مِنْ  
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِكَاهٍ حَتَّى أَسْأَلَ فَنُتَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمَّةٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنَ  
 النُّعْمَنِ فَمَسَّأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقِصَ لِمَا كَانُوا يُنْتَبِهُونَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَخْضَى  
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الرَّبِيعُ لَقَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجِجٌ لَا  
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَحَوْسُ يَدَيْهِ أَبَا ذَاتِ الْكُرَيْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرَيْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ  
 بِالْعُرْوَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ ثَمَاتٍ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الرَّبِيعَ قَتَلَ لَقْدًا وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ  
 تَمَطَّطَتْ فَكَانَ الْجَيْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَا قَدِ عُرْوَةَ فَمَسَّأَلَهُ أَيُّعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
 فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّعَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ  
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عَثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ  
 عُقَيْلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ



بنت أخيه عنداً بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبتى رجلا في الجاعلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه  
حتى أنزل الله الدعوى لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث،  
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت  
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس علي فراشي  
كعجاسك مني وجويريات يصرن بالدق يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت  
جارية وفيما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وتولي ما كنت  
تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشاء عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل  
قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا  
تدخل الملائكة بيتا فيه كذب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا  
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا  
عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي  
اخبره أن عليا قال كانت لي شارب من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم أعطاني مما آتاه الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت  
النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواعا في بني فينقاع أن يرتحل معي فدني  
بأخري فأردت أن أبيعده من الصواعين فاستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي  
من الأفتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى  
جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أحببت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

فلم أملك عييتي حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعلة حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده فينة وأحابه فقالت في عنائها \* ألا يا حمز للشرف النواء \* فوثب حمزة الى السيف فأجبت أسنمتيها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي نقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום عدا حمزة على ذاتي فأجبت أسنمتيها وبقر خواصرها وما هو ذا في بيت معه شرب فداء النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأن له فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثميل حمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنظر فنظر الى ركبته ثم صعد المنظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثميل فمكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه انقيت فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال أنه شهد بدرا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن السزعي قال اخبرني سائر بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكأحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكأحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الى شيئا فكننت عليه أوجدت منى على عثمان

فَلَمَّثْتُ لِبَابِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانًا حَتَّى آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَاكَ وَجَدْتُ عَلِيًّا حِينَ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدِ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَمَا أَكُنُّ لِأُنْشِئَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى عَمَلِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الْزُّبَيْرِ بَحَثَتْ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بَنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَى وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودَ عَقْبَةَ بَنُ عَمْرٍو وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ شَيْدِ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ عَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْخَصِيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَعَمُّ مِنْ سُرَاتِيْمٍ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَنِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عَدِيّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْبَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى النَّجْرِيِّينَ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَائِكَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لَسَالِمٍ فَتُكْرِمُهَا أَذِنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ أَبِي هَادٍ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعِ الْإِنصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ نَيْمِيِّ عُمَرَ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى النَّجْرِيِّينَ يَأْتِي بِحِزْبَيْتَيْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ النَّجْرِيِّينَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ انْعِلَاءَ بَيْنِ الْخَضْرَمِيِّ تَقْدِيمَ أَبِي عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ النَّجْرِيِّينَ فَسَمِعَتْ الْإِنصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَى ثُمَّ قَالَ أَطُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَابْشُرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا انْفَقَرُ أَحْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَحْشَى أَنْ تَبْسُطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبَيْوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

حدثنا أنس بن مالك أن رجلاً من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا  
 آئذنانا فلنترك لابن اختنا عباس فدأه قال والله لا تذرهم منه درهما، حدثنا ابو  
 عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عبدى عن  
 المقداد بن الأسود وحدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا  
 ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندى أن عبيد  
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفاً لبني زهرة وكان  
 ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أرايت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فصرى احدى يدي بالسيف فقطعها  
 ثم لان متى بشجرة فقال أسلمت لله أأنت يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله أنه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد  
 ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن تقتله فإنه بمنزلة قبيل أن  
 تقتله وأنت بمنزلة قبيل أن يقول كلمته الله قال، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا  
 ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد صر به أبنا  
 عفرآ حتى برد فقال أأنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قلها أنس قال  
 أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتهموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو  
 مجلز قال ابو جهل فلو غير أكار قتلتني، حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال  
 حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر ما  
 توفى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا  
 منهم رجلان صالحان شهدا بدرًا فحدثت به عروة بن الزبير فقل لما عويص بن ساعدة

وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَضَيْلٍ عَنِ اسْمَعِيلَ عَنِ  
 قَيْسِ بْنِ عَطَاءِ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لِأَفْضَلِهِمْ عَلِيٌّ مَن بَعَدَكُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ  
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالتَّلْوِينِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَّرَ الْإِيمَانَ  
 فِي قَلْبِي وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا تَمَّ كَلِمَتِي فِي حَوْلَاءِ النَّبِيِّ لَتَرَكْتُهُمْ  
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَقَعَّتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي  
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَحْسَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَّتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ  
 تُبْقِ مِنْ أَحْسَابِ الْخُدَيْيَةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَّتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلِّ حَدِيثِي ضَائِقَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ قُفِّلْتُ أَنَا  
 وَأُمُّ مِسْحَجٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْحَجٍ فِي مِرْبَطِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْحَجٌ فَقُلْتُ بِمَسِّ مَا قَلْبِي تَسْتَسِينُ  
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُنِي عِلْمَ وَجَدْتُهُ  
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ قَالَ نَافِعٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاطًا قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ فَجَاهِدُ  
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سَهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام عن مَعْمَرِ بْنِ عِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ  
 لِلْمُهَاجِرِينَ مِائَةَ سَنِمٍ ، ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ اَعْدَاءِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ ،  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَلْفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ  
 وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ ، أَيُّسُ بْنُ الْبَكَّيْرِ ، بِلَالُ بْنُ رِبَاجٍ مَوْلَى ابْنِ  
 بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ ، حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ ، حِاطِبُ بْنُ ابْنِ بَلْتَعَةَ خَالِفٌ  
 لِقُرَيْشٍ ، أَبُو حُدَيْفَةَ ابْنُ عُمَيْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ  
 بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ وَكَانَ فِي النُّظَارَةِ ، خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، خُنَيْسُ بْنُ  
 حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُذَنَّبِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ ،  
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، سَعْدُ  
 ابْنِ مَالِكِ الزُّهْرِيُّ ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْقُرَشِيِّ ،  
 سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ ، ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَآخُوهُ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ  
 الْيَهُودِيِّ ، عْتَبَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْيَهُودِيِّ آخُوهُ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ، عَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ  
 الْقُرَشِيُّ ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَمْرُو بْنُ عَوْفِ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، عَقْبَةُ  
 ابْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، عَمْرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ ، عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ،  
 مُعَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ، مَعْوَدُ بْنُ عَفْرَاءَ وَآخُوهُ ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ،  
 مِسْطَاحُ بْنُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، مَعْنُ  
 ابْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفُ لَبْنَى زُحْرَةَ ، حِمْلَالُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ،  
 ١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وما أرادوا من العُدْر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْإِكْشَرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسْحَقَ بَعْدَ بَشْرِ مَعُونَةَ وَأُحَدِّثُنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَارِبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةَ فَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَبَ قُرَيْظَةَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارِبَتِ قُرَيْظَةَ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَتَسَمَّ نِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحَقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَأَجَلَى يَهُودَ الْمَدِينَةَ كُلَّ بَنِي قَيْنِقَاعٍ وَمِ رَحْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودَ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ابْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْاَشْرَقِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ تَابِعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَدَلْ كُنْ يَجْعَلُ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَتَّخِلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرَدُّ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَشَى الْبُؤَيْرَةَ فَنَزَلَتْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْمَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّقَ تَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ قَالَ وَهِيَ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَعَمَّانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيْقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مَسْتَلْبِرٌ

فَأَجَابَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ وَخَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ



سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُورِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا نَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْخَدَّانِ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَبْرَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذْخَلِيمَ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيِّ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضِلْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي آتَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَّ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحْمَطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضِلْ بَيْنِنَا وَأَرِحْ أَحَدَنَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَانَ لَهُ نَقُومُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَسَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَتْ مَا تَرَكْنَا صِدْقَةً يَرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَالَا نَعَمْ قَالَ فَاتَى أَحَدَيْكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا آتَى اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ مِنْكُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْبِلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيدٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَاهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْ مَوْحَا وَقَسَمَهَا فَبِكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَّتَهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ تَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَامَ حَيَاتَهُ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَوَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَتُمْ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَوَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَكَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِسْرَاقِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم أتي فيه لصديق بار  
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا  
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي  
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان  
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والآ  
 فلا تكلماي فقلتما أدعاه اليما بذلك فدفعته اليكما فتلتمسان منى فصاء غير ذلك فوالله  
 الذى بآذنه تقوم السماء والارض لا أفضى فيه بقصاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان  
 عجزتما عنه فادعوا الى فانا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقل صدق  
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبى  
 صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسألنه تمنين مما آفأ الله على رسوله فكسنت أنا  
 أردحن فقامت ليقن ألا تتقين الله أكر تعلمن أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لا  
 نُورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد فى هذا المال فانتنى أزواج  
 النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتنى قالت فكانت هذه الصدقة بيد على منعها  
 على عباسا فعلمه عليها ثم كان بيد الحسن بن على ثم بيد الحسين بن على ثم بيد  
 على بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن و  
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام  
 قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان  
 ميراثهما أرصه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا نُورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد فى هذا المال والله تقربته رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قرابتي، باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَقَامُ  
 مُحَمَّدٍ بِنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبَ أَنْ أَفْتَنَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذَّنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا  
 قُلْ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صِدْقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ  
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسَلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَهُ قَالَ أَنَا قَدْ اتَّبَعْتُهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى  
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَانَهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَسْلِفْنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ  
 فَلَمْ يَذْكَرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَفَلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانَ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ  
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَعُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَعُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَعُنُكَ نِسَاءَنَا  
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَعُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَعُنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيَسِبُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَيَقُولُ  
 رَهْنٌ بَوَسَقٌ أَوْ وَسَقَيْنَ عَذَا عُرِّ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَعُنُكَ اللَّامَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدُهُ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُ إِلَى الْخِصْنِ فَتَزَلَّ إِلَيْنَا  
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْبِنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ  
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو فَقَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقُولُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 وَرَضِيحِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَلِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى كَعْنَةٍ لَبَيَّلَ لِأَجَابِ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ قَبِيلِ لِسَفِينِ سَمَامَ عَمْرُو قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ وَقَالَ  
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّسَ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ  
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى فَنَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشَمَّهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَّنتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاتْرِكُوهُ  
 وَقَالَ مَرَّةً ثَرَّ أَشْمُكُمْ فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ مَمُوشِحًا وَهُوَ يَنْفِجُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ  
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو  
 فَقَالَ أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قُلْ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثَرَّ أَشَمَّ أَحِبَّابِهِ ثَرَّ قَالَ أَتَذُنُّ لِي قَالَ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،  
 ١٤ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بحبيرة  
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن  
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى أبي رافع  
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى  
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسحاق بن عمار عن البراء بن عازب قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم  
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان  
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد  
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتألف للبواب فعلى أن أدخل فأقبل حتى  
 دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقصى حاجة وقد دخل الناس فتهتف به البواب  
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فأدخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت  
 فكلمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأعلى على ود قال فقمنا إلى الأقاليد  
 فأخذناها ففتحت الباب وكان أبو رافع يُسمَرُ عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أحل  
 سهره صعقتُ انبيه فجعلتُ كلما فتحتُ باباً أغلقتُ على من داخل قلتُ إن المقوم إن  
 تسدوا لي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانهيتم انبيه فاذا هو في بيته مظلم وسقط عياله  
 لا أدرى أين هو من البيوت فقلتُ أبا رافع قال من هذا قال فأعويتُ نحو الصوت  
 فأصربه ضربةً بالسيف وأنا دَعِشُ فما أغنيتُ شيئاً وصاح فخرجتُ من البيت فأمكتُ غير  
 بعيد ثم دخلتُ إليه فقلتُ ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا أمك الويل إن رجلاً في  
 البيوت ضربني قبل بالسيف قال فأصربه ضربةً أدخنته ولم أقتله ثم وضعتُ صديب السيف

في بطنه حتى أخذ في ظهيرة فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت الى الارض فوقع في ليلة مقبرة فانكسرت ساقى فعضتنيها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال أنى أبا رافع تاجر اهل ابحار فانطلقت الى ابحار فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال أبسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكتما ثم اشتد بها قسط ، حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في نيس معيهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك أمكنوا انتم حتى أنطلق أنا فأنظر قبل فتلففت أن أدخل الحصن ففقدوا همارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغصت راسي وجلست كأنى أفصى حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مهبط جمار عند باب الحصن فنعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما عدت الاصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بن القوم انطلقت على ميل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ضاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طمسى سراجة فلم أدري أين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعدت نحو الصوت فأصبره وصاح فلم نغنى شيئا قال ثم جممت كأنى أعينته فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقل ألا أحميك لأتمك الويل دخل على رجل فصرى بالسيف قال فعدت له ايضا فأصبره أخوى



ابو صُرف وجوهرهم فاصيب سبعون قتيلا وأشرف ابو سفين فقال آفي القوم محمد فقال لا  
 تجيبوه قال آفي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال آفي القوم ابن الخطاب فقال إن  
 هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي  
 الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعلُ هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا  
 ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال ابو سفين لنا العززي ولا عززي لكم فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا موتي لكم قال ابو سفين  
 يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم أمر بها ولم تسونى عبد الله بن محمد قال  
 حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء،  
 حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم  
 ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير متي  
 كفن في بريدة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة  
 وهو خير متي ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او ذل أعطينا من الدنيا ما أعطينا  
 وقد خشينا أن تكون حسنائنا قد حُجِلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني  
 عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل  
 للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرايت ان قتلت فإين أنا قال قال في الجنة فألقى  
 تمرات في يده ثم قتل حتى قتل، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا  
 الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي  
 وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منه  
 مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك الا تمره كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه  
 واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقل النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا

او قال اَلْقُوا عَلٰى رِجْلَيْهِ مِنَ الْاِنخِرِ وَمِنَا مَنْ قَدِ اَيَّعَتْ لَهٗ ثَمَرْتُهُ فَيَوِيَّ يَهْدِيْهَا، حَدَّثَنَا  
 حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيبٌ عَنْ اَنَسٍ اَنْ عَمَّهُ  
 غَابَ عَنِ بَدْرٍ فَقَالَ غَبَّتْ عَنِ اَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اشْهَدَنِي اللهُ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَّرَيَنَّ اللهُ مَا اُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ اُحُدٍ فَيُزَمُّ النَّاسُ فَقَالَ اللّٰمُ اِنِّي  
 اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَوْلَاءُ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَاَبْرَأُ اِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ  
 بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ اَيُّنَ يَا سَعْدُ اِنِّي اُجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ اُحُدٍ فَضَمِي  
 فُقُتِلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ اَخْتُهُ بِشَامَةَ اَوْ بِنَانَةَ وَبِهِ بَصْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَجُرِيَةٍ  
 وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ  
 شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ اَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ  
 الْاَحْزَابِ حَيْثُ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ اَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا  
 فَاتَمَسَّنَا فَوَجَدْنَا مَعَ خُرَيْبَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْاَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
 وَاللهُ عَلَيْهِ فَعِنِيهِمْ مَنْ قَضَى اَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْتَنُّظِرُ فَالْحَقَّقْنَا فِي سَوْرَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُوَيْبِدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ  
 يَحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ  
 مَعَهُ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ اَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُرُفَتَيْنِ فِرْقَةٌ نَقُولُ نَقَاتِلِيْمَ وَثِرْفَةٌ  
 نَقُولُ لَا نَقَاتِلِيْمَ فَنَزَلَتْ فَا لَدُمَّ فِي اَلْمُهَافِيْقِيْنَ فِدَّتِيْنَ وَاللهُ اَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ اَنِّيَا  
 ضَيِّبَةُ تَنْفِي الدُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبَسَتْ الْفِصَّةُ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ حَمَّتْ  
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَفْشَلَا وَاللهُ وَلِيَهُمَا الْاَيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ اِبْنِ عِيْنَةَ عَنْ  
 عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَزَلَتْ فَيُنَا هَذِهِ الْاَيَةُ اِنَّ حَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَفْشَلَا بِنِي سَلَمَةَ  
 وَبِنِي حَارِثَةَ وَمَا اِحْبَبَّ اَنْهَا لَمْ يَنْزَلْ وَاللهُ يَقْبُولُ وَاللهُ وَلِيَهُمَا حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا



سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا بكرا أم تبيما قلت لا بل تبيما قال فيلما جارية تلعبك قلت يا رسول الله إن ابي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقاه مثلهن ولكن امرأة ذهشظهن وتقوم عليهن قال أصبت ، حدثني احمد ابن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباة استشهد يوم أحد وترك عليه ديننا وترك ست بنات فلما حصر جزار النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديننا كثيرا وإني أحب أن يترك الغرماء فقال اذعب فيبدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنها أغروا لي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاق حول أعظما يبدا قلت موات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي احبابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله اليبادر كلها وحتى أتى أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تمقن تمرة واحدة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عندهما ثياب بيض كأنشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نزل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال أرم فذاك ابي وأمي ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

عليه وسلم ابويّه يومَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لُبَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ  
أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ  
أَبُوِيّهَ كِلَايِمًا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
بِسَعْرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوِيّهَ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنِ عَلِيِّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوِيّهَ  
لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَكُلِّ يُقَاتِلُ فِيمَهِنَّ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ  
حَدِيثَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ  
شَلَاءً وَفِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْتَهَزَ النَّاسُ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجْرِبٌ عَلَيْهِ حَاكِمَةٌ  
لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا زَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ  
مَعَهُ جَعْبَةً مِنْ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْتَرَعَا لَانِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُسْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تَسْرِفُ بِصَبْرِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

دُونَ كَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَأَنْهُمَا مُشْمِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِيهِمَا  
 تَنْقُزَانِ الْقَرْبَ وَقَالَ غَيْبِرَةُ تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مَنْوِيهِمَا تَنْقِرْغَانِهِ فِي إِفْوَاهِ النُّقُومِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ  
 فَنَمْلَا نِيهَا ثُمَّ تَجْبِثَانِ فَنَنْقِرْغَانِهِ فِي إِفْوَاهِ النُّقُومِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ  
 وَإِنَّمَا ثَلَاثَا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٌ عَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَضَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أُخْرَاكُم  
 فَرَجَعْتُ أَوْلَادَهُمْ فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأُخْرَاكُم فَبَصُرْتُ حُدَيْفَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ  
 أَتَى ابْنِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ  
 مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ  
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمَةَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ  
 مَوْعَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ  
 فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَخْبَدْتَنِي قَالَ أَنْشُدْكَ  
 كَحْرِمَةَ عَذَا الْبَيْتِ أَنْتَعَلَمَ أَنَّ عِثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبَ عَنِ بَدْرٍ  
 فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قَدِ نَعَمَ قَالَ فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ يَخَافُ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قَدِ نَعَمْ نَكْبَرُ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَدَّلْ لِأَخِيكَ وَإِلَيْهِ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ  
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنِ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَمِعَهُ وَأَمَّا  
 تَغْيِيبُهُ عَنِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدًا أَعَزَّ بَيْنُنِي مَكَّةَ مِنْ عِثْمَانَ لَبِعَثَهُ مَكَانَهُ فَبِعَثَ  
 عِثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عِثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عِثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعِثْمَانَ أَذْهَبَ بَيْنَنَا الْآنَ مَعَكُمْ،  
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُصْبِحُوا مَوْتًا وَلَا تَلُودُونَ عَلَيَّ أَخْبَدُ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعَلَّمُونَ تُصْبِحُونَ

تذهبون أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُبَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ يَمِينٍ فَمَا إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَامٍ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبَّاسًا إِلَى قَوْلِهِ بِنَاتِ الصُّدُورِ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ تَغَشَّاهُ النَّعَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا يَسْقُطُ وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ قَالَ جُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا نَبِيَّهُمْ فَغَزَلْتُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا بِكَيْمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ تَحَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكِ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فُلَانُونَ وَعَنِ خَنْزَلَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَغَزَلْتُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ، ٢٢ بَابُ ذِكْرِ أُمَّ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا بِكَيْمِيُّ بْنُ بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنَا الليث عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ وَقَالَ تَعْلَبَةُ ابْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ قَسَمَ مُرُوضًا بَيْنَ نِسَاءِ أَحْمَدِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ عِنْدَكَ يَرِيدُ أُمَّ كُنُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ أُمَّ سَلَيْطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمَّ سَلَيْطٍ مِنْ نِسَاءِ الْإِنصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ عُمَرُ فَذَلَّهَا كُنْتُ تَزَوَّجْتُ لَنَا الْقُرْبَى

يَوْمَ أُحُدٍ ، ٢٣ بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمَوِيِّ قَالَ  
 خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ فَمَا قَدِمْنَا حِمْصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِمْصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ  
 فَقِيلَ لَنَا عُوذَاكَ فِي ضَلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حَمِيَّتٌ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَفَّقْنَا عَلَيْهِ بِمَسِيرٍ فَسَأَلْنَا فَرَدَّ  
 الْإِسْلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مَعَاكِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَبْرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجَلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ  
 يَا وَحْشِي أَنْتَ عَرَفْتَنِي قَالَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ  
 أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بْنِتُ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ لَهَا بِنْتُ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَكُنْتُ أَسْتَرِضِعُ لَهَا فَحَمَلَتْ ذَلِكَ  
 الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَادَتْهَا آيَاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ  
 قَالَ إِلَّا نُحْمِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنْ حَمْزَةَ قَتَلْتَ طَعِيمَةَ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْسَلِ  
 بَيْدَرٍ فَقَالَ لِي مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَمَا أَنْ خَرَجَ  
 النَّاسُ عَمَّ عَيْتَيْنِ وَعَيْتَيْنِ جَبَلِ جَبَالٍ أَحَدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ  
 فَمَا أَنْ اصْطَفَوْا الْقِتَالَ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ عَدِلْ مِنْ مِبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ  
 الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُمَّارٍ مَقْلَعَةُ الْبُظُورِ أَتَّخَذُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ  
 فَمَكَانَ كَأَنَّ الدَّاعِبَ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبِي فَأَصْعَبَ  
 فِي قَتْنِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرَكِيهِ قَالَ فَمَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ  
 مَعَهُمْ فَأَقْبَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى نَشَأَ فِيهَا الْإِسْلَامَ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الضَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَقِيلَ لِي أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ

قلتُ قد كان من الامر ما بلغك قال فبذل تستطيع أن تُغيبَ وَجْهَكَ عَنِّي قال فخرجتُ  
 فلما فُبع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فخرجَ مُسَيِّمَةً الكَدَابُ قلتُ لأُخرجنَ الى مُسَيِّمَةٍ  
 نَعْلِي أَفْتَلُهُ نَكُفِي بِهِ حِوْرَةَ قال فخرجتُ مع الناسِ فكان من أمره ما كان فإذا رَجُلٌ  
 قائمٌ في ثَمَامَةٍ جدار كأنه جَمَلٌ أَوْزَقٌ نَأْتُرُ الراسِ قال فرميتُه بِكَرْبَتِي فوضعتها بين ثَدْيَيْهِ  
 حتى خرجتُ من بين كَتِفَيْهِ قُلْ وَوَثِبَ اليه رجلٌ من الأَنْصارِ فصرَّه بالسيف على هامته  
 قال عبد الله بن القُضَلِ فَأخبرني سليمان بن يسار أنه سَمِعَ عبد الله بن عمر يقول فقالت  
 جاريةٌ على ظهر بيتٍ وا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ العَبِيدُ الأَسْوَدُ ، ١٤ بَابُ ما أَصَابَ النَّبِيَّ  
 صلى الله عليه وسلم من الجراحِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بن نصر قال حدثنا عبد  
 الرزاق عن مَعْمَرِ بن هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتدَّ غَضَبُ  
 الله على قوم فعلوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ الى رِباعيته اشتدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رسولُ الله  
 صلى الله عليه وسلم في سبيلِ الله ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد  
 الأُمَوِيُّ قال اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتدَّ  
 غَضَبُ الله على مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في سبيلِ الله اشتدَّ غَضَبُ الله على  
 قوم دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ الله صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا يعقوب  
 عن ابي حازم أنه سَمِعَ سهيلَ بن سعد وهو يُسَمُّهُ عن جُرَّحِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال أمُ واللهِ انِّي لأَعْرِفُ مَنْ كان يَغْسِلُ جُرَّحَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كان  
 يَسْكَبُ المَاءَ وَمَا دُوِبِي قال كانت فاطمةُ بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلَى  
 يَسْكَبُ المَاءَ بِالْحَجْنِ فَلَمَّا رَأَتْ فاطمةُ أَنَّ المَاءَ لا يزيدُ الدمَ الا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً من حَصِيرٍ  
 فَأَحْرَقَتْهَا فَأَحْرَقَتْهَا فَسَتَمَسَكَ اِندَمٌ وَكُسِرَتْ رِباعيته يَوْمَئِذٍ وَجُرَّحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ البَيْضَةُ على  
 راسه ، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي<sup>٥</sup> واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة آل الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فاندب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير، ٢٦ باب من قُتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومضعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما تعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعر يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشيروا له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدساتيم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قتل ابي جعلت ابكى واكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونى والنبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكوه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رُفِع، حدثني محمد بن العملاء قال

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 أَرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا  
 هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ  
 اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا نَمُّ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ شَقِيقِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ  
 حَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا  
 مَن مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فُقِتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ  
 يَتْرِكْ إِلَّا ذِمَّةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رَجُلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ  
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذَى  
 وَمَا مَنَ أَيْبَعَتْ لَهُ ذِمَّتَهُ فَيَوْمَ يَهْدِيهَا، ٢٧ بَابُ أُحُدٍ جِئْنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ  
 أَبِي مُبَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ فُرَّةِ  
 ابْنِ خَالِدٍ عَنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ  
 جِئْنَا وَحُجْبِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنِ  
 أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ جِئْنَا وَحُجْبِهِ اللَّهُمَّ  
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَحَدٍ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطْتُ  
 لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَمُونِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
 أَوْ مِفْتَاحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَإِنَّمَا مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
 تَنَافَسُوا فِيهَا، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَدَكْوَانَ وَبَثْرَ مَعُونَةَ وَحَدِيثِ عَصَلٍ وَالْقَارَةَ



وعاصم بن ثابت وحُبَيْبٍ واحكامه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمرو أنّها بعد أحد  
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشم بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو  
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر  
عليهم عاصم بن ثابت وهو جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين  
عسفان ومكة ذكروا حتى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقراب من مائة رام  
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلاً نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر نزلوه من المدينة فقالوا هذا  
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لا يحقوا فلما انتهى عاصم واحكامه لاجأوا الى فدقذ وجاء النجوم  
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العيذ والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلاً فقال عاصم  
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوه فرموا حتى قتلوا عاصم في  
سبعة نفر بالنبيل وبقي حُبَيْب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العيذ والميثاق فلما أعطوهم العيذ  
والميثاق نزلوا انبيهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث  
الذي معهم هذا أول الغدر فأبى أن يصاحبهم فجزروه وعاجوه على أن يصاحبهم فلم يفعل  
فقتلوه وانطلقوا حُبَيْب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى حُبَيْباً بنو الحارث بن عامر بن  
نوفل وكان حُبَيْب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيراً حتى اذا أجمعوا قتله  
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحج بهما فأعزته فالت فغفلت عن صبي الى  
فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك منى وفي يده  
الموسى فقال أحمسين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته  
أسيراً قط خيراً من حُبَيْب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لمؤذي  
في الحديد وما كان الا رزقاً رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم  
انصرف اليهم فقال لولا أن نروا أن ما نرى جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبَايَ حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَبِي شَيْفٍ كَانَ لَهُ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ فُرَيْشَ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوهُا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ  
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَمَهُ  
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّعِيدِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَعَرَّضَ لَهُمْ حَيَّانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذَكْوَانَ عِنْدَ  
بَثْرٍ يَقُولُ لَهَا بِئْرٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَاتَلُوا فَمَدَا انْتَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ  
وَذَلِكَ بَدَأَ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقُتُّ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنُوتِ بَعْدَ  
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فِرَاقِ مِنَ الْقُرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فِرَاقِ مِنَ الْقُرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
حُشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو  
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَهَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ اسْتَمْتَدُوا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَمَدَّ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نَسْتَهَيِّمُ الْقُرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ  
كَانُوا يَجْتَطِبُونَ بِالنِّيَّارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُ وَعَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَتْ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ  
وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا فَوَمَّنَا

أَنَا فِدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحِبَّاءٍ مِنْ أَحِبَّاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْمَلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيْبَةَ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أَوْلَىكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرٍ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأَمِّ سَلِيمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَأْسُ امْمَشْرُكِيِّنَ عَمْرُ بْنُ اذْنُقَيْلِ خَبِيرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ اءَعْلُ اذْنُقَيْلِ وَهُوَ اءَعْلُ اءَمْدَرِ اءَوْ اءَكُونُ خَلِيفَتَهُ اءَوْ اءَعْرُوكَ بِاءَعْلِ اءَطْفَانَ بِاَلْفٍ وَااَلْفِ نَطْعُنَ عَمْرُ فِي بَيْتِ اءُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ اءَبْكُرِ فِي بَيْتِ اءَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ اءَتَمُونِي بِفَرَسِي فَاتَتْ عَلِيَّ ظَهْرَ فَرَسِهِ فَانْطَلَفَ حَرَامٌ اءَخُو اءُمِّ سَلِيمِ وَعَوْرَجٌ وءَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبَا حَتَّى اءَنِيْبَهُمْ اءِنْ اءَمْنُونِي كُنْتُمْ وَاَنْ قَتَلُونِي اءَنِيْتُمْ اءَحْبَابَكُمْ فَقَالَ اءَتَمُونُونِي اءَبْلُغْ رِسَالَتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَأَوْسَوْا اءِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ اءَحْسِبُهُ حَتَّى اءَنْفَدَهُ بِالرُّجْحِ قَالَ اللَّهُ اءَكْبُرُ فُرْتُ وَرَبِّ اءَلْكَعْبَةِ فَلَحَسَ الرَّجُلُ فَتَقَلَّبُوا كُنُفًا غَيْرَ اءَلْءَرْجِ كَانِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَرَّ كَانِ مِنْ اءَمْفَسُوخٍ أَنَا فِدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا فِدْعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاَحًا عَلَى رِعْمَلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصَيْبَةَ اءَلذَّبِينَ عَصُوا اءَللَّهَ وَرَسُولَهٗ ، حَدَّثَنَا حَبِيْبَانِ قَالَ اءَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ اءَخْبَرْنَا مَعْمَرٌ قَالَ اءَخْبَرْنَا ثُمَامَةَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ اءَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا سَعُنَ حَرَامُ بِنَ مَلْحَمَانَ وَكَانَ خَالَهٗ يَوْمَ بَثْرٍ مَعُونَةَ قَالَ بِالءَدَمِ هَكَذَا فَفَضَحَكَ عَلِيٌّ وَجِيهَهُ وَرَأْسَهُ ثَرَّ قَالَ فُرْتُ وَرَبِّ اءَلْكَعْبَةِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اءَبُو اءَسَامَةَ عَنْ عَشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اءَسْتَأْنِ اءَلنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اءَبُو بَكْرٍ فِي اءَلْءَرْجِ حِينَ اءَشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أئمة فقال يا رسول الله ألتصمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتى لأرجو ذلك فالتفت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهراً فناداه فقال أخرج أخرج من عندك فقال أبو بكر أما لما ابنتاى فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله التصحمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم التصحمة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أحداهما وبي الجداء فركبا وانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عمر بن فبيرة غلاما لعبد الله بن الطقييل بن سخبرة اخى عثشة لأمها وكانت لأمي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصيح فيبذلج اليهما ثم يسرح فلا يقطن به احد من البراءة فلما خرجا خرج معهما يعقباناه حتى قدم المدينة فقتل عمر بن فبيرة يوم بئر معونة وعن ابي أسامة قال هشام بن عروة فأخبرني ابي قتل لما قتل النبي ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عمرو بن الطقييل من هذا وأشار الى فتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عمر بن فبيرة فقال له رأيتاه بعد ما قتل رفع الى السماء حتى أتى فنظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فألقى النبي صلى الله عليه وسلم خبره فنعاه فقال إن احبابكم قد أصيبوا وأتيم مد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخرجنا عما رحبنا عنك ورضيت عندنا خبرنا عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسقى عروة به ومندب بن عمرو سقى به مندب، حدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرني سليمان التيمي عن ابي مجاز عن أنس قال فنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرجوع شبرا يدعو على رجل وذلوان ويقول عصية عصت الله ورسوله، حدثني يحيى بن بكير قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي سليمان عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على النبي فقتلوا ببئر معونة ثلثين صبوحا يدعو على رجل ويحيين وعصية

عَصَتِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِمَثَرٍ مَّعُونَةَ فَرَأَاهُ قَرَأْنَهُ  
 حَتَّى نُسِخَ بَعْدَ بَلَّغُوا قَوْمَنَا نَقَدُ نَقِينَا رَبَّنَا قَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا طَائِفَةُ الْأَحْوَالِ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ  
 الْقِنُوتِ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنِ فُلَانًا  
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قُلْ كَذَبَ إِنَّمَا قُنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ  
 شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْدٌ قَبْلَهُمْ نَظَّهُرَ عَوْلَاءَ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْدٌ فَقُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا  
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَوْلُ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالٍ  
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ  
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ سَيْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ  
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ لَمْ يَرَوْا مَا يَكُونُ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّ  
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا  
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة ويتقلون الثراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يوتون بمثل كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سدخة توضع بين يدي القوم والقوم جياح وفي بشعة في الخلف ولها ريح منن، حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه قال أتيت جابرا فقال أنا يوم الخندق تحفر عرصة كدية شديدة فجأوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرصة في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبه معصوب حاجر ولبتنا ثلاثة أيام لا نذوق نواتا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم العول فصرع فعاد كئيما أعيل او أعيم فقلت يا رسول الله أتدنى لي الى البيت فقلت لأمرأتى رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صم عندي شيء قلت عندي شعير وعنق فذبحت العنق وذاكنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم وانجيتني فمد انكسر والبرمة بين الأذني قد كادت ان تنصع فقال ضعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل او رجلا قال كم هو فذكرت له قال كثير كيب قال فل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقل قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال وجك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغضوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا أخذ منه ويقرب الى أعكابه ثم ينزع فام يزل يكسر الخبز ويعرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلبى هذا وأعدى فان الناس أصابتهم حاجاة، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق

رَأَيْتُ بِلِنْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَذَكَرْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ حَلْ عِنْدَكَ سَيءٌ فَنِي  
 رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ  
 وَلَنَا بُيُومَةٌ دَاجِنٌ فَذَكَرْتُهَا وَطَاحَنْتُ فَفَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَتَيْتُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَقْضِ حَنْيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ  
 مَعَهُ فَحِمْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّنَا بُيُومَةً لَنَا وَطَاحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا  
 فَتَعَالَ أَذِنْتَ وَتَقَرَّرَ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخُنْدُقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ  
 صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ قَلَّا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرُنَّ  
 عَجِيْنَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَحِمْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ  
 امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجْتُ عَجِيْنَنَا فَبَسَفَ فِيهِ وَبَارَكَ  
 ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعُ خَابِرَةٌ فَلْتَاخْبِرِي مَعِي وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ  
 وَلَا تَنْزِلُوها وَوَيْهَ أَنْفٌ فَفُئِسْمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكوها وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتِنَا لَتَغْطِ كَمَا فِي  
 وَإِنْ عَجِيْنَنَا لِيُخْبِرُ كَمَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَتِ الْإِبْصَارُ  
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْخُنَاجِرَ فَالْتَمَسَتْ أَنْ تَنْجُو مِنْكُمْ فَالْتَمَسَتْ أَنْ تَنْجُو مِنْكُمْ فَالْتَمَسَتْ أَنْ تَنْجُو مِنْكُمْ  
 شَعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ  
 الْخُنْدُقِ حَتَّى آغَرَّ بَطْنُهُ أَوْ آغَبَّ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَأَلَّ لَوْلَا اللَّهُ مَا آخَذْتَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْتَنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 فَذَرَيْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَيْتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَيْنَا  
 إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا شَتْمَنَا أَبِينَا

ورفع صوته أبينا أبينا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني

حكّم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالعباء وأهلكت  
 عدّ بالدبور، حَدَّثَنِي أحمد بن عثمان قال حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بن مَسْلَمَةَ قال حَدَّثَنِي ابراهيم  
ابن يوسف قال حَدَّثَنِي ابن اسحق قال سَمِعْتُ البراء بن عازب حَدَّثَ قال لما  
 كان يومَ الأَحْزَابِ وَخَدَّتْ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَتُهُ يَنْقُلُ مِنَ تُرَابِ الخَنْدِ  
 حَتَّى وَارَى عَيْنِي الغبارُ جِلْدَةً بَطْنَهُ وَكَانَ كَثِيرَ انْشَعَرٍ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابن رَوَاحَةَ  
 وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ

الدمَ لَوْلَا أَنْتَ مَا اخْتَدَيْتَهُ      وَلَا تَعَصَدَقْنَا وَلَا ضَلَيْتَنَا  
 تُنَزِّنُ سَكِينَةً عَلَيْنَا      وَقَبَيْتَ الأَعْدَاءَ إِنْ لَأَقَيْنَا  
 إِنْ الأَوْلَى قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا      وَإِنْ أَرَادُوا فَتَنَةً أَتَيْنَا

قال ثور يمدّ صوته بأخراً، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بن عمير قال حَدَّثَنَا ابن عبد الصّمد  
 عن عبد الرحمن بن عوف قال حَدَّثَنَا ابن دِينَار عن أبيد أن ابن عمر قال أَوَّلُ يَوْمٍ شَدِيدُهُ  
 يَوْمُ الخَنْدِ، حَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى قال أَخْبَرَنَا عشام بن مَعْمَر عن الزُّهري عن  
سالم بن عبد الله قال حَدَّثَنَا ابن جابر عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال  
 دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَسَوَاتِيهَا تَنْصِفُ قَلْبُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَوْنِ غَلْمٌ يُجْعَلُ لِي  
 مِنَ الأَمْرِ سِوَى فَقَدَيْتِ أَنَسْحَى بَيْنَهُمْ فَانْتَهَرْتَنِي وَأَخَشَيْتَنِي أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عِنْدِي  
 فُرُوقَةٌ غَلْمٌ تَدْعُهُ حَتَّى دَعَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَطَبَ مَعُودِيَةَ قَالَتْ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
 فِي عَذَا الأَمْرِ فَلْيُصَلِّعْ لَنَا فَرْنَهُ فَلَمَّا حَنَّ أَحْسَى بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أبيد قال حَدَّثَنَا حبيب بن مسلمة  
 قَبْلَ أَجْبَتَهُ قَالَ عبد الله فَحَلَلْتُ حُبُوقِي وَعَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْكَ مَنْ دَتَلَكَ  
 وَأَبَاكَ عَلَى الإِسْلَامِ نَحْشِيئُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الجَمِيعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَجَحْمَلُ عَيْنِي غَيْرُ  
 ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللهُ فِي الجَنَّةِ قَالَ حبيب بن مسلمة وَوَعِصْمَتُ، قَالَ حمود عن عبد



الرزاق ونسأئتها، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي اسحق عن سليمان بن  
 صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوم ولا يغزوننا، حدثني عبد  
 الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت أبا اسحق  
 يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أُجلى  
 الأحزابُ عنه الآن نغزوم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم، حدثني اسحق قال حدثنا روح قال  
 حدثنا عشاء عن محمد بن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم  
 الخندق ملاً الله علينا بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت  
 الشمس، حدثنا المتي بن ابراهيم قال حدثنا عشاء عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر  
 ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب  
 كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أمتلي حتى كدت انشمس تغرب قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتنا فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بضاحان فتوضأ  
 للصلاة وتوضأنا لينا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما انغرب، حدثنا  
 محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن المنذر قال سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر  
 القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا قال إن لك نبي حوار  
 وحواري الزبير، حدثنا فقيمة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن  
 أبي عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده  
 ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده، حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري  
 وعبيدة عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اعزهم الاحزاب اللهم اعزهم

وَزَيْلُونَهُمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَبَّلَ مِنَ الْعَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْإِكْرَامُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَابُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ تَمَدَّتْ اللَّهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، ٣٠ . بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَا كَرَّجَهُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحُصَاوَرْتِهِ أَيَّامَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَنَّهُ جَبْرَيْئِيلُ عَمٌّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ النَّبِيُّ قَالَ فَمَا أَتَى قَالَ هَمَّعْنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُجَيْدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ كَأَنِّي أَضُرُّ إِلَى الْعُجْبَارِ سَاعِعًا فِي زُفَى بَنِي غَنَمٍ مَوْكِبَ جَبْرَيْئِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الْأَنْطُوقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يُوَدَّ مِمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْخَلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَعْلَى أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْلَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ أَعْلَاهُ

أَمْ أَيْمَنَ فَجَاءَتْ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَتْ التَّوْبَةَ فِي عُنُقِي نَقُولُ كِتَابًا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا عُوْلَا يُعْطِيكُمْ  
 وَقَدْ أَعْزَانِيئَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ كَذَا وَنَقُولُ كِتَابًا وَاللَّهِ  
 حَتَّى أَعْطَانَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتِنَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَعْلَى فُرَيْضَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَانَ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى سِجَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلذَّنَابِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخَيْرِكُمْ  
 فَقَالَ عُوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَاتِلَتَهُمْ وَنُسَبِي نَرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ  
 وَرَبِّهَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رِمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 يُقَالُ لَهُ حِبَانُ بْنُ الْغَرِقَةِ رِمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةَ فِي  
 الْمَسْجِدِ لِيَعُوْدَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ  
 السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ثَأْنَهُ جَبْرَيْئِيلُ وَهُوَ يَنْفُثُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُغْبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ  
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي فُرَيْضَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَتَى أَحْكَمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ  
 الْمُقْتَلَةُ وَأَنْ تُسَبَى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ عِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاعِدَهُمْ فَبِكَ مِنْ قَوْمٍ  
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا إِلَيْكَ فَأَيُّنَ أَضُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ  
 مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ ذُبِّغَنِي لَهُ حَتَّى أُجَاعِدَهُمْ فَبِكَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَاجْزِئْنَا  
 وَاجْعَلْ مَوْتَنِي فِيهِمَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَيْمَةِ فَلَمْ يَسْرِعْهُمُ فِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةَ مِنْ بَنِي غِفَارِ إِلَّا  
 الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَعْلَى الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

جُرْحُهُ دَمَا فَاتَ مِنْهَا رَجَمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَهْيَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبُرَّاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْلَيْهِمْ أَوْ هَاجِمِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ  
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَحِيمُ بْنُ طَيْمَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبُرَّاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَعْجَبُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِئِيلَ  
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَضَفَانَ  
فَنَزَلَ تَخَلًّا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْحِجَابِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِبَدِيِّ قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ  
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَنِي صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِیَوْمِ مُحَارِبٍ وَتَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقٍ سَمِعْتُ وَحَمْبَةَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا  
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخَلُّ نَلْقَى جَمْعًا مِنْ غَضَفَانَ  
فَلَمْ يَكُنْ يَكْفُرُ قَتْلًا وَأَخَافُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْ الْخُوفِ  
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزْوَتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرْدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَحَمْنُ سَتْنَةُ نَقَرُ بَيْنَنَا بَعِيرٌ  
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أَدْمَانًا وَنَقَبَتْ قَدَمَائِي وَسَقَطَتْ أَضْفَارِي فَكُنَّا نُلْفَى عَلَى أَرْجَلِنَا الْخِرْقَ  
فَسَمِعْتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْتَبُ مِنَ الْخِرْقِ عَلَى أَرْجَلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِيَذَا  
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَأَنَّ الْأَكْرَهَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ نَسِيءًا مِنْ عَمَلِهِ أَتَشَاءُ ،  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُنُكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْبَةَ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صقت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصموا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جانبا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أمية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلى بالنبيين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيسجدون ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوزينا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سلم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام الحبابم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤبى عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل من معه فذكرتهم القائلة في وادٍ كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفريق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمره فعلق بها سيفه قال جابر فبينما نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترب سيفى وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك منى قلت الله فيها هو ذا جائس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كما مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تروناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاختره فقال تخافنى قال لا قال من يمنعك منى قال الله فتبدده احباب النبى صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان، وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورت بن الحارث وقاتل فينا نحارب خصة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بتخل فصلى الخوف وقال ابو حمزة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف واتما جاء ابو حمزة الى النبى صلى الله عليه وسلم ايام خيبر، ٣٢ باب غزوة بنى المصطلق

من خُراعةٍ وهي غزوة المرَيْسيع قال ابن اسكف وذلك سنة سِتِّ وقال موسى بن عُقبة  
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزعري كان حديثُ الاثك في غزوة المرَيْسيع حدثنا  
ثُمَيْيَّة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد  
ابن يحيى بن حبان عن ابن نُحَيْرِيز أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ أُحْدِثَ  
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَيْبْنَا التِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعَزْبَةُ  
وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَفَلْنَا نَعَزْلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ  
نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسْمَةٍ كَأَنَّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ  
كَأَيِّبَةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ  
عَنْ جَسَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَجْدٍ فَلَمَّا  
أَدْرَكْتَهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَتَوَلَّى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتِظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَمَرَّقَ  
الْإِنْسَاءُ فِي الشَّجَرِ يَسْتِظِلُّونَ وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَجِئْنَا إِذَا أَعْرَاقُ قَاعِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ عَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأُخْرِطُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ  
وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَخَطَرْتُ صَلَاتِي قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثُمَّ نَعَدَ  
فَهُوَ هَذَا قَالَ وَهُوَ يُعَاقِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أَنْهَارٍ حَدَّثَنَا  
آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أَمَّارٍ يَصِلُنِي عَلَى رَاحِلَتِهِ  
مَتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَتَضَوًّا ، ٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْإِثْكَ وَالْإِثْكَ بِمَنْزِلَةِ التَّجْسِيسِ وَالتَّجْسِيسِ  
تَقُولُ إِثْكَيْمُ وَأَثْكَيْمُ فَهَذَا قَالَ أَثْكَيْمُ يَقُولُ صَرَفِيمُ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَلِكَ كَمَا قَالَ يُونُسُ عَنْهُ  
مَنْ أَثْكَيْمُ يُصَرِّفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بِنِ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة  
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم  
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اختصاصا وقد رعت عن كل رجل منهم الحديث  
الذي حدثني عن عائشة رضيا وبعض حديثهم يصدي بعضا وان كان بعضهم اوعى له  
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا افرع بين  
ازواجه فابتنين خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة  
افرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فينا سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد ما انزل الحجاب فكنت اهل في هودج وانزل فيه نسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فانزلين آذن ليلته بالرحيل فممت  
حين آذوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي  
فامست صدري فاذا عقد لي من جزع اطفار قد انقطع فرجعت فالتهمت عقدي فحسني  
ابتغاه قالت واقبل الرقود الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا عودجى فحملوه على بعيري  
الذي كنت اركب عليه ولم يحسبون اني فيه وكان النساء انذاك خفينا لم يهيمان ولم  
يعشيق اللحم انما ياكلن العلفه من الدعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه  
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجميل فمساروا فوجدت عقدي بعد ما  
استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها منيم داج ولا نجيب فتيممت منزلي الذي كنت  
به وكننت انيم سيفقدونني فيرجعون الى فيينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فممت  
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى  
سواد انسان نائم فعرفني حين راى ركن راى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين



عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجِهِي بِجِلْبَابِي وَوَالِدَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ  
وَعَمَوِي حَتَّى أُنَاجَ رَاحِلَتَهُ فَوَطَّئِي عَلَى يَدَعَا ثَقَمْتُ إِلَيْهَا فَزَكَيْتُهُمَا فَانطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ  
حَتَّى أَتَيْنَا لِلجَيْشِ مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ الطَّيْبِيرَةِ وَمَ نَزُولٍ قَالَتْ فَهَلِكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى  
كِبْرَ الْإِنْسَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّه كَانَ يُشَاعُ وَيُخَدِّثُ بِهِ عِنْدَهُ  
فِيهِرَةً وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَعْلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
وَمِسْطَاحُ بْنُ أُنَانَةَ وَحَمَنَةُ بِنْتُ نَحْشٍ فِي نَاسِ آخِرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا  
قَالَ اللَّهُ وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرِهُ  
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيْ وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَوَدَّ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَيْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ  
أَحْبَابِ الْإِنْسَانِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجْهِ أَيْ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيئِي وَلَا  
أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَبْتُمْ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ الْمَسَامِحَ وَكَانَ  
مَتَبَرِّزًا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا  
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ فَبَدَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكَنْفِ إِنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا  
قَالَتْ فَانطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَيْ رُمُّ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمِّيَا بِنْتُ  
صَخْرَ بْنِ عَمْرِ خَالَةَ أَيْ بَكْرَ وَابْنِيَا مِسْطَاحِ بْنِ أُنَانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ  
مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطُهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاحُ  
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا ثَلَبَ أَنْسَابِيْنَ رَجُلًا شَيْدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَتَّاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ

قالت وقلت وما قال فأخبرتنني بقول اعمل الاثك قالت فاردت مرضا على مرضي فلما  
 رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم  
 فقلت له اذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية  
 حوئي عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وصيفة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن  
 عليها قلت فقلت سبحان الله اولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى  
 اصبحت لا يرفأ لي نفع ولا اكنحل بنوم ثم اصحمت أبكي قالت وده رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يسألتهما ويستشيريما في  
 فراق اهل فانت فلما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من  
 براءة اهل وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي فقال  
 يا رسول الله لم يصيف الله عليك والنساء سواها كثير وسيل الجارية تصدك قالت فده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيرة فقال اي بيرة حمل رأيت من شيء يربيك قدمت له  
 بيرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغصه أكثر من أنها جارية حديثه  
 انسق تنام عن عجين اهلها فتأني الداجن فتأمله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من بيوم فاستعذر من عبد الله بن أبي وحسو على المنبر فقال يا معشر المسلمين  
 من يعذرني من رجل قد بلغني عنه انه في اهل واليه ما علمت على اهل الا خيرا  
 ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما تدخل على اهل الا مني فانت فقام  
 سعد اخو بني عبد الأشيل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن کن من الأوس ضربت  
 عنقه وان کن من اخوانه من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک فانت وقام رجل من الخزرج  
 وكذت أم حسان بنت عمه من فخذ وعو سعد بن عبدة وعو سيد الخزرج فانت فكان

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتلمته الخميّة فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا  
 تقدر على قتله ولو كان من رعيك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن خصير وهو ابن  
 عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلته فأنك منافق تجادل عن المنافقين  
 فانت فثار الحبان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكنوا وسكت قلت  
 فبكيته يومى ذلك كئيد لا يرفأ لى دمع ولا أكحل بنوم قالت وأصبح أبواى عندى  
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكحل بنوم ولا يرفأ لى دمع حتى اتى لأشس أن البكاء  
 فأتى كبدى فبينما أبواى جالسان عندى وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة من الانصار  
 فأذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قبيل ما قبيل قبلها وقد لمبت  
 شهرا لا يوحى اليه فى شانى بشىء قالت فتشيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت بويّة فسيبرئك  
 الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد اذا اعترف ثم تاب تاب  
 الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلت دمعى حتى ما  
 أحس منه قطرة فقلت لآنى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال ألى  
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لآمى أجيبى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيما قال فقلت أمى والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثه السن لا أقرأ من القرآن كثيراً اتى والله لقد علمت  
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى أنفسكم وصدتكم به فإمن قلت لكم اتى بويّة  
 لا تصدقوننى ولئن اعترفت لكم بهم والله يعلم اتى منه بويّة لتصدقنى فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَوْسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبَّرَ جَمِيمًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ  
 ثُمَّ كَوَّلْتُ فَاصْطَاحَجَعْتُ عَلَى فِرَاسِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُؤِي بِمِرْآئِي وَلَنْ  
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَانِي وَحَيًّا يُنْزِلُ لَشَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ  
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَمْرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْمُومِ  
 رُؤْيَا يُبْرَأِي اللَّهَ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا  
 مِنْ أَعْمَلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْمَرْحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لِيَاخْتَدِرُ مَعَهُ  
 مِنَ الْعَرَى مَثَلُ الْجَانِّ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ غَسْرِي  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْحُكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قُلَ يَا  
 عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي فَوَمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَتُومِ  
 إِلَيْهِ فَذِي لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآيَاتِ  
 عُصْبَةً مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عِذَا فِي بِرْآئِي قُلْ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِضُ عَلَيَّ  
 مِسْجِدَ بَنِ إِدْنَةَ لِقَرَانَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَيَّ مِسْجِدًا شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قُلْتُ  
 نَعَائِشَةَ مَا قُلْتُ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتَّلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَأَنْسَعَةَ لِي فَوَلَّهُ غَمُورًا رَحِيمًا  
 قُلْ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ أَنِّي لِأَجِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَيَّ مِسْجِدَ الْتَفَقُّدِ لَنَدَّ كَنْ  
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعِيَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي وَبَصُرْتَنِي وَإِنَّمَا مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَبِئْسَ نُسَمِيْنِي  
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمِيَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَتَفَقُّدْتُ اخْتِيًا جَمَّةً تُحَارِبُ  
 نِيًّا فَيَلْمُكَتُ تَبِيْمَسُ حَلْمَكَ قُلْ ابْنُ شَهَابٍ فَيَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍاءَ الرَّقِطِ  
 نَمَّ قُلْ عَمْرٍاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنْ انْجَلَّ الَّذِي فَيَلُّ لَهْ مَا فَيَلُّ نَيَقُولُ سَجَانُ اللَّهِ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كنفِ أنتى قَطْ قالت ثم قُتِلَ بعد ذلك في سبيل الله،  
 حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال أَمَلَى عَلِيَّ هِشَامُ بن يوسف من حِفْظِهِ قال اخبرنا مَعْرُ  
 عن الزهرى قال قال لى الوليد بن عبد الملك أَبَاغَكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفُ عَائِشَةَ  
 رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَامَةَ بن عبد الرحمن وابو بكر بن  
 عبد الرحمن بن الحارث أَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لِهَيْمَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَوْهُ فَلَمْ  
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بن ائى وَائِدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بن الاجدع حَدَّثَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ  
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا إِذْ وَجَّعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْانصَارِ فَقَالَتْ فَعَلِ اللهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُوْمَانَ  
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ  
 سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَابُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَعْشِيهَا  
 عَلَيْهَا ثَمَّ أَفَاقَتْ آلًا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَائِضٍ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَعَطَّيْنِيهَا فَبَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اخَذْتَنِيَا الْحُمَى بِنَائِضٍ قَالَ فَعَلَى فِي  
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَفَعَدَّتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَنْ خَالَفْتُ لَا تَصَدِّقُونَنِي وَلَنْ  
 قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَنَّى وَمَتَلَّكُم كِيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانصرف  
 وَلَمْ يَيْقُضْ شَيْئًا ثَانِيًا نَزَلَ اللهُ عُدْرًا قَالَتْ بِحَمْدِ اللهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،  
 حَدَّثَنِي يحيى قال حَدَّثَنَا وكيع عن نافع بن عمرو عن ابن ائى مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا  
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْفُوْنُهُ بِاللَّسِنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلِيُّ الْكَلْبُ قَالَ ابْنِ ائى مَلِيكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ  
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عثمان بن ائى شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبَبُ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَمِّهِ فَانْهَ كَانَ يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ  
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابِهَا

المشركين قال كيف بنسبي قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن  
عُقْبَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ قُرَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَانَ وَكَانَ مَعَهُ  
كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ  
عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا  
شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَيِّبَاتٍ لَهُ قَالَ

حَسَانَ رَزَانٌ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكَتِكَ لَمَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ  
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْعَى  
فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَاجِيهِ أَوْ يُهَاجِيهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ  
عِزَّةِ عُمَرَةَ الْخُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
الْخُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخُدَيْبِيَّةِ ثُمَّ  
أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَلَمَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ  
عِبَادِي مَوْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَيَقْضِلُ اللَّهُ وَعَوِ مَوْمِنٌ  
بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِدَاجِمٍ كَذَا وَكَذَا فَيَوْمَ مَوْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ بِي، حَدَّثَنَا  
حُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ الْآلَةَ كَانَتْ مَعَ حِجَّتِهِ عُمَرَةَ مِنَ الْخُدَيْبِيَّةِ فِي  
ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ  
حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةَ مَعَ حِجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام المدينة فأحرم أصحابه ولم أحرم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً وحس نعد الفتح بيعة الرضوان يوم المدينة كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والمدينة بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم أتيا أصدرتنا ما شئنا نحن وركبنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ابو علي الخزازي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال أتيانا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المدينة ألفاً واربعمائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أتموني بدلو من مائها فأتى به فمسف فداء ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركبهم حتى ارتحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حنين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كمثل العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكاننا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين تابعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشَّار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة، حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفأ واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا الفأ وأربع مائة وقال عبید الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفأ وثلاثمائة وكانت أسلم تُمن المهاجرين، تابعه محمد بن بشَّار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن فيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفلة كحفلة التمر والشعير لا يعسب الله بهم شيئا، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد انهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الاشعار والتقليد والحديث كله، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاعة عن ابن ابي نجيب عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه ومَّله يسقط على وجهه فقال أنت ذبيك هو أمك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يجالون فيها وهم على صمغ أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصمغ فرقا بين ستة مساكين أو يهدى شاة أو يصوم ثلاثة أيام، حدثنا



اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه قال خرجت مع  
عمر بن الخطاب الى الشؤف فلاحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي  
وترك صببية صغارا والله ما ينصاجون كراعا ولا لهم زرع ولا شرع وخشيت أن تأكلهم الضبع  
وأنا بنت خفاف بن ابياء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فوقف معها عمر ولم يخص ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان  
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتيين ملاءما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه  
ثم قال اقتاديه فلان يفتى حتى يأتيكم الله خيرا فقال رجل يا أمير المؤمنين اكرمت لها  
فقل عمر ثكلتك أمك والله اني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتخاه ثم  
أصبحنا نستغنى سهماثهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو  
عمرو الغزاري قال حدثنا شعبة عن فتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت  
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال  
حدثنا عبيد الله عن اسراييل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت  
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني ابي أنه  
كان ثيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام  
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها  
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن  
سعيد بن المسيب عن ابيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل  
فجئنا علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق عن سعيد بن  
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهيدا، حدثنا آدم بن ابي اياس قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مروة قال سمعتُ عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اُتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فاتاه ابي  
 بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل ابي اوفى، حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو  
 ابن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة  
 فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابيع على ذلك  
 احداً بعد رسول صلى الله عليه وسلم وكان شهيداً معه الحديبية، حدثنا يحيى بن يعلى  
 المكاربي قال حدثنا ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب  
 الشجرة قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم ننصرف وليس للاحيطان  
 ظلٌ يُستظل فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد  
 قال قلت لسلمة بن الأكوع على ابي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 الحديبية قال على الموت، حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن  
 انعلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقالت طوي لك صحبت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا  
 بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام  
 عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الصاحك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم  
 تحت الشجرة، حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة  
 عن قتادة عن انس بن مالك اننا فتحنا لك فتحاً ميبئاً قال الحديبية قال احببه حنيئاً  
 مريباً فما لنا فنزل الله تعالى لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما  
 اننا فتحنا لك فعن انس واما حنيئاً مريباً فعن عكرمة، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن نَجْرَةَ بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن  
 شهد الشجرة قال أتى لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن نَجْرَةَ عن رجل  
 من منجم من احطاب الشجرة اسمه أَعْبَان بن أوس وكان اشتمى ركبته فكان اذا سجد جعل  
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن  
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احطاب الشجرة كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم واحطابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معان عن شعبة، حدثني  
 محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمره سألت عائدة بن  
 عمرو وكان من احطاب النبي صلى الله عليه وسلم من احطاب الشجرة هل ينقص الوتر قال  
 اذا وترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
 عن زيد بن اسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره  
 وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فكذلك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام  
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ في قال فقلت  
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت  
 عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لبي أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ  
 إذا فتحنا لك فتحا مبينا، قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث  
 بي بصرخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت المزهرى حين  
 حدثت هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحكم يزيد احدا على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام  
الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بضع عشرة مائة من احباب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد  
الهندي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خراعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى كان بغير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا  
لك الأحابيش وهم مقاتلون وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على  
أترؤن أن أميل إلى عياليهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يخذلونا عن البيت فإن يأتونا  
كان اللد عز وجل قد قطع عينا من المشركين والآ تروكنا محروبين قال ابو بكر يا رسول  
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له من صدنا  
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال اخبرني يعقوب قال حدثني  
ابن اخی ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم  
والمسور بن مخزوم يخبران خيرا من خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية  
فكان فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو  
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا احد  
وان كان على دينك الا ردتنا اليينا وخليفت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا على ذمك فكره المؤمنون ذلك وأمعصوا فكلما فيه فلما اتى  
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل  
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة  
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط  
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عائش فجاها اهلها يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل، قال ابن شهاب  
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجانح من هاجر من  
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ  
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من  
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع  
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتننة فقال إن صدقت عن البيت صنعنا  
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعد بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان أعد بعمره عام الخديبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله  
عن نافع عن ابن عمر أنه أعد وقال إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى  
الله عليه وسلم حين حانت كفار قريش بينه وبينه وتلا فقد كان نل في رسول الله أسوة  
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله  
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى  
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أئمت العام  
فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال  
كفار قريش دون البيت فمحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر احبابه  
أشهدكم أني قد اوجبت عمره فإن خلتي بيني وبين البيت ضقت وإن حيل بيني  
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى  
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا  
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال  
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

وَتَلَّنَ عُمَرُ يَوْمَ الْخُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قُرَيْشٍ لَمَّا نَزَلَ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَيِّنُ بِهِ لِيُقَاتِلَ  
 عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ  
 عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْقُرَيْشِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْثِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبِرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَفَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ لَمَّا يَتَخَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَدْ عَشَّامُ بْنُ  
 عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ  
 فَإِذَا النَّاسُ مُخَدِّقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ  
 قُلْ أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ  
 يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ  
 أَبِي كُتَيْبَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطُفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا  
 مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الْأَصْحَابِ وَالْمُرُوءَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَعْدَلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنِي  
 الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا  
 حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَقِيلَ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ صِقِّينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَأْخِبرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا  
 الرَّأْيَ فَلَقَدِ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَبَايَعُ أَنْ أَرَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَابَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا اسْتَبَلْنَا  
 بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدْنَا مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي  
 كَيْفَ تَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاعِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ جُرْجَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانَ الْخُدَيْبِيَّةِ  
 وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوبُ نَبِيَّكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَفْ وَصُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

او أَطْعَمَ سِنَّةَ مَسَاكِينَ او انْصَبَّ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بِأَيِّ عَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 ابْنِ لَبِيْلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ  
 مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَافُطُ عَلَيَّ وَجِئْتُ فَوْرَ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤَدِّيكَ هَوَامَّ رَأْسِكَ فَلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آتِيٌّ مِنْ رَأْسِهِ ففِدْيَةٌ مِنْ صَبِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ، ٣٦ بَابُ  
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْيَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْيَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَعْمَلُ صَرْحٍ وَفِي نَحْنُ أَعْمَلُ  
 رَيْفٍ وَاسْتَوَخَّمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَوْدٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا  
 فِيهِمْ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
 وَقَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأَقُوا الدَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَبَعَثَ الْمَطْلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى  
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ بَحَثَ عَلَيَّ  
 الصَّدَقَةَ وَيُنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَفِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغْمَارُوا عَلَيَّ لِقَاحِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِنِثْلَاتٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبِيلَ أَنْ يُوَدِّنَ  
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بَدَنِي قَرَدٌ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُكَ مِنْ أَخْذِهَا قُلْ  
 غَطْفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِنِثْلَاتٍ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَهُ قَالَ فَسَمِعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةَ ثُمَّ انْدَنَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم ببلي وكنت  
 راميا وأقول أنا ابن الأتوع اليوم يوم الرثع وأرتجز حتى استنقذت اللجاج منهم واستلبت  
 منهم ثلثين برده قال وجماء النبي صلى الله عليه وسلم والناس نقلت يا نبي الله قد  
 حميت النجوم الماء وم عماش فابعث اليهم الساعة فقال ابن الاكوع ملكت فأسجح قال  
 ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال  
 شعبة وأبان وجماد عن قتادة من عريضة وقال يحيى بن ابي كثير وأيوب عن ابي قلابة عن  
 انس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو  
 عمر الخوصي قال حدثنا جماد بن زيد قال حدثنا أيوب وأحجاج الضواف قال حدثني ابو  
 رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال  
 ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حتى قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت  
 بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سويده فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث انس  
 في العريضة قال ابو قلابة آياتي حدثه انس بن مالك قال عميد العزيز بن صبيب عن  
 انس من عريضة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر  
 حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن  
 سويد بن النعمان اخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عم خيبر حتى  
 اذا كنا بالصبياء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت إلا بالسويق  
 فأمر به فشربى فاكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فمصص ومصمصنا ثم صلى ولم ينوئنا، حدثنا  
 عبد الله بن مسleme قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن  
 الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسيرنا ليلا فقل رجل من  
 النقيم لعامر يا عمر الا تسمعنا من هنيئك وكان عمر رجلا شاعرا فنزل جده بالنقوم يقول



اللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 فَاعْفُ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَفَقَّيْتُ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
 وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّمَا إِذَا صَبَّحْنَا بِنَا أَتَيْنَا  
 بِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرنا حتى أصابتنا مَحْمَصَةٌ شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فُتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقل النبي صلى الله عليه وسلم ما عذبه النيران على أتى شيء تُوقدون قالوا على لحم قال على أتى لحم قالوا لحم حُرِّمَ الْأَنْسِيَّةُ قال النبي صلى الله عليه وسلم أعمر بقومها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أوتيت بقومها وتغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين رُبَّةِ عامر فأت منه قال فلما فقلوا قال سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوا أخذ بيدي قال ما لك قلت له فذاك اني وأمي زعموا أن عمرا خبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له أجرين وجمع بين أصبعيه أنه لجاهد مجاهد قتل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم نشأ بيا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا اتى قوما بليلا لم يقربهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بساحيتهم ومكاتبهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد ولأميس فقال الغبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين

عن انس بن مالك قال صرنا خيبر بكرة فخرج اعلها بامساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحم الحمر فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحم الحمر فانها رجس، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر نسكت ثم اتي الثانية فقال اكلت الحمر نسكت ثم اتي الثالثة فقال افييت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في انسك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الدرية وكان في السبي صفيية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب ثبت يا با محمد اأنت قلت لانس ما اصدقيا فحرك ثابت راسه تصديقا له، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفيية فاعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما اصدقيا قال اصدقيا نفسها فاعتقها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرجعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم

أَنْكُمْ لَا تَدْعُونَ أُمَّمَ وَلَا غَائِبًا أَنْكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَتَوَلَّى لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قُلْتُ لَيْبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَا أُذِّنُكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ فِذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى هُوَ  
 وَالْمُشْرُكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى  
 عَسْكَرِهِمْ وَفِي اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شِمَاةً وَلَا فَازَةً إِلَّا  
 اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأُ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا  
 وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أُسْرِعَ أُسْرِعَ مَعَهُ قَالَ فَجَرَحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ  
 فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ قَدَيْيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قُلْ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ  
 إِذْ ذِي ذِكْرَتِ آتِنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي ضَلْبِهِ  
 ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ قَدَيْيهِ ثُمَّ  
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
 عَمَلَ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ  
 وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ  
 ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا عُبَيْرَةَ قَالَ شَيْدُنَا خَيْبَرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ  
 مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعَى الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالَ  
 حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أُمَّ الْجِرَاحَةِ فَهَوَى بِيَدِهِ إِلَى

كنانته فاستخرج منها أسهماً فناحر بها نفسه فاشتد رجل من المسلمين فقالوا يا رسول  
 الله صدق الله حديثك اننا نحن قتلنا نفسك فقال قُومُ ما فلانُ فأتى أن لا يدخل  
 الجنة إلا مؤمناً إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب  
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن  
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس  
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي  
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من  
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله  
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن  
 ابي عبيد قال رأيت أقرضت ضربة في ساق سلمة فقلت يا يا مسلم ما هذه الضربة قال هذه  
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال  
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون  
 في بعض مغازيه فانتقلوا فقال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين  
 شاة ولا فاذة إلا اتبعها بضربها بسيفه فقبيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ  
 فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أيها من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال  
 رجل من القوم لا تبعته فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستجل الموت فوضع  
 نصاب سيفه بالارض وذبابه بين قدنيه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل  
 يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة، حدثنا محمد بن سعيد الخرازي قال حدثنا زيد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهون خبير، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بننا الليلة لله فأنحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فمحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فمات الناس يبدون كأنهم يريدون ليلايتهم أيهم يعطاهم فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنهم يريدون أن يعطاهم فقال أبن علي بن ابي طالب فقل هو يا رسول الله يشتهي عيني قال فأرسلوا اليه فأق به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أتناهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنقذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن ح - وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزعري عن عمرو مولى المتطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيية بنيت حبيبي أبي أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصحباء خلعت ثوبي

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ آدِنَ مَنْ حَوْلَكَ  
 فَكَانَتْ تَمْلِكُ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُجَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعْبَاءَ ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ  
 حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
 سَمْعَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ  
 خَبِيرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ صُوبٌ عَلَيْهَا الْحَجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِي أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ  
 أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَبِيرٍ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبَيِّنُ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا  
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ حُبِّزٍ وَلَا تَحَمُّ وَمَا كَانَ فِيهِمَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِاللَّذْذِ  
 فُبَسِطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ  
 لَمْ يَحْجُبْهَا نَبِيٌّ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحَجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَبَّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقَلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَبِيرٍ فَرَمَى انْسَانٌ  
 حِجَابَ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَرَتْ لَأَخْبَدَهُ فَالْتَفَتَتْ إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،  
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ يَوْمَ خَبِيرٍ عَنِ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ أَلْحَمِّ الْأَعْلِيَّةِ  
 نَبِيَّ عَنِ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَأَلْحَمِّ الْأَعْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 أَبِي قُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالحسنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 عَنِ ابْنَيْهِمَا عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ عَنِ مُنْعَةَ  
 النَّسَاءِ يَوْمَ خَبِيرٍ وَعَنِ أَلْحَمِّ الْأَعْلِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد  
 ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن اكل لحوم الحمر الاحلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد  
 عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا  
 عباد عن اشيبان قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا نجاسة يوم خيبر فان القدور  
 لتعلي قال وبعضها نصحت فجيء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر  
 شيئا وأعربوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم  
 نهى عنها البتة لانها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال  
 اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأصابوا حمرا فأطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور،  
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت  
 سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد  
 نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن  
 البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال  
 اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الاحلية نيئة ونضيقها ثم لم يأمُرنا بأكله بعد، حدثني  
 محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عاصم عن عامر  
 عن ابن عباس قال لا أدري أني سميت عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لِحَمِّ الْكُفْرِ الْأَعْلِيَّةِ ،  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ  
 لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ قَوْسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَهْمٍ  
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
 عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُنْذِعِمَ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعَثْمَانُ  
 ابْنُ عَقْبَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ  
 وَتَرَكْتَنَا وَحْنًا بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَيْنَنَا وَعَائِشَةَ وَبَيْنَ الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ  
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنِ ابْنِ بَرْدَةَ عَنِ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنًا بِالْيَمَنِ  
 فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي لِي وَأَنَا اصْغَرُهُمْ أَحَدًا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخِرُ أَبُو رُمَيْلٍ إِنَّمَا نَلَّ  
 بَصْعًا وَإِنَّمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَقْتَنَّا  
 سَفِينَتَنَا إِلَى الْمَجَاشِقِ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَأَتَمَّنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا  
 فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اقْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَنْسَأْسُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا  
 يَعْنِي لِأَعْلَى السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مَعَنَا قَدَمًا مَعَنَا  
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَجَاشِقِ فِيمَنْ  
 هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قُلْتَ أَسْمَاءُ  
 بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ أَلَمْ يَشِيءُ هَذِهِ الْجَرِيئَةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ  
 فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ تَلَا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ



رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ جَاعِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى اَرْضِ الْبُعْدَاءِ  
الْبُعْضَاءِ بِالْحَمِشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَآيِسُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ  
شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَنُّنًا نُؤَدِي وَخَافَ وَسَأَدَّكَرَ  
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أُزِيدُ عَلَيْهِ ثَلَمًا جَاءَ  
الْنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَا قُلْتُ لَهُ  
قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ فِي مَنْكُمُ وَلَهُ وَلَا خَابَهُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْتُمْ  
أَنْتُمْ أَحَلُّ السَّفِينَةِ عَجَبْرَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاحْتَابَ اِنْسَفِينَةَ بِأَنْوَدِي أَرْسَالًا  
يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ اَلدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَفْرُجٌ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالِ  
نَبِيُّ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ  
لَيْسْتَ عَيْدُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنِّي ، وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اتَى لَأَعْرِفَ اصْوَاتَ رُفْقَةِ اَلْأَشْعَرِيِّينَ بِاَلْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاَللَّيْلِ وَأَعْرِفَ مَنَازِلَهُمْ مِنْ  
اصْوَاتِهِمْ بِاَلْقُرْآنِ بِاَللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِاَلنَّبَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ  
اَللَّيْلَ أَوْ قَالَ اَلْعَدُوَّ قَالَ لَيْمَ إِنَّ أَحَدًا لِي بِأَمْرٍ وَذِكْرًا أَنْ تَنْظُرُوا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اَبِرْحِيمَ  
سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَسَدْنَا عَلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمِ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ اَلْفَتْحَةَ غَيْرِنَا ،  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُوبَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَمُورٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْرَةَ  
يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَقَبًا وَلَا فَضَّةً وَأَتَمَّا غَنَمًا اَلْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَاَلْمَتَاعَ وَكَوَادِطَ  
ثُمَّ انصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي اَلْقُرَى وَمَعَهُ عِبْدٌ لَهُ يَقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ  
أَعْدَاهُ لَهُ أَحَدٌ بَنَى الصَّبَابَ فَيَبِينَمَا هُوَ يَحْتَضِرُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ

سَهْمٌ عَئْرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ حَمِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةَ لَكِ أَصَابِيهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَنْشَنَّعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ عَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بِيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرِيْبَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِرَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرِيْبَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمِعِيْلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ ثَقُلَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَتَلَ ابْنَ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاحْتَجَّابَهُ لَوْ بَرَّ تَدَدْتُ مِنْ قَدُومِ الصَّخْرَانِ وَيُذَكَّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّعَمَرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَلَ نَجْدَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَنَحَهَا وَإِنَّ حُزْمَ خَيْلِهِمْ لَلْيَفِّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهِذَا يَا وَبَرٌّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَنَمْ يَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّبُلِيُّ السِّدْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمِعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَبِيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قتل ابن قوئل فقال اَبَانُ لاني هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم صان يبغي على امرأ اكرمته الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اثناء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واتى والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها ان كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملت فينا بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهاجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلاً ولم يؤنن بها ابا بكر وصلى عليها وكان نعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل الى ابي بكر ان اتينا ولا ياتنا احد معك كراعية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم ان يفعلوه في والله لا تيبنتهم فدخل عليهم ابو بكر فتنشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيراً ساءه الله اليك ولتلك استبددت علينا بالأمر وكننا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيباً حتى فضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والسدى نفسى بيده نقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى ان اصل من قرابتي وأنا السدى شاجر بيتي وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امراً رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ لَأَنِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ  
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفِيَ عَلَيَّ الْمُنْبِرَ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدْرَةَ  
بِإِذْنِي اعْتَدَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَلْهُ عَلَيَّ  
إِنْدِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَيَّ ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا  
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَمْتَيْتَ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ  
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَزْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ  
قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ،  
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُوَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمْرٍ خَيْبَرَ فَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ  
مِنْ هَذَا بِأَصَاعَيْنِ وَأَصَاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بِيْعَ الْجَمْعَ بِأَلْدَرَامٍ ثُمَّ ابْتَدَعَ بِأَلْدَرَامٍ جَنِيْبًا  
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ  
عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ، ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ ذَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَمْلُوعُوا وَيَزْرَعُوا  
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ٤١ بَابُ الشَّيْءِ الَّذِي سَمَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ

رواه عُرْوَةُ عن عائِشَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ مَا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُعْدِيَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً فِيهَا سَمٌّ ، ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ ضَعَفْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ عَذَا مَنِ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ ، ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبُرَاءِ قَالَ مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثَمَنِي أَعْمَلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى فَاضَاةً عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ ابْنِ صَالِبٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَحْوَكُ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّنُ يَكْتُمُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السَّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَعْلَى بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعُ مِنْ إِحْمَالِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِنَا فَلَمَّا دَخَلْنَا وَمَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَا حَبَبَكَ أَخْرَجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ سَمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمَّ يَا عَمَّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبِهَا وَقَالَ لِقَاضِمَةَ دُونَكَ بِنْتِ عَمِّكَ فَحَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرُ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا فَخَتْنِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم فحالتها وقال للحائنة بمنزلة الأم وقال لعلی أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشهبت  
 خلقی وخلقی وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بمنى مرة قال أنها  
 بنت أخي من الرضاة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا  
 فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن  
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّارٌ  
 قريش بينه وبين البيت ففأحرق هديته وحلف رأسه بالحديبية وقاضاه على أن يعتصر العام  
 المُقبِل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتصر من العام المُقبِل  
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها قلنا امرؤه أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن  
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير  
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجر عائشة ثم قال كم اعتصر النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا استنانه عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول  
 ابو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتصر اربع عُمَرُ فقالت ما اعتصر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عُمَرُ إلا وعو شاعده وما اعتصر في رَجَب فقط، حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتصر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن  
 سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتأبه فقال  
 المشركون إنه يقدم عليكم وقد وَهَنْتُمْ شئ يثرب وأمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعه أن يأمر أن  
 يرملوا الاشواط ذنبا إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد بن سفين بن عبيمة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا  
 والمروة ليبري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما  
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامة الأذى استأنس قال أرسلوا ليبري المشركين قوتهم  
 والمشركون من قبل فعبقعان، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا  
 أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم  
 وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف، زاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن  
 صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي ميمونة في عمرة القضاء، ٤٤ باب  
 غزوة مؤتة من ارتس الشام حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي عمير  
 قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو فتيل فعددت به  
 خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في ذبوره، حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا  
 مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
 قتل زيد جعفر وإن قتل جعفر نعتد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك  
 الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بصعاً  
 وتسعين من طعنة ورمية، حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب  
 عن حميد بن علال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفر وأبن رواحة  
 للناس قبل أن يأتيتهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ  
 ابن رواحة فأصيب وعيناه تدمران حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح  
 الله عليهم، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال  
 أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن

ابن طالمب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ  
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قُلْتُ  
 فَيَذَكُرُ بُكَاءَهُنَّ فَأَمْرُهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَيُذْهِبُ الرَّجُلُ ثَرَأً فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَيْنِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ  
 يُضَعِّمَهُ قَالَ فَأَمْرٌ أَيْضًا فَيُذْهِبُ ثَرَأً فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَبْنَا فَرَعِمَتْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاخَسَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَا فَقُلْتُ أَعَسَّرَ اللَّهُ أَذْنُكَ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ ابْنُ  
 عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ  
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ، حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ  
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرَتْ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي  
 يَمَانِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْجَبَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةَ تَبِيَّ وَاحِبَلَاهُ  
 وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا تُعَدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَى مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ،  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْجَبَ  
 عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تُبَكِّكَ عَلَيْهِ، ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرُفَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرْنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرْنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرُفَاتِ فَصَدَّخْنَا الْقَوْمَ فَيُؤْمِنَانَا فَلَحِقَتْ أَنَا



ورجلٌ من الانصار رجُلاً منهم فلما عَشِينَاهُ قال لا اله الا الله فَكَفَّ الانصارُ وطمَعَنَتْهُ  
 بِرُحَى حَتَّى قَتَلْتَهُ فَلَمَّا قَدَمْنَا بِأَخِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُسَامَةَ أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ  
 مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مَتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يَكْرَهُهَا حَتَّى تَمَّتْ أُنَى لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ  
 قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ سَلْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ  
 فِيهَا يَمَعْتُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَمَعْتُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو  
 بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ تَخْلَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ  
 سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ  
 حَارِثَةَ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ  
 يَزِيدَ عَنْ سَلْمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ  
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْفُرْدِ وَقَالَ يَزِيدٌ وَنَسِيْتُ بَقِيَّتَهُمْ، ٤٩ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبُ  
 ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى عَمَلِ مَكَّةَ يُحْكِمُهُمْ بَعَثُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ  
 اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ  
 وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَازِجٍ فَإِنَّ فِيهَا ضِعِينَةَ مَعِي كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قُلْ  
 فَاذْطَلِقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوْضَةَ فَإِذَا أَحْسَنُ بِأَضْعِينَةَ قُلْنَا أَخْرِجْنِي الْكِتَابَ  
 قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنِي الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّمَابَ قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا  
 فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنْ

المشركين بِمَكَّةَ يُخَبِّرُكُمْ بِمَعْصِيَتِي وَبِمَعْصِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَسَابِيْبُ مَا هَذَا  
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعَجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قَرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيْفًا وَلَمْ أَكُنْ  
 مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَعْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأُحْبِبْتُ  
 أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْ ارْتِدَادًا  
 عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنْتَ قَدْ صَدَقْتُمْ  
 فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَصْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدَرًا وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيَّ مِنْ شَهِيدٍ بِدَرًا فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ  
 فَقَدْ صَدَّقَ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْقَتَنِجِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْقَتَنِجِ فِي رَمَضَانَ  
 قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكُدَيْدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ  
 وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى  
 رَأْسِ ثَمَنِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمَةِ الدِّينَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُ  
 وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكُدَيْدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَافْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَاتِّمَّ  
 يُؤَخِّذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَلَاخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مُحْتَلِفُونَ فصائمٌ ومُفْطِرٌ فلما استوى على راحلته دعا بِانَاءٍ من لبنٍ او ماءٍ فوضعه على راحلته او راحلته ثم نَظَرَ الى الناس فقال الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوْمِ أَفْطَرُوا او قال عبدُ الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَ الْفَتْحِ وَقَالَ تَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُوْبٍ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ مُجَاعِدٍ عَنِ طَارِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِانَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ثَمَّ شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ، ٤٨ بَابُ أَيَّنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ أَبِيهِ ثُمَّ سَأَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى انْتَهَرُوا نَادَا بِمَنْ بَنِي نَيْرَانَ كَذَّبْنَا نَيْرَانَ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَا عَذَبَهُ لَكُنَّا بِهَا نَيْرَانَ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نَيْرَانَ بَنِي عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ عَمْرٍو وَأَقْبَلَ مِنْ ذَلِكَ نَوَاسٍ مِنْ حَرَسٍ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا سَأَلَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سَفْيَانَ عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من عذبه قال عذبه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن حذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقل مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من

هذه قال عولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين  
 اليوم يوم الملائكة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حينذا يوم الذمار ثم  
 جاءت كتيبة وه اقل الكنائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه وراية النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال أمر  
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قبل كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم  
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم نكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
 تركز رايته بالحنون وقال عروة فخيرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول  
 للزبير بن العوام يا با عبد الله فهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية  
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى  
 مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد بن  
 الوليد يومئذ رجلان حميش بن الأشعر وضرار بن جابر القفيري، حدثنا ابو الوليد  
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن  
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان  
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو  
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم وعمل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يبرئ الكافر المؤمن ولا يبرئ  
 المؤمن الكافر قيل للزهري من ورت ابا طائب قال ورثه عقيل وطائب قال معمر عن الزهري  
 أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال  
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو اليزيد عن عبد الرحمن عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شيبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بئى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن فرعة قال حدثنا مالك عن ابن شيبان عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجیح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآنية فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الأزلام فقل قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمنا بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقبب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن طلحة نكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر  
أول من دخل فوجد بلائلا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من ساجدة،  
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه  
أن عائشة اخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى أعلى  
مكة، تابعه أبو أسامة ووحيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو  
أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من  
كداء، هـ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا  
شعبة عن عمرو بن أبان بن ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيتها ثم صلى  
ثمان ركعات قالت لم أراه صلى صلوة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،  
هـ باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن  
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه  
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو  
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشباخ  
بدر فقال بعضهم لم ندخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم  
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أربته دعاني يومئذ إلا ليبريتهم متى فقال ما  
تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى  
ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقد بعضهم  
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال فما تقول

قلت عو أجَل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتتح  
 مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم مني  
 إلا ما تعلم ، حدثنا سعيد بن شريح قال حدثنا ليث عن أنس بن مالك عن أبي شريح  
 العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة أتدنى لي أيها الأمير أحدتك  
 قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم العَد من يوم الفتح سمعته أُنأى ووعاه قلبي  
 وأبصرته عيناى حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم  
 يجزئها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعصم بها  
 شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن  
 لرسوله ولم يَأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عدت حرمتها اليوم كحرمتينما  
 بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب ثقيل لاني شريح ما ذا قل لك عمرو قال قال أنا أعلم  
 بذلك منك يا بشريح إن الحرم لا يُعبد أصبا ولا فأرا بدم ولا فأرا بخربة قال ابو عبد  
 الله الخربة البليية ، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حميب عن عطاء بن ابي  
 رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو  
 بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ، ٥٥ باب مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة  
 زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن  
 يحيى بن ابي اسحق عن أنس قال أتتنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر  
 الصلوة ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس  
 قال أقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ، حدثنا احمد  
 ابن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اتنا مع  
 النبى صلى الله عليه وسلم في سقر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا آمَنَّا ٣٥ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن  
 شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد  
 مسح وجهه عم الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري  
 عن سنان بن جميل قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك  
 النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عم الفتح، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا  
 حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله  
 قال فلقيبته فسألته فقال كُنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبمان فتنسألهم ما للناس ما  
 للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله ووحى اليه اوحى الله كذا وكنت احفظ  
 ذاك الكلام فكأتما يقرأ في صدرى وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومهم  
 فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وتعت اهل الفتح بدر كل قوم باسلامهم  
 وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 حقا فقال صلوا صلوا كذا في حين كذا وصلوا صلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت  
 الصلوة فليؤتى احدكم وليؤتمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احدا اكثر قرآنا مني لما  
 كنت القى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن سبع سنين وكانت علي  
 بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى الا تغفلون عما آتت ذرركم  
 فاشتروا ففعلوا لي قيصا فما فرحت بشيء فرحى بذلك القميص، حدثنا عبد الله بن  
 مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضيا  
 قالت كان عتبة بن ابي وقاص عيى الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال  
 عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي



وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة  
 فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول  
 الله هذا اخى عبد ابن زمعة وولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 ابن وليدة زمعة فاذا أشبهه الناس بعنبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه وولد على فراشه وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احتجى بي منه يا سودة لما رأى من شبه عنبة بن ابى وقاص قال ابن  
 شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن  
 شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك ، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال  
 اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقته في عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرغ قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة  
 فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتلمنى في حد من حدود  
 الله قال أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خضيبا فألقى على الله بما هو عمله ثم قال أما بعد قال فلما أعلمك الناس بتلكم أتيتم كانوا  
 اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه للآل والذى نفس  
 محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقته لقطعتم يديها ثم أمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بتلك المرأة فقطعتم يديها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة  
 وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عمرو بن  
 خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال أتيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم بأخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخى لتبأيعه  
 على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أى شىء تبأيعه قال أبأيعه على

الاسلام والايان والجهاد فلقبت ابا مَعْبُد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع،  
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان  
 التَّمِيمِيّ عن مجاشع بن مسعود قال انطلقتُ باني مَعْبُد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقبت ابا مَعْبُد  
 فسألته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه  
 مُجَالِدٍ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن  
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أعاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق  
 فعرض نفسه فأن وجدته شيئاً وآلا رجعت وقال النَّصْرُ اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو  
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو  
 الازرق عن عبدة بن ابي ثابته عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا  
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الازرق  
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت  
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفرّ احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه  
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاداً ونية، حدثنا  
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق  
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد  
 بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدحر لا ينقر صيداً ولا يعصد شوكة ولا يختل  
 خلاعاً ولا تحل لقطننا الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الاخير يا رسول الله

فَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيْوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا الْإِذْخِرَ فَإِنَّمَا حَلَالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَمْتَلِدُ عَذَا أَوْ نَحْوِ عَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ۴۰ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبْتُمْكُمْ كَثَرْتُكُمْ  
 إِلَى قَوْلِهِ عَفُورٌ رَجِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُيَيْمِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبِلَ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ  
 أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْوِلْ وَلَكِنْ تَجَلَّى سَرْعَانُ الْقَوْمِ فَوَشَقْتَهُمْ  
 حَوَازِرُنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَيْدِلَ لِلْبِرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوْلَيْتُمْ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ  
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبِرَاءَ  
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَثْرَجَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكُنْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغْفِرْ كَانَتْ حَوَازِرُنُ رُمَاءً وَإِنَّا لَمَا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى  
 الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَنَقَدَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِن  
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِزَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ إِسْرَائِيلُ وَرُحَيْمِرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْلَتِهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقْبَرٍ

قال حدثني ابيث قال حدثني عَقِيلٌ عن ابن شهاب حَ وحديثي اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال احمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أنّ مروان والمِسُور بن مَخْرَمَةَ اخبراهُ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وقد حوِزَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجِي مَن تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا أَمَالٌ وَأَمَّا النَّسَبِيُّ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَاٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَأَنَا نَحْتَارُ سَبَّيْنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُوا نَائِبِينَ وَأَنَّى قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبَّيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيَقْعُدْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَقْعُدْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذَنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ فَارْجِعِ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبَّيِ هَوَازِنَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَدْرٍ كَانَ نَدْرَةً فِي الْجَاعِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَاتِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَجَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اذلج عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل على فضممتي ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلنا له عايبه بيئة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال ما لك يا با قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال ابو بكر لا تخا الله إذا لا يعبد الا أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطته فأعطانيه فابتعت به محررا في بني سلمة وانه لأول مال تأكله في الاسلام وقد الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اذلج عن ابي محمد مولى ابي قتادة أن ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضممتي صما شديدا حتى تخوفت ثم برك فاحل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيئة على فتيل قتله فله سلبه فقلت لألتمس بيئة على قتيلي فلم أر احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا انقتيل الذي يذكر

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلاً لا يُعطيه أُضَيِّعُ من قريش ويدعُ أسداً من أسد الله  
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فدأه إلى فاشتريتُ منه خِرَافاً  
فكان أول ما تَقَلَّتُهُ في الإسلام ، ٥٥ باب غزوة أُوطاس حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا فَسَّرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُفَيْنِ بَعَثَ أَبَا عَمْرٍَ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ  
ابْنَ الصِّمَّةِ فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَحَزَمَ اللَّهُ أَحْسَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَمْرٍَ فَرُمِيَ أَبُو عَمْرٍَ فِي  
رُكْبَتَيْهِ رَمَاهُ جُشَمَى بِسَهْمٍ فَأَذْبَتَهُ فِي رُكْبَتَيْهِ فَانْتَبَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرٍَ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى  
أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتِي وَتَى فَانْبَعَثَهُ وَجَعَلْتُ  
أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَّا تَنْتَبِتُ فَكَفَّ فَاحْتَلَقْنَا صِرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَاقْتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍَ  
قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَذَرِعْ هَذَا السَّهْمَ فَذَرَعْتُهُ فَمَرَا مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا بَنَ أَخِي أَقْبِرِي  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَمْرٍَ عَلَى النَّاسِ  
فَكَتَّ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ  
مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رَمْلُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنَبِيَّهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَخْبَرْنَا وَخَبَّرَ أَبِي عَمْرٍَ وَقَالَ  
قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي غَدَاً بِمَاءٍ فَمَوَّضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ لِلَّهِمْ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَمْرٍَ وَرَأَيْتُ بِياضَ  
عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَوْفَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَإِي ذَا اسْتَغْفِرُ  
لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ فَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُدْخَلًا كَرِيحًا ذَلَّ أَبُو بَرْدَةَ  
أَحَدًا لَأَبِي عَمْرٍَ وَالْآخَرَى لَأَبِي مُوسَى ، ٥٦ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان فله  
موسى بن عقيبَةَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ سَمِعَ سَفِينِ حَدَّثَنَا عَمَّاشٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخْتَمَتٌ  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدَاً

فعليك بابنة غيلان فأنيا تُقْمِدُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج الماخنت هيمت ، حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال أنا فإفلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نقاتله وقال مرة نقتل فقال أعدوا على القتال فعدوا فأصابهم جراح فقال أنا فإفلون غدا إن شاء الله فأجبتهم فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتمسّم قال قال الحميدى حدثنا سفين الخبر كله ، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فأجنته عليه حرام ، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن ابن العلاء أو ابن عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكره قال عاصم قلت لقد شيد عندك رجلان حسبك بيما قل أجل أما احدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأنا الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن ابن بريدة عن ابن موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة ومدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال لا أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي ابن موسى وبلال كهيمته الغضبان فقل رد البشري فإبلا انتما فلا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجته فيه ومج فيه

ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما وخوركما وابشروا فأخذوا القَدَحَ ففعلوا فنادت أم سلمة من وراء الستور أن أفضيلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطية أن صفوان بن يعلى بن أمية اخبره أن يعلى كان يقول لبيتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوبٌ قد أُضِلَّ به معه غيره ناسٌ من أصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بذييب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرَمَ بعُمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم مُحَمَّرَ الوجه يعظ كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذى يسألنى عن العمة أنفا فأنميس الرجل فأني به فقال أما الطيب الذى بك فأغسله ثلاث مرات وأما الجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاة الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة فلويهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا أن لم يصبهم ما اصاب الناس او كأنهم وجدوا أن لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ان أجدكم ضللا فيداكم الله نى وكنتم متفرقين فألفكم الله نى وعالمة وكنتم عالمة فأعناكم الله نى كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تحببوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكانت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دنار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ، حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا عساشم قال



اخبرنا مَعْمَرُ عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أتاه  
 الله على رسوله ما أتاه من أموال هوازن فطُفِقَ النبي صلى الله عليه وسلم يُعْطَى رجالا  
 المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطَى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم  
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتيهم فأرسل إلى الانصار فجمعهم في  
 قُبَّة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما  
 حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس  
 منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطَى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من  
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أُعْطَى رجالا حديثي عهد بكفر أتلقيهم أما  
 ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذعبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير  
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون  
 أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الخوض قال أنس فلم يصبروا، حدثنا  
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابن التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة  
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس باندنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو  
 سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم، حدثنا علي بن عبد الله  
 قال حدثنا أزهر عن ابن عمون قال أنبأنا عثام بن زيد بن أنس عن أنس لما كن  
 يوم حنين انتقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف وانطلقا فادبروا قال  
 يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين  
 ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعهم فادخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

بالشاة والمبعير وتذبحون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت  
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من  
الانصار فقال ان قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان اخبيرهم واثاقيم اما  
ترضون ان يرجع الناس بالدينيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك  
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة  
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله  
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاثبت النبي صلى الله  
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اودى بأكثر من هذا  
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله  
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرح مائة من الابل  
وأعطى عبيدة مثل ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بيده انقسمة وجه الله فقلت  
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمة الله موسى قد اودى بأكثر من هذا فصبر،  
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عمون عن هشام  
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وعطفان  
وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من السلقاء فأدبروا  
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءً بين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا  
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا  
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وعو على بعلثة بيضاء فنزل فقال  
أنا عبد الله ورسوله فانتم امشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالطَّلَقَاءَ وَلم يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئاً فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَذَكَرْنَا نُدْعَى وَيُعْطَى  
الْغَنِيمَةَ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ  
فَسَكَنُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ يَذْهَبِ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ  
اللَّهِ تَخُوزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيّاً وَسَلَكْتِ  
الْأَنْصَارُ شِعْباً لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قَلِمْتُ يَا بَا سَمْرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ  
وَأَبْنُ أَغْيَبُ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَيْسِ بْنِ حِجْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبَلَ  
نَجْدٍ فَكَانَتْ فِيهَا فَبَلَغَتْ سُهْمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُقِلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةَ  
بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيَّةِ  
حَدَّثَنَا كَمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرَجٌ وَحَدَّثَنِي نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيَّةِ فِدْعَاءً إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسَلَّمْنَا  
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أُسِيرَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أُسِيرَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ  
رَجُلٌ مِمَّنْ أُسِيرَ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ  
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ  
السَّمِيْعِيِّ وَعَلَقَمَةَ بْنِ مُجَبَّرِزِ الْمُدَجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ عَنِي قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ  
يُطَبِعَهُ فَعَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَيِّعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

فَأَجْمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدوها فَقَالَ ادْخُلوها فَبَعثوا وجعل بعضهم يُمسِك  
بعضا ويقولون فَرَزْنَا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خَمَدت النارُ  
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لِمَا دَخَلوها ما خَرَجُوا منها إلى  
يوم القيمة الطاعةُ في المعروف، ٦٠ باب بعثت إلى موسى ومُعان بن جبل إلى اليمن قبل  
حجَّة الوداع حَدَّثَنَا موسى قال حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قال  
بَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابَا موسى ومُعان بن جبل إلى اليمن قَدِ وبعث كلَّ  
واحد منهما على مَخْلَافِ قَدِ وَالْيَمَنِ مِخْلَافَانِ ثم قال يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا  
فَانطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إلى عَمَلِهِ قال وكان كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إذا سارَ في أَرْضِهِ كانَ قَرِيبًا من  
صاحبه أَحَدَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسارَ مُعَانُ في أرضه قَرِيبًا من صاحبه إلى موسى  
فَجَاءَ يَسِيرًا على بَعَاثِهِ حتى انْتَهَى إِلَيْهِ فإذا هو جالِسٌ وقد اجتمع إليه الناسُ وإذا رَجُلٌ  
عنده قد جُمِعَتْ يَدَاهُ إلى عُنُقِهِ فقال له مُعَانُ يا عبدَ الله بنَ قَيْسِ أَيْمٌ عَذَا قَدِ هَذَا  
رَجُلٌ كَفَرَ بعدَ إسلامِهِ قال لا أَنْزِلُ حتى يُقْتَلَ قال أَمَا جِئَ بِهِ لَدُنْكَ فَاَنْزِلُ قال ما  
أَنْزِلُ حتى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثم نَزَلَ فقال يا عبدَ الله كيف تَقْرَأُ القرآنَ قال أَتَفَوِّهُ  
تَفَوُّةً قال فكيف تَقْرَأُ أَنْتَ يا مُعَانُ قال أَنَامُ أوَّلَ اللَّيْلِ فَأَفْـوَمُ وقد قضيتُ جُزْءَ من  
النومِ فَأَقْرَأُ ما كتبَ اللهُ لي فاحتسبتُ نومتي كما احتسبتُ قومتي، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قال  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ  
النبي صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ إلى اليمن فسأله عن أَشْرَبِيَّةٍ فَبَعَثَهُ بِهَا فقال ما هي قال  
الْبَيْتَعُ وَالْمِزْرُ فَقالتُ لاني بُرْدَةُ ما الْبَيْتَعُ قال نَيْبِدُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَيْبِدُ الشَّعِيرِ فقال كُلُّ مُسْكِرٍ  
حَرَامٌ رواه جريرٌ وعبدُ الواحدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ بُرْدَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قال حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قال حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ أَبِيهِ قال بَعَثَ النبي صلى الله عليه وسلم جَدَّهُ

ابا موسى ومعاذا الى اليمين فقال يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَتَنَقَّرُوا فَقَالَ أَبُو مُوسَى  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بَيْنَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمُرَّرِ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْتَعِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
 حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي  
 وَأَنْتَقِوْهُ تَفَوْقًا قَالَ أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَا مَثُحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَتَحْتَسِبُ نَوْمَتِي وَضَرَبَ فَسَطَاطًا  
 فَجَعَلَ يَنْزَاوِرَانِ فَنَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَذَا رَجُلٌ مُؤْتَفٍ فَقَالَ مَا عَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ  
 أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَخْرِيَيْنِ عُنُقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَحَّسِبَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكَيْفَ  
 وَانْتَصَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَزْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ  
 بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَهْجَبْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ هَلَّتْ قَالَ  
 قُلْتُ لَتَبِيكَ إِعْلَالٌ كَأَعْلَالِكَ قَالَ فَهَلْ سَقَمْتَ مَعَكَ هَدِيًّا هَلَّتْ لِي أَسْقَى قَالَ فَطُفُّ بِالْبَيْتِ  
 وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ ففَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْتَنًا  
 بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَأْخَلَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبَابُ بْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ اسْحَقَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَادِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَعْمَلُ كِتَابًا  
 فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَأْذَعُوا  
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ حَمَسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ لَمْ يَأْذَعُوا  
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ صِدْقَةً تُؤَخِّدُ مِنْ أَعْنِيَاءِهِمْ فَتَرَدَّ عَلَى نَفْسِهِمْ  
 فَإِنْ لَمْ يَأْذَعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَبِيَاكُ وَكِرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن  
 سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ  
 وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فقال رجل من القوم لقد قرئت عين أم ابراهيم زاد معاذا عن شعبة  
 عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن  
 فقرأ معاذا في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قال رجل  
 خَافَهُ فَارْتَدَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، ٦١ باب بعثت على بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى  
 اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا  
 ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال  
 سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم  
 بعثت عليا بعد ذلك مكانه فقال مر احباب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب  
 ومن شاء فليقبل فكنيت فيمن عقب معه قال فغنمت أوائتي ذوات عدى، حدثنا محمد  
 ابن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد  
 الله بن بريدة عن ابيه قال بعثت النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض  
 الخمس وكنيت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى الى هذا فلما قدمنا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال  
 لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن  
 عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد  
 الخدري يقول بعثت عليا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بدحية في اديه  
 مفروظ لم يحصل من ثرابها قال فقسما بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر وأثرع بن  
 حابس وزيد الخيل الرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من احبابه كنا نحن

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ عَوْلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونَنِي  
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي حَسْبُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَظَامَ رَجُلٌ غَائِرُ  
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجَنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثَّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقِ الرَّاسِ مُشَمِّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَتَيْتَنِي قَالَ وَيَلَيْكُ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَعْمَلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقَى اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَتَى الرَّجُلُ قَالَ  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلَى فَقَالَ خَالِدٌ  
وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى  
لَهُ أَوْمَرٌ أَنْ أَنْقَبَ عَنِ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشْفَى بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَصَوَّ مُقَفِّ وَقَالَ  
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُغْتَيْ عِذَا قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَبْرُقُونَ مِنْ  
الْبَيْتِ كَمَا يَبْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ وَأُضْئَهُ قَالَ لَيْتَنِي أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ فَمَاتَ ثَمُودٌ حَدَّثَنَا  
الْحَقُّ بْنُ الْإِبْرَاهِيمِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا  
أَنْ يُقِيمَ عَلِيَّ إِحْرَامَهُ زَانَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلِيٌّ بِنِ ابْنِ  
ضَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَعْلَمْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بَمَا أَعْمَلُ بِهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَعْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَعْدَى لَهُ عَلِيُّ هَدْيِيَا حَدَّثَنَا  
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ جُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ  
أَنْ أَنْسَأَ حَدِيثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَلُ بِعَمْرَةٍ وَحِجَّةً فَقَالَ أَعْمَلُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَعْلَمْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَبْجَعْلِيَا  
عَمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمْنَا عَلِيًّا بِنِ ابْنِ ضَالِبٍ مِنْ  
النِّيعَمِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمْتَ فَإِنِ مَعَنَا أَعْلَمْتَ بَمَا أَعْمَلُ  
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنِ مَعَنَا هَدْيِيَا ٤٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلْصَةِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْ بَيْتٌ فِي

الجاهلية يقال له ذو الخصلة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه  
 وسلم ألا تريحني من ذي الخصلة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرتاه وقتلنا من وجدنا  
 عنده فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأخمس، حدثني محمد بن  
 المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا فيس قال قال لي جرير قال لي النبي  
 صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخصلة وكان بيوتا في حنعم يسمى كعبة اليمانية  
 فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أمس وكانوا احباب خيل وكنت لا أذبت على الخيل  
 فضرب على صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري وقال اللهم تبتته واجعله هاديا مهديا  
 فانطلق اليها فكسرها وحرقها فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي  
 بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها كئها جمل أجرب قال فبارك في خيل أمس ورجالها  
 خمس مرات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة عن اسمعيل بن ابي خالد  
 عن فيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخصلة  
 فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أمس وكانوا احباب خيل وكنت لا  
 أذبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى  
 رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم تبتته واجعله هاديا مهديا قل ما وقعت عن فارس بعد  
 فل وكان ذو الخصلة بيوتا باليمن حنعم وكجيلة فيه نصب تعبدا يقال له الكعبة فل فأتاها  
 فحرقها بالنار وكسرها فل ومما قدم جرير اليمين كان بها رجل يستقسم بالزلام ثقيل له ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هينا ثمان فندر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب  
 بيا اذ ودف عليه جرير فقال لتكسرتيا ولتشدن ان لا اله الا الله او لأضربن عنقك  
 قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أمس يكتي ابا أرضة الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم يبشيره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي



بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جَمْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَلْتَهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فِي غَزْوَةِ تَحْمٍ وَجُدَامٍ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ عَنِ عَمْرَةَ فِي بِلَادِ بَلَى وَعُدْرَةَ وَبَنِي الْقَبِيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ الْكَلْدَاءِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرَةَ بْنَ الْعَبَّاسِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ انْفَاسٍ أَحْسَبُ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهَا قُلْتُ ثَمَّ مَنْ قَالَ عَمْرَةَ فَعَدَّ رَجُلًا فَسَكَتَتْ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَ فِي آخِرِهِمْ ، ٦٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُدْرِيسٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَعْمَلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَجٍ وَذَا عَمْرَةَ فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرَةَ نَمِّنْ كَانَ الَّذِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعْنَا رُكُوبَنَا مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَا فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِيفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالُوا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبِرْتُ أبا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتِ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرَةَ يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبْرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَانُوا خَيْرَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْتُرْتُمْ فِي آخِرِهِ فَإِذَا كُنْتُمْ بِالسِّيفِ كُنْتُمْ مَلُوكًا يَعْضَبُونَ غَضَبَ الْمَلُوكِ وَيُوضَعُونَ رِضَاءَ الْمَلُوكِ ، ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَجْرِ وَمِ يَنْتَلِقُونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرًا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَعْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أبا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَمِ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ



تَسْعُ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّعَمَرِيِّ عَنِ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطِ يُونُسَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخْرَجُ سُورَةَ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةً وَأَخْرَجُ آيَةَ نَزَلَتْ خَاتِمَةَ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قَبْلَ اللَّهِ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٦٧ بَابُ وَفَدِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ ابْنِ صَالِحَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَبَلَّوْا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعِدْنَا فَرَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ أَتَبَلَّوْا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٦٨ بَابُ غَزْوَةِ عَيْبَةَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ غَزْوَةَ عَيْبَةَ بِنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْمَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ بِنْتِ تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ لَمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى السَّجْمِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صِدْقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صِدْقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بِنِ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بِنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلِ أَمْرُ الْأَنْزَعِ بِنِ حَابِسِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِبَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَلَتْ لَابِنَ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً  
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِهُ لِي نَبِيذًا فَاشْرَبْتُهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُمْ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَصَلْتُ  
 لِلْجُلُوسِ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ فَقُلْتُ قَدِمْتُ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيَّمْنَا وَبَيْنَكَ الْمَشْرُكِينَ  
 وَمُضَرٍّ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَمْرِئِ أَنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا  
 الْجَمَّةَ وَنَدَعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتِيَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَدْلٌ تَدْرُونَ مَا  
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا  
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَأَنْتِيَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا أَنْتَبِذُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْزَقِ، حَدَّثَنَا  
 سَلِيمُ بْنُ خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 قَدِمْتُ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عَدَا الْحَيَّ  
 مِنْ رِبِيعَةَ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَقَارُ مُضَرٍّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَرْنَا  
 بِأَشْيَاءَ نَخُذُ بِهَا وَنَدَعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتِيَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ  
 شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٌ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ  
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْتِيَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْزَقِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْخَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ كَرِيمِ بْنِ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَرْزَقٍ وَابْنُ سَوَّارٍ بَنِي مَخْرَمَةَ أُرْسِلُوا  
 إِلَى عَائِشَةَ فَقَامُوا أَفْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْهَا جَمِيعًا وَسَأَلَهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا  
 أَنَّكَ تُصَلِّيَانِهَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَتْ  
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ انْتِمَسَ عَنْهُمَا قُلْ كَرِيبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسِلُونِي فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ

سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتَنِي فَوَدَوْنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أُرْسِلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمَدِي نِسْوَةً مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا لِلْحَادِمِ فَقُلْتُ قَوْمِي إِلَى جَنْبِهِ فَقَوْلِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَسْمَعَكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْحِرِي فَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْحَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَتْ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَمْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ هُوَ ابْنُ زُهَيْمَانَ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَرَأَيْتَ جُمُعَةً جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَجَوَانَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أُذُلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَرِيْبَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبِيلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُذُلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتَلَنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَمَتْرُكٌ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا عَلِمْتُ نِكَاحًا إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قَالَتْ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهًا أَبْغِضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْ دِينٍ أَبْغِضَ

إلى من دينك فأصبح دينك أحسب السديين إلى والد ما كان من بلد أبعص إلى من بلدك  
فأصبح بلدك أحب البلاد إلى وإن خيلك اخذتني وأنا أريد العجرة فما ذا ترى فبشرد  
النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن  
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والد لا تأتيكم من اليمامة حبة حنفة  
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن  
عبد الله بن أبي حنسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة  
الكتاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من  
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه  
ثابت بن قيس بن شماس وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف  
على مسيلمة في أحبابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك  
ولئن أدبرت ليعقرتك الله وأتى لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني  
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى  
الذي أريت ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا  
نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فألقني شأنهما فأوحى إلى في المنام أن انفخهما  
فنفختهما فطار فأولتهما كدابين يخرجان بعدى أحدا العنسي والآخر مسيلمة، حدثني  
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن جهم أنه سمع أبا هريرة يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم فأتيت بخراثن الأرض فوضع في كفي سواران  
من ذهب فكبروا علي فأوحى إلى أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكدابين اللذين  
أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة، حدثنا الثعلبي بن محمد قال سمعت مديني  
ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد حجر فاذا وجدنا حجرا هو

أَخِيرٌ مِنْهُ الْفَيْبَاهُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِدِ  
 فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَيْءٌ رَجَبٍ فَلَمَّا مَنَصَلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَسَدَ رُحًا فِيهِ  
 حديدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حديدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَالْقَيْنَاهُ شَيْءَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ  
 يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَى الْإِبِلَ عَلَى أَعْلَى فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا  
 إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكُذَّابِ ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ  
 نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا  
 أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكُذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْخَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْخَارِثِ بْنِ  
 كُرَيْبٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ  
 ابْنُ شِمَاسٍ وَحُوَّالِدٌ يَقُولُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَيَّبَ فَوَقَّفَ عَلَيْهِ فَدَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شِمْتَ خَلَيْنَا بَيْنَكَ  
 وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي عَمَّاذَا الْقَضِيبَ  
 مَا أَعْطَيْتُكَه وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِبْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُحْبِبُكَ عَنِّي  
 فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ بَيْنَنَا أَنَا نَأْتِمُ أُرِبْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيْهِ سِوَارَانَ مِنْ ذَعْبٍ  
 فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَنْزَلْنِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَدَّيْنَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ قَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكُذَّابِ ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ إِسْحَاقَ  
 نُجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْكُسَيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
 عَنْ صَائِتَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَائِقُ صَاحِبَا نُجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُرِيدَانِ أَنْ يُبْلِعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا  
 فَلَا عَمَلًا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا أَنَا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
 أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّفَ أَمِينٌ حَقَّفَ أَمِينٌ  
 فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا  
 قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقْرٍ  
 عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلَ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
 أَمِينًا فَقَالَ لِأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّفَ أَمِينٌ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَابْعَثْ أَبَا عُبَيْدَةَ  
 ابْنَ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ ،  
 ٧٣ باب قصة عُمان والنَجْرِيِّينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَمْعَانَ  
 الْمُتَمَكِّدِرِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُو قَدْ جَاءَ مَالُ  
 النَجْرِيِّينَ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا تَلْنَا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ النَجْرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ ابْنُ بَكْرٍ أَمْرٌ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ النَجْرِيِّينَ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا تَلْنَا قُلْ  
 فَأُعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ  
 أَتَيْتُهُ السَّالِئَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ  
 أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَسَلَ عَنِّي فَقَالَ أَفَلَنْتَ تَبْخَسَلَ عَنِّي وَرَأَى  
 دَاءَ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالِيَا تَلْنَا مَا مَنَعُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ



محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عداها فعدتتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب فديم الأشعريين واعل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ممنى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أعل البيت من كثرة دخولهم ونزومهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي فلابة عن زعمد قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتعدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعا الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فنذرتة قال قلت فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي حلفت أن لا آكاه فقال هلتم أخبرك عن يمينك أنا أنبينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فاني أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب ابل فأمر لنا بحمس نرد فلما قبضنا فقلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأنبته فقلت يا رسول الله انك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجبل ولكن لا أحلف على بين فأرى غيرها خيرا منها إلا أنبت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن يحيى المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بنى تميم قالوا أما أن بشرتنا فأعطينا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى أن لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وحب

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن فيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفة وعاطق القلوب في القنادين عند اصول الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربعة ومصر، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم عمل اليمين ثم أرتق ائمة وأبى قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والجلال في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم عمل اليمين اضعف قلوبا وأرتق ائمة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرؤا قال أما أنك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال أقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما أنك إن شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا آلا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال له يان لهذا الخاتم أن يلقى قال أما أنك إن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والتقييل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الضُّفَيْلُ  
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال  
اللهم اعد دوسا وأت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن  
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا سيِّدنا من صولينا وعنائها على أنها من دارة الكفر تجت

وأبى لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا  
عنده ان ضلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو  
لوجه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن  
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي  
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يستهيم ثقلت أما نعرني يا  
امير المؤمنين قال بلى أسلمت ان كفروا وأقبلت ان أدبروا ووثبت ان عذروا وعزيت ان  
أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله  
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهملنا بعرة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهد بالحج مع العروة ثم لا يحل حتى يحل منهما  
جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة  
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقصي رأسك وامتشطي وأحلي  
بالحج ودعي العروة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع  
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك قالت طاف الذين  
أحلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

مَنْى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَاتَمَّ صُؤُوفًا وَصُؤُوفًا وَاحِدًا ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا ضَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ثَقُلْتُ مِنْ أَيِّهِ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَجَّاتِهِ ثُمَّ تَحَلَّيْهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَنَبِيِّ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ أَنْ يَجْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ قُلْتُ أَمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبِيلُ وَبَعْدُ ، حَدَّثَنِي بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ قَالَ سَمِعْتُ ضَارِقَ بْنَ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَيْمُونَةِ فَقَالَ احْتَجَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهَلَّيْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِحْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبَانِصِفًا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ حَلَّ فَطُفَّ بِالْبَيْتِ وَبَانِصِفًا وَالْمَرْوَةَ وَاتَّبَعْتُ أُمَّرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ، حَدَّثَنِي أَبِرْهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلِسْنَ عِمْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ مَا يَنْعَكَ فَقُلْتُ لَبَّيْتُ رَأْسِي وَقَدِمْتُ عَمْدِي فَاسْتَأْذَنْتُ مِنْهُ حَتَّى أَكْرَمَ حَمْدِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّزْهَرِيِّ قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّرَأَةً مِنْ حَتَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَسْتَضِيحَ كَبِيرًا لَا يَسْتَظْهِعُ أَنْ يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيُحِلُّ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قُلْتُ نَعَمْ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرَدِّفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

حتى أتج عند انبييت ثم قل لعثمان ائتنا بالمفتح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل  
النبى صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكثت نهارا طويلا  
ثم خرج فبندر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قدما وراء الباب فقلت له أين  
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العودين المقدمتين وكان انبييت على  
ستة أعمدة شطرين صلى بين العودين من الشطر المقدم وجعل باب البييت خلف ظهره  
واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البييت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله  
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب  
عن انزورى قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى  
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما أن صفيية بنمت حبيتي زوج النبى صلى الله عليه وسلم  
حاضت في حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم أحابستنا في فقلت إني قد أفاضت  
يا رسول الله وطافت بالبييت فقل النبى صلى الله عليه وسلم فلئن تمروا، حدثنا يحيى بن  
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر  
قال كُنَّا نَحْدُثُ بِحَاجَّةِ الْوُدَاعِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نَدْرِي مَا  
حَاجَّةُ الْوُدَاعِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسْجِدَ الْجَمَالَ فَاتَّخَذَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا  
بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ مَا  
خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنْ  
رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَأَنْتُمْ أَعْوَرُ انْعَيْنِ الْيُمَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْبَةٌ طَائِفِيَةٌ أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا عَلَّ  
بَلَّغْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيَلَّكُمُ أَوْ وَجَّحَكُمُ انظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَا  
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَبَ بَعْضٍ، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزوا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما حاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق ومكة أخرى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مديك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المنني قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلنا قد استدار كهيمته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر انذى بين جمادى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستويه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستويه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستويه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فى ذلك دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شريككم هذا وستلقون ربكم فى أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليلتغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوتى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر آية آية فقاتلوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر ائى لأعلم

أَنَّ مَكَانَ أَنْزَلَتْ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْفَ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ حُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبْنَا مِنْ أَعْلَى بَعْمَةَ وَمَنَا مَنْ أَعْلَى بِحَاجَةَ  
 وَمَنَا مَنْ أَعْلَى بِحَاجَةَ وَعُمَيْرَةَ وَأَعْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَعْلَى بِالْحَجِّ  
 أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَجِدُوا حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَدِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ  
 الْوُدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْقِيئُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ نِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى  
 وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَبْرِيئُنِي إِلَّا بِنَتِّ لِي وَاحِدَةً فَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا تَمَاتُ أَفَأَتَصَدَّقُ  
 بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْتُّلْتُ قَالَ انْتُلْتُ وَانْتُلْتُ كَثِيرٌ وَأَنْتَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ  
 مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَائَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا  
 حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخَلِّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ أَنْتَ لَنْ  
 تُخَلِّفَ فَمَعَلَّ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدْتَهُ بِهِ دَرَجَةً وَرِغَةً وَأَعْلَى تُخَلِّفُ حَتَّى  
 يَنْتَفِعَ بِكَ أَهْلُ أَدْوَامٍ وَيَصْرَ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ امْنِ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَيْهِمْ وَلَا تَرُدِّمْ عَلَيَّ أَعْقَابِيُمْ لَكِنْ  
 الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ، حَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ  
 عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
 ابْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ

وأُتِيَ من أصحابه وَقَصَّرَ بعضُهُمْ، حَدَّثَنَا يحيى بن قزعة قال حَدَّثَنَا مالك عن ابن شهاب  
 حَ وَقَالَ الليث حَدَّثَنِي يونس عن ابن شهاب قال حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله أَنَّ  
 ابن عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرَ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ بِمَنَى فِي  
 حِجَّةِ الْوُدَاعِ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَسَارَ لِلْحِمَارِ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ النَّصَفِ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ،  
 حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا يحيى عن هشام قال حَدَّثَنِي ابْنُ قَيْسٍ سَأَلَ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاحِدٌ  
 عَنْ سَيِّرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنْقَى فَإِذَا وَجِدَ حَجْرًا نَصَّ، حَدَّثَنَا  
 عبد الله بن مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله  
 ابن يزيد الخُطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 حِجَّةِ الْوُدَاعِ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا، ٧٨ بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَفِي غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابن العَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ  
 ابْنِ مُوسَى قَالَ أُرْسِلَنِي أَخِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْأَلُهُ لَأُؤَمِّلَنَّ لِيْمَ أَنْ يَمَّ  
 مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَفِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَخِي أُرْسِلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَنِي  
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْمَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأْتَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ خِيفَتِهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى  
 فَرَجَعْتُ إِلَى أَخِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَسْ إِلَّا سُوَيْعَةَ  
 أَنْ سَمِعْتُ بِلَالًا يَمْنَادِي أَيُّنَ عَبْدَ اللَّهِ بن قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ وَهَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ لَسِتَّ أَبْعَرَةً  
 ابْتِاعَتَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ فَانْطَلَقْتُ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حَوْلَاءٍ فَارْكَبُونَّ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حَوْلَاءٍ وَيَكُنُ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِي بِبَعْضِكُمْ



الى من سَمِعَ مَقَانَةَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظَمُوا لِي حَدِيثَكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ  
رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي وَاللّهِ اِنَّكَ عِنْدَنَا مُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلِقَ مَا اُحْبَبْتَ  
فَانطَلَقَ اَبُو مُوسَى بِمَقَرِّ مَنْيَمٍ حَتَّى اَتَوْا الْاَنْدَالِيَّيْنَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْعَهُ اَيَّامٌ ثُمَّ اَعْطَاهُ بَعْدَ تَحَدُّثِهِمْ بِمَثَلِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ اَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَدِّي عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَرَجَ اِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ اُتَّخِلْفِي فِي الصَّبِيحَانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ اَلَا  
تَرْضَى اَنْ تَكُونَ مِيْنِي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَى اَلَا اَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ اَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اِبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ اَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى  
ابْنِ اُمَيَّةَ عَنْ اَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلى يَقُولُ  
تِلْكَ الْغَزْوَةُ اَوْتُفَّ اَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلى فَمَكَانٌ لِي اَجِيْرٌ فَقَاتَلَ  
اِنْسَانًا فَعَتَسَ اِحْدَاهُمَا يَدَ الْاٰخَرَ قَالَ عَطَاءٌ فَلَقَدْ اَخْبَرَنِي صَفْوَانُ اَبَاهُمَا عَتَسَ الْاٰخَرَ فَنَسِيْتُهُ  
قَالَ فَانْتَرَجَ اِمْعَضُوْصُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاثِ فَانْتَرَجَ اِحْدَى تَنْبِيْتِيْهِ فَاتَّيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَاعْتَدَ تَنْبِيْتَهُ قَالَ عَطَاءٌ وَحَسِبْتُهُ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْتِيْدُ يَدَهُ  
فِي فَيْكٍ نَقَضْتُمَا كَاتِبًا فِي فِي فَخَلَّ يَقْضُمَا، ٧٩ بَابٌ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلُ اللّهِ  
تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الْاَلِدِيْنَ خُلِفُوا حَدَّثَنَا جَدِّي بَنُ بَكِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيْلٍ عَنْ  
اِبْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ عَبْدِ اللّهِ بْنَ كَعْبِ  
وَكَانَ قَدْ كَعَبَ مِنْ بَنِيهِ حِيْنَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَجِدُّ حِيْنَ تَخَلَّفَ  
عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ اُتَّخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ غَزَاةً اِلَّا فِي  
غَزَاةِ تَبُوكَ غَيْرَ اَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ اِحْدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا اَتَمَّا خَرَجَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غَيْرَ مُرَيْشِ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاتَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِنِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبْرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَإِنَّهُ مَا اجْتَمَعْتُ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدِ غَزْوَةٍ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّتْ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرًا لَيْتَهُمْ قَبِلُوا أُعْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظُ يَرِيدِ الدِّيَارِ قَالَ كَعْبٌ مَا رَجُلٌ يَرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ضَنَّ أَنَّهُ سَيَبْخُقِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَسَى اللَّهِ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ ضَابَتْ انْتِهَارًا وَانْطِلَالَ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَحَفِيفْتُ أَعْدُو نَبِيٍّ أَتَجَبَّرُ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقِضْ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقِضْ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَبَّرُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُمْ فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَضَلُوا لِأَتَجَبَّرُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقِضْ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقِضْ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِلُ عَلَيَّ حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَقَمَّتْ أَنْ أَرْحَلَ فَأَدْرِكَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَطَقْتُ فِيهِمْ أَحْرَزْتَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُومًا عَلَيْهِ الْتِفَاقُ أَوْ رَجُلًا مَمَّنَّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الضُّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ

بُرْهَانَهُ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ جَبَلٍ بِمَسِّ مَا قُلْتِ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ  
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ  
 فِئْلًا حَضَرَنِي قَتِيْبٌ وَصَفِيْقُتُ أَتَذَكَّرُ الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرَجُ مِنْ سَاخِطِهِ غَدَا وَاسْتَعْمَنْتُ  
 عَلَى ذَلِكَ بِكَأَلِ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَعْلَى فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ  
 قَدَمَا زَالَحَ عَنِّي انْبِطَالُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ  
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيُرْكَعُ  
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَجْلِفُونَ  
 لَهُ وَكَانُوا بِصُعُوبَةٍ وَتَمَنِينَ رَجُلًا ثَقِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبِإِعْيَابِهِمْ  
 وَاسْتَعْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سِرَائِرَ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمْ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ  
 تَعَالَى فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِمًا ابْتَدَعْتَ  
 ضَيْقَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ  
 أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَاخِطِهِ بَعْدُ وَلَقَدْ أُعْظِيتُ جَدًّا وَكَلَّتِي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ  
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيْوْشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَاخِطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ  
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَقْوَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدْرٍ وَاللَّهِ  
 مَا كُنْتُ قَطُّ أَتَوَى وَلَا أَيْسَّرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِيكَ وَدَرَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَامَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ  
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ حَجَرْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَانِيكَ ذَنْبِكَ اسْتَعْفَارَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يَتَوَبُّونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْتَبَ نَفْسِي  
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِقِيَّ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَلَا مِثْلَ مَا قُلْتَ ثَقِيلَ نِيْمًا

مثل ما سميت لك فقلت من جأ فانوا مُرارة بن الربيع النخري وهلال بن أمية الواقفي  
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهيدا بدارا فيهما أسوة فضيحت حين ذكروا لي ونهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيهما الثلثة من بين من تخلف عنه  
 فاجتنبنا الناس فغيبوا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فإني لآء أعرف فلبسنا على  
 ذلك خمسين ليلة فلما صاحباي فاستكانا وفعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب  
 القوم وأجلد وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الأسواق ولا يكلمني  
 احداً وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في  
 نفسي حمل حرك شفقتي ببرد السلام على أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا  
 أقبلت على صلوتي أبطل آني فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة  
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط إني فتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلى  
 سلمت عليه فوالله ما رآه علي السلام فقلت يا با فتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب  
 الله ورسوله نسكت فعدت له فنشده نسكت فعدت له فنشده فقال الله ورسوله أعلم  
 ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي  
 من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن  
 مالك فنفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلى كتابا من ملك عسان فإذا فيه  
 أم بعد فآده قد بلغني أن صاحباك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار حوان ولا متبعة  
 فالحق بنا نواسك فقلت لهما قرأتهما وهذا أيضا من النبلاء فقيممت بينا انتنور فساجرت  
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخميس إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت ألقيا أم  
 ما ذا أعمل قل لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي

أَحْبَبِي بِأَحْلِيكَ فَتَكُونِي عِنْدَهُ حَتَّى يَقْتَضِيَ اللَّهُ فِي عَمْدِ الْأَمْرِ قَالَ نَعْبُ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ حَلَالٌ  
 ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَالَتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَلَالَ بَيْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٍ  
 ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَبَيْلُ تَدْرَةَ أَنْ أَخْدَمَهُ قُلْ لَا وَلَكِنْ لَا يَغْرِبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ  
 حَرَكَةٌ إِلَى تَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ عَمْدًا فَقُلْتُ لِي بَعْضُ  
 أَهْلِي نَوَّاسْتَدْنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةَ حَلَالِ بْنِ  
 أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدَمَهُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَسْتَدْنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي  
 مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَمَّتُ بَعْدَ  
 ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلِمَ عَنَّا كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ  
 بَيْوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لِلَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ  
 بِمَا رَحِمْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَنَاكِ أَبْشِرْ  
 قُلْ تَخَرَّرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ  
 اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبَيْ مَبَشِّرُونَ  
 وَرَكَتِ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَرَوَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ انْصَوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ  
 فَلَمَّا جَاءَنِي السَّيِّئُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا  
 أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ تَوْبِينَ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْضَلَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَبَيْتَلَقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يُبَشِّرُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَنْهَيْكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْ كَعْبٌ حَتَّى  
 دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَتَقَامُ إِلَى طَلْحَةَ  
 ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُبْزِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَحَمَّانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ  
 وَلَا أَنْسَاهَا لَطْفًا قَالَتْ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من انشورور أبشور خبير يوم مر عليك منذ ولدتك  
 أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه  
 فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من نوبتي أن أتخلع من مالي صدقة إلى  
 الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك  
 قلت فأنى أمسك سئمتي الذي خبير فقلت يا رسول الله إن الله اتما تجنني بالصدق وإن من  
 نوبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في  
 صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما  
 تجددت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وإنى لأرجو  
 أن يحفظنى الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب  
 الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على  
 من نعمة قط بعد أن عدانى للإسلام أعظم فى نفسى من صدق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن لا اكور كذبتة فأعلمك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل  
 الوحي شر ما قال لأحد فقال الله سبحانه بل إننا أنقلبتم اليهم إلى قوله فإن  
 الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين  
 قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة  
 الذين خلفوا وليس الذى ذكر الله ممن خلفنا عن الغزوة وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه  
 أمرنا عن من خلف له واعتذر اليه فقبل منه، ٨٠ باب نزول النبى صلى الله عليه وسلم  
 إلى حجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

الزمرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم الا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع الشير حتى أجاز الوادى ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه اماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذعب يغسل ذراعيه فضاى عليه كم الجبة فأخرجتهما من تحت جبينه فغسلهما ثم مسح على خفييه ، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سنيبل بن سعد عن ابي حميد قال أقبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة قال هذه ضابطة وهذا أحد جبل يحيينا وحبه ، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فشدنا من المدينة فقال ان بالمديفة اقواما ما سرفتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قبلوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال ووه بالمدينة حبسهم العذر ، ٨٢ باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وفيصير

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن انس يب

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَوَّجُوا كُلَّ مَمْرُوقٍ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ  
 الْيَمِينِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِحِلْمَةِ سَمْعَتِيَا مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَتَلَحَّفَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَحَدَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بِنْتِ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ  
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُ أَمْرًا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ إِلَى قَنْبِيَةِ الْوُدَاعِ فَتَلَقَى رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ مَرَّةً مَعَ انصبيان ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ انصبيان فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَنْبِيَةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا جَحِيْبِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
 أُمِّ الْقَتَادِ بِبِنْتِ الْخَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ  
 عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَ مَا حَتَمِي قَبْضَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ ابْنِ بَشَّارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُذِنِّي ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبَدًا مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ  
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَةٌ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيَّ قَالَ عُرْوَةُ  
 قَدِمْتُ عَشِيَّةَ كُنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا  
 أَرَأَيْتِ أَجِدُ أَلَمَّ الضُّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ خَيْبَرَ فِهَذَا أَوَانٌ وَجِدْتُ انْقِطَاعَ أَنْبِيَّيْ مِنْ ذَلِكَ النَّسَمِ ،  
 حَدَّثَنَا جَحِيْبِيُّ قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرْنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ



عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نعت على نفسه بالمعونات  
 ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه دفقت أنعت عنه بالمعونات لك أن  
 ينفت وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة  
 عن سليمان الاحول عن سعيد بن جببر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس  
 اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتنوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده  
 أبدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أعجز استغفيموه فدعوا يردون  
 عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصاكم بثلاث قال أخرجوا  
 المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بنحو ما كنتم أجيزون وسكت عن الثالثة أو  
 قال فمسيئتها، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن  
 الزعري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أكتب لكم كتابا  
 لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم  
 القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول يريوا يكتب لكم  
 كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول أن الرزية كل الرزية  
 ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم  
 وعظيهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن  
 ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي  
 قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصاحكت فسألناها عن ذلك فقالت  
 سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرتي فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحكتم، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندار قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحته يقول مع السابن أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير، حدثنا مسام قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضىها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرثيف الأعلى، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضىها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخبر فلما اشتد وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شاكص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرثيف الأعلى فقلت إن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان حدثنا وهو صحيح، حدثني محمد قال حدثنا عقان عن صالح بن جوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مُسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استننا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال في الرثيف الأعلى فلما ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقبتى وذاتنتى، حدثنا معلى ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغعت إليه قبل أن يموت وهو مُسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لى وارثتى وأحفنى بالرثيفين،

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ جَلَالِ الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا  
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزَ قَبْرُهُ خُشْيَ أَنْ يَتَّخِذَ مَسَاجِدًا ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَبَيِّنٌ حَافِئَتِي  
 وَذَاقَتِي فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنِ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا تَقْبَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَعَوَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
 تَحْتَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ  
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ  
 تَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ عَرَبِيْقُوا  
 عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتَيْتِي لَعَلِّي أَعْيِدَ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِحْطَبٍ لِحَقِصَةِ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ  
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرُوحُ خَمِيصَتَهُ لِي عَلِيٍّ وَجْهَهُ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَعَوَّ كَذَلِكَ  
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ بِحَدِّ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي  
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

سألني على كثرة مراجعته ألا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه لمن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ حدثني اسحق قال أخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال اناس يا با حسن تيب اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح احمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس ابن عبد المطلب فقبله ثم أتت والد بعد ثلث عبد العاص وأبي والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه عذا أتى لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند موت ابي كعب بنا ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسأه فيمن هذا الامر ان كان فينا عامنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا والله لئن سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها اناس بعده وأبي والله لا أسأئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ حدثنا سعيد بن عقيبر قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم لم يفاجأوا إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجره عثمة فظفر اليهم ولم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليحصل الصف وثن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلوة فقال أنس وهم امسأون أن يفتنوا في صلواتهم فرحنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتوا صلواتكم ثم دخل الحجر وأرخى

السِّتْرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ بُونَسٍ عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي  
يَوْمِي وَبَيْنَ سَاحِرِي وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَبِيَدِهِ سِوَاكٌ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ  
السِّوَاكَ فَخَلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَخَلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأُشَارَ  
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَمَّ يَنْتَهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عَلْبَةً يَشْكُكَ عَمْرٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ  
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَحَسِبُ يَدَهُ  
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ  
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَّا عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يُسْأَلُ فِي مَرَضِهِ أَلَمْ يَمُتْ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدَا أَيْنَ أَنَا غَدَا يُرِيدُ يَوْمَ  
عَائِشَةَ فَذَنْ لَهُ أَرْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا فَخَلْتُ  
عَائِشَةَ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَخَبَّضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي  
وَسَاحِرِي وَخَالِطُ رَيْقِهِ رِيقِي فَخَلْتُ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَتِنُ  
بِهِ فَخَطَرَ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَتِنَ بِهِ وَعَوَّ مَسْتَسْنِدًا  
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ  
سَاحِرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بَدَاءً إِذَا مَرَضَ فَدَعَمْتُ أُعَوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَخَطَرَ إِلَيْهِ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بهما حاجة فاختذتها فضعفت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بيما كأحسن ما كان مستننا ثم فاولئها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على قبر من مسكنه بالسُّنَج حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله عليك موتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد تمتها وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله أشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقها منه الناس كدُّم فما أسمع بشوا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فَعَقِرْتُ حتى ما تُقَلِّى رجلاى وحتى أعويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبِل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضها لددناه في مرضه فجعل يُشير إلينا أن لا تُلدوني فقلنا كراعية المريض للدواء فلما أفانى قال ألم أنهنكم أن تُلدوني قلنا كراعية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدا وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ارفق قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واتى لمسندته الى صدري فعدا بالطست فاختنت ذات ما شعرت فكيف اوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نقلت كيف كتب علي الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله، حدثنا فتيمية قال حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء لك كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتعشاه فقالت فاطمة وا كرت اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ساواه يا ابتاه الى جبرئيل نعاها فلما دفن قالت فاطمة يا انس اضابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجلا من اجل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبص نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فلما نزل به ورأسه على فخذي عشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرئيف الاعلى فقلت ان لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلمَ بها اللهم الرفيق الأعلى ، ٨٥ **بَابُ** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** أبو نعيم قال **حَدَّثَنَا** شيبان عن جحيم عن ابن سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة ، **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف قال **حَدَّثَنَا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نُوقِيَ وهو ابنُ ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ، ٨٦ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** قبيصة قال **حَدَّثَنَا** سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت نُوقِيَ النبي صلى الله عليه وسلم ودُرِعَهُ مَرَحُونَةً عند يهودي بثلاثين ، ٨٧ **بَابُ** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي نُوقِيَ فيه **حَدَّثَنَا** أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال **حَدَّثَنَا** موسى ابن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم فُتِمْتُمْ في أسامة وأنه أحبُّ الناس إلي ، **حَدَّثَنَا** اسمعيل قال **حَدَّثَنَا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا وأمَّرَ عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيم الله إن كن تحليفًا للإماره وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعد ، ٨٨ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** اصبح قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن أبي حبيب عن ابن أبي الخيزر عن الصنابحي أنه قال له متى حاجرته قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخيزر فقال **حَدَّثَنَا** النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت عمل سمعت في ليلة القدر شيئاً قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر ، ٨٩ **بَابُ**



كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن  
ابن اسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله  
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابن اسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد  
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه  
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## ٦٥ كتاب تفسير القرآن

### سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعام،  
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسُميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصحف  
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين ندان وقد مجاعده  
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني  
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في  
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله أتى كنت  
أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجبوا لله ولرسوله إذا دعاكم ثم قال لأعلمك سورة في

اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قل الحمد لله رب العالمين في السبع المتاني والقرآن العظيم أوتيته، ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

### سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفته حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرزقنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي آتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول آتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم آتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول آتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم آتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنتلي حتى أستأنن على ربي فاذا رأيت ربي  
 ونعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط وتسمع واشفع  
 تشفع فأرفع رأسي فأتمده بتحميد يعلمني ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود  
 اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة  
 فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم اللود قال ابو عبد الله إلا من  
 حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ٢ باب قال مجاهد إلى شياطينهم  
 أصحابهم من المنافقين والمشركين، فحيط بالنافقين الله جامعهم، على الكاشعين على المؤمنين  
 حقا، قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العافية مرس شك صبغة ديس وما خلفها  
 عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقد غيره يسومونكم يودونكم، الولاية مفتوحة مصدر  
 الولاية وهو الربوبية واذا كسرت السواو فهي الامارة وقال بعضهم للبوب الله توكل لئلا فوم  
 وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستنقحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونية اذا ارادوا  
 ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تعني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى  
 آثاره ٣ باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن شية  
 حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت  
 النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك  
 قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت  
 ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ٤ باب قول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال  
 مجاهد المن صمغة والساوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن  
 عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة  
 من المن وماوعا شفاعة للعين ٥ باب قوله تعالى وأن قلنا ادخلوا هذه القرية رعدا واسعا

كثيراً حدثنا محمدٌ حدثنا عبدُ الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن قيس  
ابن ميمية عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب  
ساجداً وقولوا حطةً فدخلوا يزحفون على أستاههم وبدأوا وقالوا حطةً حبةً في شعيرة،  
٦ باب قوله تعالى من كان عدواً لجبرئيل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا  
عبد الله بن ميمية قال سمعتُ عبد الله بن بكر قال حدثنا جهميد عن أنس قال سمع  
عبد الله بن سلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرضٍ يخترِفُ ثلثي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال أتى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أولُ أشراطِ الساعةِ  
وما أولُ طعامِ أهلِ الجنةِ وما ينزِعُ الولدُ إلى أبيه أو إلى أمه قال اخبرني بهن جبرئيل أنفاً  
قال جبرئيل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقراً هذه الآية من كان عدواً  
لجبرئيل فأنذره على قلبك بأن الله أما أولُ أشراطِ الساعةِ فنارٌ تحشُرُ الناسَ من أمشقر  
إلى المغربِ وأما أولُ طعامِ أهلِ الجنةِ فإبادةُ كبدِ حوتٍ وإذا سبقَ ماءُ الرُّجُلِ ماءُ  
انمراةٍ نزعَ الولدُ وإذا سبقَ ماءُ امرأةٍ نزعَتْ قال أشهدُ أن لا آله إلا الله وأشهدُ أنك رسولُ  
الله يا رسول الله إن اليهود قومٌ بئسَ وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبلَ أن تَسألَهم يَبهتوني  
فجاءت اليهودُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيُّ رجلٍ عبدُ الله فيكم قالوا خيرنا وابنُ  
خيرنا وسيدنا وابنُ سيدنا قال رأيتم إن أسلمَ عبدُ الله بن سلام فقالوا أعاده الله من ذلك  
فخرج عبد الله فقال أشهدُ أن لا آله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله فقالوا شرنا  
وابنُ شرنا فننقصوه قال فهذا الذي كنتُ أخافُ يا رسول الله، ٧ باب قول الله عز  
وجل ما تَسَخَّرَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا ذَاتِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ  
حبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال عمرُ أقرأنا أُنِي وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ  
قولِ أُنِي وَذَلِكَ أَنَّ أَبِي يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا

قال الله تعالى ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
 سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ  
 ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ  
 آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَرَعَمَ آتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ  
 أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَنَدَّ فُسُجَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،

٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَتُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَضِيَ وَانْفَقْتُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثِ  
 أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثِ قُلُوبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَوَلَّيْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَجْرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ  
 قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَاتِبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ  
 انْتَهَيْتُنَّ أَوْ كَيْبَيْدَلْتُنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَنْبِئْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قُلْتُ يَا عُمَرُ أَمَا  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُرُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظِيُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَصَافِقَنَّ  
 الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي جُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،

١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يَرْفَعِ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ الْقَوَاعِدَ اسْمُهُ  
 وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ  
 تَرَى أَنْ قَوْمِكَ بَنَوْا الْكَلْبَةَ وَافْتَصَرُوا عَنْ فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَيَّ  
 فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَسَوْلا حَدَّثَانُ قَوْمِيكَ بِالْقُرْآنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ  
 سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ الَّتَيْنِ يَلْبَسَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمِّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَابُ  
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا حَدِيثًا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ  
عمرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ  
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُقَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَعْمَلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةَ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ  
أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّى  
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَزَعَى عَلَى الْمَسْجِدِ وَمِ  
رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا نَحْنُ قِبَلَ الْبَيْتِ  
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحْوَلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قَتَلُوا لَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةَ  
حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ  
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ  
فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ  
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا  
الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتِ عَلَيْهِمْ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

بِقَبَاءِ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ  
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
 السَّمَاءِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ  
 مِنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ، ١٦ بَابُ وَلَيْسَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءِ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا  
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقَبَاءِ فِي صَلَاةِ  
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ  
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ، ١٨ بَابُ  
 وَلِكُلِّ وَجْهًا هُوَ مُوَلِّيَهَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحُوبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
 شَهْرًا ثُمَّ صُرْنَا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الْآيَةَ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءِ  
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ  
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 لَيْثًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَبَاءِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها  
 وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ، ٢١ باب قوله ان الصفا والمرورة من شعائر  
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويغال الحجاره الملس  
 الله لا تثبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفى للاجميع حدثنا عبد الله بن يوسف  
 اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمرورة من شعائر  
 الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا  
 الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف  
 بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون بمناة وكانت مناة حدة قديد وكانوا  
 يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمرورة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمرورة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا  
 جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان  
 سئلت انس بن مالك عن الصفا والمرورة فقال كنا نرى اتيهما من امر الجاهلية فلما كان  
 الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمرورة الى قوله ان يطوف بهما ، ٢٢ باب  
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اصدادا واجدها نداء حدثنا  
 عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا  
 دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة ، ٢٣ باب قوله يا ايها  
 الذين امنوا كتب عليكم الفصاح في القتلى الكفر بالكفر واعبدوا بعبد الى قوله عذاب  
 اليم عفى ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاعدا



قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم المدينة فقل الله لهذه الأمة كُنِبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ بِالْحَرْبِ وَالْحَرْبِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الْمَدِينَةَ فِي الْعَمْدِ وَتَبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَا أَمِيَهُ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُنِبَ عَلَيْكُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيزَةَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنِ أَنَسِ أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ تَنِيَّةً جَارِيَةً فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ الْمَضَرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسَرُ تَنِيَّةً الرَّبِيعَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ تَنِيَّتَيْهَا فَقِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِي الْقَوْمَ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ عَشُورَاءَ يَصُومُهُمْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُومْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عَشُورَاءَ يَصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَإِذَا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ أَنَّ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَصُومُ فَقَالَ الْيَوْمَ عَشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ نَسِيَكَ فَأَذِنَ فَكَلَّمَ حَدَّثَنِي

محمد بن المنتمى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قلت  
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما  
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الغريضة ونزل عاشوراء فكان  
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كُنَّ مِنْكُمْ مَرِيضًا  
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ صَاعًا مِسْكِينَ فَمَنْ تَدَوَّعَ  
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاء يفتقر من المرض  
كده كما قال الله وقال الحسن والبرعيم ومجاهد في الموضع والحامل اذا خافتا على أنفسهما  
او ولدتهما تفتوران ثم تفصيان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطيق الصيام فقد أضعف انس  
بعد ما كبر عما او علمين كل يوم مسكينا خبزاً او لهما وأفتقر قراءة العامة يطيقونه وهو  
انتر وحدثني اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو  
ابن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية صاعاً مسكين  
قال ابن عباس ليست بمنسوخة عو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما  
فيئتعمان مكان كل يوم مسكيناً، ٣١ باب قوله فَمَنْ شَرِهَ مِنْكُمْ الشَّيْءَ فَلْيَصمه حدثنا  
عماش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر  
انه قرأ فدية صاعاً مسكين قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر  
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد بن مولى سلمة بن الأروع عن سلمة  
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية صاعاً مسكين كان من اراد ان يفتقر ويفتدى  
حتى نزلت الآية الله بعد ما منسختها، قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب  
قوله أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ آتَتْ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لِهِنَّ عَلِمَ اللَّهُ  
أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوعُنْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَ وَحَدَّثَنِي اِبْنُ اَسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كَأَنَّهُ وَكَانَ رِجَالًا يَحْتَنُونَ انْفُسَهُمْ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى اِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَنُونَ اَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ الْاَيَّةُ ، ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتَمُّوا الصِّيَامَ اِلَى اللَّيْلِ وَلَا تَبْشُرُوهُنَّ وَاَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ اِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ اَخَذَ عَدِيٌّ عِقْلًا اَبْيَضًا وَعِقْلًا اَسْوَدًا حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ نَلَمَ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا اَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي قَالَ اِنَّ وِسَادَكَ اِذَا تَعَرِيضٌ اِنْ كَانَ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ وَالْاَسْوَدُ تَحْتَ وِسَادَتِكَ ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ اَمَّا الْخَيْطَانِ قَالَ اِنَّكَ لَتَعَرِيضُ الْاَقْفَا اِنْ اَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ ثُمَّ قُلْ لَا بَدْلَ لِمَا سَوَّاهُ اللَّيْلُ وَبِبَاضِ النَّهَارِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَسْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي اَبُو حَاتِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَاَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ وَلَمْ يَنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالًا اِذَا ارَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ اِحْدَاهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْاَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْاَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رِيَّتُهُمَا فَانزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا اَنَّهَا بِعِنَى اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ ، ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِاَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَاَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ اَبْوَابِهَا وَاَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا اِذَا اَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَتُوا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ فَانزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِاَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْمَرْءَ مِنْ أَنْفْسِهِ وَأَتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ ائْتَبَهُوا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَجُلَانِ  
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الرَّبِيعِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا حَبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَلَا أَلَمَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ فَاتَلَمْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ  
 وَحَيُّوهُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَهْلِكُ عَلَيَّ أَنْ تَحْتَجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتَسَرَّكَ  
 لِلجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ  
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ صَائِقَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَتَاكُمَا فَصَابِحَا بَيْنَهُمَا  
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَاتَلُوهُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَفَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ  
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِنُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَدِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ  
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعَثْمَانُ قَالَ أَمَا عَثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكَّرْتُمْ  
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَبْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَتَمَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
 هَذَا بَيْنَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالهِلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا النَّصْرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ

مِنْكُمْ مَرِيضًا. أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 الْأَصْبَغِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ دَعَدْتُ إِلَى دَعْبِ بْنِ حَجْرَةَ فِي عَذَا الْمَسْجِدِ  
 يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَقْعَمُ يَمَانُئِرَ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ لَجِبْتَ دِدَ بَلَعُ بِكَ هَذَا مَا تُجِدُ  
 شِدَّةً فَلَمْ تَلَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَنْعِمِ سِتَّةَ مَسَابِينِ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ  
 وَأَحْلِي رَأْسَكَ فَفُرِغْتُ فِي خِصَامَةٍ وَفِي لَكُمْ عَامَةٌ، ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ مَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى  
 الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ أَنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ  
 فِي نَدَابِ اللَّهِ فَعَلَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنَ حَرَمِهِ وَلَمْ يَهْمَ  
 عَلَيْهِ حَمِي مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، ٣٤ بَابُ نَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا  
 مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَذَبْتَ  
 عَدُوًّا وَجَنَّةً وَذُو الْجَبَارِ أَسْوَاقَ الْجَاهِلِيَّةِ فَنَادَوْهُمَا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَفَرِغْتَ نَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، ٣٥ بَابُ تَرَّ أَبْيَضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْضَى  
 النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْمُ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قَرِيْبًا مِنْ دَانَ دِينِيهَا يَقْفُونَ بِالْمَرْزَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْخُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ  
 الْعَرَبِ يَقْفُونَ بَعْرَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يَقْبِضَ  
 مِنْهَا فُذْنِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْضَى النَّاسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ يَصُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُهَيَّلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَدَّ إِلَى عَرَفَةَ مِنْ تَيْبَسَّرَ لَهُ  
 هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيْبَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَيْبَسَّرْ  
 لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيمَا طَلَبُوا حَتَّى يَتَفَيَّضُوا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ فَمَنْ لَمْ يَلْبَسُوا مِنْ عَزَائِكُمْ إِذَا انْضَمُّوا مِنْهَا حَتَّىٰ يَبْلُغُوا جَمْعًا أُنذِرْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ بِهِ فَمَنْ لَمْ يَلْبَسُوا اللَّهَ كَثِيرًا أَوْ أَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالْتِهَابِلَ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّحُوا فَمَنْ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَذَبُوا يُفِيضُونَ وَقَالَ اللَّهُ فَمَنْ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّىٰ تَرْمُوا فِي الْبَحْرِ مَنَاقِبَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا ظَنَنَّا أَنَّهُمْ سَلَامٌ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ ۗ وَنَبَأُ الْيَوْمِ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ ۗ

عَدَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّيْمَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۗ ٣٧ بَابُ قَوْلِهِ وَهُوَ الَّذِي أَنْخَصَمَ وَقَالَ عَطَاءُ النَّسَلُ لِلْيَوْمِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْعَثُ الرِّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهَ لِلْحَصِيمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۗ ٣٨ بَابُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْأَجْنَزَةَ وَمَا يَدْرِكُهُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا خَفِيفَةً دَعَبَ بِهَا هُنَالِكَ وَنَلَّأَ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيبَتْ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَتْ قَالَتْ عَدِثَةُ مَعَدَّ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ فَذَكَرْتُ أَلَا عِلْمَ أَنَّهُ كَذِبٌ قَبْلَ أَنْ يَجُورَ وَلَنْ يَزَالَ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّىٰ خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعِيهِمْ يُدْبِرُونَ وَكَذَلِكَ تَقْرَأُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا مُتَقَلِّدَةً ۗ ٣٩ بَابُ نِسْأَتِكُمْ حَرَّتْ نَمْلٌ فَأَتُوا حَرَّتِكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ذُنَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُعْطَمْ حَتَّىٰ يَفْرَغَ مِنْهُ

فأخذت عليه يومه فقرأ سورة البقرة حتى انتهت إلى مكان قال تسدري فيما أنزلت  
قلت لا قل أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أني حدثني أيوب  
عن نافع عن ابن عمر فأتوا حركتم أذى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن  
سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان  
عن ابن أمكدر سمعت جابرًا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورآتها جاء  
الوهد أحول فنزلت نسوكم حرث لكم فأتوا حركتم أذى شئتم ، ٤٠ باب وإذا طلقتم  
النساء فبلغن أجلين فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد  
قال حدثنا أبو عمر العقدي قال حدثنا عبد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني  
مَعْقِل بن يسار قال كنت لي أخت نكحت إلى وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني  
مَعْقِل بن يسار، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن  
أن أخت مَعْقِل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأتى مَعْقِل  
فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ، ٤١ باب والذين يتوفون منكم ويتركون  
أزواجًا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر إلى ما تعملن خبير يعفون يهين حدثني أمية بن  
بسّام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت  
لعثم بن عفان والذين يتوفون منكم ويتركون أزواجًا قال قد نسختها الآية الأخرى  
فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أعبر شيئًا منه من مكانه حدثنا اسحق قال  
حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي تجاج عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويتركون  
أزواجًا قال كانت عده العدة تعد عند عمل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون  
منكم ويتركون أزواجًا وصية لأزواجهن منأ إلى التحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح  
عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تسام السنة سبعة أشهر

وعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
 غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَنَعْتَدُ لَكُمْ كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ  
 مَا جَاءَ وَقَالَ عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلنا فتعدت حيث  
 شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلنا وسكنت في  
 وصيتها وإن شاءت خرجت بقول الله فلا جناح عليكم فيما تَعْلَمَنَ قال عطاء ثم جاء  
 الميراث فمسخ السكنتي فتعدت حيث شاءت ولا سكتي لينا، وعن محمد بن يوسف قال  
 حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن  
 عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلنا فتعدت حيث شاءت بقول الله عز وجل غير  
 إخراج نحوه حدثني جهمان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الله بن  
 عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن  
 ابن أبي نبيلى فذكرت حديث عبد الله بن عثمان في شأن سبيعة بنت الحارث نقل عبد  
 الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إنى أجرى إن كذبت على رجل في جانب  
 الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عمرو أو مالك بن عوف قلت كيف  
 كن قول ابن مسعود في أمثوقي عننا زوجها وفي حسان قال قال ابن مسعود اتجعلون  
 عليها التعليل ولا تجعلون لها الرخصة لئلا تكون سورة النساء القصص بعد الطول وقال أيوب  
 عن محمد بن عيسى أبا عبيدة منك بن عمرو ٤٣ باب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى  
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد بن عبيدة  
 عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حج وحدثنى عبد الرحمن قال حدثنا يحيى  
 ابن سعيد قال حدثني هشام قال حدثنا محمد بن عبيدة عن علي بن النعمان قال صلى الله  
 عليه وسلم قال يومئذ حيسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ما ألد يوم



وَبِئَاتِمُكُمْ وَأَخْوَاتِكُمْ أَخِي نَارًا ، ٤٣ بَابٌ وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِهِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا حَيْبِيُّ عَنْ إسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شمائل عن ابي عمرو الشيباني عن  
 زيد بن ارقم قال كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ  
 الْآيَةُ حَامِضُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِهِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَابٌ  
 قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْلُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا تُمْ  
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ، رَجُلًا قِيَامًا رَجُلٌ نَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ كَرَسِيهِ عَلَيْهِ يُقَالُ بِسُطَّةٍ وَبِلَاةٍ  
 وَتَصَلًا أَثْرِيغٌ أَنْزَلَ وَلَا يَسُودُهُ يُنْقَلُ إِلَى أَثْقَلِنِي وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ فَبُهِتَ دَعَبَتْ حُجْنَدُ لَا  
 أَنْبَسَ فِيهَا عَرُوشِهَا أَبْنِيَتِهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ نُنَشِرُهَا نُحْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَصْفٌ نَيْبٌ مِنَ  
 الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا نَيْسٌ عَلَيْهِ نَيْسٌ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ  
 وَابْنُ مَكْرُومٍ شَدِيدٌ أَنْزَلَ النَّدَى وَعَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ نَتَعَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَائِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ  
 قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَتَأْتِيهِ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بَيْنَ الْإِمَامِ وَرُكْعَةٍ وَتَكُونُ سُدُفَةً بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلِّوا إِذَا صَلَّوا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلِّوا وَلَا  
 يُسَلِّمُونَ وَبِتَقَدَّمَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلِّوا فَيُصَلِّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ  
 فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلِّونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ عَوَّاشٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوا رَجُلًا  
 قِيَامًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبَلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبَلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ زَائِعٌ  
 أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ الْآءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَابٌ  
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبَزْدٌ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمِيْبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي

مَلِيكَةَ قُلْ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَعَنُومَ حَمْدَةَ الْآيَةِ لَكَ فِي الْبَقَرَةِ وَالسَّابِقِينَ بِتَمَوُّتُونَ مِنْكُمْ  
 وَيَسْتَدْرُونَ أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتُمَا الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتَبِيئَا قُلْ نَدَعِيَا يَا ابْنَ أَخِي  
 لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ جُهَيْدٌ أَوْ نَحْوُ هَذَا ، ٤٦ بَابٌ وَأَنَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرِنِي نَيْفَ  
 نُحَيْبِي الْمُوتَى فَصَرَّحَنَ فَتَبَعْنَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُرْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْنُ أَحَقُّ بِاللَّشِكِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ نُحَيْبِي الْمُوتَى قَالَ أَرُونِي تَوْبُونَ قُلْ بَلَى  
 وَكُنْ نَبِيًّا مِثْلَ قَلْبِي ، ٤٧ بَابٌ أَيُّوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى عَوْلِهِ يَتَّقِفُونَ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَخِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَ تَرَوْنَ حَمْدَةَ الْآيَةِ فَرَأَيْتُمْ أَيُّوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ  
 فَقَالَ قَوْلُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا  
 ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تُخَفِّرْ نَفْسَكَ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا نِعْمَلِي قُلْ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قُلْ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ نِعْمَلِي قُلْ عُمَرُ نِعْمَلِي غَنِي يَفْعَلُ بِضَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَرَى بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ  
 فَعَمِلَ بِمَعْصِي حَتَّى أَضْرَقَ أَعْمَانَهُ فَصَرَّحَنَ فَتَبَعْنَهُ ، ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْإِحْسَانَ ،  
 يَقَالُ الْكُفْرَ عَلَى وَالْحَقَّ عَلَى وَأَحْقَانِي بِالْمَسْئَلَةِ فَجَحَفِكُمْ بِجَحْفِكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ ابْنِ نَمْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعُمَرَ بْنَ الْوَيْلَانِ  
 ابْنِ ابْنِ عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قُلْ اللَّهُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ  
 الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرَدَّدَتِ الثَّمَرَةُ وَالْتَمَرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ أَمَّا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّفُ  
 وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْإِحْسَانَ ، ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ  
 الْرِبَا أَمَّا الْجُنُونُ فَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الرِّبَا  
 فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ تَرَحُّمَ التَّجَارَةِ فِي الْحَمْرِ، ٥. **بَابٌ يَمْحَفُ آلَةَ**  
**الرِّبَا يُدْعِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ** قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان  
 الأعمش سمعت أبا الصُّحَيْحِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ آيَاتُ  
 الْوَاحِشِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَّحُّقًا فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ  
 التَّجَارَةَ فِي الْحَمْرِ، ٥ **بَابٌ تَذُنُّوا بِحَرْبٍ فَاعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** قال حدثنا غندر  
 قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الصُّحَيْحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي  
 الْحَمْرِ، ٦ **بَابٌ وَإِنْ كُنْ دُونَ عَشْرَةٍ فَتَضَرَّ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَضَرَّوْا خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ**  
**تَعْلَمُونَ** وعنه لما محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الصُّحَيْحِي عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَنْزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَأَى عَلَيْنَا تَرَحُّمَ التَّجَارَةِ فِي الْحَمْرِ، ٦ **بَابٌ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى**  
**آلِهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ** قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا، ٧ **بَابٌ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا**  
**فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ خَسِبْتُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَغْفِرُ مَنِ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ**  
**قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ** قال حدثنا الثَّقَلَيْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ  
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَكْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُو ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ  
 أَتَيْتُهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ الْآيَةَ، ٨ **بَابٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا**  
**أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ** وقال ابن عباس أصراً عينا ويقال غفرانك مغفرتك فأغفر لنا حدثنا  
 اسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا شعبة عن خالد بن الحذاء عن مروان الأصغر عن رجل

من اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر أن تبدوا ما في أنفسكم  
أو أخفوه أحسبكم قال نسختها الآية لك بعداها،

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة آل عمران ٣

تغاة وتقيّة واحدة، صرّ ببرد، شفا حفرة مثل شفا الركبة وهو حرفها، نبوي تمخذا  
معسكرا، المسوم أمدى له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كن، ريبون الجميع والواحد ربي،  
أحسبكم تستأصلونهم، فتلا عزا واحدا غاز. سنكتب سنحفظ، نولا ثوابا ويجوز منزل  
من عند الله كقولك أنزنته وقال مجاهد والخيل المسومة المتيممة الحسان، قال ابن جرير  
وخصورا لا يثنى النمس، وقال عكرمة من نورم من غضبيم يوم بدر وقال مجاهد أخرج  
حتى ألقاه أخرج مبيته وأخرج منها حتى الأبقار أول الفجر وانعشى ميل الشمس أراه  
أذ أن تغرب، باب منه آيت حكت، وقال مجاهد خلال والحرام وأخر متشابهات  
يصدت بعضه بعضا، صقوه تعالى وما بضل به إلا الفسقين وصدقونه جد نكبه ويجعل  
الرجس على الذين لا يعقلون ونقوله والذين أخذوا زادهم حتى زيغ شك ابتغاء الفتنة  
المتشبهات والرأسخون يعلمون يقولون أمّا به حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا  
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت  
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية عو أمدى أنزل عليك الكتاب منه آيات  
حكمت عن أم الكتاب وأخر متشابهات فمّا الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه  
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تبديل إلى قوله أولوا الألباب فنت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سموا الله فخذروا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنِ ابْنِ  
 حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ  
 يُوَدُّ فَيَسْتَبِيلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِلَيْهِ إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا قَرَّ يَقُولُ أَبُو حَرِيرَةَ وَأَقْرَبُوا  
 أَنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
 بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْثَقًا لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَنَّهُمْ مُؤْمِرٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ  
 فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَيْبَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ  
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ بِيَمِينِ صَبْرٍ  
 لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ نَقَى اللَّهُ وَعَوَى عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ أَنَّ  
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْثَقًا لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
 قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا جَدَدْتُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي  
 أَنْزَلْتُ كَأَنَّ لِي بِشَرِّ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِكَ أَوْ يَمِينِهِ  
 فَلْتِ إِذَا جَلَّفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ  
 يَقْتَضِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ نَقَى اللَّهُ وَعَوَى عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُوَيْبٍ  
 ابْنُ عَاشِمٍ سَمِعَ عَشِيمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنِ ابِرْهِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا فَقَدْ أُعْبِيَتْ بَيْنَا مَا لَمْ يُعْتَدِ  
 لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَنَزَّلَتْ أَنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا  
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُجَانِ فِي بَيْتِ أَوْ فِي الْحَجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاتِنَا  
 وَقَدْ أَنْفَذَ بِأَشْفَا فِي كَفِّهَا فَادَمَتْ عَلَى الْآخِرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَانِهِمْ لَدَعَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ  
 وَأَمْوَالُهُمْ ذَكَرُوا بِاللَّهِ وَأَقْرَبُوا عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوا مَا فَعَرَفْتُمْ ثَقُلَ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قُدِّمَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
 ابْنِ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَفِينٍ مِنْ فِيهِ إِلَى قِيٍّ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بَكْتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ  
 بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاعِنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ  
 نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيبُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَدَّخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ فَقُلْتُ أَنَا  
 فَجَلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلَسُوا أَحْمَانِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ أَنِّي سَأَلْتُ  
 هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَنْ كَذِبِي فَكَذَّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَأَيُّمُ اللَّهُ  
 لَوْلَا أَنْ يُوتِرَ عَلَى الْكُذِبِ لَكَذِبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِهِ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبُهُ فَبِيكُم قَالَ ثَلْتُ عُو  
 فِينَا نُو حَسَبٌ قَالَ فَبَيْلٌ كُنْ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ ثَلْتُ لَا قَالَ فَبَيْلٌ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ  
 قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ثَلْتُ لَا قَالَ أَيَّتَبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعْفَاؤُهُ قَالَ ثَلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُ  
 قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ ثَلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ  
 بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سُخْرِيَّةٌ لَهُ قَالَ ثَلْتُ لَا قَالَ فَبَيْلٌ فَانْتَلَمَوْهُ قَالَ ثَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ  
 كُنْ قِتَالِكُمْ أَيَّاهُ قَالَ ثَلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

فَهَلْ يَغْدِرُ قُلُوبٌ فَلْتُ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي عَذَابِ الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا حُوصِلَتْ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا  
 أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قُلُوبٌ فَلْتُ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ فَلْتُ لَا  
 ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلُوبٌ لَهْ أَنِّي سَأَلْتُكَ عَنِ حَسْبِهِ فِيكُمْ فَرَعِمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ  
 الرَّسُلُ تَبَعَتْ فِي أَحْسَابِ قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَعِمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ  
 كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ هَلْ رَجُلٌ يَتَلَبَّ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنِ اتَّبَاعِهِ أَضَعْفَاءُ أَمْ أَشْرَافٌ  
 فَقُلْتُ بَلِ ضَعْفَاءُ وَمِ اتَّبَاعِ الرَّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
 قُلْتُ فَرَعِمْتَ أَنْ لَا فَعَرِضْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيُذَبُّ عَلَى  
 اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهْ فَرَعِمْتَ أَنْ  
 لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَتْ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعِمْتَ  
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعِمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ  
 فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَبَالُ مِنْكُمْ وَتَتَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تَبَتَّى ثُمَّ تَكُونُ  
 لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعِمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ  
 هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعِمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ  
 قُلْتُ رَجُلٌ أَيَّتَمَّ بِقَوْلِ قَيْسِ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِانْقِصَانِهِ  
 وَالزُّكُوفِ وَالْعَفَافِ قَالَ أَنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَانَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
 خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَضُنُّ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لِأَحْبَبْتُ نِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ  
 لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيُبَلِّغَنَّ مَلَكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قُلْتُ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ فَذَكَرَهُ فَذَكَرَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ  
 الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ فَانِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْتَ تَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ  
 بِوَيْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَعْمَلِ الْكُتُبِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سِوَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْبِهُوا بِآبَاءِ مُسْلِمُونَ، فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت السموات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك بسمى الأصغر فما زلت مؤمنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام قال الزهري فدعا عرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم عملكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يتبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصه حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه، ه باب قوله تعالى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَىٰ بِهِ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر انصاري بالمدينة نخلًا وكان أحب أمواله إليه بيحاء وكانت مستقبلة المساجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ بِيحَاءٍ وَإِنِّي صَدَقْتُ لَهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأفرسين قال ابو طلحة ما أفعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في أقاربه وفي بنى عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مَالٌ رَائِحٌ، حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَن ثَمَامَةَ عَنِ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلْنَا لِحَسَّانٍ وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا، ٦ باب قوله تعالى قُلْ تَنَالُوا بِالْتَّوْبَةِ فَاَتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ



صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرَأَةٍ  
 قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لِيهِمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْمِمُهَا وَنَضْرِبُهَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ  
 فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا  
 بِتَّوْرَةٍ فَأْتَلَوْهَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِثْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ  
 الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وِرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ  
 فَقَالَ مَا عُذْرُهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ  
 مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَأُرِيَتْ صَاحِبَتُهَا يَجْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةُ ، ٧ بَابُ كُنْتُمْ  
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سُقَيْنَ عَنِ مَيْسِرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ  
 عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ  
 فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، ٨ بَابُ إِذْ حَمَتُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُقَيْنُ قَالَ قَالَ عُمَرُو وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِيمَا  
 نَزَلَتْ إِذْ حَمَتُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهِ وَلِيَّهُمَا قَالَ تَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَدُو حَارِقَةٌ  
 وَبَنُو سَامَةَ وَمَا نُجِيبُ وَقَالَ سُقَيْنُ مَرَّةً وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيَّهُمَا ،  
 ٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا  
 وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَمَرَ رَبَّنَا وَنَكَرَ الْاِحْتِمَادُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
 شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنْتُمْ ضَالِمُونَ رَوَاهُ اسْتَحْقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّعْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلْمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي حريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على أحد او يدعو لأحد فمات بعد الركوع ثريما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم اذبح الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشددك وشدتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يا جهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلاننا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليمس لك من الأمر شئ الآيتة ، ١٠ باب قوله تعالى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وهو تانيث آخِرِكُمْ وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك ان يدعو الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا ، ١١ باب قوله تعالى أَمَنَّا نَعَاثًا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب البغوي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس ان ابا سلمة قال غشينا المنعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وأخذ ويسقط وأخذه ، ١٢ باب قوله تعالى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ لِلَّذِينَ احْسَنُوا مِنْهُمْ وَاَتَقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ الْقُرْحُ الْجِرَاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ باب قوله تعالى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الصمخى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين ألقى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الصمخى عن ابن عباس

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيصوفون كقولك صوته يذوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا القاسم قال حدثنا عبد الرحمن عو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاءا أفزع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزيمته يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين آتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان أسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراه يعوق سعد بن عبادة في بنى الحارث بن الخزرج قبل وثقة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنقذ برأته ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقوا عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء آده لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤدينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جماعك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأعشنا به في مجلسنا فاذا نحبت ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كانوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخصم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد انم تسمع ما قل ابو حُباب يُريد عبد  
الله بن أُتَّى قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اَعَفَّ عنه وَاَحَقَّحَ فَوَالَّذِي  
انزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي انزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ اهل هذه الْبَحْيِرَةِ  
على ان يَتَوَجَّوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اِنِ اللّهُ ذَلِكُ بِالْحَقِّ الَّذِي اَعْنٰكَ اللّهُ شَرِيْقُ بِذَلِكَ  
فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاَحْبَابُهُ يَعْغُفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ وَاَعْمَلُ الْكِتَابِ كَمَا اَمَرَ اللّهُ وَيُصْمِرُونَ عَلَى الْاَذَى قَالِ  
اللّهُ وَلَنْتَسْمَعَنَ مِنْ اَلَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوا اَذَى كَثِيْرًا اَلَا يَدُ اللّهِ  
وَدَّ كَثِيْرٌ مِّنْ اَعْمَلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرَوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ اِيْمَانِكُمْ كَقَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ اَنْفُسِهِمْ  
اِلَى آخِرِ الْاَيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَاوَلُ فِي الْعَقُوْ مَا اَمَرَهُ اللّهُ بِهِ حَتَّى اَنَّ  
اللّهُ نَبِيْمًا فَلَمَّا غَرَا رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللّهُ بِهِ صِنَادِيْدَ كَقَارِ قُرَيْشِ  
قَالَ ابْنُ اُتَّى ابْنُ سَلُوْلٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَعَبْدَةَ الْاَوْثَانِ عِنْدَا اَمْرٌ فِد تَوَجَّهَ شِبَايَعُوْا  
اِلَى رَسُوْلِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْاِسْلَامِ فَاسْلَمُوْا ١٦ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِيْنَ يَفْرَحُوْنَ  
بِمَا اٰتَوْا حَدِيْثَنَا سَعِيْدُ بْنُ مَرْثَمٍ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّهِ صَلَّى  
اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا خَرَجَ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوْا عَنْهُ وَفَرَحُوْا  
بِفَقْدِهِمْ خِلَافَ رَسُوْلِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا قَدِمَ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اَعْتَدُوْا اَنْبِيَهُ وَحَلَفُوْا وَاَحَبُّوْا اَنْ يُحْمَدُوْا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوْا فَفَزِعْتُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِيْنَ يَفْرَحُوْا  
اِلَى الْاَيَةِ حَدِيْثُهُ اِبْرَحِيْمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَخْبَرَنَا هِشَامُ اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ اَبِي  
مَلِيْكَةَ اَنَّ عَاقِمَةَ بِنْتُ وَقَّاصٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِمَوَابِهِ اَدْعَبُ يَا رَافِعُ اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ  
نَمْنُ كُنْ كَرُّ اَمْرِى فَرِحَ بِهِ اَوْقَى وَاَحَبُّ اَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَدَّبًا لِمُعَدَّبِيْنَ اَجْمَعِيْنَ

فقال ابن عباس وما لكم ولهذا إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود نسألهم عن شيء  
 فكتموه آياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استخمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألكم وفرحوا  
 بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك  
 حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا، تابعه عبد الرزاق عن  
 ابن جريج، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا أجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة  
 عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا، ١٧ باب قوله تعالى  
 إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن  
 جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال كنت  
 عند خالتي ميمونة فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما  
 كان ثلث الليل الآخر فعد فظفر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف  
 الليل والنهار آيات لآيات لأولي الأبصار ثم ذم فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أتى  
 بلائ فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح، ١٨ باب قوله تعالى أن الذين يدكرون الله قياماً  
 وتنعوذاً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال  
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن حرمة بن سليمان عن كريب عن  
 ابن عباس قال كنت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فظفرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في طولها فجعل يسبح التوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى  
 ختم ثم أتى شئاً معانفاً فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت  
 فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم  
 صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر،

١٩ باب قوله تعالى رَبَّنَا اَنْصِرْنَا مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ اَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ اَنْصَارٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ  
 سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَائِفَةٌ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْلَاهُ فِي طَوْلِيهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ  
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَسْحُ النَّوْمَ عَنْ  
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَنَوَّضًا  
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى جَاءَهُ  
 الْمَوْتَانِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ٢٠ باب قوله تعالى رَبَّنَا اِنَّمَا  
 سَجَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ  
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَائِفَةٌ فَقَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَاهُ فِي طَوْلِيهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ  
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَسْحُ النَّوْمَ  
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ  
 فَنَوَّضًا مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ  
 ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي  
 الْيُمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه الموءن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى  
انصبح .

## سورة النساء ٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال ابن عباس يَسْتَنْدِفُ يَسْتَكْبِرُ فَوَامًا فَوَامًا كَمَنْ مَعَاثَشَكُمْ نَهْمًا سَمِيحًا يَعْنِي الرَّجْمَ  
لِلتَّيْبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَمْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ  
رُبَاعَ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بِنِ مَوْسَى  
قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَافَاهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يَمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَنَمَّ يَكُنُّ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ  
شَيْءٌ فَمَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ  
أَعْدُوِّ فِي مَالِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بِنِ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ  
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ  
وَيَبِيئُ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَسَدُهَا نَسِيْرُ يَدٍ وَيَبِيئُ أَنْ يَنْزَوِجَهَا بِغَيْرِ أَنْ  
يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَمَيُوا عَنْ أَنْ يَمْكُحُوْحَنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا  
لَيْتَ وَيَبْلُغُوا لَيْتَ أَعْلَى سُنَّتِهِمْ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَيْتَ مِنَ النِّسَاءِ  
سِوَاهِمْ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
هَذِهِ الْآيَةِ فَانزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى  
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوا رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنِ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً أَمْ لَ وَالْجَمَالَ نَدَّتْ

فَمَهُوَا أَنْ يَمَكَّحُوا مِنْ رَغَبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى الْمَسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَحْبَلِ  
 رَغَبْتَيْهِمْ عَنِّي إِذَا صُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ  
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَدْرًا مُبَارَكَةً اِعْتَدْنَا أَعَدَدْنَا أَنْعَلْنَا  
 مِنَ الْعَنَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعْمَانَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنِّيَا دَرَلْتُ  
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ  
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ فِي حِكْمَةٍ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوحَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْصِيكُمْ اللَّهُ أَنْ تَرُدُّوا إِلَيْهِمْ مِنْ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ  
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُنْكَدِرٍ عَنْ جَابِرِ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْتُمْ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَا  
 بِمَا فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَسَّ عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ  
 يُؤْصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا نَصَفَ مَا تَرَكَ آزَوْا جُكُمُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ  
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ  
 وَجَعَلَ لِلْأَبْوَانِ نِصْفَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا انْشُدْ وَالثَّلَاثُ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ انْشُدْ  
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَدُّوا الْمَسَاءَ كَرَعًا الْآيَةُ وَيُذَكَّرَ عَنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضَلُوا عَنْهُنَّ لَا تَقْفِرُوهُنَّ حُبُونًا إِذْ مَا تَعُولُوا تَمِيلُوا إِحْلَةَ انْبَحَلَةَ الْمَهْرُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَدْرَةَ



عن ابن عباس قال انشئمانى وذكره ابو الحسن الشوائبى ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يجعل لكم أن تترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتندفعن ببعض ما آتيتهنوهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بأمرانه إن شاء بعضهم تروجهما وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فيهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك، **٧** باب قوله تعالى وليل جعلنا موالى مما ترك الأولادان والأقربون الآية موالى وأولياء ورثة عاقبت هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا انصالت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مطرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وليل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقبت أيماكم كان المهاجرون ما قدموا المدينة يريث المهاجر الأَنْصَارِيُّ ذُوْنَ رَحْمَةٍ لِلْأَخْوَةِ لَلَّذِي أَخَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلَيْلٍ جَعَلْنَا مَوَالِيَ نُسَخِّتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَبْتُمْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذُحِبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ ادْرِيسَ وَسَمِعَ ادْرِيسَ طَلْحَةَ، **٨** باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني ذرة ذرة حدثنى محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قاتوا يا رسول الله عدل ترى ربما يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا نيس فيها سحب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا نيس فيها سحب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدما اذا كان يوم القيمة اذن موتن تتبع كل أمة ما كادت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأَنْصَابِ الا يتساقطون في النار حتى اذا لم

يَبْقَ الْآمِنُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَعَمْرَاتُ أَعْمَلُ الْكِتَابِ يُدْعَى الْيَهُودَ فَيَقَالُ لَهُمْ  
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ إِلَهٍ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
 وَلَا وَكَلِدَ فَمَا ذَا تَسْبَعُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَبُشِّرَ الْأَلَا تَرُدُّونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ  
 كَانَهَا سَرَابٌ بَحْتَامٌ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى الْمَنصَارِيُّ فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ إِلَهٍ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَكَلِدَ  
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَبْعُونَ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآمِنُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ  
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَنْتُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَا ذَا تَمْتَنِّظُونَ  
 تَتَّبِعُ كُلَّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَنْفَرٍ مَا كُنَّا أَنبِيَهُمْ وَمَنْ  
 نَصَاحَتِهِمْ وَكَيْفَ نَمْتَنِّظُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى  
 هَوْلٍ شَهِيدًا الْمُحْتَمَلُ وَالْمُحْتَمَلُ وَاحِدٌ نَطْمِسُ نَسْوِيهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَفْقَائِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابُ  
 حَمَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقَوْلًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ  
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَأُ عَلَى قَلْبِكَ أَفْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزِلُ قَالَ فَاتَى أَحَبُّ أَنْ  
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْمَنَسَاءِ حَتَّى بَلَغَتْ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَوْلٍ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَأَنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجَسَّ الْأَرْضِ وَمَنْ  
 جَابِرٌ كَانَتْ انطواغيتُ لَكَ يَحَاكِمُونَ أَيْهَا فِي جَبِينَتَهُ وَاحِدٌ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي لِرَ حَتَّى  
 وَاحِدٌ كُتِبَانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجَبْتُ السَّحَرُ وَالنَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ  
 عَدْمَةُ الْجَبْتُ بِلِسَانِ اللَّبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالنَّاعُوتُ الْكَافِرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرَةَ

عن عثام عن ابيد عن عائشة قانت علمت فلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم في طلبها رجلا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير  
 وضوء فأنزل الله يعنى آية التيمم ، ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي  
 الأمر منكم ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا كجاج بن محمد عن ابن  
 جويبر عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنييعوا الله وأطيعوا الرسول  
 وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى إذ بعثه النبي  
 صلى الله عليه وسلم في سرية ، ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر  
 بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري  
 عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحر فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله ان كان ابن عمك  
 فقتل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس اماء حتى  
 يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه  
 في صريح الحكم حين احفظه الأنصاري كان أشمار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما  
 احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر  
 بينهم ، ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن  
 عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خبر بين  
 الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي فمص فيه اخذته حجة شديدة فسمعه يقول مع  
 الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ،  
 ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفانلون في سبيل الله الى الظالم اعلمنا حدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عميد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت اذ واتي  
 من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايسوب عن ابن  
 ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا  
 واتي من عند الله، ويذكر عن ابن عباس حشرت صافقت قتلوا استنم بالشيء،  
 وقال غيره امرأهم المهاجر راغمت شاجرت فومي، موتونا موتنا وقته عليهم، ١٥ باب  
 قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددتم فئة جماعة  
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عمدة وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي  
 عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما لکم في المنافقين فئتين رجع ناس من  
 احباب النبي الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فئتين تريف يقول اقلتم وزيقت  
 يقول لا فدرت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنقى الخبث كما تنقى  
 النار خبث الفضة ادعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كفيبا الا انا يعني  
 الموت حجرا او مدرا وما اشبهه مریدا متمردا فليبتكن بكنه فضعه فيلا وقولا واحدا طبع  
 ختم، ١٦ باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي  
 اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبیر قال  
 انه اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه  
 الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم في آخر ما نزل وما نسخها شيء، ١٧ باب  
 قوله تعالى ولا تقولوا نحن القى ابيكم السلام لست مؤمنا انسلم والسلام واحد  
 حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ولا  
 تقولوا لمن القى ابيكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجلا في غنيمة له  
 فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله

عَرَضَ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي  
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُهُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى  
جَنْبِهِ فَأَخْبَرْنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّئُهَا  
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْتُ لِلْجِهَادِ لَجَاهِدْتُ وَكُلَّ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ  
وَقَدِّدَهُ عَلَيَّ فَنَقَلْتُ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرْصَ فَنَحَيْتُ فَرَسِي عِنْدَ فَانْزَلُ اللَّهُ غَيْرَ  
أُولَى الصَّرِيحِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ لَمَّا  
نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا  
ثُجَّاءَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَمْرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ  
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ رَضَهُ قَالَ لَمَّا نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا فَلَانَا ثُجَّاءَ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْحُ أَوْ الْكُتَيْفُ  
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَّفَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَرِيحٌ فَنَزِلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيحِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا جُحَيْمُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَدْرِ وَالْأَخْرَاجُونَ إِلَى بَدْرِ  
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةٌ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ  
 الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَحَدِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَاسْتَبْتَبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِدْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَأَخْبَرْتُهُ فَمَهْنَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ انْتِهَائِي ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُبَدِّلُونَ سُوءَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّ السَّيِّئِ  
 فَيَهْرَمِي بِهِ فَيُضَيِّبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ أَنْذَيْتُمْ تَوَاتَرًا الْمَلَائِكَةُ  
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ  
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَبِيحُونَ حَيْلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَبِي يَسُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ  
 أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَافِيًا  
 عَافِيًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
 بَيْنَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سَمْعِهِ ثُمَّ قَالَ قَبِلَ أَنْ يَسْجُدَ  
 اللَّيْمُ بَنِي عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ اللَّيْمُ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ اللَّيْمُ بَنِي أَنْوَلِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ اللَّيْمُ  
 بَنِي الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّيْمُ أَشَدُّ وَطَأْتُكَ عَلَى مُضَرَ اللَّيْمُ أَجْعَلْنَا سِنِينَ كَسِنَى يَوْسُفَ ،  
 ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْفَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا  
 أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْفَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قُلِ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ  
 فِيهِنَّ وَمَا يُغْنِي عَنْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَأَمَّى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَبَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ

يُغْنِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْبَيْتِيَّةُ حَوَ  
وَلَيْبِهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعِدَّتِ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا رَجُلًا  
فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنَّ أُمَّرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا  
أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَائِي تَفَاسِدُ ، ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ  
عَوَاهُ فِي الشَّيْءِ بَحْرُسٌ عَلَيْهِ كَالْعَلَقَةِ لَا فِي أَيْمٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُورًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ وَإِنَّ أُمَّرَأَةً  
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ مِنْهَا  
يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَانِي فِي حَيْلٍ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ، ٢٥ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْأُمْنَانِيَّيْنَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَقَطًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ  
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَوْلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيْمَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا  
فِي حَلَقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ  
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْأُمْنَانِيَّيْنَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَتْ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي  
بِأَحْصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ فَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتُ لَقَدْ أَنْزَلَ النَّفَاقُ عَلَى  
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى  
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
الْأَعْمَشُ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ  
أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا هَلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ، ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُغْتَبِكُمْ فِي الْكَلَانَةِ إِنْ أَمَرُوا بِحَلْكِ لَيْسَ لَهُ وَدٌّ وَلَا أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَوَعُوَ بِرِثِهَا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَدٌّ وَالْكََلَانَةُ مَنْ لَمْ يَرِدْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَالَفَ التَّمَسُّبُ ،  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسَاحِقَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ آخِرَ سُورَةِ  
 نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَمْتُونَكَ ،

### سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدًا حَرَامًا فِيمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوَّءَ تَحْمِلُ  
 وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ الْأَتْسَلِيْلُ دَائِرَةٌ دَوْنُهَا أَجْوَرُهُنَّ مُهَوَّرَةٌ قَالَ سَفِينٌ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ  
 أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ  
 مَخْمُومَةً مَجَاعَةً مِنْ أَحْيَاغَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا حَقَّ أُخِيَّتِي أَنْفُسٌ مِنْهُ جَمِيعًا شَرَعًا  
 وَمُنْبَاجًا سَبِيلًا وَسَمَّ الْمُتَيْمِنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ  
 نَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْبَيْهَوِيُّ يُعْمَرُ أَنْكُمْ تَقْرُونَ آيَةَ نُو  
 نَزَلَتْ فِيمَا لَا تَخْتَلِفُهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْكَعْبِ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَإِنِ أَنْزَلَتْ وَإِنِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ سَفِينٌ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
 أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا مِمَّا  
 تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْحُونَ  
 وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْتَهُنَّ وَالْأَنْصَاءُ الْبُكَاجُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ



الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجبش انقطع  
 عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على  
 ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى ابى بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة  
 انما أت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابى  
 بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبته  
 ابى بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يعضننى بيده في خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك  
 إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن خصير ما  
 في بآول بركتكم يا آل ابى بكر فبعثنا البعير الذى كنت عليه فاذا انعقد تحتك ، حدثنا  
 يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم  
 حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاذاخ النبى  
 صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في حجرى راقدًا أتبل ابى بكر فلكرنى لكره شديدة  
 وقال حبست الناس في قلادة فبى الموت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 أوجعنى ثم إن النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت انصبج فتمس الماء فلم  
 يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن خصير لقد  
 بارك الله للناس فيكم يا آل ابى بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذعب  
 أنت وربك فقاتلا أنا عامنا فاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرايل عن مخارق  
 عن نارت بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثنى محمد بن  
 عمر قل حدثنا أنصرب قال حدثنا الأشاجعى عن سفين عن مخارق عن نارت عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى  
 ادع ربك وربك فقاتلنا انا قاعدون وثمن امص ونحن معك فكانه سري عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخرق عن طارق ان المقداد قال  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، ه باب قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله  
 ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض ، المحاربة لله  
 انكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا  
 ابن عون قال حدثني سلم بن ابي رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف  
 عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اذت بهما الخلفاء فانتفتت الى  
 ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابي قلابة  
 قلت ما علمت نفسا حلت قتلها في الاسلام الا رجل زني بعد احصان او قتل نفسا بغير  
 نفس او حارب الله ورسوله فقال عميسه حدثنا انس بكذي وكذي قلت اياي حدث  
 انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه  
 الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فخرجوا فاشربوا من ايمانها وابوالها فخرجوا فيها  
 فشربوها من ابوالها والبانها فاستصاحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واظردوا النعم ثا يستبظا  
 من عولاء قتلوا انفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 سبحانه الله فقلت تتيمنى قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اعد كذي انكم لن تزالوا  
 بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا ، ٦ باب قوله تعالى والجرج قصاص حدثني  
 محمد بن سلام قال اخبرنا انقزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وفي عمته انس  
 ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله

لا يُكْسَرُ فَتُبَيِّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ  
 فَصَيِّ الْقَوْمِ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَتَمَّ  
 عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ  
 حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَالِدٌ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
 بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ هِشَامِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا  
 كَانَ لَا يَحْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا  
 خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا نَبِيَّاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَانِدُ  
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعْرُضُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَيْسَ  
 مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَبَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالنَّوْبِ  
 ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا نَبِيَّاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخْرِمُوا نَبِيَّاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ  
 يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبِ أَنْصَابٌ يَدَّخُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَهُ الْقِدَاحُ لَا رِيْشَ  
 لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجْبِلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَبَيْتَهُ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرْتَهُ فَعَلَّ مَا  
 تَأَمَّرَهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ فَسَمَّيْتُ وَالْقُسُومُ  
 الْمَصْدَرُ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمير غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فأتى لقائم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وقتل بلغكم الخمر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أعرين هذه القلال يا أنس قال فما سألوها عنيا ولا راجعوا بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أنس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداءً وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن ابريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر علي منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والخنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يَجِبُ الْمَكْحُسِينَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْخَمْرَ لَمْ تُعْرِفَتْ الْقَضِيحُ وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَائِلَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ ابْنِ طَلْحَةَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَخْرَجْ فَأَنْظِرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقَالَتْ هَذَا مُنَادٍ يَنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ لِي ادْعَبْ فَأَعْرِفُهَا قَالَ فَجَرْتُ فِي سِتِّكَ الْمَدِينَةَ قَالَ وَكَانَتْ خَمْرِي يَوْمئِذٍ الْقَضِيحُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَتِلْ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ قَالَ فَذُكِرَ لِلَّهِ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأُهُمْ حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ أَسْوَدٍ عَنْ عَبْدِ اسْرَمَةَ الْجَارُودِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِيمَةَ مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمْتُ  
 لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَتَبَيَّنْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّيْتُ أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوعَهُمْ  
 نَهْمٌ خَنِينٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أُنَى قَالَ فُلَانٌ فَمَزَلْتُ عِذَةَ الْآيَةِ لَا تَسْأَلُوا عَنِّ أَشْيَاءَ إِنْ تَبَدَّدَ  
 لَكُمْ تَسْوُكُكُمْ رَوَاهُ النَّصْرُ وَرُوِّجَ بِنِ عُبَادَةَ عَنِ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو النَّصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ  
 يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِزْرَاءً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أُنَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَدُّ  
 نَأْتُهُ أَيْنَ نَأْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ عِذَةَ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنِّ أَشْيَاءَ إِنْ  
 تَبَدَّدَ لَكُمْ تَسْوُكُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ لَوْلِيَا ١٣٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ  
 وَلَا سَدِيقَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ اللَّهُ وَإِنْ عَامِنَا صِلَانَهُ انْمَسِدْهُ أَصْلُهُمَا  
 مَفْعُولُهُ كَعَيْشَةَ رَاضِيَةً وَتَطْلِيْقَةً بَأْتِيَةً وَامْعَنَى مِيْدًا بَيْنَا صَاحِبَيْهَا مِنْ خَيْرٍ يَقُولُ مَدَنَى  
 يَمِيْدُنَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَفِيكَ مِمِّيْتِكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمَةَ  
 سَعْدٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أُنْخِرَ اللَّهُ أَنْتَ يُمْنَعُ  
 دَرْعًا لِلطَّوَاغِيْتِ فَلَا يَحَابُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَنِّيَنْتُمْ لَا يُجْمَلُ  
 عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَمْرِؤَ الْخُرَاشِيَّ  
 يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَالْوَصِيْلَةُ النَّاقَةُ الْبِكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَاجِ  
 الْإِبِلِ ثُمَّ تَنَتَّى بَعْدُ بَأْتِيَتْهُ وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيْتِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا جَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ  
 بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَاللَّامِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَابَ الْمَعْدُونُ فَإِذَا فَتَحَى ضِرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيْتِ  
 وَأَعْقَوْهُ مِنَ الْحَمَلِ ثَلَمٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوهُ لَلَّامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنِ الرَّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَعَلَى أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّرَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرمانى قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهرى عن عروة أن عائشة رضيا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جنتهم يحكمهم بعضهم بعضا بعضا ورأيت عمروا يجر قصبه وهو أول من سب السواحب . ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتَ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ الْوَدِيدَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال حذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائف يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقول إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ، ١٥ باب قوله تعالى ان تعدبهم فانيم عبادك وان تغفر لهم فإذك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم .

## سورة الانعام ٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال ابن عباس فتمتتكم معدرتهم ، معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك ، حمولة ما

جَمَلَ عَلَيْهَا وَلَبَسْنَا لَشَبَّهْنَا ، يَنَازُونَ يَتَبَاعَدُونَ ، تَبَسَّلُ تَفَضُّحٌ ، أُبْسِلُوا فُضِحُوا بِاسْطُوا  
 أَيَدِيهِمِ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرَأَ مِنَ الْكَحْرِتِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ  
 كَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَاللَّشِيظَانِ وَالْأَوْثَانَ نَصِيبًا أَكِنَّةٌ وَاحِدًا كَنَانٌ ، أَمَا أَشْتَمَلْتُ يَعْنِي  
 حَلَّ يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى فَلَمْ تُحْرِمُونَ بَعْضًا وَتَحِلُّونَ بَعْضًا مَسْقُوحًا مَهْرًا  
 صَدَقَ أَعْرَضَ أُبْلِسُوا أُوبِسُوا وَأُبْسِلُوا أُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ تَمَتَّرُونَ  
 يَشْتَكُونَ ، وَقَرَّ صَمٌّ وَأَمَّا الْوَقْرُ فَآذَنُ الْحِمْلِ ، آسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأَسْطُورَةٌ وَحَى الْمُنَزَّهَاتِ  
 الْبُيُوتِ مِنَ الْبُيُوتِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُيُوتِ ، جَبْرَةٌ مَعَايِنَةٌ الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ  
 وَسُورٌ مَلَكَوتٌ مَلَكَتْ مِثْلُ رَحْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ وَتَقُولُ قَرَّعٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ جَنَّ  
 أَظْلَمَ يَقْدَلُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ  
 فِي الْأَنْصَابِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْقِنُوتُ الْعِدَّةُ وَالْأَتَمْنِ قِمَمُونَ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنُونَ مِثْلُ  
 صِنُونٍ وَصِنُونَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُنَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي  
 نَفْسٌ بِمَا تَأْتِي مِنْ رَبِّكَ وَمَاتِ وَجْهَكَ إِلَى اللَّهِ عَالِمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ  
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ آيَةٌ يَلْبِسُكُمْ بِخَلْقِكُمْ مِنَ الْإِنْبِاسِ يَأْبِسُوا يَخْلَطُوا شَيْعًا  
 فِرْقًا حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا  
 نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُونَ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُونَ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا  
 وَيُدْبِقُ بَعْضَكُمْ بِبَاسٍ بَعْضٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابُ أَحْمُونَ أَوْ عَذَابُ أَيَسَرَ ،

٣ باب قوله تعالى وَرَّ يَلْمِسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 اَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَمَا نَزَلَتْ وَرَّ  
 يَلْمِسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَحْكَابُهُ وَإِنَّمَا لَمْ يَظْلَمِ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَكُلْمٌ عَظِيمٌ ، ٤ باب  
 قوله تعالى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَنُوحًا فَضَلَّمْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ  
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي نَعْبُدُ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ سَمِعْتُ مُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَرَبِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، ٥ باب قوله تعالى أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبَيْدَاتِهِمْ آفَنَدَهُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ أَنَّ مُجَاعِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ  
 صَدَّكَ سَاجِدَةٌ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَعَبْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبَيْدَاتِهِمْ آفَنَدَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْكُمْ زَادَ بَزِيدُ  
 ابْنُ هُرَيْرٍ وَحَمْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاعِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدَى بِهِمْ ، ٦ باب قوله تعالى عَلَى الَّذِينَ هَدَاؤُا حَرَمْنَا كُلَّ  
 ذِي ظُفْرِ وَرِئَاسِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرِ اَلْبَعِيرُ وَالنَّمْرُوتُ  
 وَالْحَوَايَا اَلْمُبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَدَاؤُا صَارُوا يَهُودًا وَإِنَّمَا قَوْلُهُ هَدَاؤُا نَبْنَا هَائِدًا تَائِبًا حَدَّثَنَا عَمْرُو  
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَللَّبِيثُ عَنْ بَزِيدِ بْنِ ابْنِ حَمِيْبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اَللَّهَ اَلْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اَللَّهُ عَلَيْهِمْ شَحُومَهَا  
 جَمَلَوْهَا ثُمَّ بَاعَوْهَا فَاتَّكَلُوا وَقَالَ اَبُو عَصَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْحَمِيدِ حَدَّثَنَا بَزِيدٌ كَتَبَ إِلَى عَطَاءَ  
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٧ باب قوله تعالى وَلَا تَقْرُبُوا



الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ  
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَبُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدْحِ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قَلْبَتْ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحَفِيظٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ  
 قَبِيضٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيضٌ زُخْرُفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ  
 وَهُوَ بَاطِلٌ فِيهِ زُخْرُفٌ وَخَرَّتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فِيهِ حَاجِرٌ مَخْجُورٌ وَالْحَاجِرُ كُلُّ بِنَاءٍ  
 بِنِيَّتِهِ وَيُقَالُ لِلأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْدِ حَجْرٌ وَحِجَاً وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَمَوْضِعٌ تَمُودٌ وَمَا  
 حَجَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ حَاجِرًا لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَطَمٍ  
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَيَسُو مَنْزِلٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ شُهَدَاءَكُمْ  
 لُغَةً أَعْلَى أَلْفَاظٍ عَلَّمَ لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحَفِيظٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 ثَرْوَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ  
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَى النَّاسُ آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ  
 قَبْلُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرْنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ ابْنِ ثَرْوَيْدَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ  
 وَرَأَى النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ تَرَى الْآيَةَ .

## سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشَا الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفْوًا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ

أَمْوَالِهِمْ الْفَتَاحِ الْقَاضِي أَيْ تَبَحَّ بَيْنَنَا أَقْصِ بَيْنَنَا نَتَقَدَّمَا رَفَعْنَا إِنَّمَا جَسَتْ أَنْفَجِرَتْ مُتَبَرِّ  
 خُسْرَانٌ أَسَا أَحْزَنُ يَأْيَسُ يَحْزَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ  
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَحَدًا لِحِصَافٍ مِنْ وَرَقٍ لِلْجَنَّةِ يُولَقَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى  
 بَعْضٍ سَوَّاهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرَجِيهِمَا وَمَتَّاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاعِنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الثِّبَاسِ  
 قَبِيلُهُ جِبَالُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذْ أَرَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَائِقُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابِقَةُ ثَلَاثَةٌ يُسَمَّى  
 سُؤْمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَفِي عَيْنَيْهِمَا وَمَسَاكِرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ  
 عَوَاشٍ مَا غُشُوا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكِدًا قَلِيلًا يَغْنَمُوا يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَفٌّ اسْتَرْقَبُوا  
 مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفَ تَلَقَّمَ طَائِرُهُمْ حَظَّهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ  
 الْقَمَلُ لِلْمَنَانِ يُشْبِهُ صِغَارَ اللَّحْمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ  
 فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعُدُونَ يَتَعَدَّونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرَعًا  
 شَوَارِعَ بَيْسٍ شَدِيدٍ أَخْلَدَ فَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَاتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِيهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَاتَّاعُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَخْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ أَيْانَ مُرْسَعًا مَتَى خُرُوجِهَا  
 نَهَرَتْ بِهَا اسْتَمَرَ بِهَا الْحَمَلُ فَاتَمَّتْ يَنْزَعُكَ يَسْتَحَقِّقُكَ سَيْفٌ مِلْمٌ بِهِ لَمْ وَيَقُلْ طَائِفٌ  
 وَهُوَ وَاحِدٌ يَمِدُّونَهُمْ يَزِيْمُونَ وَخَيْفَةٌ خَوْفًا وَخُفْيَةٌ مِنَ الْأَخْفَاءِ وَالْأَصْبَلُ وَاحِدُهَا أَصْبَلٌ  
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بَكْرَةٌ وَأَصْبَلًا ١ بَابُ دَوْنِهِ عَزْرٌ وَجَدَلٌ أَيْمَا حَرَمٌ  
 رَبِّي الْفَوَاحِشُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ عَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ  
 وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا أَحَدٌ  
 أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْحَضَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لَمِيقَاتِنَا وَتَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنِ أَنْظُرْ إِلَىٰ آيَاتِنَا فَإِنِ  
 اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلدَّجَابِلِ جَعَلَهُ دَآءًا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ بْنِ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدِ الدُّدَرِيِّ  
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ  
 رَجُلًا مِنْ أَهْلَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْتُ  
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَاطْمَئَنَنْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَمَعَّقُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَلُونِ أَوْلَىٰ مِنْ يُفِيضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذًا بِقَائِمَةٍ مِنْ قِوَامِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي  
 أَفَأَنَّىٰ قَبْلِي أَمْ جُزَيْرِي بِصَعْفَةِ الطَّوْرِ الْأَمْنِ وَالسَّلْوَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْكَمَامَةُ مِنَ الْمَنِّْ وَمَا وَجَا شِقَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَىٰ بْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَيْرِ مَحَاوَرَةٍ فَغَضِبَ أَبُو  
 بَكْرٍ عُمَيْرًا فَانصَرَفَ عَنْهُ عُمَيْرٌ مُغَضَّبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمَّ يَفْعَلُ حَتَّى  
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ  
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا صَاحِبُكُمْ هَذَا ثَقُفَ غَامِرٌ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو  
بكر يقول والله يا رسول الله لانا كذبت اكلتم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم  
تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اتي رسول الله اليكم  
جميعا الذي له ملك السموات والارض فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ، باب ٤  
قوله تعالى وقولوا حسنة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قيس  
ابن ميمية انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل نمنى سراويل  
ادخلوا ائيب ساجدا وقولوا حسنة تغفر لكم خاتياكم فبدلوا مدخلوا بزحفون على  
استماعهم وقالوا حسنة في شعرة ، باب ٥ قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن  
الاجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني  
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عبيدة بن جصن بن خديفة  
فدزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرأ اخب  
مجلس عمر ومشاورته فهو كانوا او شباننا فقال عبيدة لابن اخيه يا ابن اخی نك  
وجه عند هذا الامير فستذن لي عليه قال ساستان لك عليه قال ابن عباس فاستذن  
انحر نعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال لي يا ابن الخطاب ذوانله ما تعطيما  
التجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فعصب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير  
المؤمنين ان الله تعالى قد لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الاجاهلين وان هذا  
من الجاهلين والله ما جاورها عمر حين تلاحها عليه وكان وقتنا عند كذب الله ، حدثنا  
جحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف  
فدل ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براء حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا هشامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقْفَ  
مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ،

## سورة الانفال ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ  
بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُلُكُمْ لِحَرْبٍ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَضِيَّةٌ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشُّوْكَةِ  
حَدَّثَ مُرْدَيْبِ بْنِ فَوْجَا بَعْدَ فَوْجِ رَدْفَنِي وَأَرْدَفَنِي أَي جَاءَ بَعْدِي نُؤْفُوا وَبَشَرُوا وَجَرَبُوا  
وَنَبَسَ هَذَا مِنْ نَوْتِ الْقَوْمِ فَيُرْكَبُهُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ قَرِيٌّ وَإِنْ جَنَحُوا نَلَبَسُوا وَالسَّلَامُ  
وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُتَخَذُ يَغْلِبُ وَقَدْ مَجَاعَدَ مَكَاءً إِذْ خَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيدَةٌ  
التَّصْفِيرُ لِيُثْبِتُونَكَ لِيَجْمَعُوا لِيَنْصَبُوا لِيَنْصَبُوا لِيَنْصَبُوا لِيَنْصَبُوا لِيَنْصَبُوا لِيَنْصَبُوا لِيَنْصَبُوا  
هُمُ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَانٌ عَنْ ابْنِ  
أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ مَجَاحِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ أَنْبِكُمْ الَّذِينَ لَا  
يَعْقِلُونَ قَالَ ثُمَّ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا  
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ  
خَشَرُونَ اسْجُدُوا اسْجُدُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصَلِّحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَبُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقَصَ بْنَ عَصَمٍ يَحْكِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ  
ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ ثُمَّ نَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَدَنِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى



في كتابه **وَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ مِنْ أَمْوَالِنَّاهُنَّ** إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا  
 ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَغْتَرَّ بِيَدِهِ الْآيَةُ وَلَا أَفَانِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ  
 بِيَدِهِ الْآيَةُ **لَلَّ** يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى **وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا** إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ  
**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً** قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْتَلُ فِي دِينِهِ أَمَا يُقْتَلُوهُ وَأَمَا يُؤْتِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ  
 الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُؤَافِقُهُ فِيهَا يُرِيدُ قَالَ ثَمَّ قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ  
 قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرَحْتُمْ أَنْ تَعْفُوا  
 عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيْتُهُ أَوْ  
 بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُجَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَرَةَ  
 حَدَّثَتْهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ أَيْبُنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ  
 تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَعَلَى تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ  
 الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ انْدِحُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَبِئْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا  
 أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ  
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ  
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكَتَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرَءَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَقْرَءَ عِشْرُونَ  
 مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ أَلَّا نَ حَقَّقَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكَتَبَ أَنْ لَا يَقْرَءَ مِائَةً مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ  
 سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ  
 ابْنُ شَبْرَمَةَ وَرَأَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَّا نَ حَقَّقَ اللَّهُ  
 عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزُّبَيْرُ بن خَرِيْتٍ عن صَدِيقَةٍ عن ابن عباس قال لما نزلت ان يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمُ إِلَّا بِفَرٍّ وَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخَفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ بِهَا

### سورة برأعة ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِيَجْتَنِّي كُلُّ شَيْءٍ ادْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشُّقْمَةُ السَّقَرُ الْخَبَالُ الْقَسَاكُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنِّي لَا تَوَخَّي كَرِهًا وَكُرْهًا وَاحِدٌ مَدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتَفِدَاتِ ائْتَفَكَتْ ائْتَفَكَتْ بِنَا الْأَرْضِ أَحْوَى الْقَسَاةِ فِي قُوَّةِ عَدْنٍ خُلِدِ عَدْنَتْ بَارِئِ أَيْ أُمَّتٍ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنِيَّتِ صِدْقِي أَحْوَالُ الْخَائِفِ الَّذِي خَلَقْنِي فَفَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَائِبِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَارِئِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ ائْتَفَكَتْ وَاحِدًا خَيْرَةٌ وَفِي الْفَوَاضِلِ مُرْجَوُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَفِيرٌ وَهُوَ حُدُّهُ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ ائْتَفَيْتُ وَالْأَوْدِيَةُ عَارِ عَارٍ لَأَوَاهِ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا فُتِمْتَ أَرْحَلِيَا بِلَيْلٍ تَأْوَهُ أَعْمَةُ الرَّجُلِ الْحَمِيرِ

أَبُ بَ مَوْهٌ تَعَلَى بَرَاءَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَادْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ يَصَدَّقُ تَنْبِيهًُ بِنَا وَتُرْكِيَةً بِنَا وَحَوْ هَذَا كَثِيرٌ وَالرُّكُوعُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الرُّكُوعَ لَا يَشْتَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصَابِعُونَ يُشْبِعُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْلِدِ قَدْ حَدَّثَنَا



شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ اِبْرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَقْتُولُكَ قُلِ اللَّهُ يُفَنِّدُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِجِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِّمُوا أَنْكُمْ غَيْرَ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخَيِّرُ الْكَافِرِينَ ، سِجِّحُوا سَبَّحُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي مَوْذِنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنَى أَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذُنَّ مَعْنَى عَلِيٍّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبِرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَكِّحِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تُؤْتَيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ، آذَنَهُمْ فَاعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي الْمَوْذِنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنَى أَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذُنَّ مَعْنَى عَلِيٍّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبِرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يِعْقُوبُ بْنُ اِبْرَعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكِرَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ تِلْكَ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ فِي رَعَطِ يَوْمَيْنِ فِي النَّاسِ الَّا يَحْتَجُّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

عُرْيَانٌ فَكَانَ مُبِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّمَاحِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيْمَانَ لَكُمْ بِحَدِيثِنَا مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَهَى قَالَ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ  
 الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتُمْ أَنْكُمُ اصْحَابُ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَنَا فَلَا تَدْرِي  
 مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْفِرُونَ بَيْوتَنَا وَيَسْرِفُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أَوْلَادُكَ الْفَسَاقُ أَجَلٌ لَمْ يَبْسُ  
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْمُبَارَكَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا  
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عِمْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ  
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ  
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ خُصَيْنِ  
 عَنِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ قَرٍّ بِالرَّبِيعَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا  
 بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَعْمَلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَيْنَا لَعِينًا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ عَدَا مَا  
 كَانَتْ لِنَفْسِكُمْ فِدْوَةً مِمَّا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنِ  
 يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ عَنِ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ عَذَا قَبْلَ  
 أَنْ تُنَزَلَ الزُّكُوفُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ سُهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ  
 أَنْشُورٍ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ،  
 انْقِيَامٌ حَسْبُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ أَيُّوبَ  
 عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ

اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ  
 ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبٌ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ،  
 ٩ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى ثَانِيًا أَتَيْنَ إِدْ جَمَا فِي الْغَارِ مَعْنَا نَاصِرُنَا السَّكِينَةَ فَعِيلَةٌ مِنَ السَّكُونِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ  
 آثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَضِعَ قَدَمَهُ رَأَى مَا ظَنَنْتُكَ بِأَتَيْنَ اللَّهُ  
 ثَانِيًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ  
 وَخَالَتُهُ عَشْشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لَسَقَيْنَ اسْنَادَهُ فَقَالَ حَدَّثَنَا فَشَغَلَهُ  
 أَنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ  
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَجَحَلَ حَرَمَ اللَّهِ فَقَالَ مَعَانِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ  
 وَبَنِي أُمَّيَّةَ مُجَلِّينَ وَأَتَى وَاللَّهِ لَا أَحِلُّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابْنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيَّ  
 بَيْتِ الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَا أَبُوهُ فُحَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ أَمَا جَدُّهُ فَصَاحِبُ  
 الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاتُ الْمَطَالِقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَا خَالَتُهُ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَشْشَةَ  
 وَأَمَا عَمَّتُهُ فَزَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَقِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ أَنْ وَصَلُونِي وَصَاوُونِي مِنْ  
 قَرِيبٍ وَأَنْ رُوَيْدِي رُوَيْدِي كَرَامٌ فَاتَرِ التَّوَيْمَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبْنَانًا مِنْ  
 بَنِي أَسَدِ بَنِي تُوَيْبَتِ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي حَبِيدِ أَسَدِ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ يَرِزُ يَشِيءُ الْقَدِيمِيَّةِ  
 يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَنَّهُ لَوِي ذَنَبُهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيدِ

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة  
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تتعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحسب  
نفسى له ما حاسبتُها لأبى بكر ولا لعمر ونهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمته النبي  
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بكر وابن اخى خديجة وابن أخت عثمة  
فإذا هو يتعلّى عتى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذا من نفسى  
فبدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يرثى بنو عمى أحب إلى من أن يرثى  
غيرهم، ١. باب قوله عز وجل والمؤمنة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعظيمة حدثنا محمد  
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي  
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقل  
يخرج من ضئبي هذا قوم يرفون من النبي، ١١. باب قوله تعالى الذين يلمزون  
المشركين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجههم ساءتهم حدثني بشر بن خالد ابو  
محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن ابي مسعود  
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه  
فقال المنافقون ان الله نغبي عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت آية  
يلمزون المشركين من المؤمنين في الصدقات وآية لا يجدون الا جهنم الآية، حدثني  
اسحق بن ابراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي  
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمر بالصدقة فيجتال أحدنا  
حتى ياجيء بهم وإن لأحدكم ان يوم مائة ألف كنه يعرض بنفسه، ١٢. باب قوله تعالى  
استغفر نيم أو لا تستغفر ثم إن تستغفر نيم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن  
ابى أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جء ابنه

عبدُ الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يُعطيَه قميصَه يُكِنَ فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يُصليَ عليه فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليصليَ عليه فقام عمرُ فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تُصليَ عليه وقد نهك ربك أن تُصليَ عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خَيْرَنِي اللهُ فذلَّ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ أو لا تَسْتَغْفِرُ لَكُمْ إن تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَيُذُّهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ، حَدَّثَنَا جَحِيْبُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ مَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَى بْنِ سَلْمُولٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَلِي عَلَى ابْنِ أُتَى وَقَدْ قُلَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ أَعِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آخِرُ عَتَى يَا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ إِنِّي أَنْزَلْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لِيُرَدَّتْ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انصَرَفَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَنَمَّ فَاسْقُونِ قَالَ فَجِئْتُ بَعْدُ مِنْ جُرَّاقِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، ١٣٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنِي ابْرَهِيْمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى جَاءَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَنَّهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ

لِيَمَّ قَالِ أَنَّمَا خَيْرَ نِيَّيِ اللّٰهِ اَوْ اَخْيَرِنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ فَقَالَ سَارِبُدُهُ عَلٰى سَبْعِينَ فَصَلِّ عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصَلِّ عَلٰى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلٰى قَبْرِهٖ اِنَّهُمْ كَفَرُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَمَاتُوْا وَهُمْ فٰسِقُوْنَ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى سَيَجْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ لَكُمْ اِذَا اَنْقَلَبْتُمْ اِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوْا عَنْهُمْ فَاعْرِضُوْا عَنْهُمْ اِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَاوَّ اَجْنَمٌ جَزَاةً بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى قَالَ حَدَّثَنَا اَللَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِيْنَ تَخَلَّفَ عَنْ نَبِيِّكَ وَاللّٰهِ مَا اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلٰى مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ اَنْ هَدَانِيْ اَعْظَمُ مِنْ صِدْقِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ لَا اَكُوْنَ كَذِبْتُهُ فَاهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِيْنَ كَذَبُوْا حِيْنَ اُنزِلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ لَكُمْ اِذَا اَنْقَلَبْتُمْ اِلَيْهِمْ اِلَى الْفٰسِقِيْنَ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى يَجْلِفُوْنَ لَكُمْ لِيُرْضُوْا عَنْهُمْ اِنْ تَرْضُوْا عَنْهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضٰى عَنِ الْفٰسِقِيْنَ وَاٰخِرُوْنَ اَعْرَفُوْا بِذُنُوْبِهِمْ خَلَطُوْا عَمَلًا صٰلِحًا وَاٰخَرَ سَيِّئًا عَسٰى اللّٰهُ اَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ حَدَّثَنَا مَوْمِنٌ هُوَ ابْنُ حِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةَ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اَتَانِي الْبَلِيْلَةُ اَتِيَانِي فَاَبْتَعْتَانِي فَاَتَيْتَيْنِي اِلَى مَدِيْنَةِ مَمِيْنِيَّةٍ بَلَمِيْنَ ذَعَبٌ وَبَلَمِيْنَ فِصَّةٌ فَتَلَقَانَا رَجَالٌ شَطْرًا مِنْ خَلْفِنَا كَأَحْسَنِ مَا اَنْتَ رَآءٌ وَشَطْرًا كَقَبِيْحٍ مَا اَنْتَ رَآءٌ فَلَا لَهُمْ اَنْ يَهْبُوْا نَفَعُوْا فِيْ ذٰلِكَ اَلْمَثَرُ فَوَقَعُوْا فِيْهِ ثُمَّ رَجَعُوْا اِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذٰلِكَ السُّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوْا فِيْ اَحْسَنِ صُوْرَةٍ فَلَا لِيْ هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَعَمَّا ذَاكَ مَمْرُكَ فَلَا اَمَّا اَلْقَوْمُ الَّذِيْنَ كَانُوْا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيْحٌ فَاِيْتِمَّ خَلَطُوْا عَمَلًا صٰلِحًا وَاٰخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللّٰهُ عَنْهُمْ ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْ يَسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزّٰقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي اُمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائى عم قُلْ لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي اُمية يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ما لم اَنْسَ عَنْكَ فَنَزَلَتْ ما كُنَّ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا اَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا اُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنْهُمْ اَعْتَابَ الْجَحِيمِ ،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كان يبيع قلوب قريش منهم ثم تاب عليهم انه ييم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتى ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك ،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن ابين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فُكِّىَ وَكَانَ قَدَّ مَا يَقْدُمُ مِنْ سَقَرٍ سَائِرُهُ إِلَّا فُكِّىَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ نَبْرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ  
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبَتِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ  
الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى سَأَلَ عَلِيٌّ الْأَمْرَ وَمَا مِنْ سَيِّءٍ  
أَعْمَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلَتِي عَلَيَّ أَنْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَوْنٍ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكْتُمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلَتِي عَلَيَّ ذَنْوِلُ  
اللَّهِ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ انْتَلْتُ الْآخِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَيَّ تَعَبٌ فَانْتَ أَقْلًا أُرْسِلُ إِلَيْهِ  
فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا بَحِثْتُمْكَمُ النَّاسُ فِيهِمْ تَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَمِشَرَ اسْتَمِشَرَ وَجْهَهُ حَتَّى  
كَانَ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا خَلَفْنَا عَنِ الْأَمْرِ السُّدَى فَبَدَلَ مِنْ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَدَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدًا قَالَ اللَّهُ يَعْتَدِرُونَ  
أَيْبَكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَبْلَ ذَمِّنَا أَلَمْ يَنْ أَخْبَارَكُمْ  
وَسَبَّرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ الْآيَةَ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَكَوْنُوا مَعَ الْصَادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ وَكَانَ قَائِدًا  
كَعْبِ بْنِ مَالِكِ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ نَبُوكَ فَوَاللَّهِ  
مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدَّتْ مِنْذُ ذُكِرْتُ  
ذَلِكَ نَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي عَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ نَقَدُ



تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَاب قَوْلِهِ  
 تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ  
 رَحِيمٌ مِنَ الرَّائِدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
 الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَدِلًا  
 أَتَمِلُ الْيَمَامَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ عُمَرُ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةَ  
 بِالنَّمَاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاضِعِ فَيُدْعَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ  
 تَجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى  
 شَرَحَ اللَّهُ لِدُنْكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ  
 لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا نَتَيْمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَمَا لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ  
 أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي  
 شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي إِلَى بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَمَّتْ فَتَمَّتْ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعَسْبِ  
 وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ  
 أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا  
 وَكَانَتْ الصُّحُفُ لَمْ تُجْمَعْ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى  
 تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّيثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ  
 شَيْبَانَ وَمَالِ الْأَلْبَيْتِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْبَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ أَبِي رَجِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ مَعَ ابْنِ خُرَيْبَةَ وَتَابِعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خُرَيْبَةَ او ابى خُرَيْبَةَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسَبِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

## سورة يونس ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس فَأَخْتَلَطَ بِهِ تَبَاتُ الْأَرْضِ فَنَبِتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ نَوْنٍ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَزِيزُ، وقال زيد بن أسلم أَنَّ لَيْمًا قَدِمَ صِدْقًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتِ بِهِنَّ الْمَعْنَى بِكُمْ دَعَوْبُهُمْ دُعَاؤُهُمْ أَحْيَيْتُ بِهِمْ دَذَوًا مِنَ الْهَلَكَةِ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ عَدُوًّا مِنَ الْعَدُوَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجَلْتَهُمْ بِأَخْيَرِ قَوْلِ الْإِنْسَانِ لَوْلَا إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَا تَبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَةُ نَقَضِي إِلَيْهِمْ أَجْدَلٌ لِأَمَلِكِ مَنْ دَعَى عَلَيْهِ فَلَا مَانَةَ أَحْسَنُوا لِحُسْنِي مِثْلَهَا حُسْنِي وَزِيَادَةٌ مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ وَقَدْ غَيَّرَ الْمُنْشُرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكِبْرِيَاءَ الْمَلِكُ، بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا جِيءَكَ نَلْقَيْكَ عَلَى تَجْوَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ النَّشْرُ الْكِنَانُ الْمُرْتَفِعُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ بَشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ عَشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْبَادِهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا،

## سورة نوح ١١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال  
 مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزون به  
 وقال ابن عباس اقلبي امسكي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلي وقار التنور  
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض، ١ باب قوله تعالى ألا انتم يتنون صدورم ليستخفوا  
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلمون انه عليهم بدات الصدور  
 وقال غيره وحاق نزل بحقيق ينزل يوس فقول من ياست وقال مجاهد تبتس تحزن  
 يتنون صدورم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن  
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن  
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يتنون صدورهم قد سألته عنها فقال اناس كانوا  
 يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فمزل  
 ذلك فيهم، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني  
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تتنوني صدورهم قلت يا با العباس  
 ما تتنوني صدورم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت  
 ألا انهم تتنوني صدورم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ  
 ابن عباس ألا انهم يتنون صدورم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره  
 عن ابن عباس يستغشون يعطون رؤسهم سيء بهم ساء منه بقومه وضاق بهم بأضيائه  
 يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

العلماء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملقى لا  
 تغيبها نفقة سحابة الليل والنهار وقال أرايتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فانه لم  
 يغيص ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفص ويرفع اعتراك ائتمعت من  
 عروته اى أصبته ومنه يعرفه واعتراني أخذ بناصيتها اى فى ملكه وسلطانه عنيذ  
 وعنود وعاند واحد هو تأكيد النجبر استعركم جعلكم عمارة اعمرتة الدار فهى عمرى  
 جعلتها له فكره وانكره واستنكره واحد مريد مريد كانه فعيل من ماجد محمود من  
 حمد ساجيل الشديذ الكبير ساجيل وساجين والدم والثون اخنان وقال تميم بن مقبل  
 ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا توامى به الأبطال ساجينا

٣ باب قوله تعالى والى مدين أحسام شعيبا الى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله وسيل  
 القرية سل العير يعنى أهل القرية والعير وراء ثم ظهريا يقول ثم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقص  
 الرجل حاجته ظهرت حاجتى وجعلتني ظهريا والظهري هاجنا أن تأخذ معك ذابة او  
 وعاء تستظير به أرادنا سقطينا اجرامى هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفاك  
 والفلك واحد وفى السفينة والسفن متجراها مسيرها ومرسعا موقفا وهو مصدر اجرمت  
 وأرسمت حبست ويقرا مرسينا من رست فى وجراها من جرت فى وجريها ومرسينا من  
 فعل بها الراسيات ثابتات ، ٤ باب قوله تعالى ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على  
 ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاعد مثل صاحب وأحاب حدثنا مسدد  
 قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وعشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن  
 يحيى قال قال بينما ابن عمر يخطوف إذ عرض رجل فقال يا با عبد الرحمن او قال يا ابن  
 عمر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى المناجوى فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

يَقُولُ يُدْنِي أَمْرًا مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ عِشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَبْصُرَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقْرِئُهُ بِدُنُوبِهِ  
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرْتَبَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْنَا فِي الدُّنْيَا وَأَعْفَرْنَا لَكَ  
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطَوَّى كحيفته حسناته وأما الآخرون أو الكفار فبينادي على رؤوس الأشهاد هؤلاء  
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قتادة حدثنا صفوان، ه باب قوله تعالى  
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَةَ وَفِي ظَلْمَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّبُّدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ  
الْمُعِينُ وَفَدَتْهُ أَعْنَتُهُ تَرَكُوا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فِتْلًا كَانَ أَتَرَفُوا أُعْلِكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
زَيْبِيرٌ وَشَيْبِيُّ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ ثُمَّ يَقْلِبُهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا  
أَخَذَ الْقَرْيَةَ وَفِي ظَلْمَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلِيمٌ شَدِيدٌ، ٤ باب قوله تعالى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي  
النَّهَارِ وَزُفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ أَحْسَنَاتِ يُدْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ وَزُفًا سَاعَاتِ  
بَعْدَ سَاعَاتِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُزْدَلِفَةُ الْمُرْتَفَعَةُ بَعْدَ مَسْرُوعَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرٌ  
مِنَ الْقَرْيَةِ ارْتَدُّوا اجْتَمَعُوا ارْتَفَعْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً  
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُذِرْتُ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ  
وَزُفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ أَحْسَنَاتِ يُدْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي  
عِذَهُ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

## سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال فضیل عن حصین عن مجاهد منكنا الأترج قال فضیل الأترج بالحبشة منكنا وقال ابن عیینة عن رجل عن مجاهد منكنا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم بما علم وقال ابن جبیر ضواع مكدك الفارسی الذي یلنقى طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تقفدون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة والجب الركية الله لم تظو بمومين لنا بمصداق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحداً ما شد والمتك ما اتدات عليه لشراب او لحديث او لطعام وأبطل الذي قال الأترج ولیمس في نلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتك من نمارق فزوا الى نشر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك تصرف البظر ومن ذلك قيل نينا منكنا وابن المتك فان كان تر الأترج فإنه بعد المتك شغفياً يقبل الى شغفياً وهو غلاف قلبها وأما شغفياً فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام ما لا تأويد له والضغت ملاً اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخد بيدك صنعاً لا من قوله أضغات أحلام واحدها ضغت نير من الميرة ونردان كيدل بعير ما يحمل بعير أوى إليه صنم إليه السقاية مكيال تغتو لا تزال حرصاً محرضاً يديبك انهم تحسسوا شخروا موزجة فليمة عاشية من عذاب الله عامة مجللة باب قوله تعالى ويتم نجتك عليك وعلى آل يعقوب كما أتمنا على أبوبك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي حنيفة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معاذ بن العراب تسألونى قالوا نعم قال فخيركم فى الجماعة خيركم فى الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله ، ٣ باب قوله تعالى قَالَ بَدَلْ سَوْتِكَ لَمْ أَنْفُسُكُمْ سَوْتٌ زَيْنَتْ حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا احماد قال حدثنا عبد الله بن عمر الثميرى قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلى قال سمعت الزهرى سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم حين قال لهما اقبل الاثك ما قالوا فبرأها الله كل حديثى طائفة من الحديث قال انبى صلى الله عليه وسلم ان كنت برئة فسيبرئك الله وان كنت ائمت بدت فاستغفرى الله وتوبى انيه قلت انى والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جأوا بالاثك العشر الآيات ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثنى مسروق ابن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينما أنا وعائشة أخذتني للحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديثي تحدثت قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلى ومثلكم تبعقوب وبنيه بل سوتت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَيْتُهُ لِلَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَكُنْتُ حَيِّتَ لَكَ قَالَ عكرمة حيت لك بالخورانية حلم وقال ابن جبير تعاناه حدثنى احمد

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد  
اللة بن مسعود حِينَت لَكَ اِنَّمَا نَقَرَا مَا كَمَا عَلِمْنَا مَا مَثْوَاهُ مُقَامُهُ وَالْقِيَا وَجَدَا اَلْقَوْا اَبَاءَهُمْ  
اَلْقَيْنَا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْأَلُونَ حَدَّثَنَا اَلْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ اَلْاَعْمَشِ  
عَنْ مُسَامٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اَللّٰهِ اَنَّ فَرِيضًا مَّا اَبْتَلُوا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِاَلْسَلَامِ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَلْكَفِيهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوْسُفَ فَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتّٰى اَكَلُوا  
اَلْعِظَامَ حَتّٰى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ اِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اَللّٰهُ فَارْتَقِبْ  
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ قَالَ اَللّٰهُ اِنَّا كاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيْلًا اَنْتُمْ عَادُونَ اَفِيْئْتُمْ عَنْهُمْ  
اَلْعَذَابِ يَوْمَ النِّقْمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتِ الْبَنَاتُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى قَلَمًا جَاءَهُ  
اَلرَّسُوْلُ قَالَ اَرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْاِنْسُوَةِ اَلْبَلَاغِي قَطْلَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّيْ بَكْدِيْدٍ عَلِيمٍ  
عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ اِنَّ رَاوِدُنَّ يُوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لَلّٰهِ وَحَاشَا وَحَاشَا تَنْزِيْهَةً  
وَاسْتِثْنَاءً حَصَّحَ وَصَحَّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِسَنَدٍ قَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَلنَّقَّاسِ عَنْ  
بَكْرِ بْنِ مَضْرُوعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَلْحَارِثِ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يُوْنُسَ عَنْ اَبْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
اَلْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَرْحَمُ اَللّٰهُ لَوْثًا لَقَدْ كُنَّ يَأْوِي اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا نَبِثْتُ يُوْسُفَ  
لَاَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَخَسَّ اَحَقُّ مِنْ اِبْرٰهِيْمَ اِنَّ قَالَ لَهُ اَوْنَمَ تَوْبِيْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُضْمَمَنَّ قَلْبِيْ  
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى حَتّٰى اِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اَللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
اِبْرٰهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ اَبْنِ شَيْبَانَ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ اَلرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
عَنْهَا وَهِيَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اَللّٰهِ تَعَالٰى حَتّٰى اِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قُلْتُ قُلْتُ اَكْذَبُوا اَمْ  
كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا اَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوْا فَاَعُوْا بِالنَّظَرِ قَالَتْ اَجِدُ  
نَجْرِيْ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَضَعُوا اَنَّهُمْ كُذِّبُوا قَالَتْ مَعَانَ اَللّٰهُ نَمَّ تَكُنَّ اَلرُّسُلُ



تَنْظُرُ ذَلِكَ بَرِيهَا فَلَمَّا هَاهُ الْآيَةُ قَالَتْ ۖ أَتَّبَعُ الرَّسُولَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا  
فَطُلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ وَاسْتَأْخِرَ عَنْهُمْ النَّصْرَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرَّسُولُ مِنْهُمْ كَذِبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ  
وَضَنَّ الرَّسُولُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ فَكَذَّبُوهُمُ جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ ۖ

### سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقيل ابن عباس كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آيَةً غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَّاشِ  
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ضَلِّ خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَعُو يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ ۖ وَقَالَ غَيْرُهُ  
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُتَلَاتِ وَأَحَدُهُمَا مَثَلَةٌ وَفِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَلِ وَقَالَ الْأَ  
مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدْرِ مُعَقِّبَاتٍ مَلَائِكَةٍ حَفِظَتْهُ تَعْقِبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى  
وَمِنْهُ قَبِيلُ الْأَنْعَقِيبِ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمِحَالُ الْأَعْقُوبَةُ كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ  
رَابِعًا مِنْ رَبِّهَا يَرِيهَا أَوْ مَتَاعٍ زَبِيدٍ امْتِنَاعٍ مَا تَمْتَعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقِدْرِ إِذَا غَلَّتْ  
فَعَلَعَا الرَّبْدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيُدْعَى بِالرَّبْدِ بِلَا مَمَقَّةٍ فَذَلِكَ يَجِيءُ لِحَقِّ مِنَ الْمَبَاضِ الْمِيَادُ  
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَاتَهُ دَفَعْتَهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَي يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ  
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَنبَسْ لَمْ يَتَمَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاعِيَةٌ قَالَمَلَيْتُ أَصَلْتُ مِنَ الْمَلِي وَالْمَلَاوَةُ وَمِنْهُ مَلِيَا  
وَيُقَالُ لِلْوِاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفُ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ  
وَقَالَ مَجَاعِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَيِّبِيهَا وَخَبِيثِيهَا النَّسْبُخُ صِنُونُ الْمَخْلُتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ  
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنُونٍ وَحَدُّهَا مَاءٌ وَاحِدٌ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثِيهِمْ أَبُوهُمُ وَاحِدٌ السَّحَابُ  
الْتِقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَأَلْتُ

أُودِيَتْ بِقَدْرِهَا تَمَلًّا بَطْنًا وَإِ زَبْدًا رَابِيًا زَبْدُ السَّيْلِ حَبِيبُ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيَّةُ، **أَبَ قَوْلُهُ**  
 تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصًا نَقِصَ حَدَّثَنِي أَبُو رَحِيمٍ بْنُ  
 الْمُثَنَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا  
 فِي عَدِيٍّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمُنْتَزِعُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ  
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ.

### سورة إبراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس هادي داعي وقال مجاهد صديد فيج ودم، وقال ابن عبيدة أدكروا  
 نعمة الله عليكم أبدي الله عندكم وآيمه، وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه  
 يبعثوننا عوجًا يئتمسون لها عوجًا وإن تاذن ربكم أعلمكم أنكم رذوا أيديهم في أئواعهم  
 هذا مثل كفوا عما أمروا به مقالتي حيث يقيم الله بين يديه من ورآته فدأمه ثم  
 تبعًا واحدًا عما تابع مثل غيب وغائب بصرخكم استصرختمى استغاثتمى يستصرخه من  
 انصراخ ولا خلال مصدر خالته خلالا ويجوز أيضا جمع خلعة وخلال اجتمعت استوصلت  
**أَبَ قَوْلُهُ** تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا دُرَّ حِينَ  
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 لَمَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُهُ أَوْ كَأَنَّ جِلَّ الْمُسْلِمِ لَا  
 يَنْحَاتُ وَرَفِيهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ تَوَقَّعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الْمُدْخَلَةُ  
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَدْرٍ وَعُمَرَ يَتَنَاطَلَمَانِ فَكَرَّحْتُ أَنْ أَتَكَلِّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في النخله فلما قُمنَا قلدت لعمر يا أبتاهُ والله لقد وقع في نفسي أذنبها  
 المدخله فقال ما منعك أن تكلم قال فرأكم تدلمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئاً  
 قال عمر لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ  
 مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ حَمَدًا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ  
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى أَمْ تَرَى إِلَى  
 الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَمْ تَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَمْ تَرَى كَيْفَ أَلَمَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا  
 الْمَوَارِثَ الْهَلَاكُ بَارِئُورَ بَوْرًا قَوْمًا بَوْرًا عَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَلَمَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ  
 كُفْرًا أُعْلِلَ مَكَّةَ .

## سورة الحجر ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه ضيقه وقال ابن عباس نعمر  
 لعيشك قوم منكرون أنكروا لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوماً تأنينا هلاً تأنينا شيع أمة  
 والاولياء ايضاً شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمؤمنين للناظرين قال سكرت غشيت  
 بروجاً منازل للشمس والقمر نواقح ملائح مفتح حمة جماعة حمة وعو اليقين المنعير  
 والمسنون المصوب توجل تخف دابر آخر لباتام ميين الامام ثم ما أئتممت واختديت يد  
 ١ باب قوله تعالى إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وماله غيره صفوان ينقذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعنا مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفزع بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض وربما أدرك الشباب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فحرقه وربما لم يذكره حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدقن فيقولون لم نجبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت نسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وثق فقرأتنا، ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على حولاء انقوم الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سمعا من أمثلي والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال المر يقبل الله يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن في السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَفُوا وَمَنْهُ لَا تُسْمِئُ أَيِ اسْمٍ وَيَقْرَأُ لِاسْمٍ وَقَامَهُمَا خَلَفَ لِهَما وَلَمْ يَخْلَفَا لَهُ وَقَالَ بجاهدٍ تَقاسَمُوا تَخالفُوا حَدَّثَنِي يَعقوبُ بن ابراهيم قال حدثنا عُسَيْمٌ قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جببر عن ابن عباس أن الذين جعلوا القرآن عِضِينَ قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاءً فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْبَيِّنَاتُ قال سالم البقيني الموت،

## سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جبرئيلُ نزل به الروح الامين في صبيح يقال أمر صبيح وصبيح مثل عين وعين ولبين ولبين وميت وميت، وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تيمد تكفاً، مُفْرَطُونَ مَنْسِيُونَ وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك

أَنَّ الاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ مَعْنَاهَا الْإِعْتِمَامُ بِاللَّهِ فَصَدَّ السَّبِيلَ الْبَيَانُ ، الْإِدْفَاءُ مَا اسْتَدْفَأَتْ  
تُرْجِحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ بِشَيْءٍ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفِ تَنْقِصِ ، الْأَنْعَامِ لِعَبِيرَةٍ  
وَيُتَوَكَّلُ وَنُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَابِيلُ تُقْسِ ، تَقْيِيكُمْ الْحَرَّ وَأَمَّا سَرَابِيلُ  
تَقْيِيكُمْ بِأَسْكُمْ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
حَفْدَةٌ مِنْ وَبَدِ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ قَهْرَتِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ  
صَدَقَةَ أَنْكَأْنَا فِي حَرْفَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَوْنَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ  
الْأَخْبِيرِ وَالْقَانِتُ الْمَطْبُوعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى آرْذَلِ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدَ بَكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَآرْذَلَ  
الْعَمْرِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ وَغَنَمَةَ الدَّجَالِ وَغَنَمَةَ الْمَاجِيئِ وَالْمَهْمَاتِ ،

## سورة أسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ أَنَّهُنَّ مِنَ الْعِنَانِ الْأُولَى  
وَحَنَّ مِنْ نِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسَيَّنَ عَضُونَ يَتَزَوَّنُ فَعَالَ غَيْرَهُ فَعَضَتْ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ،  
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجُودِ  
وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا وَبُكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ أَنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْفُ فَكَضَاعَتِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ،  
نَقِيرًا مِنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَيَنْتَبِرُوا يُدْتَمِرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيرًا تَحْمِيصًا تَحْصِرًا تَحَفَّ وَجِبَ مَيْسُورًا  
لَبِنًا حِطًّا إِثْمًا وَحَمُ اسْمٌ مِنْ خَدَمْتُ وَالْحَصَا مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَثْرِ خَضَمْتُ بِمَعْنَى أَخْضَأْتُ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَفْتَحَ وَإِنْ نَجَّوَى مصدر من ناجيت فَوَصَفَهُمَ بِهِمَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ  
رُفْدًا حُطَامًا، وَأَسْتَفْزِزُ اسْتَخَفَ بِخَيْلِكَ الْفِرْسَانَ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدًا رَجُلًا مِثْلَ  
صَاحِبٍ وَخَبِّ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ، حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ  
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَعَبٌ وَالْحَصَبُ  
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةُ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٌ لِأَحْتَنِكُنْ لِأَسْتَأْصِلْتِمُ يَقَالُ احْتَنَكَ  
فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ ضَائِرَةٌ حَصَدٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ  
فِيهِ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلَالَةِ يُخَالِفُ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعِبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ  
أَنْحَرَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ  
حَدَّثَنَا عَنبَسَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أُنِّي رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بَابِلِيَاءَ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَبَيْنَ فَظَرِ الْبَيْتَيْنِ تَأْخُذُ  
الْبَيْنَ قَالَ جَبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّذِي هَدَاكَ لِلْفَطْمَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ عَوْتَ أُمَّتِكَ، حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ  
قُمْتُ فِي الْحَجْرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُكُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ  
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ  
بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَحَوَّهَ قَاصِفًا رِيحٌ تَفْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا  
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَوَةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخَلْفُكَ سَوَاءٌ وَنَأَى  
تَبَاعَدَ، شَاكَلْتَهُ نَاحِيَتَهُ وَبِي مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، فِيمَلَا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً وَقَبِلَ الْقَابِلَةَ  
لَاتِيهَا مُقَابَلَتِيهَا وَتَقْبَلُ وَكَدَعَا حَسْبِيَّةَ الْأَنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمَلَقَ وَنَقَسَ الشَّيْءُ ذَعَبَ، فَتَوَرَّأَ  
مُقْتَرًا، لِللَّذَقَانِ مُجْتَمِعِ اللَّاحِيَيْنِ وَالْوَاوَادِ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجَاعِدُ مَوْفُورًا وَافْتَرَا تَبِيْعًا ذَائِرًا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً حَبِيتْ طَفِيَّتْ وقال ابن عباس لا تُبَدِّرْ لا تُنْفِقْ في الباطل ابْنَعَاءَ رَحْمَةِ  
 رِزْقٍ مَثْبُورًا مَلْعُونًا، لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ فَجَاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْفَلَكَ يُجْرِي الْفَلَكَ يُجْرُونَ  
 للأذقان للوجه حَدَّثَنَا علي بن عبد الله حَدَّثَنَا سُفَيْن أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنٌ وَقَالَ أَمَرَ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذُرِّيَّةً مِّنْ مَّالِنَا مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا  
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَبِيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ  
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَزِيرٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَدًا فَرَفَعَ إِلَيْهِ  
 الدَّرَجُ وَكَانَتْ تُجْبَهُ فَهَسَ مِنْهَا فَهَسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ  
 مِمَّ ذُنُوبُكُمْ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ  
 وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَتَلَيَقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ لِبَعْضِ  
 الْأَتْرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ  
 عَلَيْكُمْ بِأَدَمٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ  
 رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ  
 مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ  
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَنْعَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي أَنْعَبُوا  
 إِلَىٰ نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرَّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّكَ  
 اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَىٰ  
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَنْعَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي أَنْعَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ  
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَالِيهِ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ



فيه فيقول لَمَّ اِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ  
 وَاِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ فَذَكَرَ عَنْ ابُو حَيَّانِ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي  
 اذْجَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْجَبُوا اِلَى مَوْسَى فَيَأْتُونَ مَوْسَى فَيَقُولُونَ يَا مَوْسَى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ  
 فَصَلِّكَ اللّٰهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ  
 اِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَاِنِّي قَدْ  
 قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ اُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي اذْجَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْجَبُوا اِلَى عِيسَى  
 فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ اَنْقَاطَا اِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ  
 وَكَلِمَتِ النَّاسِ فِي الْمُهَيْدِ صَبِيًّا اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى اِنْ  
 رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَهُوَ يَذْكُرُ ذَنْبًا  
 نَفْسِي نَفْسِي اذْجَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْجَبُوا اِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ  
 اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَخَاتَمُ الْاَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اَشْفَعُ لَنَا  
 اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَاَنْطَلَقَ فَاتَى تَحْتَ الْعَرْشِ فَانْفَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ  
 اللّٰهُ عَلَيَّ مِنْ حَمَامَةٍ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى اَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ  
 اِرْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَعَطُّهُ وَاَشْفَعُ تَشْفَعُ فَاَرْفَعُ رَأْسِي فَاقُولُ اُمَّتِي يَا رَبِّ اُمَّتِي يَا رَبِّ اُمَّتِي يَا رَبِّ  
 فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ اَدْخِلْ مِنْ اُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْاَيْمَنِ مِنْ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
 وَهُوَ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيْمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْاَبْوَابِ ثُمَّ قَالِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنْ مَا  
 بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَدِّيرَ اَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى،  
 ٦ باب قوله تعالى وَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِي اسَاحِقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ جَمَامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ  
 الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِيُتَسَرَّحَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ انْ يَفْرُغَ يَعْنِي الْقُرْآنَ، ٧ باب قوله

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّمَامِ عَنْكُمْ وَلَا تحْوِيلًا حَدَّثَنِي  
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
 عن عبد الله الى ربهم انوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم  
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ  
 زَعَمْتُمْ ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا  
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
 عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من  
 الجن يعبدون فاسلموا ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الرويا لئلا اريمناك الا فتنة للناس  
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما  
 جعلنا الرويا لئلا اريمناك الا فتنة للناس قال في روبا عين اريها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة ملعونة شجرة الزقوم ١٠ باب قوله تعالى ان قران الفاجر  
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفاجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 البرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال فصل صلوة الجبيع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع  
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرعوا ان شئتم وقران الفاجر  
 ان قران الفاجر كان مشهودا ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول  
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جنى كل امة تتبع نبيا يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي  
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام اخمود رواه مرة بن  
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةُ الثَّمَانَةُ وَالصَّلَاةُ الثَّقَاتُ عَشْرٌ آتَى مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَلْ جَاءَ الْحَقُّ وَوَقَّحَ الْبَاطِلُ الْآيَةَ يَزَعُقْ يُبَلِّغُكَ حَدَّثَنَا اللَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نُصَبَ فُجِعِلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَوَقَّحَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيْرَتٍ وَعَمَّوْهُ مَتَكِّي عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبَلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْفُرُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَامْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ شَيْءًا فَعَلِمَتْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَمَّتْ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِ إِلَّا قَلِيلًا ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تُخَافِتُوا بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تُخَافِتُوا بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ مَكَّةَ إِذَا صَلَّى بِأَعْيَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ أَيْ بِقِرَاءَتِكُمْ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُوا بِهَا عَنْ أَعْيَابِكُمْ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، حَدَّثَنَا طَلْحُفُ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن حشام عن أبيه عن عائشة ولا تجير بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل  
ذلك في الدعاء،

## سورة الكهف ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد تقرضهم تتركيم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باع  
مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا  
على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلوبنا تنطنا انطاما، الوصيد الفناء جمعه  
وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آمد الباب واوحد، بعثنا أحيينا  
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها تمرها ولم تظلم له تنقص،  
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب علمهم أسماء طرحة خزائنه  
فصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمثل تندجو قال مجاهد مؤسلا حرجزا لا  
يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا حدثنا  
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن  
ابن اشباب قال اخبرني على بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب له يستبين فرضا ندما  
سرادقيا مثل انسرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاورة من الحاورة لكنا هو الله ربي  
اي نكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى التوين في الاخرى زلفا لا يثبت  
فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولي عقبى عقبى وعقبى واحد وفي الآخرة قبلا  
وقبلا وقبلا استينافا ليذحصوا ليزيلوا اندحص الزلف، ٢ باب قوله تعالى وإن قال

مُوسَى لِقَدَّه لَا أُبْرِجُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْصِيَ حُقُبًا وَمَاذَا جَمَعَهُ أَحْقَابُ  
 حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ  
 قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ذَوْفَا الْبَكَّالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذِبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُتِيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَغَتَبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَبْرَهْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ  
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا  
 فَقَدْتِ الْحُوتَ فَيُوقِمْ فَتَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَفَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوَشَّعُ بَنَ  
 نُونَ حَتَّى إِذَا اتَّيَمَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤْسَيْمَا فَمَسَامَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ  
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ  
 مِثْلُ الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْتَبْقَطَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمَيْمَا وَلَيْلَتَيْمَا  
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعُغْدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ إِنِّي غَدَاةً نَقَدْتُ نَقْبَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا غَدَاةً نَصَبْنَا قُلُوبَنَا  
 وَنَمْ يَجِدُ مُوسَى انْتَهَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَذْ أَوْيْنَا  
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَلِّي نَسِيئَتِ الْحُوتِ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 حَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا  
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَفْقَهُانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَبَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مَسْجُوعٌ  
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ لِلْخَضِرِ وَأَنْتَ بَارِئٌ مِنَ السَّلَامِ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَضِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا  
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ  
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعتهى فلا تسألنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل  
 البحر فثرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ربا في السفينة  
 لم يفتجء الا وللخضر قد قلع لؤحسا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا  
 بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا أمرا قال ألم أقل  
 أنك لن تستطيع معي صبيرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترعقنى من أمرى حسرا قال  
 وفيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع  
 على حرف السفينة فمقر في البحر نقره فقال له الخضر ما علمى وعلمك من علم الله الا مثل  
 ما نقص عندا العصفور من عندا النجر ثم خرجنا من السفينة فبينما هما يمشيان على  
 ساحل البحر ان ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فافتلعه بيده  
 فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل  
 لك أنك لن تستطيع معي صبيرا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سأنتك عن نىء بعدها  
 فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا أنيا اعدل قرية استطعما أهلها  
 فأبوا ان يضيفوهم فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال ماثل فقام الخضر فأقامه بيده  
 فقال موسى قوم أنينام فلم يطيعونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا  
 فراق بينى وبينى وببينى الى قوله ذلك تأويل ما لم تستدع عليه صبورا فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ودنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد  
 ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمانم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ  
 وأما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ، ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينينما  
 نسيبا حوثينما فآخذ سبيله في البحر سرا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسار بالانبار حدثنا  
 ابراهيم بن موسى اخبرنا عشاء بن يوسف أن ابن جريج اخبره قال اخبرنى يعلى بن

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ  
 يَحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي نَأْتُ أَي  
 أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ فَنَاصٌ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ  
 إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَتَقَالُ لَهُ قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَتَقَالُ لَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
 أُخْتِي بِنْتُ كَعْبٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
 ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونَ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ وَتَى نَذَرَكَ رَجُلٌ فَتَقَالُ أَي رَسُولُ  
 اللَّهِ حَلَّ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَتَعْتَبِ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى  
 قَالَ أَيُّ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَتَقَالُ لَهُ  
 عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لَهُ يَعْلَى قَالَ خَذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَخُذْ  
 حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَتَقَالُ لِقَتَاهُ لَا اكْفُوكَ إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَتْ مَا  
 كَلَّفَتْ كَبِيرًا فِذْنِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنَّ قَالِ مُوسَى لِقَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُورٍ نَبِيَّتٌ عَنْ سَعِيدِ  
 قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ضَلَى صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ تَرِيَّانَ أَنْ تَضْرِبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَتَقَالُ لِقَتَاهُ لَا  
 أُوقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضْرِبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَتَمَسَكَ اللَّهُ  
 عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كُنَّ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لَهُ عَمْرُو حَكَذَا كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ وَخَلَفَ بَيْنَ  
 إِدْيَامِيَّةٍ وَالتَّبَنِ تَلْيَابَانِيهَا نَقْدٌ لَقِينَا مِنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا قَالَتْ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ  
 لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا حَصِيرًا قَالَتْ لِي عُمَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 يُونُسَ بْنِ خَصْرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِشُوبِهِ قَدْ جَعَلَ ضَرْفَهُ تَحْتَ  
 رِجْلَيْهِ وَضَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ عَمَلٌ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ  
 مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ  
 لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ بِأَنْبِيَاكَ يَا مُوسَى

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ ضَائِرُ  
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي حَيْثُ عَلِمَ اللَّهُ إِلَّا دَمَا أَخَذَ هَذَا الضَّائِرُ  
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ مِغَارًا تَحْمِلُ أَثْلَ هَذَا السَّاحِلِ  
 إِلَى أَثْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرَ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ فَلَمَّا لَسَعِيْدَ حَظِيْرٌ قَالَ نَعَمْ  
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فَحَرْقِيَا وَوَدَّ فِيهَا وَوَدَّ قَالَ مُوسَى أَخْرِقْتِيَا لِنُغْرِي أَهْلِيَا لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا  
 أَمْرًا قَالَ مَا جِئْتِ بِشَيْءٍ قَدِ افْتَلَيْتِ قُلُوبَ الْبَشَرِ أَفَلَا تَتَذَكَّرِينَ لَنْ نَسْتَطِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسِيْنًا  
 وَالثَّوْنِي شَرَسًا وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْخِطْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا  
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيْدٌ وَجَدَ غُلَامًا يُعْبَوْنَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَانَتْ طَرِيْقًا  
 فَأَتَتْهُ فَتَرَى ذَكَرَهُ بِالسَّتِيْنِ قَالَ اقْتَلَمْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَكُنْ تَعْمَلُ بِالْحِجْنَتِ وَكَانَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ قَرَأَ زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسَلِّمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ  
 فَأَتَاهُمَا قَالَ سَعِيْدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيْدًا قَالَ فَسَاحَهُ  
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ نُو شَبِثٌ لَأَتَّخِذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيْدٌ أَجْرًا فَأَكَلَهُ وَكَانَ وَرَاءَهُ وَكَانَ  
 أَمَامَهُمْ قَرَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيْدٍ أَنَّهُ حُدَّدَ بِنُ بَدَدٍ وَالْغُلَامُ  
 انْقَطَعَتْ أَسْمُهُ بِزَعْمِهِمْ جَيْسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَضَبًا فَارْتَدَّتْ إِذَا فِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ  
 يَدْعِيهَا نَعِيْبِيهَا إِذَا جَاوَزُوا أَهْلًا حَوْعًا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْعًا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ بِالْقَارِ دَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَانِيًّا خَشِيْمًا أَنْ يُرْخِطَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا  
 حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَهُ عَلَى دِينِهِ فَارْتَدَّا أَنْ يُبَدِيَهُمَا رِيْهًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لِقَوْلِهِ  
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ حَظِيْرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيْدٍ  
 أَنَّهُمَا أُبْدِلَا جَدِيْبَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَصَمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِذَا جَارِيَةٌ ۚ بَابُ دُونِ  
 نَعَالِي تَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ أَنَّمَا آتَيْنَا غَدَاءَنَا نَقَدُ نَقِيْمًا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَضْمًا إِلَى دَوْلَةِ نَجْدِيَا صُنْعًا



عملاً حَوْلًا حَوْلًا فَال ذلِكَ مَا دُنَا نَبَغِي فَارْتَدَا عَلٰى آتَارِجًا فَصَصْنَا اَمْرًا وَنُكْرًا دَاعِيَةً يَنْقَضُ  
 يَنْقَاضُ لَمَا تَنْقَاضُ السِّنُّ لَتَذَخَذَتْ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدٌ رَّحْمًا مِنْ الرَّحْمِ وَفِي اَشَدِّ مَبَاغَةِ مِنْ  
 الرِّمَّةِ وَيُضَنُّ اَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَنُدْعَى مَدَّةً اَمْ رُحْمٌ اِى الرِّمَّةُ تَمْرُلُ بِهَا حَدَثْنَا قَتِيْمِيَّةُ  
 ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِيْنُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ  
 فَلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ اِنْ نُوْنَا الْبِكَايَ يَزْعَمُ اَنَّ مُوسَى بَنِي اسْرَائِيْلَ لَيْسَ مُوسَى الْخَضِرُ فَقَالَ  
 كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ حَدَّثَنَا اُتِيَّ بِنِ كَعْبٍ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى  
 خَضِيْمًا فِي بَنِي اسْرَائِيْلَ ثَقِيْلًا لَهٗ اَيُّ النَّاسِ اَعْلَمُ قَالَ اَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ اِنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ  
 اِلَيْهِ وَاَوْحَى اِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ اَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ اِى رَبِّ لَيْسَ  
 اسْمِي بِسَلِ اَيْدِيهِ قُلْ تَأْخُذُ حَوْلًا فِي مِثْلٍ فَمَيْتٌ مَا تَقَدَّمَتْ الْخُوتُ فَاتَّبَعَهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى  
 وَمَعَهُ فَنَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُوْنٍ وَمَعَهُمَا الْخُوتُ حَتَّى اَنْتَهِيَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَمَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ  
 مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِيْنُ وَفِي حَدِيْثٍ غَيْرِ عُمَرَ قَالَ وَفِي اَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهٗ  
 الْخِيُوَّةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ اِلَّا حَيِيَّ فَاصَابَ الْخُوتَ مِنْ مَاءٍ تَلَسَّكَ الْعَيْنُ قَالَ فَتَحَرَكَ  
 وَاَنْسَدَ مِنَ الْمِثْلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَبْقَطَ مُوسَى قَالَ لَفَنَاهُ اَيْنَا غَدَاةْنَا الْاِيَّةُ قَالَ وَنَمَّ  
 يَجِدُ الْفَتَاةَ حَتَّى جَاوَزَ مَا اَمْرٌ بِهِ قَالَ لَهٗ فَنَاهُ يُوْشَعُ بْنُ نُوْنٍ اَرَأَيْتَ اِنْ اَوَيْتْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ  
 فَاتِيَّ نَسِيْتُ الْاَخُوْتِ الْاِيَّةُ قَالَ فَرَجَعَا يَفْقَاصًا فِي آتَارِجًا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرٌ الْخُوتِ  
 فَكَانَ لَفَنَاهُ عَجَبًا وَنَدَحُوْتِ سَرِيًّا قَالَ فَلَمَّا اَنْتَهِيَا اِلَى الصَّخْرَةِ اِذَا حُمَا بِرَجُلٍ مَسْحُوْبٍ بِثَوْبٍ  
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَاَتَى بِارْتِدَاكَ السَّلَامُ مِنْ اَدْبَتِ فَقَالَ اَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي  
 اسْرَائِيْلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِ اَتَّبِعْكَ عَلٰى اَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ لَهٗ الْخَضِرُ يَا مُوسَى  
 اِنَّكَ عَلٰى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا اَعْلَمُهُ وَاَنَا عَلٰى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا  
 تُعَلِّمُهُ قَالَ بَلَى اَتَّبِعْكَ قَالَ اِنْ اَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

فانطلقا يمشيان على الساحل فَرَّتْ بِنَا سَفِينَةً فَعَرَفَ الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتَيْهِمْ بِغَيْرِ نَدْوٍ  
يقول بغير أجر فركبا السفينة ووقع عصقور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر  
فقال الخضر موسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا  
العصقور منقاره قال فلم يفجأ موسى ان عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له  
موسى قَوْمٌ سَمَلُونَا بِغَيْرِ نَدْوٍ عَمِدَتْ اِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لِنُعْرِقَ اَعْمَلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْاِيَةَ  
فانطلقا اذا قوما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فقتله فقال له موسى  
أَفَنَلَمْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ اِلَّا اَفْتُلُ لَكَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا اِلَى قَوْلِهِ فَاَبَوْا اَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ اَنْ يَنْقُصَ فَقَالَ بِيَدِهِ  
كَذَا فَنَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى اَنَا دَخَلْنَا عَمْدَهُ الْقَرْيَةَ فَمَا يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُصَيِّفُونَا نُو شَيْئًا  
لَا تَخَذَتْ عَلَيْهِ اَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأْتِمُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَدِدْنَا اَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يَقْتَصَّ عَلَيْنَا مِنْ اَمْرِهِمَا  
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ اَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَاَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ  
كَافِرًا، ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ قَدْ نَزَّيْتُكُمْ بِالْاَخْسَرِينَ اَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ اِلَى  
قُلْ قَدْ نَزَّيْتُكُمْ بِالْاَخْسَرِينَ اَعْمَالًا لِمَ الْخُرُوبِيَّةُ قَالَ لَا لِمَ اَنْبِيَهُوْا وَالتَّصَارِي اَمَّا الْبَنِيُوْدُ فَكَتَبُوْا  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَمَّا التَّصَارِي فَكَفَرُوْا بِالْحَيَّةِ وَقَالُوْا لَا نَعْمَامَ فِيْهِمَا وَلَا شَرَابَ  
وَالْخُرُوبِيَّةُ الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَيْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِيْنَ،  
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اُرْسِلْكَ اِلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيَاتِ رَبِّيْهِمْ وَيَقْتُلُوْنَ اَعْمَالِيْمُ الْاِيَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ اخْبَرَنَا الْمُغْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنِي اَبُو اَنْوَانَدَ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنِ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّهُ

لِيَأْتِيَ الرَّجُلَ الْعَظِيمَ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ آفِرْعَوُا تَلَا  
 ذُقِيمٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ  
 الزُّنَادِ بِمِثْلِهِ ۚ

### سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْبَعِ نَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ يَتِيمٌ وَأَبْصَرَ اللَّهَ يَقُولُهُ وَنَمَّ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ  
 فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ يَتِيمٌ وَأَبْصِرْ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعُ شَيْءٍ وَأَبْصُرُهُ لَأَرْجَمَنَّكَ  
 لَأَشْتَمَنَّكَ وَرَبَّنَا مَنْظُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَزَّرَ إِذَا تَرَجَّجْتُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَاجًا وَقَالَ مَجَاعِدٌ  
 إِذَا عَوْجًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدَا عِطَاشًا أَثْنَا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْرَأَ صَوْتًا غَيًّا حُسْرَانًا  
 بُكْيًا جَمَاعَةً بَاكٍ صَلِيًّا صَلَّى نَدِيًّا وَالنَّادِيَّ وَاحِدًا مَجْلَسًا، آيَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْتُمْ يَوْمَ  
 الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْتِي بِالْمَوْتِ كَهَيْبَةِ  
 كَبِشٍ أَمْلَحٍ فَيُنَادِي مُنَادِيًّا يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ فَيَشْرُتَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ عَمَلُ تَعْرِفُونَ عَمَلًا  
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ عَمَلُ الْمَوْتِ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَى ثُمَّ يَنْدَى يَا أَعْمَلُ النَّارِ فَيَشْرُتَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ  
 عَمَلُ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتِ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَى فَيُدْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ  
 خَلَوْا فَلَا مَوْتَ وَيَا أَعْمَلُ النَّارِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْتُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ إِنَّ فُضِيحَ الْأَمْرِ  
 وَنَمَّ فِي غَفْلَةٍ وَهَوْلَاءَ فِي غَفْلَةٍ أَعْمَلُ الدُّنْيَا وَنَمَّ لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ آيَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَنْتَزِلُ  
 إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرَّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُجْبَرْتِيلُ مَا يَنْعَكَ أَنْ تَوَزَّرْنَا أَكْثَرَ

مِمَّا تَزُورُنَا فَمَزَلْتُمْ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٣ بَابُ قَوْلِهِ  
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ وَائِلٍ  
 انْتَهَيْتُ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَتَكْفَرَ بِحَمْدِ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ  
 ثُمَّ تَبِعْتَنِي قَالَ وَاتَّقَى مَلِيَّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي عِنْدَكَ مَالًا وَوَلَدًا فَذُضِّبَكَ  
 فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ  
 وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ  
 الرَّبِّ عِنْدَ الْآيَةِ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ  
 ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيْمَا بِمَكَّةَ فَعَمَلْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ انْتَهَيْتُ  
 سَيِّعًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَتَكْفَرَ بِحَمْدِ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِحَمْدِ حَتَّى يُبَيِّنَكَ  
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي فِي مَالٍ وَوَلَدٍ فَانزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ  
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّبِّ عِنْدَ الْآيَةِ قَالَ مَوْثِقًا وَنَسِمٌ  
 يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ عَنِ سَفِينِ سَيِّعًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَتَكُنَّ بِمَا يَقُولُ  
 وَتَدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِثًا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ  
 سَلِيمِ بْنِ سَمْعَانَ أَبِي الصَّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيْمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَكُنْتُ لِي دَيْمِنٌ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ فَاتَّاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَتَكْفَرَ بِحَمْدِ  
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذُذِّنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ ثَمَّ سَوِّفَ  
 أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَذُضِّبَكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا  
 وَوَلَدًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرِيئُهُ مَا يَقُولُ وَيُبَيِّنُنَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ حَمْدًا حَدَّثَنَا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَضِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ خَبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا فَيَمَّا وَكُن لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَضْتَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ  
 حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَعْتَنِي قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ  
 بَعْدِ أَمُوتٍ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ آيَاتُ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ  
 لَأَوْتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَاكَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَيْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَدُّ  
 لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.

## سورة طه - ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال عكرمة وانصحاك بالنبطية لئلا يا رجل يقال كل ما لم يندق بحرف او فيه تممة  
 او فإفأة فهي عقدة أزرى ظهري فيسكتكم بيهاكم المثل تأنيت الأمثل يقول بدينكم  
 يقال خذ المثل خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل اتيت النصف اليوم يعني المصلى  
 انذى يصلى فيه فأوحس أصغر خوفا فاذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جُدوج  
 انتمخيل اى على جُدوج خضبك بانك ميساس مصدر ماسه ميساسا لمتسفته نمدريته  
 فاء يعاوه الماء والصفصف المستوى من الارض، وقال مجاهد من زينة النجوم الخلى الذى  
 استعاروا من آل فرعون فَقَدْنَاهَا فَأَلْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسَى ٥ يقولونه أخطأ الرب لا  
 يرجع إليهم فولا العجل همسا جس الأقدام حشرتنى أعمى عن نجنى وكنت بصيرا  
 فى الدنيا وقال ابن عبيدة أمثلهم أعدئهم، وقال ابن عباس خصما لا يظلم فيعضم من  
 حسناته عوجما واديا أمنا رابية سيرتها حالتها الاولى المهي التقي صمك الشقاء عوى  
 شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادى بملكنا بأمرنا سوى منصف بينم بيسا  
 بابسا على قدر موعيد لا تنيا تصعفا، ا باب قوله تعالى وَأَصْلَمَعْتَاكَ نَفْسِي حَدَّثَنَا

الصلت بن محمد قال قال حدثني مَيْدِي بن مَيْمُون قال حدثنا محمد بن سيرين  
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتقى آدم وموسى قال موسى لآدم  
 أنت الذى أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك  
 الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل  
 أن يخلقنى قال نعم فتحج آدم موسى، اليوم البحر، ٢ باب قوله تعالى وَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى  
 مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَيْلِمَ نُنزِلْكَ فِيهَا فَمِثْلُ نَبِيِّكَ نَبِيَّكَ وَمِثْلُ نَبِيِّكَ نَبِيَّكَ  
 حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابي بشر عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والبيوت  
 تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه، ٣ باب قوله تعالى فَلَا يُخْزِرْكُمْ مِنَ  
 الْأَرْضِ فَتَنْشَقِي حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قال حدثنا أيوب بن النخاس عن يحيى بن  
 ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال حج موسى آدم فقال له أنت الذى أخرجت الناس من الجنة بدأبك وأشقيتهم قال  
 قال آدم يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلممنى على أمر كتبه الله  
 على قبل أن يخلقنى او قدره على قبل أن يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حجج آدم موسى،

### سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكيف ومريم وطه والانبياء من  
 من العنق الأول وحن من تلادي وقال قتادة جذاداً قطعين وقال الحسن في تلك مثل  
 فلانة انغزل يسبحون يدورون، قال ابن عباس نقشت رعت يصبون يجمعون أمكنكم  
 أمّة واحدة، قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حصب بالحمشية وقال غيره أحسوا  
 توتعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنيين  
 والجمع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا  
 صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرم اختلفوا الحيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من  
 الصوت الخفي، آذناك أعلمناك آذنتكم اذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال  
 مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام الساجد الصافية، ٢ باب  
 قوله تعالى كما بدأنا أول خلقي حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة  
 ابن النعمان شيوخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلاً كما بدأنا أول خلقي نعيده  
 وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان أول من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال  
 من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب احماني فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك  
 فاقول كما قال النعبد الصالح وكنيت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان  
 هؤلاء لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم،

## سورة الحج ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبئين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى ألقى الشيطان في أميته

اذا حدث أنقى الشيطان في حديثه فيبذل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال  
 أميته قرآته إلا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسنون  
 يقرنون من السطوة ويقال يسنون يمشون وهدوا الى الطيب من القول اليهموا الى القرآن  
 وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت  
 تذهب تشغل ، ١ باب قوله تعالى وتربى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا  
 ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت  
 ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثنا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل  
 ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وتربى  
 انما سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت  
 وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين  
 ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشجرة الببيضاء  
 في جنب الثور الاسود وانى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال قلت أهل  
 الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال ابو أسامة عن الأعمش تربى الناس  
 سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى  
 ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ، ٢ باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد  
 الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به وان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا  
 والآخرة الى قوله ذلك حسو الضلال البعيد أنفنا وسعنا حدثنا ابراهيم بن الخريت قال  
 حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان



وَلَدَتْ أَمْرَأْتُهُ غُلَامًا وَوَضَعَتْ خَيْلَهُ قَالَ عَذَا دِينَ صَالِحٍ وَأَنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأْتُهُ وَلَمْ تَضَعْ خَيْلَهُ  
 قَالَ عَذَا دِينَ سَوَاءٌ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَذَا دِينَ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ  
 ابْنِ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْزَلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ  
 ابْنِ دَرَّانَةَ كَانَ يُقْسَمُ فِيهَا أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي تَوْرَةٍ  
 وَصَاحِبِيَّهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبِيَّهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَوَاهُ سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجْزَلٍ  
 قَوْلُهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَجْزَلٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مَجْزَلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَحَثُو بَيْنَ يَدَيْ  
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ  
 أَبُو أَنَسٍ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى تَوْرَةٍ وَعُبَيْدَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ .

### سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ طَرَائِفَ سَمِعَ سَمَوَاتٍ لَيْلًا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ فَلَوْ نَبِئْتُمْ  
 وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبِيَّاتٍ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَاسْتَلِ الْعَبَادِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ  
 لِنَاكِبُونَ كَعَادِ بُونَ كَالْحُونَ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَالِدِ وَالنُّصْفَةُ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ  
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْعُتَاءُ الْبُرْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

### سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَعْصَابِ السَّحَابِ سَمًا بَرَقَ الصَّيْبَاءُ مُدْعِينِ يَقَالُ لِمُسْتَعْتَدِي مُدْعِينِ

أَشْتَانَا وَشَتَّى وَشَتَّتْ وَشَتَّتْ وَشَتَّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ  
 الْقُرْآنَ لِحَمَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا فُرِنَ بَعْضُهُمَا إِلَى  
 بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبَّاسٍ الثُّمَالِيُّ الْمَشْكُورَةُ الْكُورَةُ بِاسْمِ الْكَبِشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا  
 جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْتَهُ وَأَقْرَبَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
 أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَإِنَّهُ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ  
 تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيَقُولُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأْتَ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ  
 تَجْمَعِ فِي بَدَنِيهَا وَنَدَا وَيُقَالُ قَرَضْنَا عَمَّا أَنْزَلْنَا فِيهَا قُرْآنًا مَخْتَلَفَةً وَمَنْ قَرَأَ قَرَضْنَاهَا يَقُولُ  
 قَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَالْقُرْآنُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا نِيْمًا  
 بِهِمْ مِنَ الْخَبْرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَسَى وَجِدَلٌ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَمَنْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ  
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسُوفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ عَصَمٍ قَالَ كَانَ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ  
 كَيْفَ تَقُونُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيُّقْتَلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ ذَلِكَ فَأَتَى عَصَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَمَسَّاهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْدٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَيْ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيُّقْتَلُونَهُ فَتَقْتُلُونَهُ  
 أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَى اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ  
 فَأَمْرُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلْعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنِبُهَا ثُمَّ قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتَهَا فَقَدْ ضَامَتَهَا وَكَلَفْتَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا الْمُتَلَاعِبِينَ  
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَدْعَجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمٌ

الْأَيْبَتَيْنِ خَدَلْتُمُ السَّافِينَ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جِئْتُمْ بِهِ أَحْسِبُ  
 كَانَهُ وَخَرَّةً فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجِئْتُمْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمَّهِ ، ٢ بَاب  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّخَامِيسَةُ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ  
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا ثُلَيْجٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتَلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ  
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعُنَا وَأَنَا شَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَغَارِقَتُمَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ التَّلَاعِنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَذَكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ  
 ابْنُهَا يُدْعَى الْبَيْهَاتِ فَرَجَّتِ السَّمَةُ فِي الْمَمِيرَاتِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ،  
 ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْكَاذِبِينَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَشَّامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ  
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَأْتِمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِلَى أَصْدَائِكَ فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا  
 يَبْرِئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ  
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَر  
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَمَا كَانَتْ عِنْدَ لُحْمِيسَةَ وَفَفَوْعًا وَقَالُوا أَتَيْهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

وخلصت حتى ضمنت أظفارها ترجع ثم قالت لا أفتضح يومئذى سائر اليوم فمضت فقبل النبي  
 صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أذحل العينيين سابع الأئمة حديث السافين  
 فهو شريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نولا ما مضى  
 من كتاب الله نكس لي ونيا شان، ٤ باب قوله تعالى وَاللَّحَامِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْأَصْدَاقِيِّينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَحِيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي الْقاسِمُ بْنُ  
 جَحِيْبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ ذَافِعِ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ  
 فَنَزَعَنِي مِنْ وَدَعِي فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَمَى بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَتَلَاعَدَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالرَّوَيْدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، ٥ باب قوله  
 تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِثْمِ عُصْبَةٌ مِمَّنْ لَّا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ  
 مِنْكُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذَكَ كِتَابَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الرَّحْرِزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ  
 فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بِنِ سَلُولٍ، ٦ باب قوله تعالى وَنَوْلًا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتَمَنَّ مَن يَكُونُ  
 لَمَّا أَنْ تَتَكَلَّمُ بِئِذَا سَجَدْتَكَ كَذَا بَيِّنَاتٍ عَظِيمٌ نَوْلًا جَاءُوا عَلَيْهِمُ بِأَرْبَعَةٍ نَهْدَاءٍ فَأَلَّ لِرِ يَأْتُوا  
 بِنَشِيدَاءٍ فَوَسَّكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ انكَازِبُونَ حَدَّثَنَا جَحِيْبُ بْنُ بَكْرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَثْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ قَالَ نَبِيًّا اعْلُ الْإِثْمَ مَا قَالُوا فَبَرَأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُنَّ حَدَّثَنِي سَائِقَةً مِنْ حَدِيثِ  
 وَبَعْضُ حَدِيثِيهِمْ بَصَلَتْ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الْآخَرِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ  
 عَنْ عَثْمَةَ أَنَّ عَثْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ لَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيَتَيْنَ خُرُجَ سَمِيْمًا خُرُجَ بِنَا رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأذرع بيننا في غزوة غزاعا فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأذا أُهْمِل في هودجى وأنزل فيه فسِرْنَا حتى  
إذا نَزَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة فأنبلين آذن  
لبيلة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني  
أقبلت إلى رَحْلى فإذا عقد لي من جَزَع ضفار قد انقطع فالتمسْتُ عِقْدِي وحبسنى ابتغاه  
وأقبل الرحط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت  
ركبت ولم يحسبون أنى فيه وكان النساءُ اذناك خيفانا لم يتقلهن اللحم إنما تاكل العلفنة  
من الطعام ثم يستنكر القوم خفة اليهود حين رفعوه وكنت جاريةً حديثة السن فبعثوا  
للجل وساروا فوجدت عِقْدِي بعد ما استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بينا داع ولا  
مجيء فأممت منزلى الذى كنت به وضننت أنهم سيفقدونى فيرجعون إلى فبينما أنا  
جالسة في منزلى علمتنى عينى فممت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكوانى من  
وراء الجيش فدلج فأصبح عند منزلى فرأى سوادَ انسانٍ نائم فأتانى فعرفنى حين رأتى وكان  
يوانى قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين عرفنى فحمرت وجهى بجلبانى وإله ما كلفنى  
لمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أذناخ راحلته فوضى على يديها فركبنيها  
فانطلق يقود إلى الراحلة حتى اتينا الجيـش بعد ما نزلوا موعرين في نحر الظهيرة  
فهلك من هلك وكان الذى نوتى الائتك عبدُ الله بن أتي بن سألٍ فقدمنا المدينة  
فاشتكيت حين قدمت شهراً والناسُ يفيضون في قول أصحاب الائتك لا أشعر بشيء من  
ذلك وهو يربينى في وجعى أتي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللأف الذى  
كنت أرى منه حين اشتكى إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم  
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذى يربينى ولا أشعر بالشهر حتى خرجت بعد ما

نَقِيتُ فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكما لا تخرج إلا تبيلا إلى ليل  
 وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط  
 فكننا نتدى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم  
 ابن عبد مناف وأمي بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابني مسطح بن  
 أنثة فبليت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرضها  
 فقالت تعيس مسطح فقلت لها بمس ما قلت أتسمين رجلا شهيد بدارا قالت أي عنتاه  
 أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتنني بقول أحملي إليك فاردت مرضا  
 على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم  
 ثم قال كيف تبيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أباي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن  
 الخبر من فبليها فانت فأتني لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمت أباي فقلت لأبي يا  
 أمته ما يحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة فط وضيئة  
 عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدثت  
 الناس بهذا فبليت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرق لي نائم ولا أكل نوم حتى  
 أصبحت أباي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد  
 حين استلبت الوحى يستأمرها في فوات أحمه قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أحمه وبالذى يعلم لهم في نفسه من انوث  
 فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم  
 يضيف الله عليك والنساء سواها كثير وإن تستمل الجارية تصدفتك قلت فدعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بيرة فقال أي بيرة عمل رأيت من نساء يربيك قلت بيرة لا والذي  
 بعثك بالحق إن رأيت عليا أمرا أغضبه عليي أكثر من أنيا جارية حديثه السن تمام

عن عَجِبِينَ أَعْلِيَا فَمَاتَى الدَّاجِنُ فَمَأْكَلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ  
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَالِدَ مَا عَلِمْتُ  
 عَلَى أَهْلِ آلِ خَيْرٍ وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ  
 آلِ مَعَى فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَانَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْمَدُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ  
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَنَعْنَأُ أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ  
 سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ لِحَمِيَّةٍ فَقَالَ  
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ نَعْمَ اللَّهُ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ  
 سَعْدِ بْنِ مُعَانَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ كَذَبْتَ نَعْمَ اللَّهُ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ  
 الْمُنَافِقِينَ فَتَنْتَابِرُ الْخِيَانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى تَمُوتُوا إِنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمَ يَبْزُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفَضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ  
 قَالَتْ فَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَبْرَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي  
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَبْرَأُ لِي دَمْعٌ يُظَنُّمَانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْتَقَّ كِبِدِي  
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلِيٌّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَادْنَيْتُ لَهَا  
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَنُمُ يَجْلِسُ عِنْدِي مِنْدُ فَيَمِلُ مَا فَيَمِلُ قَبْلِي وَمَا لَيْتُ شَيْئًا  
 لَا يُوْحِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ  
 أَمَا بَعْدَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَيْبَةٍ فَسَيَبْرُوكُ اللَّهُ وَإِنْ  
 كُنْتَ أَلْمَمْتِ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى  
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا فَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ فَلَمَّ دَمْعِي حَتَّى مَا

احس منه قسرةً فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثه السن لا اقرأ كثيراً من القرآن أتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلمن قلت لكم اتى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقتنى الله يعلم انى ما اجد لكم مثلاً الا قولى الى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وأنا حينئذ أعلم انى بريئة وأن والله يبرئنى ببرأتى ولكن والله ما كنت أضن أن الله منزل فى شانى وحيياً يتلى ولشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فى أمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احداً من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرء حتى انه يتأخر منه مثل الجن من انعزى وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قلت فاما سرتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرتى عنه وهو يصححك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت ائمتى فومى اليه قالت فقلت والله لا أظوم اليه ولا أجد الا الله عز وجل وأنزل الله ان الذين جاءوا بلائك عضبة منكم لا تحسبوه انعشر الايت لهما فلما أنزل الله هذا فى برأتى قال ابو بكر الصديق رضه وكان ينفق على مسدح بن أنانة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسدح شيئاً أبداً بعد الذى فعل لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتى أولوا انفصل منكم والسعة أن يؤنذوا اولى القرى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصنفحوا الا الجبون



أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فارجع  
 إلى مسندك المنفقة **٧** كان يُنفق عليه وقال والله لا انزعها منه أبداً قالت عائشة وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمل زينب ابنة جحش عن أمي فقال يا زينب ما ذا  
 علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أسمى سمى وبصري ما علمت إلا خيراً قالت ولى  
**٧** كانت تُسلميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فغصمها الله بالنور وطفقت  
 اختبأ **٧** نَحَارِبُ لَيْثًا فَنَهَلَكْتُ فِيهِمْ مَلِكًا مِنْ أَحْبَابِ الْإِسْلَامِ ، **٧** بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَوَلَا  
 فَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيهِمَا أَصْحَابٌ عَظِيمٌ وقال جماعة  
 تلقونه يرويه بعض تقيضون تقولون **٨** حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان  
 عن حُصَيْنٍ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ أُمِّ رُومَانَ أَمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ  
 عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، **٨** بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَنسِينِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا  
 لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَخَسِبُوهَا غَيْبًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ **٩** حدثنا أبو جريح بن موسى قال  
 حدثنا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ ابْنِ مَلِيكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ  
 بِأَنسِينِكُمْ وَوَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ،  
**٩** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن  
 ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَأَ بِقَوْلِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَفِي مَغْلُوبَةٍ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ  
 يُبْتَنَى عَلَيَّ فَبَدَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَدْرُونَ  
 لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ خَيْرٌ أَنْ تَقِيمُ قَالَ فَأَنْتِ خَيْرٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَتُ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ يَنْكَحَ بِكَرًا غَيْرَكَ وَنَزَلَ عُدْرَكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
 خَلْفَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَتَيْتُ عَلَى وَوَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ نِسِيًا مَنَسِيًّا ، **١٠** حدثنا محمد  
 ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد قال حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن

عباس رضى الله عنه استندان على عائشة نحوه ولم يذكر نسيها منسيها، ٩ باب قوله  
 تعالى يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال  
 حدثنا سفين عن الأعمش عن ابى انصاحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان  
 ابن ثابت يستندان عليها قلت اتأذنين لهذا قالت أوئيس قد أصابه عذاب عظيم قل  
 سفين تعنى ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت، ١٠ باب قوله تعالى ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا  
 محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى أنبأنا شعبة عن الأعمش عن ابى انصاحى عن  
 مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشجب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت نسيت كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذى توتى  
 كبره منيه فقالت وأتى عذاب أشد من العصى وقامت وقد كن يرت عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم، ١١ باب قوله تعالى إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا  
 لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم  
 ورحمته وأن الله رؤوف رحيم ولا يأتبل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى  
 والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليصدقوا وليصدقوا ألا يحبون أن يغفر الله لهم والله  
 غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرنى أبى عن عائشة قالت لما  
 ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيبا  
 فتشيد حمد الله وأثنى عليه بما عو اعلمه ثم قال أما بعد أشيروا على فى اناس أبغوا على  
 وأبغ الله ما علمت على اعلمى من سوء وابنوم بن والله ما علمت عليه من سوء قط

ولا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَقَرِ الْأَغْصَابِ مَعِيَ فَنَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ  
فَقَالَ أَتَيْتُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخُزْجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ  
ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ  
أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَانِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخُزْجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ غَلْمًا  
كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ  
مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِيحِ ابْنِكَ ثَمَّ عَشَرْتُ الثَّمَانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنِي قُلْتَ فَبَقَرْتُ لِي اللَّحْدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَدَا  
قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ السُّدَى خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا  
وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ أَيْ فَرَّسَلْ مَعِيَ الْغَلَامَ  
فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ  
بِكَ يَا بَنِيَّةَ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا اللَّحْدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا  
بَنِيَّةَ خَفِّصِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ أَحَبَّهَا لَهَا  
صَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْنِيَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَنِّي  
قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي  
وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لَأَمِّي مَا شَانِيَا قَالَتْ بَلَغِيَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَانِيَا فَنَافَضَتْ  
عَيْنَاهُ قَالَ فَسَمِعْتُ عَلَيْكَ أَيْ بَنِيَّةَ إِلَّا رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَنَقَدَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنِّي  
كَانَتْ تَرَقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَافْتَهَرَهَا بَعْضُ أَحْبَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا  
إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الْأَدْعَبِ الْأَجْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله  
 دنت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 صلى العَصْرُ ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال  
 أما بعد يا عائشة إن كنتِ قرأتِ سورة أو ظلمتِ فتَوَيَّ إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده  
 فقلت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيين من هذه المرأة  
 أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى ابني فقلت أجبته قال فما  
 ذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيها فقالت أسول ما ذا فلما لم يجيبها نشهدت  
 فهدت الله وأذنبت عليه بما عو اعلاه ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم آتى ثم أفعل  
 والله بشهد آتى لصادقة ما ذاك بنائي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت  
 آتى فعلت والله يعلم آتى ثم افعل لتقولن قد بأت به على نفسها وآتى والله ما أجد لي  
 ولكم مثلاً وانتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله  
 المستعان على ما تصفون ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكنا  
 فرفع عنه وآتى لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل  
 الله براءتك فانت وكنت أشد ما دنت غضباً فقال لي أبواي فومى إليه فقلت لا والله  
 لا اتوم إليه ولا أمده ولا أمدهما ولكن الحمد لله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما  
 أذرتهم ولا غيرهم وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم  
 تقل إلا خيراً وأما أختها حممة فهلكت فيمن حلك وكان الذي يتكلم فيه به مسطح  
 وحسان بن ديب والمناقب عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه  
 وهو الذي توتى كبره منهم هو وثمنه قلت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنبوة  
 أبداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر وانسعة

أَنْ يَدُّنُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَمَكْرَبٌ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَدْلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ١٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ شَقَّقْنَ مَرْوِطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَحِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ أَخَذَنَ أُرْوَاهُ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ،

## سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبَاءٌ مَنْثُورًا مَا تَسْفَى بِهِ الرِّيحُ ، مَدَّ الظِّلُّ مَا بَيْنَ ضُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ضُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دُنَيْلًا ضُلُوعُ الشَّمْسِ خِلْفَةٌ مِنْ فَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّبَارِ أَوْ فَاتِهِ بِالنَّبَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ حَبٌّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدُرِّيَاتِنَا فُرَّةٌ أَعْيُنٌ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبُ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نُبُورًا وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالنَّسْعَرُ وَالْإِنْصِطْرَامُ الْتَوَقُّدُ الشَّدِيدُ ، تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّأً عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ ، الرَّشُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْجَبُ يَقَالُ مَا عَبَّأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوُوا تَعَوُّوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَائِيَةٌ عَاتَتْ عَنْ الْحُرَّانِ ، ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ سُوءُ مَكَادٍ وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس السدى أمشاه على المرجلين في الدنيا فادراً على أن يشيبه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثماً العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي واثل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي واثل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خالقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تُزاني حليمة جمارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرني قال اخبرني القاسم بن ابي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل ليمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقيل هذه مكية نسختها آية مدنية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل اندوفة في قتل المؤمن فحولت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى تجزأوه جثثهم قال لا توبة له وعن ثوبان جث ذكروه لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويحلل فيه مهناً حدثنا سعيد بن



الْخَلْقِ جَبَلٍ خَلَفَ وَمِنْهُ جُبَيْلًا وَجَبِيلًا يَعْنِي الْخَلْقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْرِنِي يَوْمَ  
 يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 عَلَيْهِ وَالْغَبْرَةَ الْفَتْرَةَ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا آخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ  
 سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمَ أَبَاهُ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ أَنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْرِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ،  
 ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَمَاحَكَ أَلِنْ جَانِبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ  
 ابْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يُمَادِي يَا بَنِي فِزْيَ يَا بَنِي عَدِي لِيَبْلُغُوا مِنْ فُرَيْشٍ حَتَّى  
 اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو تَيْبٍ  
 وَفُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْبَلًا بِأَوَادِي تَبْرِيدٍ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي  
 قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قُلْ فَآتَى نَدِيرًا لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ  
 أَبُو تَيْبٍ تَبَا نَك سَأَتَرَ الْيَوْمَ أَلَيْدًا جَمَعْتُنَا فَفَرَمْتَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي تَيْبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى  
 عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ  
 الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قُلْ يَا مَعْشَرَ فُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اسْتَمْتَرُوا  
 أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَمِيدٍ مَنْفَكٌ لَا أُغْنِي عَنكُمْ مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بَنِي عَمِيدٍ مَنْفَكٌ لَا أُغْنِي عَنكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ  
 اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِيمِيْنِي مَا



شَيْبَتٍ مِّنْ مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْبًا تَابِعَهُ اصْبِغْ عَنِ ابْنِ وَحْبٍ عَنِ يُونُسَ عَنِ  
ابْنِ شَيْبَانَ،

## سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالخَبَابُ مَا خَبَأَتْ لَا قِبَلَ لَا ضَافَةَ الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ انْقِصَرُ  
وجماعته صرّوح، وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء النمن  
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وقال مجاهد نَكَّرُوا  
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعَلَمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّرْحُ بَرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرٌ أُنْبِسَهَا آيَاتُ،

## سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ كُرْتُ سَيْءٌ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ أَلَا مُلْكُهُ وَيُقَالُ أَلَا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ  
الْأَنْبَاءُ أَحْتَجُّ، ١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ضَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا  
جَبَلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمٍّ قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْتَجُّ لَكَ  
بَيْنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ أَتَرْتَعِبُ عَنْ مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ  
يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعَيِّدُهَا بِتَمْلِكِ الْمُقَاتِلَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو ضَالِبٍ  
آخِرَ مَا كَلَّمْتُمْ عَلَى مَلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنِّي أَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللّه عليه وسلم واللّه لأستغفرون لك ما لم أُنذِرْ عنك فأنزل اللّه ما كان للنبىِّ والَّذِينَ آمَنُوا  
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللّه في اى سانب فقال لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أَذْكَ  
 لَا تَيْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللّهَ يَيْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا  
 الْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ نَتْنُوهُ لَمَّا نَقَلَ فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى الْفَرِحِينَ الْمَرِحِينَ فَصَبَّه اتَّبَعِي  
 أَقْرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْضَى الْكَلَامَ حَتَّى نَقْضَ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بَعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ  
 وَعَنِ اجْتِنَابِ أَيْضًا يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ إِلَى الْعُدَّانِ وَالْعُدَاءِ وَالنَّعْدَى  
 وَاحِدٌ آتَسَ أَبْصَرَ الْجِدْوَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالشَّيْبَابُ فِيهِ لَيْبٌ  
 وَالْحَيَاتُ أَجْناسُ الْجَانِّ وَالْإِنْفَى وَالْإِسَاوِدُ رَدًّا مُعِينًا قَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ  
 سَنَشُدُّ سُنْعِيْنِكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا مَقْبُوحِينَ مَيْلَكِينَ وَصَلْنَا بِيَمَانِهِ  
 وَأَتَمَمْنَاهُ بِجَبِي بَجَلْبٍ بَضْرَتْ أَنْبَرَتْ فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمَّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا نَكَبْنَ تُخْفِي  
 الْكِنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتَهُ وَكُنْتَهُ حَقِيَّتَهُ وَأَضْيَرْتَهُ وَيَكُ أَنْ اللّهَ مِثْلُ الْوَرِّ أَنْ اللّهَ يَبْسُطُ  
 الرِّزْقَ نَمْنًا بِشَاءَ وَيَقْدِرُ بِوَسْعٍ عَلَيْهِ وَيُصَيِّفُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَعْلَى  
 حَدَّثَنَا سَفِيْنُ الْعُصْفَرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ،

### سورة العنكبوت ٢٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قل معجاعد وكنوا مستبصرين ضلالة فيعلمن الله علم الله ذلك انما في عنونته فليهمز  
 الله كقول ليميز الله الخبيث من الطيب اذقلا مع اذقالهم اوزارم،

## سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ .

أَمَّ غُلِبَتِ أَرْبُومُ فَلَا يَرْبُؤا عِنْدَ اللّٰهِ مَنْ أَعْطَىٰ يَبْتَغَىٰ أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ  
 مجاهد كَثِيرُونَ يُنْعَمُونَ يَبْتَدُونَ يُسَوِّونَ الْمُضَاجِعَ الْوَدَىٰ الْمَطَرُ، قَالَ ابن عباس هل لكم  
 مما ملكت أيمانكم في الآلئة وفيه تخافونهم ان يوثقكم كما ييرث بعضكم بعضا يصدعون  
 يتفترقون فأصدع وقال غيره ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لَعْنَانٌ وَقَالَ مجاهد السُّوْأَىٰ الْإِسَاءَةُ جِرَاءُ  
 الْمُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال حدثنا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ  
 الصَّخْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَحْدِثُ فِي كَنْدَةَ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَنُفِرْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ  
 وَكَانَ مَتَكِبًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللّٰهُ أَعْلَمُ نَأْنٍ مِنَ  
 الْعِلْمِ ان يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللّٰهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا  
 أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّ قَرِيشًا أَبْطَأُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّىٰ عَمَلُوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ  
 وَالْعُظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا  
 مُحَمَّدُ جِيئْتَ تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَأَنَّ قَوْمَكَ قَدْ عَمَلُوا فَادْعُ اللّٰهَ فَتَقَرَّبَ فَتَقَرَّبَ يَوْمَ تَأْتِي  
 النَّسَمَةُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَالِدُونَ أَفِيكَشَفَ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ قَوْمًا إِلَىٰ  
 كُفْرِهِمْ فَذُنُوبُهُمْ تَعَالَىٰ يَوْمَ تَبْيَضُّ الْبُطُنُ الْكُبْرَىٰ يَوْمَ تَدْرُ وَلِوَأَمَّا يَوْمَ تَدْرُ، أَمَّ غُلِبَتِ  
 أَرْبُومُ إِلَىٰ سَيَغْلِبُونَ وَأَرْبُومُ قَدْ مَضَىٰ، بَابٌ لَا تَبْدِيلَ لِحَاكِفِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلَقَ الْوَالِدِينَ  
 دِينِ الْوَالِدِينَ وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامَ حَدَّثَنَا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله تلك فطرة الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

### سورة لقمان ٣١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ باب قوله تعالى لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية آلذين آمنوا أوامرًا يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلوا أينما لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، ٢ باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حنبلان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومًا بارزًا للناس ان اتاه رجل يمشى فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله ونفائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه براك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما انمسؤل عنها بأعلم من السائل وندى سأحدثك عن اشراطها ان وندت الامم رتبتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة اعراض رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

السَّاعَةَ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيُرُدُّوا  
فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء ليُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال  
حدثني ابن وَقَب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه  
حدثه أن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مَفَانِجُ الْغَيْبِ خَمْسٌ  
ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

### سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد تَبَيَّنَ ضَعِيفُ نَطْقَةِ الرَّجُلِ فَتَلَلْنَا هَكَذَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ اللَّهُ لَا  
تُهْتَرُ إِلَّا مَضْرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيِّنًا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ  
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ  
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَدِ ابْنُ هُرَيْرَةَ  
أَبْرُوا أَنْ شَيْئَتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَدِ حَدَّثَنَا أَبُو  
الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَيْتَ قَدِ فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتٍ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا  
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّهَ مَا أُظْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ  
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

## سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن حلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عوبرة عن انبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اثرؤا ان شتمت انبى اولى بالمؤمنين من انفسهم فأبوا مؤمن ترك مالا فليبرته عصيته من كانوا فان ترك ديننا او ضياع فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادعوا لابائهم هو ائسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقيب قال حدثني سائر عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كذا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوا لابائهم هو ائسط عند الله ، ٣ باب قوله تعالى فبئس من قضى حكمه وممنهم من يمتنظروا وما بدسوا تمديلا حكمه عيده افسارحا جوائبهما الفتنة لانوحا لاعطوحا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضه قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، حدثنا ابو ايمنان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ذبب أن زيد بن ذبب قال نما نسبحنا انصحت في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لاجدعا مع أحد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ٣ باب قوله تعالى فذل لأزواجك ان كنتن تدين

أَنْخِيوَةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمْتِعْكَنَّ وَأَسْرِحْنَ سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ التَّبْرُجُ أَنْ تُخْرِجَ  
 مَحَاسِنَهَا سَمِعَ اللَّهُ اسْتَنْبَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ نَبِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَنْجِلِنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُو بَكْرٍ  
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ  
 لِأَزْوَاجِكَ إِلَى نِعْمِ الْآيَاتِينَ فَقُلْتُ لَهُ نَفِي أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِمَنْ أَحْسَنَاتٍ مِمَّنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكَرُنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ نَبِيَّ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلِي  
 حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ  
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ نَفِي أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ  
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ، تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ  
 عَنِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الثَّمَلِيُّ عَنِ  
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُفِّي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ  
 مُبْدِيهِ وَخُفِيَ النَّاسَ وَاللَّهُ أَخْفَى أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُعَلَّى بْنُ مَقْصُورٍ عَنِ جَمَّانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَحَفِي فِي نَفْسِكَ مَا آتَاهُ مُبَدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبِ ابْنَةِ حَشِّشِ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،  
 v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوِيءُ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تَوَخَّرَ ارْجَاهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ  
 وَهَبْنِ أَنْفُسَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَّهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوِيءُ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسْمِعُ فِي هَوَاكِ حَدَّثَنَا حَبِيبَانُ بْنُ مُوسَى قَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يَسْتَأْنِئُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوِيءُ إِلَيْكَ  
 مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ تَقُولِينَ قَالَتْ  
 كُنْتُ أَقُولُ نَهْ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَآتِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْتِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَبِعَهُ  
 عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، h بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَنْبِيَائِهِ إِلَّا أَنْ يُؤْتُونَ  
 لَكُمْ إِلَى سَعَامٍ غَيْرَ وَخْرِينَ إِنَّهُ وَلِيُّنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا صَدَعْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِئِينَ  
 لِتَحْدِيثِ أَنْ ذُنُوبَكُمْ كُنْ يُوَدِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ أَنْحَفَ وَإِذَا  
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ  
 تُؤْتُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
 يَقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَبَانِي إِذَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفْتَ صِفَةَ الْمَوْتِ فَلَمَّتْ  
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتَهُ طَرَفًا وَبَدَلًا وَنَمَّ قُرْدِ الصِّفَةِ نَزَعَتْ أَنْبَاءُ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظِي فِي  
 الْوَاحِدِ وَالْإِنْتِئِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتِئِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَدْ  
 قَدْ عُمِرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ النِّمْرُ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ الْأَنْبِيَاءَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ



فانزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان  
 قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجاز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا عمو كده  
 يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما تم قام من ثم وقعد ثلاثه فجاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم اتيم قاموا فانطلقت فجلت فاخبرت  
 النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فدعيت ادخل فالتقى  
 الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا من  
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا  
 اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما اعدت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم يخرج ثم يرجع وهم فعدوا يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا  
 تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير نظرين اياه الى قوله من وراء حجاب فضرب  
 الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب  
 عن انس قال بُني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش خمير ولحم فاسلمت  
 على الطعام داعيا فياجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم ياجيء قوم فيأكلون ويخرجون  
 فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا  
 طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق  
 الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اعد البيت ورجه الله فقلت وعليك السلام ورجه  
 الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حبر نسائه فلهن يقول نهن كما يقول  
 نعدشة ويقفن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في

البيوت يتخذون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الجفاء فخرج مُتَمَلِّقًا نحو حَجْرَةَ  
عَشْرَةَ فما أُدْرِى أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبِرَ أَنْ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي  
أَسْفَلِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَخَى السَّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا  
اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا تَمِيمٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَيْتَ بَنِي نِزْيَمِ ابْنَةِ كَحْشٍ فَشَبِعَ النَّاسَ حُبْرًا وَنَاحِمًا ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى حَجْرَةِ امْتِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِمَائِهِ فَيَسْتَلِمُ عَلَيْهِنَ وَيَدْعُو لِهَيْبَتِهِ  
وَيُسَلِّمُنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُوْنَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا لِحَدِيثٍ فَلَمَّا رَأَى  
رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَبَا مَسْرِعِينَ  
فَمَا أُدْرِى أَنَا أَخْبَرْتَهُ خَرُوجَهُمَا أَمْ أُخْبِرُ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السَّتْرَ بَيْنِي  
وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي تَمِيمٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَشْرَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِنَا وَكَانَتْ امْرَأَةً  
جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةَ إِنَّمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنِ  
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي  
وَأَنَّهُ لِيَنْعَشِي فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّى خَرَجْتُ لِمَعْصُ حَاجَتِي  
فَقَالَ لِي عُمَرُ لَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ  
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَنْ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكِ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تُبْسِدُوا شَيْئًا أَوْ  
تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِدَلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا لَا جُمَاعَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا ابْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ  
وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

عَائِشَةُ قَالَتْ اسْتَنْدَنْ عَلِيَّ اَنْتَلِحُ اَخُو اَبِي الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا اُنزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا اَدْنُ لَه  
 حَتَّى اسْتَنْدَنْ فِيهِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ اَخِيهِ اَبَا الْقُعَيْسِ كَيْسِ عُو اَرْضَعْنِي  
 وَكُن اَرْضَعْتَنِي امْرَاةٌ اَبِي الْقُعَيْسِ فِدَخَلَ عَلِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَه يَا رَسُولَ  
 اللهِ اِنْ اَنْتَلِحُ اَخَا اَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَنْدَنْ فَاَبِيْتُ اَنْ اَدْنُ حَتَّى اسْتَنْدَنْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَكَ اَنْ تاذنِينَ عَمَّكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اِنْ الرَّجُلَ كَيْسِ عُو اَرْضَعْنِي  
 وَلَكِنْ اَرْضَعْتَنِي امْرَاةٌ اَبِي الْقُعَيْسِ فَقَالَ اَتَدْنِي لَه فَانَّهُ عَمَّكَ تَرَبَّتْ بِبَيْتِكَ قَالَ عُرْوَةُ فَلِمَ لَكَ كَذت  
 عَائِشَةُ فَقَوْلَ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ اللهُ مِنَ النَّسَبِ ، ١٠ اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنْ اَنْتَلِه  
 وَمَلَأْتِكُنَّه يُصَلُّونَ عَلَيَّ اَنْبِيَّيَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيَّهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا قَالَ اَبُو الْعَالِيَةِ  
 صَلَوةُ اللهِ وَتَمَنَّاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدَّاءِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ بِبَيْتِكَ  
 لِنَعْرِيبَتِكَ نُنَسِّلُكَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ بِنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبِي قَالَ حَدَّثَنَا  
 مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلَى عَنِ كَعْبِ بْنِ حُجْرَةَ قَبِيلِ يَاسِرٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ اَمَّا السَّلَامُ عَلَيْهِ  
 فَقَدْ عَرَفْتَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قُلْ قُولُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ  
 عَلَيَّ آلِ اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ آلِ اِبْرٰهِيْمَ  
 اِنَّكَ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبِي هَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ اَبِي  
 عَمِيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنِ ابْنِ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللهِ عِنْدَ التَّسْلِيْمِ  
 فَكَيْفَ نَصَلِّيْكَ عَلَيْهِمْ قُلْ قُولُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ آلِ  
 اِبْرٰهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ اِبْرٰهِيْمَ ، حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ سُوْرَةَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَّوْدِيُّ عَنْ يَزِيْدٍ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ اِبْرٰهِيْمَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ اِبْرٰهِيْمَ وَآلِ اِبْرٰهِيْمَ ، ١١ اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ  
 اٰتَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ اَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا عَرُوْفُ بْنُ الْحَسَنِ

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّباً وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى تَبَرَّاهُ إِنَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا،

### سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقال مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُجَازِينَ بِقَاتِنِينَ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَادَّوْا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قوله بمجازين بقاتنين ومعنى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يريد كل واحد منهما أن يُظهِرَ عَجْزَ صاحبه مِعْشَارَ عَشْرٍ الْأَكْلُ الثَّمَرُ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ وَقَالَ مجاهد لا يَعْرَبُ لا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَا أَمْرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّه وَخَفَرَهُ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَنَّتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَبَيَّسْتَنَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا مَرًّا مِنَ السَّدِّ وَكُنِ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عمرو بن شرحبيل الْعَرِمُ الْمَسْتَدَّةُ بِلَدْحَنِ أَحْمَدِ الْيَمَنِ وَقَالَ غيره الْعَرِمُ الْوَادِي السَّابِغَاتُ السَّدْرُجُ وَقَالَ مجاهد يُجَازِي يُعَادِبُ أَعْظَمُ بُوَاحِدَةٍ بِنَاعَةِ اللَّهِ مَثْنَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ التَّنَائُؤُ الشَّرُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَمَنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْتَانِهِمْ، وَقَالَ ابن عباس كالجواب كالجَوِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ كَالْمَطِّ الْأَرَاكِ وَالْأَكْلُ الطَّرْفَةُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ، ا بَابُ قَنُوهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَرَوَّى عَلِيُّ الْأَكْبَبِيُّ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عمرو قال سمعتُ عكرمة يقول سمعتُ ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتهما خضعنا لقوله كأنه سلسلته على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا

للذى قال لَخَفْ وِعْوُ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْتِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَمْرَقِ السَّمْعِ حَكَذَا بَعْضُهُ  
 فَوَقَّ بَعْضٌ وَوَصَفَ سَفِينٍ بِكَفِّهِ فَحَرَّتْهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ  
 ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَنْزَلَ الشَّيْبَابُ  
 قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْتَدِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةً فَيُقَالُ الْبَيْسُ قَدْ  
 قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِنَلَاكِ الْكَلِمَةِ لَكَ سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّمَّا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صِبَاغَاهُ فَاجْتَمَعَتْ  
 إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَدِّقُكُمْ أَوْ يُسَيِّبُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ  
 تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْبٍ تَبًّا لَكَ  
 أَيُّهَا جَمْعُنَا فَانزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَيْبٍ .

### سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدُ الْقَطْمِيرُ لِفَافَةِ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لِحُرُورِ النَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُرُورِ اللَّيْلِ وَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٌ أَشَدُّ سَوَادِ الْغَرِيبِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ ،

### سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدَدْنَا يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَنْزَاؤُهُمْ بِأَنْزُلِ

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْزِرُ ضَوْءَ أَحَدٍ مِمَّا ضَوْءَ الْآخِرِ وَلَا يَنْبَغِي لِحِمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ  
يَتَضَالِمَانِ حَتَّى يَمُوتَا نَسْلَخُ نَحْرَجَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنْ  
الْأَنْعَامِ فَكَيْفَ هُوَ مُجَابُونَ جُنْدًا مُخَضَّرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذَكَّرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْكُونَ الْمُؤَقَّرُ،  
وقال ابن عباس طائفة منكم مصابيكم يمسلون ياخروجون مرفدين ماخرجنا أخصيناه  
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد، ١ باب قوله تعالى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ  
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه  
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال  
يا با ذر أتندري أين تغرب الشمس قلت لله ورسوله أعلم قال فأتينا تدعب حتى  
تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،  
حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيد عن  
ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا  
قال مستقرها تحت العرش.

### سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَذَلَّ مَجَاعِدٌ وَيَقْدُثُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدُثُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ نَائِمٌ لَأَرْبَ لَأَرْبُ تَنَائُونَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجِنَّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ  
عَوْلٌ وَجَعٌ بَطْنٌ يُنْفُونَ لَا تَدْعِبُ عَقُولُهُمْ قَمْرِينَ شَيْطَانٍ يَهْرُغُونَ كَبِيَّةَ الْيَرُونَ يَنْفُونَ  
الْمَسْلَانُ فِي الْمَشِيِّ وَيَبْنَ الْبِحَمَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشِ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ  
سُرَاتِ الْجِنِّ وَقِيلَ إِنَّهُ تَعَالَى وَقَدْ عَلِمَتْ أَلْحَمَّةُ أَنَّهُمْ لَمُخَضَّرُونَ سَخَضَرُ لِلْحِسَابِ، وقال ابن

عباس لَمَّا حُنَّ الصَّافُونَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَوَسَّطِ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخَاطُ  
 طُعْمُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ مَدْحُورًا مَطْرُودًا بَيِّنَاتٍ مَكْنُونِ اللُّؤْلُؤِ امْكُونِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي  
 الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْمَخِرُونَ يَسْتَخِرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ا بَابَ فَوَلَهُ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ مِنْ  
 الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ  
 مَتَّى، حَدَّثَنِي أَبُو رَجِيمٍ بْنُ الْمُؤَنِّدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَجَلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُؤْقٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

## سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا بَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَامِ قَالَ  
 سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ حَدَّثَنِي اللَّهُ  
 فَبَيِّنَاتٍ أَقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيسِيُّ عَنِ الْعَوَامِ قَالَ سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنِ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّنَ سَجَدْتُ فَقَالَ أَوْمًا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ  
 حَدَّثَنَا اللَّهُ فَبَيِّنَاتٍ أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَبَسْجُدَا دَاوُدَ  
 حُجَابٌ عَجِيبٌ انْقَطَ حَقِيقَةُ اللِّسَانِ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمِلَّةِ الْآخِرَةَ مِائَةَ  
 فَرِيضٍ الْاِخْتِلَافُ الْكَذْبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا حُنَانُكَ مَيَزُومٌ يَعْنِي  
 فَرِيضًا أَوْلَيْتُكَ الْأَحْزَابَ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةَ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، فَطَنَّا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَا سُخْرِيًّا أَحَطْنَا

بِهِمْ أَتْرَابٌ أَمْنَالٌ، وقال ابن عباس الأيدُ القوَّةُ في العبادة الأَبصارُ البَصْرُ في أَمْرِ اللّهِ حُبُّ  
 الْآخِرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ نَفْسٍ مَسْحًا يَمَسُّحُ أَعْرَافَ الْحَيْلِ وَعِرَاقِبَيْهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَائِجُ،  
 ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى حَبُّ لِي مُلْكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حَدَّثَنَا

اسحق بن ابراهيم قال حدثنا رُوْحٌ ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عِزَّتِنَا مِنْ لِحْنٍ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ اَوْ  
 كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكْنَنِي اللّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ اِلَى سَارِيَةِ مِنْ سِوَارِي  
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا اِلَيْهِ كُنْتُمْ تَذَكَّرْتُمْ قَوْلَ اخِي سَلِيمِ بْنِ رَبِّ حَبُّ لِي مُلْكًا لَا  
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رُوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِمًا، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَنَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصُّخْرِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ  
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَنَلِّفِينَ وَسَأَحَدِيكُمْ عَنِ النَّدَّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَعَا فُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَابِدِي بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يَوْسُفَ  
 فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً فَحَصَّصْتَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْمَةَ وَالْجُلُونَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ  
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا مَا نَمْنُونُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عِنْدَنا  
 أَذْيَلُونَ فَكُشِفَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَدُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بُدْرٍ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ بُيُوتُنَا الْكِبْرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ،



سورة الزمر ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجْرَى عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَتَمَنُّ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا نَدَى عِوَجَ لَمْسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا صَاحِبًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لَأَلْبَتَهُمُ الْبَاطِلُ وَالْإِلَهُ الْحَقُّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوَّلَانِ خَسَلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ انْقِرَانَ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ بِهِ فِيهِ مُتَشَابِهُونَ الشَّكْسُ الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَالَمًا صَاحِبًا أَشْمَازَتْ نَفَرَتْ بِمَقَارَنَتِهِمْ مِنَ الْقَوْرِ حَاقِبِينَ أَضَافُوا بِهِ مُضِيفِينَ كَقَفَائِهِمْ بِجَوَانِبِهِ مَتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْأَشْتِبَاهِ وَكُنْ يُشَبِّهُهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي التَّنْصِيفِ ١ | بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي أَبُو حَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ يَعْلَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْتَرُوا وَزَنَوْا وَأَكْتَرُوا فَأَتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ لَوْ أَخْبَرْنَا أَنَّ نِيْمًا عَمَلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٢ | بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَرِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الْأَسْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِيِّينَ عَلَى الْأَصْبَعِ وَالسَّمَاءَ عَلَى الْأَصْبَعِ وَالنَّارِيَّ عَلَى

اصبع وسائر الخلائف على اصبع فيقول أنا المليك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذته تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سَخَّانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حدثنا سعيد بن عقيبر قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَبْنُ مَلِكِ الْأَرْضِ، ٣ باب قوله تعالى وَنَفِخَ فِي الْأَنْصُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن ابي زائدة عن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري اكدلك كان أم بعد النفخة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوماً قال ابيبت قال اربعون سنة قال ابيبت قال اربعون شهراً قال ابيبت ويبدأ كرسى من الانسان الا عجب ذنبه فيه يرتب الخلق،

### سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد ما جازعاً ما جازعاً أوائل السور ويقال بل حواسم نقول شريح بن ابي أوفى العبسى  
يُدْرِنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَيَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ

النَّارِ الْمُفَصَّلِ دَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي  
 الْوَتْنَ يُسَاجِرُونَ تُوَفَّدُ بِهِمُ النَّارُ تَمَرُّحُونَ تَبْطَرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النار  
 فقال رَجُلٌ لِرِ تَقَطَّ النَّاسُ قال وأنا أَقْدِرُ ان أَقَطَّ النَّاسُ وَاللهُ يَقُولُ يَا عِبَادِي الَّذِينَ  
 أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَحْمَةِ اللهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ مِ أَحْصَابُ النَّارِ وَلَكِنَّمْ تُحِبُّونَ  
 أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا  
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَسَاءَ وَمُنذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، ا بَابٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو  
 بِنِ انْعَاصِ اخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِقِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ  
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوَى قَوْلَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ حَتَّى شَدِيدًا فَاقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ  
 بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُّلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللهُ  
 وَفَدَّ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ؛

### سورة الساجدة ٢١

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طائوس عن ابن عباس إقْتَبَا تَوًّا أَوْ كَرَّهًا أَعْطِيَا قَالْنَا أَتَيْنَا ضَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ  
 الْمُنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا  
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَثْبِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللهُ  
 حَدِيثَنَا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ الْأَسْمَاءِ بِنَاخَا إِلَى قَوْلِهِ نَحْنُ مَا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيمًا عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينكم في التفخئة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينكم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في التفخئة الآخرة أقبل بعض بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتُمون الله حديثنا فان الله يعفّر لأجل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فحتم على أخوانهم فننطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتُم حديثنا وعنده يودّ الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ودحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلق السموات في يومين وكان الله غفورا رحيمًا سمي نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئًا الا أصاب به أي أراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلًا من عند الله، وقال مجاهد ممنون تحسب أذواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به تحسات مشائيم وقبضنا لهم فؤده تنزل عليهم الملائكة عند الموت اعتزت بانمات وربت ارتفعت وقيل غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن عدا لي اي بعلي انا محقوت بهذا سواء للسائلين فدرها سواء فهدينا ذلكم على الخير والشر كقوله وعديناه المنجدين وكقوله هدينا السبيل والي الذي هو الارشاد بمنزلة أضعفناه من ذلك قوله أولئك الذين صدق الله فهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها فشر الكفري في انكم ولي يوم القريب من تحيص حاص حاد مريّة ومريّة واحد اي امتراء

وقال مجاهد اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ وَعَيْدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا فِي احْسَنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْغَضَبِ  
وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْاِسْءَاءِ فَاِذَا فَعَلُوهُ عَصَيْتُمْ اِلَهَ وَخَضَعْتُمْ لَيْتُمْ عَدُوَّتُمْ كَاَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ، ا بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا اَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَاَنْكُنْ  
ظَنَنْتُمْ اَنَّ اِلَهًا لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِمَّا تَعْمَلُوْنَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ  
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رُوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُوْدٍ وَمَا  
كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ اَلَيْتُمْ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنَ لَيْتَمَا مِنْ ثَقِيْفٍ اَوْ  
رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيْفٍ وَخَتَنَ لَيْتَمَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَنْتَرُونَ اَنَّ اِلَهًا يَسْمَعُ  
حَدِيْتَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْتَن كَانَ يَسْمَعُ بَعْضَهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كَلَّهُ  
فَاَنْزَلَتْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا اَبْصَارُكُمْ اَلَيْتُمْ، ا بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الْاَيْتَةَ حَدَّثَنَا لُحَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ  
ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اِلَهِ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ اَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيْرَةٌ  
شَحْمٌ بِضَوْنِهِمْ قَلِيْلَةٌ فَفَهُ قُلُوْبِهِمْ فَقَالَ اَحَدُهُمْ اَنْتَرُونَ اَنَّ اِلَهًا يَسْمَعُ مَا نَقُوْلُ قُلِ الْاٰخِرُ يَسْمَعُ  
اِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ اِنْ اَخْفَيْنَا وَقَالَ الْاٰخِرُ اِنْ كَانَ يَسْمَعُ اِذَا جَهَرْنَا فَاِنَّهُ يَسْمَعُ اِذَا  
اَخْفَيْنَا فَاَنْزَلَ اِلَهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا اَبْصَارُكُمْ وَلَا  
جُلُودُكُمْ اَلَيْتُمْ وَكَانَ سَفِيْنٌ يَحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُوْلُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ اَوْ ابْنُ اَبِي نَجِيْحٍ اَوْ مُيَيْدٍ  
اَحَدُهُمْ اَوْ اِثْنَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبِتَ عَلٰى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ، ا بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى فَاِنْ يَصْبِرُوْا فَالْمَرْءُ مَسْئُوْرٌ لَيْتُمْ اَلَيْتُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى قَالَ  
حَدَّثَنَا سَفِيْنُ الشُّوْرٰى قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ

الله بن كحوة،

## سورة حم عسق ٤٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَيُذَكِّرُ عن ابن عباس عَقِيمًا لَا تَلِدُ رُوْحًا من أَمْرِنَا الْقُرْآنُ، وقال مجاهد يَذُرُّوكم فيه نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنِنَا لَا خِصْمَةَ طَرَفٍ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَوْلُ غَيْرِهِ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدًا عَلَى شِبْرِهِ يَتَحَرَّكُنَّ وَلَا يَبْجُرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَأُوا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْاُمُوْدَةَ فِي الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ شَاوِسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اِنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ اِلَّا الْاُمُوْدَةَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْنِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَجَلَّتْ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنًا مِنْ قُرَيْشٍ اِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قُرَابَةٌ فَقَالَ اِلَّا اَنْ تَصَلُّوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقُرَابَةِ،

## سورة الزخرف ٤٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد على أُمَّةٍ على إمامٍ وَقِيلَهُ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ اَيُّكْسِبُونَ اَنَا لَا نَسْمَعُ سِرِّمْ وَذَاجِرًا وَلَا نَسْمَعُ فَيْلَيْمٍ، وقال ابن عباس وَلَوْلَا اَنْ يَكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَاِحِدَةً لَوْلَا اِنْ اَجْعَلَ النَّاسَ كَلِيْمًا كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرٌّ فِضَّةٌ مُقْرَنِيْنَ مُطِيقِيْنَ اَسْفُوْنَا اَسْخَلُوْنَا يَعْشُ يَعْمَى، وقال مجاهد اَنْتَضِرُبُ عَنْكُمْ اَلَّذِيْكَرُ صَفْحًا اى تَكْذِبُوْنَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُوْنَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْاَوَّلِيْنَ سُنَّةُ الْاَوَّلِيْنَ مُقْرَنِيْنَ يَعْنِي الْاِبِلَ وَالْحَيْلَ وَالْبَعَالَ وَالْحَمِيْرَ يَنْشَأُ فِي الْاَحْلِيَّةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوْهُنَّ لِلرَّحْمٰنِ

ولذا فكيف تحبون لو شاء الرحمن ما عبَّدناكم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وَمَا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ الْاَوْثَانُ اِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَلَمَّحَهُ مَقْتَرَيْنِ يَبْشُرُونَ مَعًا سَلْفًا قَوْمِ فَرَعُونَ سَلْفًا لِكَقَارِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَثَلًا عِبْرَةً يَصُدُّونَ بِصِحَابِجُونَ مُبْرَمُونَ مُجْمِعُونَ اَوَّلُ الْعَابِدِينَ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ اِنْنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ لَحْنٌ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْحَلَاءُ وَالوَاحِدُ وَالِاتْنَانُ وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثُ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قَالِ بَرِيٌّ لِقِيَمِلُ فِي الْاَتْنَيْنِ بَرِيْثَانٌ وَفِي الْجَمْعِ بَرِيْثُونَ وَتَسْمَى عَبْدُ اللهِ اِنْنِي بَرِيٌّ بِالنَّبِيَاءِ وَالزُّخْرُفُ الذَّهَبُ مَائِكَةٌ يَحْلِفُونَ يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ اَنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ اَلَايَةَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُقَيْنُ بْنُ عَبِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَذَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ اِنْ بَعْدَهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ مُقْرِنِينَ صَابِطِينَ يُقَالُ فُلَانٌ مُقْرِنٌ لِفُلَانٍ صَابِطٌ لَهُ وَالْاَكْوَابُ الْاَبَارِيقُ اِنَّكَ لَا خِرَاطِيْمَ لِيَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ اَيُّ مَا كُنَ فَاِنَّا اَوَّلُ الْاِنْفِيْنَ وَبِمَا نُنْعَتَانِ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ وَقِرَاءَةُ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ اَوَّلُ الْعَابِدِينَ لِلْمُجَاهِدِينَ مِنْ عَبْدِ يَعْبُدُ قَدْ قَتَادَةُ فِي اَمِّ الْكِتَابِ جَمَلَةٌ الْكِتَابِ اَصْلُ الْكِتَابِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اَفَنْصُرِبُ عَنْكُمْ اَلَّذِي كَرِهْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِيْنَ مُشْرِكِيْنَ وَاللهُ لِيُوَ اِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهٗ اَوَائِدُ هَذِهِ الْاُمَّةِ لَهَلَكُوا فَاهْلَكْنَا اَشَدَّ مِنْهُمْ بَشَاشًا وَمَضَى مَثَلُ الْاَوَّلِيْنَ عُقُوبَةُ الْاَوَّلِيْنَ جُزْءًا عَدْلًا،

### سورة الدخان ٤٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد زهواً طريفاً يايسسا على علم على العالمين على من بين طيريه فاحملوه

ادْفَعُوهُ وِزْوَجَانَهُ بِحُورٍ اَنْكَحْتُمُوهُ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ تَرَجُمُونَ الْقَنْدِلَ وَرَحُوا سَاكِنَا ،  
 وقال ابن عباس كالمَيْلِ اَسْوَدَ كَمَيْلِ الرَّبِيعِ وَقَدْ غَيَّرَهُ تَبَعٌ مُلُوكٌ اَنِيَمَنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 يُسَمَّى تَبَعًا لَآنَهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالضُّلَّ يُسَمَّى تَبَعًا لَآنَهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَانْتَظِرْ حَدَّثَنَا عَبْدِ اَنَسٍ عَنِ ابْنِ  
 مَرْثُودَةَ عَنِ اَلْعَمَشِ عَنِ مُسْلِمٍ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَبْدِ اَللّٰهِ قَالَ قَالَ مَتَّى حَمَسَ الدُّخَانَ وَالرُّوْمَ  
 وَالْقَمْرُ وَالْبُنْشَةَ وَاللِّزَامَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ اَلِيْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو مَعْوِيَةَ عَنِ اَلْعَمَشِ عَنِ مُسْلِمٍ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدِ اَللّٰهِ اِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قَرِيْشًا مَّا  
 اسْتَعْصَمُوا عَلَيَّ اَنْبِيَّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنِيَّ يُوْسُفَ فَاصَابَهُمْ قَحْحَانٌ  
 وَجَيْدٌ حَتَّى اَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ اِلَى السَّمَاءِ فَيَبْرُؤُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَقَبِيْئَةِ  
 الدُّخَانِ مِنَ الْجَيْدِ فَانزَلَ اَللّٰهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ اَلِيْمٌ قَالَ فَاتَى رَسُوْلُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيْلًا لَهٗ يَا رَسُوْلَ اَللّٰهِ اسْتَسْقِ اَللّٰهُ  
 لِمُصْرٍ فَاتَى قَدْ حَاكَمَتْ قَالَ لِمُصْرٍ اَنْتَ لُجْرِيٌّ فَاسْتَسْقَى فُسْقُوا فَنزَلَتْ اَنْتُمْ عَادُوْنَ فَلَمَّا  
 اَصَابَتْهُمْ اَلْبُرْقَاعِيَّةُ عَدُوا اِلَى حَالِيْمٍ حِيْنَ اَصَابَتْهُمْ اَلْبُرْقَاعِيَّةُ فَانزَلَ اَللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْطِشُ  
 الْبُنْشَةَ الْكُبْرَى اَنَا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اَكْشِفْ عَنَّا  
 الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ اَلْعَمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّخَكِيِّ عَنِ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيَّ عَبْدِ اَللّٰهِ فَقَالَ اِنَّ مِنَ الْعِلْمِ اَنْ تَقُوْلَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اَللّٰهُ اَعْلَمُ اِنَّ اَللّٰهُ  
 نَالِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُلَّ مَا اَسْأَلْتُمْ عَائِيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَمَا اَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ اِنَّ قَرِيْشًا  
 لَمَّا غَلَبُوا عَلَيَّ رَسُوْلُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَعِنِّيْ عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ  
 كَسْبِيعِ يُوْسُفَ فَخَلَّتْ نِيْمٌ سَنَةً اَدَلُّوا فِيْهَا اَلْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَيْدِ حَتَّى جَعَلَ اَحَدٌ يَبْرُؤُ مَا  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَنْسَمَاءِ كَبِيْمَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ فَلَمَّا اَكْشَفَ رَبَّنَا اَكْشَفَ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ



فَقِيلَ لَهُ ان كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُيُوبَهُمْ لَنَبَدَّلَنَّهُمْ فِي آخِرِ نَارِ الْجَهَنَّمَ كَمَا كُنَّا جَاءِمْ قَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا مُّبِينًا  
بَدْرٌ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَعَلْنَا ذِكْرَهُ أَنَا مُنْتَقِمُونَ،  
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ الذِّكْرُ وَالدِّكْرَى وَاحِدٌ،  
حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّاحِكِيِّ عَنِ  
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا فَرِيشًا  
كَذَّبَهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ فَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ  
بِعَنَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَالْجُوعُ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
هُدًى عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ أَنَا كَشَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكَ كَشَفُ  
عَنْهُمْ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْ وَالْبَشِشَةُ الْكَبِيرَى يَوْمَ بَدْرٍ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا  
عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ نَبِّئُونَا حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ  
وَمَنْصُورٍ عَنِ ابْنِ الصَّاحِكِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى فَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ  
فَاخَذْتُمْ السَّنَةَ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَدَلُ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا  
الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ  
تَوْمَكَ قَدْ عَمَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ غُيُوبَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَعْزُودُوا بَعْدَ عَذَابٍ فِي حَدِيثٍ  
مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَيُّكَ كَشَفُ عَذَابِ الْآخِرَةِ  
فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَشِشَةُ وَاللِّزَامُ وَقَدَلُ أَحَدُهُمْ الْقَمْرُ وَقَالَ الْآخِرُ السُّرُومُ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى يَوْمَ نَبِّشُ الْبَشِشَةَ الْكَبِيرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمَسَ قَدَّمَ تَصَيَّنَ الزَّيْلَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ  
وَالْقَمَرُ وَالِدُّخَانُ؛

### سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاثِيَةً مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى التَّرَكِبِ وَقَالَ مجاهد نَسْتَنْسِجُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُم نَتْرُكْكُمْ، ا بَاب  
قوله تعالى يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّعْوَةَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا لَمَيْدِي قُل حَدَّثَنَا سَفِين قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ  
عن سعيد بن أنس بن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الله عز  
وجل يُؤذيني ابن آدم يسب الدَّعْوَةَ وَأَنَا الدَّعْوَةُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

### سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مجاهد نُفِيضُونَ تَقْوُونَ وَقَالَ بعضهم أَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابن عباس  
بَدَأَ مِنَ الرُّسُلِ نَسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ وَقَالَ غيره أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا عَى تَوَعَّدَ أَنْ صَحَّ  
مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحْفُ أَنْ يُعْبَدَ وَليْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَنْتُمْ أَبْلَغَكُمْ  
أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنَ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ا بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِسَوَالِدِيهِ أَفِ  
نَلْمَا أَنْتُمْ إِنِّي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ أَنْقُرُونَ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَعِيبَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ آمِنْ أَنْ  
وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا  
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماعك قال كان مَرَوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مَعُويَةَ  
مُخَطَّبَ فَجَعَلَ يَذْكَرُ بِرِيْدِ بنِ مَعُويَةَ لِكِي يَبَايِعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ ابي

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدرُوا ثِقَالَ مَرَوَانُ أَنْ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ  
 اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَنْعَدَانِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ فِيْنَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَنْزَلَ عُنْدِي، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا  
 مَسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ حَوْ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
 إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَلْتُ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رَجَاءً عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا  
 رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكِرَامِيَّةُ فَقَالَ  
 يَا عَائِشَةُ مَا يُؤَمِّتُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذَّبَ قَوْمًا بِالرِّيْحِ وَتَدْرَأِي قَوْمَ الْعَذَابِ فَقَالُوا  
 هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا،

### سورة الحمد ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْزَارَهَا آتَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفْنَا بَيْنَهَا، وَقَالَ مَاجَاعِدُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعَفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْعَدَانُكُمْ حَسَدُكُمْ  
 أَسِنٌ مُتَغَيِّرٌ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَعْرُوبَةُ بِنْتُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ تَمَّتِ الرَّحْمُ فَاخْتَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمِ فَقَالَ لَهُ مَنْ قَالَ  
 هَذَا مَقَامَ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَنْطَعُ مَنْ قَضَعِكَ

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اَقْرَأُوا ان شئتم فهل عَسَيْتُمْ ان تَسْوِيْتُمْ ان نَقَسَدُوا في الارض وَتُقْبَلُوا اَرْحَامِكُمْ، حَدَّثَنَا ابْرَحِيمُ بن سَمُرَةَ قال حَدَّثَنَا حاتم عن مُعوية قال حَدَّثَنِي عمى ابو الخطاب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَقْرَأُوا ان شئتم فهل عَسَيْتُمْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي المزدرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واَقْرَأُوا ان شئتم فهل عَسَيْتُمْ،

### سورة الفتح ٤٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقد مجاهد سَيِّمًا في وُجُوهِهِمُ السَّحَابَةُ وقال منصور عن مجاهد النواضع شَطَّاهُ فَرَاخُهُ فاستغلظ غَلَطٌ سُوْفِيهِ السَّانِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ ويقال دائِرَةُ السُّوءِ كقولك رَجُلٌ انْسُوٌّ ودائِرَةُ السُّوءِ العذاب يُعَزَّرُوهُ يَنْصَرُوهُ شَطَّاهُ شَطُوٌّ انْتَسَبِلَ تَمَبِتُ اللَّيْلَةُ عَشْرًا او ثَمَانِيًا وَسَمِعًا فَيَقْوَى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى تَزْرَهُ فَوَاهُ وَوُو كَانَتْ وَاحِدَةً لم تقم على سابق وهو مثلُ ضربه اناه للنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج وحده ثم فَوَاهُ بِالْعَجَابِ كما قَوِيَ اللَّيْلَةُ بما يَنْبِتُ مِنْهَا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله ثانيا فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب فَبَكَتْ أُمُّ عُمَرَ ذَبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَرًّا ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ

ينزل في القرآن ما نسيبت أن سمعت صارحاً يصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون  
 نزل في قرآن فجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلمت عليه فقال لقد أنزلت على  
 الليلة سورة ليبي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً،  
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس أنا  
 فتحنا لك فتحاً مبيناً قال الحديبية، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال  
 حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى  
 الله عليه وسلم لفعلت، ٢ باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
 وبئتم نعمة عليكم ويبيدكم صراطاً مستقيماً حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن  
 عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمت  
 قدماه فقبل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا،  
 حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن ابي  
 الاسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل  
 حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالساً  
 فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع، ٣ باب قوله تعالى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً  
 ونذيراً حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن حلال بن ابي حلال عن  
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص إن هذه الآية التي في القرآن يا أيها  
 النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً  
 ومبشراً وحرزاً للأمم إنك عبدى ورسولى سميتك المتسوق ليس بفظ ولا غليظ ولا

سَخَّابِ فِي الْأَسْمَانِ وَلَا يُدْفَعُ السَّيِّئَةُ إِلَّا بِالْحَسَنَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيُصْفَحُ وَلَنْ يُقْبَلَ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ  
 الْمِلَّةَ الْعُوجَاةَ بَأَنَّ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيُفْتَحَ بِهِ أَعْيُنَا عَمِيًّا وَإِنَّا صُمَّا وَقُلُوبُنَا غُلْفًا،  
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ  
 ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَحْكَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ  
 مَرْبُوطٌ فِي الْوَادِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ  
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 أَنْ يُبَايِعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْكُدَيْبِيَّةِ أَهْلًا وَأَرْبَعٌ مِائَةً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانَةُ قُلْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ  
 الْمُرَزِيِّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكُدَيْبِ وَعَنْ  
 عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُرَزِيَّ فِي الْمَوْءِ فِي الْمُعْتَسَلِ ، حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ  
 عَنْ دَهَبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَكَانَ مِنْ أَحْكَابِ الشَّجَرَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَعْلى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قُلْ أَتَيْتُ أَبَا  
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفِيْنٍ فَقَالَ رَجُلٌ أُرْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ يُدْعَعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ  
 عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَيْدٌ بْنُ حُنَيْفٍ أَتَيْتُهَا أَنْفَسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْكُدَيْبِيَّةِ يَعْنِي الصَّلَاحَ  
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لِقَاتُنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ  
 أَسْمُنَا عَلَى الْحَقِّ وَنَا عَلَى الْبَاطِلِ أَنَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَقِيمَ  
 نُوْعِي الدَّنِيَّةِ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعْ وَلَمَّا أَحْكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَحْكَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 وَلَنْ يَصِيْعَتَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مَتَغِيْضًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَسْمُنَا

على الحَقِّ وَرَمَى عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْاُخْتَابِ اِنَّهُ رَسُوْلُ اللهِ وَنَنْ يَصْبِيْعُهُ اللهُ اَبَدًا  
فَنَزَلَتْ سُوْرَةُ الْاِنْفِطْحِ:

## سورة الحجرات ٤٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد لا تُقَدِّمُوا لا تُقَدِّمُوا على رسول الله حتى يَقْضَى اللهُ على لسانه آمَنَحِن  
أَخَاصَ وَلَا تَنَابَزُوا بِدَعَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، يَلْتَكِمُ يَنْقُصُكُمْ أَنْتُمْ نَقَصْنَا، اِبَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةَ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا  
يَسْرَةَ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ الْأَحْمَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ  
كَانَ لِلخَيْبَرِ يَبْلُكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ  
عَلَيْهِ رَكِبٌ بَنَى تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ  
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ أَلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أَرَدْتُ  
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ  
قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ حَيْدِهِ الْآيَةَ حَتَّى  
يَسْتَفِيهِهِ وَلَمْ يَذْكَرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ  
عِلْمَهُ فَأَنَاهُ فَوَجَدَهُ جَانِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَسَا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَعَمُو مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَأَتَى ابْنُ رَجُلٍ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ الْيَدِ الْعَمْرَةَ الْآخِرَةَ

بمشاركة عظيمة فقل اذحِبْ اليه فَقُلْ لَهُ اِنَّكَ نَسِيتَ مِنْ اَعْمَلِ النِّارِ وَكُنْتُمْ مِنْ اَعْمَلِ الْجَنَّةِ ،  
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ حَدَّثَنَا  
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد  
 الله بن الزبير اخبرني انه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الأقرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت  
 ألى أو الآ خلافي فقال عمر ما أردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةَ وَتُوِّدْتُمْ صَبْرًا  
 حَتَّى تُخْرَجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ؛

### سورة ق ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجَعُ بَعِيدٌ رَدٌّ، فُرُوجٌ فُتُوتٌ وَاحِدًا عَا فُرُجٌ، مِنْ حَبْلِ آتُورِيدٍ وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلٌ  
 الْعَانَتِي، وَقَدْ مَجَاحِدٌ مَا تَسْتَقْصِ الْأَرْضَ مِنْ عِضَانِهِمْ تَبْصُرَةٌ بِصَبْرَةٍ حَسَبَ الْخَصِيدِ الْخُنْطَاءُ،  
 بِاسْقَاتِ الطُّوَالِ، أَتَعْبِيئِنَا أَتَاعِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي فُيَضُّ لَهُ فَتَقَبَّوْا صَبْرًا  
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَجِدُتْ نَفْسَهُ بَعِيْرَهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ  
 سَائِفٌ وَشَيْبٌ الْمَأْكَنُ كَاتِبٌ وَشَيْبٌ شَيْبٌ شَاعِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ النَّصْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدٌ  
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُوبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَا خَرَجَ مِنْ أَكْلَامِهِ غَلِيْسٌ  
 بِنَصِيدٍ، فِي أَدْبَارِ الْمُجْرِمِ وَأَدْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ لَكَ فِي قَ وَبِكَيْسٍ لَكَ فِي الطُّوَرِ  
 وَبِكَيْسَانَ جَمِيْعًا وَتَنْصَبَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْاُخْرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ا بَابُ  
 قَوْلِهِ وَتَقُولُ حَلٌ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا



شُعْبَةَ عَنْ فَتَاةٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ عَمَلٌ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَصْعُقَ قَدَمَهُ فَنَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحْبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقُولُ لِحَبِيبِكُمْ قَبْلَ امْتِلَاتِ وَتَقُولُ عَمَلٌ مِنْ مَزِيدٍ فَيَصْعُقُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَنَقُولُ قَطِ قَطِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُنْتَكَبِينَ وَالْمُحْجَرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطِيمٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَدَّ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوعًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَصْعُقَ رِجْلَاهُ فَنَقُولُ قَطِ قَطِ فَيَذَلُّكَ تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٣ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اسْتَعْبِيلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ عَذَابًا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرَةٌ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِذْبَارَ الشُّجُودِ،

## سورة الذاريات ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال على انداريات الرياح ، وقال غيره تَدْرُوهُ تَفْرِقُهُ وفي أَنفُسِكُمْ يَأْتُرُ وَيَشْرِبُ فِي مَدْخَلٍ  
واحدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ، فَرَأَى فَرَجًا ، فَصَاكَّتْ فَجَمَعَتْ اصَابِعَهَا فَضْرِبَتْ جَبْهَتَيْهَا ، وَالرَّمِيمُ  
ذِبَابُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدَيْسٌ ، نَمُوسِعُونَ أَي نَدُو سَعَةً وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي  
الْقُوَّةُ ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَاخْتَلَفَ الْأَلْوَانُ حُلُوًّا وَخَامِئًا فِيمَا زَوْجَانِ فَفَرُّوا  
إِلَى الْآلِدِ مَعْنَاهُ مِنَ الْآلِدِ الْبَيْتِ إِلَّا لِيُعْبَدُنِي مَا خَلَقْتُ أَحْمَلَ السَّعَادَةَ مِنْ أَحْمَلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا  
لِيُجِودُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقْتُمُ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلُوا بَعْضٌ وَتَمَرَكُ بَعْضٌ وَنَيْسٌ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَحْمَلِ  
الْقَدْرِ ، وَالذَّنُوبُ انْتَدَبُوا الْعَظِيمُ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ صَرِيحٌ صَدِجَةٌ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، انْعَقِيمُ لَكَ لَا  
تَلُدُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّيْلُ اسْتَوَآوَحَا وَحُسْنَيْهَا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِكُمْ بِتَمَادُونَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ  
نَوَاصُوا نَوَاصُوا ، وَقَالَ مَسْؤِمَةٌ مَعْلَمَةٌ مِنَ النِّسْبَةِ .

## سورة الطور ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة مَسْؤِيرٌ مَكْتُوبٌ ، وقال مجاهد الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، رَقٌّ مَنْشُورٌ خَفِيفَةٌ  
وَالسَّقَبُ امْتُرُوجٌ سَمَاءٌ الْمَسْجُورِ الْمُوقِدِ ، وَقَالَ الْخَسَنُ تَسَاجَرَ حَتَّى يَدْعَبَ مَأْوَعًا فَلَا يَبْقَى  
فِيهَا قَصْرَةٌ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ أَنْتَدَبَ نَقَضْنَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَجُورُ تَدُورُ أَحْلَامُهُمُ الْعَقُولُ ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ انْبَرَّ الضَّيْفُ ، كَسَفًا فَضَعًا ، الْمَمُونُ الْمَوْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَتَمَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ ،  
أَبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَنَاكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ



رَبِّهِ فَقَدْ كَذَّبَ ثُمَّ فَرَاتُ لَا تُنْذِرُكَ الْأَبْصَارُ وَحَمُؤُا بِيَدِكَ الْإِبْصَارُ وَالْحَمِيمُ الْأَخْمِيرُ وَمَا  
 كُنَّ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ  
 فَقَدْ كَذَّبَ ثُمَّ فَرَاتُ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ  
 كَذَّبَ ثُمَّ فَرَاتُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّه رَأَى جِبْرَائِيلَ  
 صُورته مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَادِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ  
 سَمِعْتُ زُرَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّارَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ  
 مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرَائِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ  
 رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفِيفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأُذُنُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى انزَابَكُمْ أَنْبَاءَ  
 وَالنُّعْزَى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 النَّبَاتُ وَالنُّعْزَى كُنَّ النَّبَاتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيْفَ السَّيْفِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ قُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَوْبَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَالنَّبَاتُ وَالنُّعْزَى فَلْيَقُلْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ نَصَاحِيه تَعَالَى أَفْأَمْرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَّمَا أَنْبَأْنَاهُ  
 الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ لَعَنَ شَيْءٌ  
 فَقَامَتْ أَدَمًا كُنَّ مَنْ أَحْتَلَّ مِدَّةَ الضَّاعِيَةِ نَلَّ بِأَمْشَلٍ لَا يَطْوِفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فِضَافٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،  
 قَالَ سَفِينُ بْنُ مِمْدَةَ بِأَمْشَلٍ مِنْ قُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا مومنين وغسان قبل ان يسلموا يملكون مائة مثله وقال معمر  
 عن الزعري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يبذل لمناة ومناة صنم بين  
 مكة والمدينة فانوا يا نبى الله كئنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة تحوة،  
 ٤ باب قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن  
 ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون  
 والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عتبة ابن عباس،  
 حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد يعنى الزبيرى قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق  
 عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجد النجم قال فسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيتاه أخذ كفا من تراب  
 فسجد عليه فرائته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف،

### سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مستمر ذاعب، مؤذجر متناهي، وأذجر فاستطير جنونا ودسر أضلاع  
 السفينة لمن كان كافر يقول كفر له جزاء من الله مختصر يحضرون الماء وقال ابن جبير  
 مهطعين، النسلان للجب السراع، وقال غيره فنعطاهما بيده فعقره المخططر كحظار من  
 الشجر حترق، أذجر افتعل من زجرت كقر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح  
 وأصحابه، مستقر عذاب حسق يقال الأشر المرح والتجبر، ١ باب قوله تعالى وأنشق  
 القمر وإن يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الأعمش  
 عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فَرَفَّتَيْنِ فَرَفَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفَرَفَةٌ دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا،  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ دَلَّ اخْبِرْنَا ابْنَ ابْنِ تَجِيحٍ عَنْ ابْنِ مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فَرَفَّتَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلَ أَحَدَ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمْ انشِقَاقَ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ فَرَفَّتَيْنِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ، وَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى  
 اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 وَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلدَّكْرِ فَيَقُلُ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ مَجَاعِدٌ حَقًّا فَرَأَتْهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَيَقُلُ مِنْ مُدَكِّرٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَانَهُمْ أَجْحَازُ تَحِيلٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ  
 كَانَ عَدَائِي وَنَدَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ  
 الْأَسْوَدَ فَيَقُلُ مِنْ مُدَكِّرٍ أَوْ مُدَكِّرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا فَيَقُلُ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَيَقُلُ مِنْ مُدَكِّرٍ ذَالًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانُوا  
 كَيْشِيمِ الْمُحْتَضِرِ وَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلدَّكْرِ فَيَقُلُ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا عِمْدَانُ قَالَ اخْبِرْنَا  
 ابْنِ عَنِ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرَأَ فَيَقُلُ مِنْ مُدَكِّرِ الْآيَةِ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ صَدَّحْتَهُمْ بِكِبْرَةِ عَدَابٍ مُسْتَقَرٍّ فَذُوقُوا

عَدَانِي وَنَدَّرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ  
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فَنَهَلَ مِنْ مَدَكٍ وَنَقَدَ  
أَعْلَنَّا أَشْيَاعَكُمْ فَنَهَلَ مِنْ مَدَكٍ حَدَّثَنَا جَحْبِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ  
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فَنَهَلَ مِنْ مَدَكٍ  
فَقَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَلَ مِنْ مَدَكٍ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيِّئُزْمِ الْآجَمِ وَيَوْلُونَ  
الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ  
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَعُو فِي  
قَبْتِ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّيْمِ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْمِ أَنْ تَشَأَ لَا تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ  
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْحَتَ عَلَى رَبِّكَ وَعُو يَثِبُ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَعُو  
يَقُولُ سَيِّئُزْمِ الْآجَمِ وَيَوْلُونَ الدُّبُرَ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ وَالسَّاعَةُ  
أَدْنَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ  
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاعَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ  
لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِكْمَةٍ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ الْعَبِّ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ  
وَالسَّاعَةُ أَدْنَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَعُو فِي قَبْتِ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْمِ أَنْ تَشَأَ لَمْ  
تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَنْحَتَ عَلَى  
رَبِّكَ وَعُو فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَعُو يَقُولُ سَيِّئُزْمِ الْآجَمِ وَيَوْلُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ  
وَالسَّاعَةُ أَدْنَى وَأَمْرٌ،

## سورة الرحمن ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَقِيمُوا أَوْزَانَ يَبْرِيدَ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ بَقْلُ السَّرَّحِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ  
يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَقَّهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الرِّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يَبْرِيدُ الْمَأْكُولِ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّجْحَانُ التَّصْيِجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ  
غَيْبُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْجَنْدَةِ وَقَالَ الصَّحَابُ الْعَصْفُ انْتَبَهَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا  
يَنْبِتُ يُسَمِّيهِ النَّهْطُ تَمُّورًا ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْجَنْدَةِ وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ  
الَّتَيْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو السَّنَارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مَجَاهِدٍ رَبُّ  
الْمَشْرِقِيِّنَ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِيِّنَ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ  
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ الْمُنَشَّاتُ مَا رُفِعَ قِلْعُهُ مِنَ السُّقُونِ ثَأْمًا مَا لَهُ يُرْفَعُ قِلْعُهُ  
فَلَيْسَ بِمُنَشَّاتٍ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَخَمَاسُ الصَّقْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤْسِهِمْ يَعْتَبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
يَهْتَمُّ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتَرَكُنَا انشواطُ لَيْبٍ مِنْ نَارٍ مُدْعَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ النَّارِ  
صَلْصَالٍ ضَيْقٍ خُلْطٍ بِرَمَلٍ فَصَلْصَلٌ كَمَا يُصَلْصَلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتَنِ يَبْرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ  
صَلْصَلٌ صَلْصَالًا كَمَا يُقَالُ صَمَّرَ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَانِ وَصَرَصَرَ مِثْلُ كَمَكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَكَيْتُهُ وَتَخَلَّ  
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَالْهِيَ تَعَدَّهَا فَكَيْتُهُ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى فَأَمْرٌ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ  
تَشْدِيدًا لَيْنَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُنَا الْم تَوَّ أَنْ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَدَلُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ  
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْبُهُ أَقْنَبِي أَعْصَمَانِ وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَبِي



قريب، وقال الحسن فبأي آلاء نعمة، وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس، وقال ابو الدرداء  
 كل يوم عو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين، وقال ابن عباس  
 برزخ حاجر الأنام الخلق نساختان ثيابان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج  
 خالص من النار يقال مارج الامير رعيته اذا خلام يعدو بعضهم على بعض ويقال مارج امر  
 الناس اختلط مريج ملتبس مارج اختلط البحران من مرجت دابتك سنقرغ نكم  
 سناحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تنفرعن لك وما  
 به شغل يقول لاخذتك على غرتك، ١ باب قوله تعالى ومن دونهما جنتان حدثنا عبد  
 الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد القتي قال حدثنا ابو عمران  
 الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال جنتان من فضة آبيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آبيتهما وما فيهما وما بين القوم  
 وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن، ٢ باب قوله تعالى  
 حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سور سود الخلق، وقال مجاهد مقصورات  
 محبوسات قصر كثرتهن وانفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن، حدثنا  
 محمد بن ابي نعيم قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني  
 عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 في الجنة خيمة من نورية مجهزة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها عمل ما يريدون الآخريين  
 يظوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آبيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آبيتهما  
 وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن.

## سورة الواقعة ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بَسَّتْ نُبَّتْ وَنُبَّتْ كَمَا يَأْتِ السَّوِيفُ الْمَخْضُودُ الْمُؤَفَّرُ  
 حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَخْضُودُ الْعَمُوزِ وَالْعَرَبُ الْحَبِيبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ ثَلَاثَةُ أُمَّةٍ  
 يَحْمُونَ دُخَانًا اسْوَدُّ يُصْرُونَ يُدِيمُونَ الْيَهُودَ الْإِبِلِ الْيَهُودَ نَمْرَمُونَ لَمَلَمُونَ رَوْحُ  
 جَنَّةٍ وَرَحْمَاءُ وَرِحْمَانُ الرِّزْقِ وَنُنَشِّتُكُمْ فِي أَى خَلَقَ نَشَاءً، وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّبُونَ تَعَجَّبُونَ  
 عَرَبًا مُتَقَلِّدَةً وَاحِدُهَا عَرَبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبِيرٍ يُسْتَجَبَى أَعْلَى مَدَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَعْلَى الْمَدِينَةِ الْعَدْنِيَّةِ  
 وَأَعْلَى الْعَرَبِ الشَّكْلَةُ، وَقَالَ خَافِضَةُ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ  
 وَصِيْبُ الْمَنَافَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ، وَالْإِبْرَيْقُ نَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،  
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تُمْنُونَ لِي التُّدْفَعُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،  
 لِلْمُقْوِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالنَّقِيَّ الْبُقْرُ بِمَوْقِعِ النَّجْمِ بِحَدِّمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِسَقَطِ النَّجْمِ إِذَا  
 سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْعِنُونَ مَكْتَبُونَ مِثْلُ نُوْدَعِنٍ يُبْدِعُونَ فَسَلَامٌ لَكَ  
 أَى مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَكْخَابِ الْأَيْمِينَ وَأُنْقِيَّتُ أَنْ وَعَسَوْ مَعْنَاعًا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مَصْدَقٌ  
 مَسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِلَى مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدَّاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ  
 فَسَقِيًّا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدَّاءِ، تُورُونَ تَسْتَدْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْفَدْتُ  
 لَعُورًا بِاطِلًا تَقْبِيهَا كَذِبًا، أ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَظِلٌّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْأَجْنَةِ شَجَرَةً يُسَمَّى الرَّكْبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةٌ أَلَمَ لَا يَقْطَعُهَا وَآخِرُوهَا إِنْ شِئْتُمْ  
 وَظِلٌّ مَمْدُودٌ،

### سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْظَمَاتِ إِلَى أَنْفُورٍ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنْافِعَ لِلنَّاسِ جَنَّةَ وَسِلَاحٍ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لَيْثًا يَعْلَمُ أَحَدُ الْكُتَابِ لِيَعْلَمَ أَعْمَلَ الْكُتَابِ يَقُولُ الظَّاعِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرْنَا أَنْظَرُونَا،

### سورة الجاثية ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد يُجَادُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهُ كَيْتُوا أُخْزِيُوا مِنَ الْخِزْيِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

### سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَلَاءُ الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ فِي الْفَاقِحَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِيلٌ وَمِنْهُمْ حَتَّى ضَمُّوا أَنَّهَا لَمْ تُبَيِّنْ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ النَّصِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّصِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَمَّةٍ تُحْلِلُ مَا لَمْ تَكُنْ عِجْوَةً أَوْ بَرِّيَّةً حَدَّثَنَا

فَتَبِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَى  
تَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ فِيهِ الْبُيُوتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ نَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ مَوْجًا فَابْتَمَّةٌ  
عَلَى أَمْوَالِهِمَا فَبَيَّنَّ اللَّهُ وَبَيَّحَزِي أَنْفَاسِيَيْنَ ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ السُّرَيْمِيِّ عَنْ مَالِكِ  
ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا  
لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَحِيلٌ وَلَا رِكَابٌ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً  
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَيَّغَى فِي السَّلَاحِ وَالنُّكْرَاجِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
٤ بَابٌ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَّ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ  
لِلْحُسْنِ الْمَغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ  
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْبَتَ وَكَيْبَتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ التَّلَوِّحِينَ ثُمَّ وَجَدْتُ فِيهِ مَا  
تَقُولُ قُلْ لَنْ مَنِ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ  
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَتَهَ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَاتَى أَرَى أَعْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قُلْ فَذُجَبِي  
فَانظُرِي فَذَهَبَتْ فَانظُرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَاءَعْتُنَا ،  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ حَدِيثَ  
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابٌ قَوْلُهُ  
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
حُصَيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قُلْ قَالَ عُمَرُ أُوصِي لِحَلِيفَةِ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لِمَ

حَقِيمٌ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْقُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ، ٦ بَابٌ تَوَلَّى تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَصَائِصَةَ الْعَاقَةَ الْمُفْلِحِينَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ  
 تَجِدُ وَنَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِوَةَ قَالَ اتَى رَجُلٌ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجُنْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نَسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ  
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُصِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرَحِمُهُ اللَّهُ  
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَعْمَالِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ تَصِيفُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيئَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ  
 الصَّبِيئَةَ الْعِشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَانْضَمَّ السَّرَاجُ وَنَطَّوِي بِطَوْنِنَا اللَّيْلَةَ ففَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ تَحَبَّبْتُ لِلَّهِ أَوْ فَحَكَّ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ؛

### سورة الممتحنة ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ بِجَاهِدِ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ عِوَاءً عَلَى الْخَيْفِ مَا  
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَحِبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نَسَائِهِمْ كُنْ كُوفَرًا  
 بِمَكَّةَ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمَقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا

حتى تأتوا روضة خاخٍ فإنَّ بها ضعيمة معها كتابٌ فخذوه منها فدعينا نعوذُ بما خيلنا  
 حتى أتينا الروضةَ فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجي الكتابَ قالت ما معي من كتاب  
 فقلنا لتُخرجي الكتابَ أو لتُفَيِّقَ الثيابَ فأخرجته من عقابها فأتينا به النبيَّ صلى الله  
 عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلنعة إلى أناس من المشركين بمن بمكة يُخبرون  
 ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب  
 قال لا تتجمل عليَّ يا رسول الله أني كنتُ أمراً من قريش ولم أكن من أنفسيم وكان  
 من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ يحمون بها أوليهم وامواتهم بمكة فحببتُ إذ أتيتني  
 من النسب فيهم أن أصطنع اليهم يدًا يحمون قرابتي وما فعلتُ ذلك كُفراً ولا ارتداداً  
 عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر نَعْنَى يا رسول الله  
 فأضرب عنقه فقال انه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله اطلع على عملِ بدر فقال  
 اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
 عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قُلْ لَا أَدْرِي فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَوْلِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ قِيلَ  
 نَسْفِينِ فِي هَذَا فَنَزَلَتْ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قَالَ سَفِينِ عَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ  
 حَفْظُهُ مِنْ عَمْرٍو وَمَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفْظَهُ غَيْرِي ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَخِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُؤُةُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمَاحِنُ مَنْ حَاجَرَ الْيَدَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ  
 بِيَدِهِ الْآيَةَ بِقَوْلِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 قَالَ عَمْرُؤَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَايَعْتِكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ فَظَلَّ فِي الْمُبَايَعَةِ مَا

يُمَايِعِيهِ إِلَّا بِقَوْلِهِ قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ تَابِعَهُ يُونُسُ وَعُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنِ  
 الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ اسْحَقَ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا  
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
 عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَمِيرَةَ عَنْ أُمِّ عَيْشَةَ قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهْمًا  
 عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَذِهَانًا عَنِ النِّيَاحَةِ فَكَبِضَتْ امْرَأَةً يَدَهَا فَقَالَتْ أَسَعَدْتَنِي  
 فَلَانَةُ أُرِيدُ أَنْ أُجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ  
 فُبَايَعِيهَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ  
 الزُّبَيْرَ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ  
 شَرْطِهِ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو ادْرِيسَ سَمِعَ عُمَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَنْبَايَعُونَنِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَتَرَأَى آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ  
 سَفِينِ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَاجْزِهِ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَقَارِئِ  
 لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفُوَ لَهُ  
 تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ  
 بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَاحِبُ بْنُ خُبَيْزٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ أَنَّ لَحْمَانَ بْنَ مَسْلَمَةَ  
 أَخْبَرَهُ عَنِ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَإِيَّيْكَ بَكَرَ وَعُمَرُ وَعَتَمَنُ فَكَلَّمَهُمْ بِصَلَاتِهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَكَلَّمَنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ حِينَ يُجَالِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْقِيهِمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ  
 مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا  
 وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبَهْتَانٍ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلَيْهِنَّ

حتى فرغ من الآية كُنَّا نَرَى قُلُوبَهُمْ تَتَوَلَّى الْآيَةَ كَمَا تَوَلَّى قُلُوبَهُمْ فِي الْيَوْمِ ذَلِكَ وَتَوَلَّى قُلُوبَهُمْ غَيْرَهَا  
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من في قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين  
الفتحة والخواتيم في ثوب بلال،

## سورة الصف ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مرصوف ملصق  
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص، باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو  
الييمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا  
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب،

## سورة الجمعة ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب قوله تعالى وآخريين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فأمضوا إلى ذكر الله حدثني  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي العيص عن أبي  
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخريين  
منهم لما يلحقوا بهم قلت من ثم يا رسول الله فام يراجعه حتى سألتنا وفيما سلمان  
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الأيمان عند  
الثريا لنالها رجل أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد



العزير قال اخبرني ثور عن ابي العيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 رجال من هؤلاء ، ٢ باب قوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً حَدَّثْتَنِى حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قال حدثنا  
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حُصَيْنُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سَفِينٍ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْتُ عِبْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَسَّنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِثَارَ النَّاسِ  
 إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا آيَاتِنَا،

### سورة المنافقين ٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا نَشَيْدُكَ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ الى قوله لَكَذِبُونَ  
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسحاق عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال  
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى  
 ينفصوا من حوله ولو رجعنا من عنده لبيخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او  
 لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى عبد الله بن ابي واحبابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت  
 الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقنك فانزل الله تعالى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ  
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد ، ٢ بَابُ  
 قوله تعالى اتَّخِذُوا إِيَّانِهِمْ جُنَّةً يُجْتَنُونَ بِهَا حَدِيثَنَا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا اسحاق  
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن  
 رسول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفصوا وقال ايضا لئن رجعنا الى



تصديقي في إذا جاءك المؤمنون فدعهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا  
 رؤسهم، وقوله خشبٌ مستندة قال كانوا رجالا أجمل شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل  
 لهم تعالوا يستغفر لهم رسول الله لئلا تكونوا رؤسهم وإيتهم يصدون وهم مستكبرون، حرّكوا  
 استنزعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبقرأ بالثخفيف من لويبت، حدثنا عبيد الله بن  
 موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد  
 الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا  
 الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل الى عبد الله بن ابي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني  
 النبي صلى الله عليه وسلم وصدقتهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي  
 وقال عمي ما أردت الى أن كذبتك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأذنول الله تعالى  
 إذا جاءك المؤمنون فقالوا نشهد أنك لترسول الله وأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقرأ ما وقال إن الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سوا عليهم استغفرت لهم أم لم  
 تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال  
 سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الأنصاري يال  
 الأنصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال  
 دعوى جاخلة قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها  
 فإنها منبذة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة  
 ليخرجن الاعز منها الاذل فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله  
 دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحْبَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ  
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَقِينُ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُصُوا وَيَتَفَرَّقُوا وَاللَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَيْفَ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ  
 حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي حَرِيمَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَوْسَى بْنِ  
 عُمَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ حَزِنْتُ عَلَى مَنْ  
 أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبْتُ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكَرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّيْمُ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَاكَ ابْنَ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ  
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٥ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا  
 لُؤْمِيذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا  
 الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِيُّ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولَهُ قَالَ مَا عَدَا فَعَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْمُهَاجِرِيُّ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِيُّ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَيُّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى  
 وَعَلِمُوا وَإِلَهُ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ  
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحْبَابَهُ،

## سورة التغابن ٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عاقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه عو الذي اذا اصابته مصيبة رضى  
وعرف أنها من الله،

## سورة الطلاق ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد ونبال أمرها جواز أمرها، ١ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا  
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سائر أن عبد الله بن عمر أخبره  
أنه سأل امرأته وفي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيط فيه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليأرجعها ثم يسكنها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فإن  
بدا له أن يطلقها فليطلقها طائرا قبل أن ينسها فذلك العدة كما أمر الله، ٢ باب  
قوله تعالى وأولاد الأحمال أجلبن أن يصنعن حملن ومن يتف الله يجعل له من أمره  
يسرا وأولاد الأحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن  
يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال  
أفدني في امرأة وندت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا  
وأولاد الأحمال أجلبن أن يصنعن حملن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة  
فأرسل ابن عباس غلامه كريبا الى أم سلمة يسألها فسألها فقالت فقتل زوج سبيعة الاسمية  
وفي حبلتي فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان ابو السنابل نيم بن خطيبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد  
ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان  
أحبابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله  
ابن عتبة قال فصرخ لي بعض أحبابه قال محمد فقلت له فقلت انى اذا جرى ان  
كذبت على عبد الله بن عتبة وعو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك  
فأقيمت ابا عطية مالك بن عامر فسأله فدعاه فحدثني حديث سبيعة فقلت عد سمعت  
عن عبد الله فيها شيئا فقال كتما عند عبد الله فقال أتعلمون عليها التعليل ولا  
تجعلون عليها الرخصة فزلت سورة النساء انصرتى بعد الطول وأولات الأحمال أجلهن  
أن يضعن حملهن،

### سورة التكريم ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى يا أيها النبي لم تحريم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله  
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن  
سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول  
الله أسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج  
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب  
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على آيتنا دخل علينا  
فلنقل نه أكلت مغافير اني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكنى كنت أشرب عسلا عند  
زينب ابنة جحش فلن أعود نه وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا تبتغي مرضات أزواجك،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَعَوَّ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنبل  
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية  
فما أستطيع أن أسأله عبيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض  
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير  
المؤمنين من اللتان نظاهرتنا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة  
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فإني أستطيع عبيبة  
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني حين كان لي علم خبرتك به قال  
ثم قال عمر والله إن كنا في الجماعية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل  
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتأمره أن قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا قال  
فقلت ليا ما لك ولما هاجدا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب  
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظلم  
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال ليا يا بنية أتك  
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظلم يومه غضبان فقالت حفصة والله  
إنا لتراجعه فقلت تعلمين أذى أحديك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه  
لقد أعجبنا حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت  
حتى دخلت على أم سلمة لغرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب  
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه  
فأخذتني والله أبخدا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندهما وكان لي  
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا أتبه بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَمْلُوكِ عَسَّانٍ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدْرُنَا مِنْهُ فَادَّأ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُّقُ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَخَلْتُ حِجَابَ الْعَسَّانِيِّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَخَلْتُ رَعْمَ اللَّهِ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ تَوْبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ يُرَى عَائِنًا بِجِلْمَةٍ وَعُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَخَلْتُ لَهُ قُلُوبًا حِذَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَنَزَلَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَا لِحَدِيثٍ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوَعًا لِيَفَّ وَإِنْ عِنْدَ رَجُلَيْهِ قَرْطًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَحَبُّ مَعْلَقَةٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَخَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرْتَنِي وَقَبَضْتَنِي فِيمَا عَمَّا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّا أَسْرَى النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ عِذَا قَالَ نَبِيَّيَ الْأَعْلِيمُ الْحَبِيبُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَخَلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَضَاعَرْتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَعَوَتْ وَأَصْغَيْتُمْ مِلْتُمْ لِيَتَصَعَّبَ لِيَتَمِيلَ، وَإِنْ تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرَائِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ تَضَاعَرُونَ تَعَاوَنُونَ، وَقَدْ مَجِيعَتُمْ قَوْمًا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلِيكُمْ أَوْفَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلِيكُمْ بِنَفْسِهِ اللَّهُ



وَأَدْبُوهُ ، حَدَّثَنَا الْكُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ  
الَّتَيْنِ تَضَاعَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى  
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجِمًا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ نَعْبَ عُمَرَ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوَضْعِ فَأَدْرَكْتُهُ  
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتِي  
تَضَاعَرْنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَعْمَى كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، هَ بَابٌ قَوْلُهُ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ صَافَقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ  
سَائِحَاتٍ طَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْنَ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ صَافَقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَنَزَلَتْ مِنْهُ الْآيَةُ ؛

### سورة الملوك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِئُ الْمَلِكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ .  
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مَمَّا كَبَّهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَدَّكَرُونَ وَتَدَّكَرُونَ وَيَقْبِضُونَ  
يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتَيْهِمْ وَقَالَ مَجَاعِدٌ صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْهِمْ وَنُفُورِ الْفُجُورِ ؛

### سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ حَرَدٌ حَدَّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَّافُونَ أَصْلَانَا مَكَانَ جَهَنَّمَ ، وَقَالَ

غيره كالصبريم كالتصريح انصروم من الليل والليل انصروم من النهار وهو ايضا كُرِّمَلَةٌ انصروم  
 من مُعْنَمِ الرَّمَلِ وَانصَرِيْمُ ايضاً المصرومُ مثلُ قنيل ومقنول، ا باب قوله تعالى عُنْتَلِ بَعْدَ  
 ذَلِكَ زَنِيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيْلَ عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ مِجَاجِدَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيْمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَبْرِيشَ لَهُ زَمَةٌ مِثْلُ زَمَةِ انشَاءً،  
 حَدَّثَنَا ابْنُ نَعِيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَحْبٍ  
 الْخُرَازِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ  
 مِتَّضَعْفٌ لَوْ أَتَسَمَّ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَلِ النَّارِ كُلُّ عُنْتَلٍ جَوَاطِئِ مَسْتَكْبِرٍ، ا باب  
 فَوَيْدُ تَعَالَى يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ ابْنِ حَلَّالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَامَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَّارَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى  
 مَنْ كُنَّ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُوءَةً فَيَدْعَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

### سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَيْشَةً رَاضِيَةً يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . انْقَاضِيَةً انْمَوْتُهُ الْأُولَى لِأَنَّ مُتْمَهَا لَنْ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ  
 أَحَدٍ عِنْدَ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِبَاطُ الْقَلْبِ .  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَعَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالضَّاعِيَةِ بَطْعِيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَعَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَعَى  
 امَاءٌ عَلَى فَوْمِ نُوحٍ،

## سورة سأل سائل ٧٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الْقَصِيْلَةُ اَصْغَرُ اَبَائِهِ السُّقْرِيُّ اَيْدِيهِ يَنْتَمِي مَنْ اَنْتَمَى لِلشَّوْىِ الْيَسْدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْاَطْرَافِ  
وَجَادَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فِيهِ شَوَى . وَالْعُرْوَنَ الْجَمَاعَاتِ وَوَّاحِدَهَا عِرْوَةٌ،

## سورة نوح ٧١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِنَّا اَرْسَلْنَا اَنْوَارًا ضَوْرًا كَذَا وَنُورًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَمَّوْرَهُ اِى قَدَّرَهُ وَالْكُبَّارُ اَشَدُّ مِنَ  
الْكُبَّارِ وَكَذَلِكَ جُمَالٌ وَجَمِيْلٌ لِاَنَّهَا اَشَدُّ مَبَالِغَةً وَكُبَّارُ الْكَبِيْرِ وَكُبَّارٌ اَيْضًا بِالتَّخْفِيْفِ وَالْعَرَبُ  
تَقُوْلُ رَجُلٌ حُسَّانٌ وَجُمَالٌ وَحُسَّانٌ تَخَفَّفَ وَجُمَالٌ تَخَفَّفَ ذِيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيُعَالُ مِنَ  
الدَّوْرَانِ كَمَا فَرَأَ عُمَرُ النَّحْسِيُّ النَّقِيَّامُ وَفِي مَنْ قُتِمَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ ذِيَارًا اِحْدَا تَبَارَا عَلَاكَ، وَذَلِ  
ابْنُ عَبَّاسٍ مِدْرَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظْمَةً، حَدَّثَنَا اِبْرَهِيْمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَخْبَرْنَا  
عِشَامَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لَكَ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوْحٍ فِي  
الْعَرَبِ بَعْدَ اَمَّا وُدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةَ الْجَنْدَلِ وَاَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِيُهْدِيْلٍ وَاَمَّا يَعْقُوْبٌ فَكَانَتْ  
لِمُرَادٍ ثُمَّ نُبْنَى غُطَيْفٌ بِالْحِوْفِ عِنْدَ سَبِيَا وَاَمَّا يَعْقُوْبٌ فَكَانَتْ لِيَمْدَانَ وَاَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ  
لِحَمِيْرٍ لِاَنَّ ذِي الْكَلْعِ اسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِيْنَ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا اَوْحَى الشَّيْطَانُ  
اِلَى قَوْمِهِمْ اَنْ اَنْصَبُوْا اِلَى مَا جَالَسْتُمْ لَكَ كَانُوْا يَجْلِسُوْنَ اَنْصَابًا وَسَمِعُوْا بِاسْمَائِهِمْ فَعَلُوْا فَلَمْ  
تُعْبَدْ حَتَّى اِذَا هَلَكَ اَوْتُكَ وَفَنَسَخَ الْعِلْمُ عِبَدَتُ،

## سورة قل أوحى الى ٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس لَبَدًا أَعْوَانًا ، ا بِأَبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنِ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سَوِيِّ عُكَاظٍ وَوَدَّ حَيْلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ  
الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّشُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حَيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّشُبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ  
فَضْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَدَّثَ فَانْطَلَقُوا فَضْرَبُوا مَشَارِقَ  
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ قُلْ فَانْطَلِقُوا  
الَّذِينَ تَوَجَّهْتُمْ لِحُكْمِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْخَلَةٍ وَعَمُوا عَمْدًا إِلَى سَوِيِّ  
عُكَاظٍ وَعَمُوا بِصَلَاتِي بِحُكْمِهِ صَلَوةً انْفَاجِرَ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا عَذَا الَّذِي  
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فَهِنَالِكَ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمِنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا يَنْجِيهِمَا  
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْ أُوْحِيََ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْأَنْجِيِّينَ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِمْ غَوْلٌ لِحَنِ ،

## سورة المزمل ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقيل ما جاء بعد وَتَبَتَّلْ أَخْلَصْ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيُودًا مُنْقَطِرًا بِهِ مُنْقَلَبًا بِهِ وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ كَتَبْنَا مَبِيلاً الرَّمْلُ السَّائِلُ وَيَبِيلاً شَدِيدًا ،

## سورة المدثر ٧٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسُورَةٌ رَكُزُ النَّاسِ وَاصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو عَرِيْبَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسُورَةٌ وَقَسُورٌ مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مَدْعُورَةٌ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ حِجْرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِيَّ هَبَطْتُ فَنُودِيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَزَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَاتَّيَمْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ ذَكِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَذَكَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَذَكَّرْتُ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَمُ قَائِدِرٌ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمُ قَائِدِرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْدَى وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ حِجْرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنَبِّئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنَبِّئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي فؤديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على العرش بين السماء والارض فأنيت خديجة فقلت ذكروني وضبوا على ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر  
 فَمَ فَاذِدَّرْ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٤ باب قوله تعالى وَتِيَابِكَ فَطَهِّرْ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال  
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد  
 الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه  
 فبينما انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء  
 جالس على كرسي بين السماء والارض فجلست منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدكروني  
 فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِي الْرِجْزَ فَاغْجُرْ قَبْلَ أَنْ نَقْرِضَ الْقَضَاةَ وَيَكُونَ  
 ٥ باب قوله وَالرِّجْزُ فَاعْجُرْ يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
 حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله  
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما انا امشى سمعت  
 صوتا من السماء فرفعت بصري فبسل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على  
 كرسي بين السماء والارض فجلست منه حتى هويت الى الارض فجلت اهلي فقلت  
 زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِي الْرِجْزَ فَاغْجُرْ قال ابو سلمة  
 وَالرِّجْزُ الْاَوْثَانُ ثُمَّ تَمَّى الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ ٥

## سورة القیمة ٧٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدَى قَبْلًا لِيَفْجُرَ  
 أَمَامَهُ سَوِّفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينٌ  
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ  
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ إِذَا  
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ أَنْ نَجْمَعَهُ  
 فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ  
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنُهُ بَيِّنَةٌ فَاتَّبِعْ  
 أَعْمَلُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرَائِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفْتَيْهِ فَيَسْتَنِدُّ عَلَيْهِ  
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لَنْدَ لَا أَنْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ  
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
 فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَنْزَلَ جِبْرَائِيلُ  
 أَطْرَقَ إِذَا ذَعَبَ قُرْآنَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوْتَى تَوَعَّدَ،

## سورة هل اتى على الانسان ٧٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون تحدا وتكون خبيرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن يُنفخ فيه الروح . أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدّم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلسلا وأغلاّ ولم يجزه بعضهم مستطيرا مُمتدّ البلاء وانمطير الشديد يقال يوم قهطير ويوم فماطر والعموس وانمطير والقماضر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرم شدّة الخلف وكلّ شيء شدتّه من قتب فهو مأسور،

## سورة المرسلات ٧٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جَمَلَاتٍ حِبَالٍ ارْتَعَوْا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَحْنِمُ نَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَّرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ ،  
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَبِيَّةً فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فِدَخَلَتْ نَحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتْ شَرَكُمُ كَمَا وَقِيَّتُمْ شَرَّهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْبِي بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ



علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية  
وسليم بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو  
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن  
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ  
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ إِلَى تَتَلَّقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا أَنْ خَرَجْتَ حَيَّةً فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوها قَالَ فابتدروها فسبقتنا قال فقال وَقِيَّتْ  
شَرَّكُمْ كَمَا وَقِيْتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي  
بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرُفَعُ لِلشَّجَبِ بِقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ أَيْدٍ فَنَرُفَعُهُ لِلسَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ،  
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا يحيى قال أَخْبَرَنَا  
سَفِينٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ كُنَّا  
نَعْبُدُ إِلَى الخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَنَرُفَعُهُ لِلسَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ  
حِبَالُ السُّفُنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ  
حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ  
فَإِنَّهَا لَيَبْتَلُوها وَإِنِّي لَأَتَلَقَّأُها مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا أَنْ وَدَّيْتُ عَلَيْنَا حَيَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوها فابتدروها فذهبت فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتْ  
شَرَّكُمْ لَمَا وَقِيْتُمْ شَرَّها قَالَ عمر حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِ أَبِي غَارٍ بِمَنْىَ ،

## سورة عم يتساءلون ٧٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لا يَخَافُونَهُ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لا يَكْتُمُونَهُ اِلاَّ اَنْ يَأْتِنَ لَهُمْ ، وقال ابن عباس وَقَاجًا مُضِيًّا عَطَاءً حسابا جزاءً كافيًا أعطاني ما أحسبني اى كفاني، ا باب قوله تعالى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي النَّصُورِ فَنُتَنُونَ اَكْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين التَّفَاحَتَيْنِ اَرْبَعُونَ قَالَ اَرْبَعُونَ يَوْمًا قُلْ اَبِيَّتُ قَالَ اَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ اَبِيَّتُ قَالَ اَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ اَبِيَّتُ ثُمَّ يُنَزَّلُ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ البَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْاِنْسَانِ شَيْءٌ اِلاَّ يَبْلَى اِلاَّ عَظْمٌ وَّاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الدَّنَبِ وَمِنْهُ يُرْتَكَبُ الْخُلُقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

## سورة والنازعات ٧٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد الآيَةُ الْكُبْرَى عصاه ویده، يقال النَّاخِرَةُ والنَّخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ وَالْبَاخِلِ، وقال بعضهم النَّخِرَةُ البانِيَةُ والنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْجَوْفُ الَّذِي تَمَرَّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْدَاخِرُ، وقال ابن عباس الحَافِرَةُ اِلَى اَمْرِنَا الْاَوَّلِ اِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ اَيَّانَ مُرْسِيَا مَتَى مُنْتَهِيهَا وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي، ا باب حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ ابْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا اَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِاصْبِعِهِ هَكَذَا بِالنُّوْطَى وَلَئِنْ تَلَى الْاَيَّامَ بَعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَيَاتِيْنِ،

## سورة عبس ٨٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحًا وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَسْهَىٰهَا إِلَّا الْمُتَطَهِّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَعَكَدَا  
 مِثْلُ قَوْلِهِ فَأَمْدَبَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مَطَيَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطَهِيرُ  
 فَجَعَلَ التَّطَهِيرَ لِمَنْ تَمَلَّيْنَا أَيْضًا، سَفَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَافِرٌ سَفَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ  
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاوَلُ  
 عَنْهُ وَقَالَ مَا جَاعِدَ لَمَّا يَقْضَى لَا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَعَّقْنَا تَغَشَّاهَا  
 شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُشْرِفَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَنِيَّةٌ أَسْفَارًا كُنْيَا تَلْبِي تَشَاغَلُ يَقَالُ  
 وَاحِدٌ الْأَسْفَارُ سَفَرٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ  
 ابْنَ أَوْفَى يَحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَعَمَّو حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَحَمَّو يَتَعَامَدُهُ  
 وَعَمَّو عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَالَهُ أَجْرَانِ؛

## سورة اذا الشمس كورت ٨١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِن كَادَتْ أَتْنَتْ وَقَالَ لِحَسَنِ سَأَجِرْتُ ذَهَبَ مَا وَهَّهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ بُجَاعِدُ الْمَسْجُورِ الْمَهْلُوقِ وَعَدَلُ  
 غَيْرُهُ سَأَجِرْتُ أَتْنَتْ بِعَضْمِهَا إِلَى بَعْضِ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْحَنَسُ تَحْنَسُ فِي نَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ  
 تَسْتَنْتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الظُّبَاءُ تَنْقَسُ أَرْتَفَعَ النِّبَارُ وَالظَّنْبِيُّنُ الْمُتَمْتِمُ وَالصَّنْبِيُّنُ يُصْنِ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ  
 زُوجَتْ يُنَزَّوَجُ فَظَبْرُهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأُوا أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَسَ أَذْبَرَهُ؛

### سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الربيع بن خثيم فُجِّرَتْ فَاضَتْ وَقُرْ اَلْعَمَشُ وَعَاصِمٌ نَعَدَلُكَ بِالتَّخْفِيفِ وَقِرَاءَةٌ  
أَعْلَى الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ وَأَرَادَ مُعْتَدِلَ الْخَلْفِ وَمَنْ حَقَفَ يَعْنِي فِي أَيْ صُورَةٍ شَاءَ إِنَّمَا حَسَنٌ  
وَأَمَّا قَبِيحٌ وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ،

### سورة الطففين ٨٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد رَأَى ثَبِتَ الْخَطَايَا تُؤَيَّبُ جُوزِي وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُتَلَفِّفُ لَا يُؤَيَّبُ غَيْرُهُ، حَدَّثَنَا  
أَبِرْهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِكٌ عَنِ نَافِعٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغْيبَ أَحَدُهُمْ فِي  
رَشْحِهِ إِلَى انْتِصَافِ أَذْنِيهِ،

### سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال مجاهد كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَسَقَفَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ طَنَّ أَنْ لَنْ  
يَجُورُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا، أَبَابٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ عَثْمَانَ بْنِ  
الْأَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَلِيكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس ح انه  
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس احمَدُ بحاسب الا حلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك  
ليس يقول الله تعالى ثَمَّامًا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال  
ذاك العَرَضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الْحَسَابَ حَمَلِكُ، ٢ باب حدثنا سعيد بن المنصور قال  
اخبرنا عثيمين قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس تتركون  
طَبَقًا عن كَبَيْفٍ حالًا بعد حال قال هذا نبيكم،

### سورة البروج ٨٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد الأخدودُ شَقٌّ في الأرض فَتَنُّوا عَذَابُوا،

### سورة الطارق ٨٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْحِ يَتَصَدَّحُ بِالنَّبَاتِ،

### سورة سيج اسم ربك ٨٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول  
من قدم علينا من احباب النبي صلى الله عليه وسلم مُصْعَبُ بنِ عَمِيرٍ وابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

فَجَعَلَا يُقْرَأَانِ الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ  
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا الْمَدِينَةَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرِحْتُمْ بِهِ حَتَّى  
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَمِجَ اسْمِ  
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

### سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عملة ناصبة النصراري وقال مجاهد عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَا وَحَانُ شَرِيهًا  
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِذَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيَةٍ شَتَمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يُقَالُ لَهَا الشَّرِيحُ يُسَمِّيهِ أَحَدُ  
الْحِجَارِ الصَّرِيحَ إِذَا يَبَسَ وَهُوَ سَمٌّ مَسِيطِرٌ مَسْلُطٌ وَتَسْقِرُ بِالْمَصَادِ وَالْمَسِينُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَيَابُهُمْ مَرَّجَعُهُمْ،

### سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن مجاهد الوترُ الله أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالنَّعْمَادِ أَحَدِ عَمُودٍ لَا يُقْبَهُونَ  
سَوِيكَ عَذَابِ الْإِنْدَى عُدُّبُوا بِهِ أَكْلًا لَمَّا السَّفَى وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ  
فِيهِ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعٌ وَالْوَقْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَطٌ عَذَابٍ عَذَابٌ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا  
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوَطَ لِمَا لِمِصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ نَحَاطُونَ نَحَاطُونَ  
وَنَحَاطُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمَطْمِئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالْثَوَابِ وَقَالَ لَللَّسَنِ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمِئِنَّةُ إِذَا  
أَرَادَ اللَّهُ فَبَحْتِنَا أَضْمَأْتِ إِلَى اللَّهِ وَأَضْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهِمَا وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بِقَبْضِ رُوحِهِمَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قُطِعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَائَةَ يَقْتُلُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

### سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بيذا ألبلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثر ووآلد وما ولد لبدا كثيرا والمتجددين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا افتحم فلم يفتحم العقبة في الدنيا ثم نسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة،

### سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبي احد باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وقيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذئب عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعت اشقيبين انبعت لهما رجل عزيز عار منيع في رقطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في فكهم من الصرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الربير بن العوام،

## سورة والليل اذا يغشى ٩٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال ابن عباس بالخسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلطى توجج وقرا عبید  
ابن عمير تلتطى، ١ باب حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفین عن الأعمش عن  
ابرهیم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فأتانا  
فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا الى فقال أقرأ فقرأت والليل اذا يغشى  
والنهار اذا تجلى والذكر والانتى قال أنست سمعتها من في صاحبك قلت نعم قل فانا  
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا، ٢ باب قوله تعالى وما  
خلق الذكر والانتى حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش عن ابرهیم قال قدم  
أصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قل  
كلنا قل فأيكم يحفظ فأشاروا الى علقمة قل كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قل علقمة  
والذكر والانتى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء  
يريدونى على أن أقرأ وما خلق الذكر والانتى والله لا أنابعهم، ٣ باب قوله تعالى  
فأما من أعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفین عن الأعمش عن سعد بن  
عبيدة عن ابي عبد الرحمن أنسأمتى عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد آلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده  
من النار ثقلموا يا رسول الله أتلا نتكل فقال أعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى  
وصدق بالخسنى الى قوله للعسرى، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا  
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا فعودا عند النبي



صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، ٤ باب قوله تعالى فَسَنِّيَسِرُهُ لِيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ  
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة  
عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة  
فأخذ عودا يَنْكُثُ في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او  
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ فَقَالَ آتَمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ نَأْمًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى  
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ ثَمَّ أَنْكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ،  
٥ باب قوله تعالى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثَمَّ قَرَأَ نَأْمًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ  
بِالْحُسْنَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى، ٦ باب قوله تعالى وَكَتَابَ  
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْعَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ وَقَعْدَنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَمَتَسَّ نَجْعَلُ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ وَالْآنَ قَدْ  
كُنْتُمْ شَقِيحَةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ  
مِنَّا مَنْ أَعْمَلَ السَّعَادَةَ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مَنْ أَعْمَلَ الشَّقَاءَ فَسَيَصِيرُ  
إِلَى عَمَلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا عَمَلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا عَمَلُ الشَّقَاوَةِ  
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ نَأْمًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ،  
٧ باب قوله تعالى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سَعَدَ بنُ عُبَيْدَةَ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ كَارِنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكَبُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لَهَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ أَهْلِ الْمُسَاعَدَةِ فَيُبَيِّسُ لِعَمَلِ أَهْلِ الْمُسَاعَدَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيِّسُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مَنْ أَعْتَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِمَا كُتِبَ عَلَيْهِ،

### سورة والضاحي ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد إذا سَجَى استنوى وقال غيره أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمْدَبَ بنَ سَفِينٍ قَالَ اشْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ أَنِّي لَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَانزَلَ اللَّهُ وَالضَّاحِي وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابِ قَوْلِهِ نَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقْرَأُ بِالْمُشْدِيدِ وَالْمُخَفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمْدَبَ بنَ الْمَخَلِيِّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَذَوَّلْتَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

### سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد وِرَزَكَ فِي الْجَاهِلِيَةِ أَنْقَضَ أَنْقَضَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَي مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخِرَ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْأُسْتَبْيِينَ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرِيْنَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَانْصَبْ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَّا نَشْرَحُ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ،

### سورة النبين ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد عو النبيون والنبيون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يُدانون بأعمالهم كُنته قال ومن يقدر على تكذيبك بالتَّوَابِ وَالْعِقَابِ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ تَقْوِيمَ الْخُلْفِ،

### سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال آكُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وَقَالَ مَجَاهِدٌ نَادِيَهُ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعي المرجع لَمَسَقًا قال لَمَأْخِذُنْ وَلَمَسَقَعْنَ بالنون  
وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت ، ا باب حَدَّثْنَا يحيى قال حدثنا الليث عن عُقَيْل  
عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد  
العزیز بن بن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله بن  
يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه  
للخلاء فكان يلحق بغار حراء فيبتحن فيه قال والتحنن التعبد الليالي نوات العبد قبل  
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمنزلها حتى فجئه للحق وهو  
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال  
فأخذني فغطمني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني  
فغطمني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق  
الإنسان من عاقب اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
يَعْلَمْ فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال  
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه السروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد  
خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلاً أبشر فوالله لا يحزنك الله أبداً  
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف  
وتعين على تواضع الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم  
خديجة أخى ابيها وكان امرأ تنصر الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل  
بالعبرية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخنا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فآخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبير ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى لينبئ فيه جدًا لينبئ اكون حيا كما ذكر حزننا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما خيّر جيتي قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يدركنى يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان نوحى وفتور الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني ابو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذى جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثروه فنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاعرج قال ابو سلمة وفي الأوثان لك ان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ، ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّوْيَا الصَّالِحَةَ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة أول ما بُدِئَ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملونى زملونى فذكر الحديث ، ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَمْتَهُ لَمَسَقَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَأَذِيَةِ خَاطِمَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَمَسَقَعْنَ رَأَيْتُ  
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطَّانٍ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ  
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

### سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطَّلُوعُ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلَعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْبَيَّاتُ كِنَايَةً عَنِ  
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ تَخْرُجُ الْجَمِيعُ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فِعْلًا السَّوَادُ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ  
الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَتَمَّتْ وَأَوْكَدَ،

### سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكَيْنِ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةُ دِينَ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْتَى ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ  
وَمَتَّانِي قَالَ نَعَمْ فَبَيَّكِي ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ  
قَالَ أَيْ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أَيْ بَيَّكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُدْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَعْمَلِ الْكِتَابِ ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

أُمْنَادَى قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُنَى بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ  
 أَمَرَنِي أَنْ أُفَرِّقَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ،

## سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى  
 لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ  
 لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَأُطْلِلَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ  
 وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَها فَاسْتَنْتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا  
 مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ  
 أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرَها فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ  
 وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَنِوَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَائِزَةَ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا  
 يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَصْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ نَمَّ

يُنزَلُ عَلَيَّ فِيهَا سَيِّئُ الْأَعْدَاءِ لِجَامِعَةِ الْفَاعِلَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

### سورة والعدايات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد الكفور يقال فاذنن به نقعا رقعن به غبارا حب الخبير من أجل  
حب الخير كشديد كبخيل ويقال للبخيل شديد حصد ميمز،

### سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كذقراش المبتوت كغوشة الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في  
بعض كلعين كنوان انعين وقرا عبد الله كالمصوف،

### سورة التياكم ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس التكدثر من الأموال والأولاد،

### سورة والعصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال جهمي الدعر أسم به،



### سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحُكْمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلِظَى،

### سورة ألم تر ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ قَالَ مَجَاهِدٌ أَبَابِيلٌ مُتَتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَاجِبِلٍ  
بِ سَنَكٍ وَكَلٍ،

### سورة لايلاف قريش ١٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ لَيَّالِفٍ أَلِفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمْنُهُمْ مِنْ كُلِّ  
عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

### سورة أرايت ١٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيَّالِفٍ لِيَنْعَمَنِي عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْعُ عَنْ حَقِّهِ يَقُولُ عَو  
مَنْ دَعَعْتُ يَدْعُونَ يَدْعُونَ سَأْتُونَ لَأَعُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُذِّبَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاغًا الزُّكُوفُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ،

## سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكلابي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتنا عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئه عليه ذر مجوف انبئت كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت نسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه .

## سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يقال لكم دينكم الكفر وى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات بالنون فحدثت النبأ كما قال بهدين ويشفين ، وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيئكم فيما بقى من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولتزيدن كثيراً منهم ما أنزل اليك من ربك صعبانا وكفراً ،

## سورة اذا جاء نصر الله . ١١.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١ باب حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحكي عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى انمبى صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ،

٢ باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحكي عن مسروق عن عائشة رضيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثُر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتناول القرآن ، ٣ باب قوله تعالى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتوح المداين والقصور قل ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيبت له نفسه ، ٤ باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تنواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولما اُبنا مثلُه فقال عمر انه من حيث علمتم فداء ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليرببهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكداك تقول يا ابن عباس نقلت لا قال لنا تقول

قُلْتُ عَوَّاجٌ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ  
وَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا  
مَا نَقُولُ،

### سورة تبت يبدأ أبى لهب ١١١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تَبَابٌ خُسْرَانٌ تَمْبِيْبٌ تَدْمِيْرٌ ١ | بَابٌ حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو-  
أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْأَعْرَبِيْنَ وَرَعَّطَكَ مِنْهُمْ الْمَخْلَصِيْنَ خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا فَيَتَفَ بِهَا صَبَاحًا فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ  
كَذِبًا قَالَ فَاتَى نَذِيْرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا  
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قِرَاعًا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،  
٢ | بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ وَتَبَّ  
أَبُو مُعْوِيْظَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى بِهَا صَبَاحًا  
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَدِّقٌ أَوْ مُمَسِّبٌ أَوْ مُسَيِّبٌ أَوْ مُسَيِّبٌ  
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَاتَى نَذِيْرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَيْ هَذَا  
جَمَعْتَنَا تَبًّا نَاكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا ٣ | بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَصْلَى نَارًا  
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو

ابن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ابو لهب تبأ لك ألهذا جمعنا فنزلت  
 تَبَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرَانَهُ حَمَالَةَ الْكَحْطَبِ وَقَالَ مجاهد تَمْشِي  
 بِالنَّبِيِّ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَهِيَ السَّلْسَلَةُ الَّتِي  
 فِي النَّارِ،

### سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقال لا ينون أحدًا اى واحدًا، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ  
 لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَحْسَنَ عَلَيَّ مِنْ أَعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ  
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَحِيدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُؤَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْوًا أَحَدًا،  
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ اتَّخَذَ الْعَرَبُ تُسَمَّى أَشْرَافِيهَا الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ الْوَحِيدُ  
 الَّذِي انْتَهَى سُودُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَبْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ أَنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ  
 وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُؤَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ  
 لِي كُفْوًا أَحَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُؤَلَدْ وَأَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدًا كُفْوًا وَكُفْيًا وَكُفْيًا وَاحِدًا،

## سورة قل اعوذ برب الغلق ١١٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وقال مجاهد غَاسِقِ اللَّيْلِ إِذَا وَقَبَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُقَالُ أَبَيَّنَّ مِنْ قَرَىٰ وَقَلَقَ الصَّبْحِ  
 وَقَبَّ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، بَابَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةَ بن سعيد قال حدثنا سفيان  
 عن عاصم وعبدَةَ عن زَرِّ بن حُبَيْش قال سألتُ أُتَى بن كعب عن المَعْوِذَتَيْنِ فقال سألتُ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلتُ فنهضنُ نقولُ كما قال رسولُ الله صلى  
 الله عليه وسلم ،

## سورة قل اعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ويذكر عن ابن عباس النَوْسَ إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ ذَعَبَ وَإِذَا لَمْ  
 يَذْكُرِ اللَّهُ تَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدَةَ  
 ابن ابي لُبَابَةَ عن زَرِّ بن حُبَيْش وحدثنا عاصم عن زَرِّ قال سألتُ أُتَى بن كعب قلتُ  
 يا ابا المُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَتَنَحَسْنَ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،



## ٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ا بَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهِمُّنُ الْأَمِيرُ الْقُرْآنُ أَمِيرٌ  
 عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَةَ قَالَ  
 أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ  
 عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ عَثْمَانَ قَالَ أُتِيتُ أَنَّ حَبْرَيْلَ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمَّ سَلْمَةَ فَجَعَلَ  
 يَتَحَدَّثُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلْمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا دَحِيَّةٌ  
 فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُخْبِرُ خَبَرَ جَبْرَيْلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبْنِ عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ  
 مَا مِثْلَهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ  
 أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَصَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 تَابِعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيَ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ  
 يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانًا إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّحْحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَّيَ مَا

وَدَعَا رَبِّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا  
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لَأَمْرُ عَثْمَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لِيَمَّ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ  
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاصْنَعُوا بِهَا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ  
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَقَالَ قَالَ مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ جَرِيحٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَمَى أَرَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْتَضَمِحٌ بِطَيْبٍ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِحَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَادْخَلَ  
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُخَمَّرٌ أَلْوَجْهَهُ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ السُّدَى يَسْأَلُنِي  
عَنِ الْعُمْرَةِ أَنَفًا فَالْتَمِسَ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ  
السُّدَى بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي  
حَجَّتِكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ شَيْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلًا لِعَلِ  
الْبِيهَامَةِ فَنَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ  
يَوْمَ الْبِيهَامَةِ بِقُرْآنِ الْوَحْيِ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ  
مِنَ الْقُرْآنِ وَأَنَا أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ فَلَنْ لَعْنُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَوْ يَفْعَلُهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرَ يُرَاجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ



صَدْرِي لَدُنْكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا تَنْتَبِهُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتَبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَمَّعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقَلَ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمْرُنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَالِدُ خَيْرٍ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي لَمْ يَشْرَحْ لَهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجِدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَانِمَةَ بَرَاءَةَ فَكَانَتْ الْمُصَاحِفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ أَيْمَانَ قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِزِي أَعْلَى الشَّامِ فِي فَنْجِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَدْرَبِيحَانَ مَعَ أَعْلَى الْعِرَاقِ فَتَفَرَّقَ حُدَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُدَيْفَةُ لِعَثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارِيِّ فَارْسَلْ عَثْمَانَ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالْمُصَاحِفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمُصَاحِفِ ثُمَّ تَرَدَّهَا إِلَيْكَ فَارْسَلْتُ بَيْنَا حَفْصَةَ إِلَى عَثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَشَّامٍ فَانسخوها في المصاحف وقال عثمان للرقط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ردَّ عثمان الصحف إلى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُقْبُ بِمُصَاحِفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصَاحِفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصَاحِفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتتمسنا بها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاتخذناهم في سورتها في المصحف،

٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أدع لي زيدا وليأجني بالروح والدواة والكثف أو الدواة ثم قال كتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله ما تأمرني فإني رجل ضير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضر،

٥ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفراخي جبرئيل على حرف فراجعته فلم أزل استزيدته ويؤيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقربها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدَّتْ أُسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَمَّرَتْ حَتَّى سَلَّمَ غَلْبَتُهُ بِرِدَائِهِ فَغَلَّتْ مِنْ أَثْرَاكَ هَذِهِ السُّورَةُ  
لِلَّهِ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَلَّتْ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْدَ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَفْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَلَّتْ إِنِّي سَمِعْتُ عَمْدًا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَسَاهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ لِلَّهِ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ لِلَّهِ  
أَقْرَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ  
أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا نَبَّسَ مِنْهُ، ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْهِمِ بْنِ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ  
عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكُفِّ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتِي مُصَاحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوْلَيْفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مَوْثَفٍ  
قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا تَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْكَأَلِ وَالْحُرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا  
الْخَمْرَ لِقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لِقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّى لِحَارِبَةِ الْعَبِّ بَيْلَ السَّاعَةِ مَوْعِدًا وَالسَّاعَةَ أَدَقَّ وَأَمْرٌ  
وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَخَرَجَتْ لَهُ الْمُصَاحَفُ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ  
آيَ السُّورِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ  
يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُنَّ مِنَ  
الْعِتَائِقِ الْأُولَى وَهُنَّ مِنَ تِلَادِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ إِنَّمَا أَبُو إِسْحَاقَ  
سَمِعَ الْبِرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ تَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ  
 الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا أَتَيْنِ اثْنَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ  
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ  
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَى إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا  
 أَرَاهُ إِلَّا حَاضِرًا أَجَلِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهِيمَ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا نَقِيَهُ جِبْرِئِيلُ كَانَ  
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ  
 عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً  
 فُعْرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ  
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرْآءِ مِنَ احْتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَرَأَى أَحِبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ  
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ  
 عَلَّمَ احْتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا خَيْرٌ قَالَ

شقيبتى فجلست فى الخلف أسمع ما يقولون فما سمعت رآنا يقول غير ذلك ، حدثنى  
 محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص  
 فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال أحسنتم ووجد منه ريح الخمر فقال أجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب  
 الخمر فضربه الحد ، حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا  
 مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذى لا اله غيره ما أنزلت سورة من كتاب  
 الله الا انا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله الا انا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احدا  
 أعلم منى بكتاب الله تباغعه الايل لركبت اليه ، حدثنا حفص بن عمرو قال حدثنا قيس  
 قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو  
 زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال  
 حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنى ثابت البنانى وثمامة عن أنس قال مات النبى  
 صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو المرداء ومعان بن جبل وزيد بن  
 ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان  
 عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ائى أفرأنا  
 واننا لمدع من لحن ائى وائى يقول أخذته من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه  
 لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو نُنسِها نأت بحير منها أو مثلها ، ٩ باب فضل  
 فاتحة الكتاب حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة  
 قال حدثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال  
 كنت أصلى فدعاني النبى صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله ائى كنت أصلى



شيطاناً ، ١١ باب فضل الكَيْفِ حَدَّثَنَا عمرو بن خالد قال حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَد حَدَّثَنَا  
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجلٌ يقرأ سورة الكَيْفِ والى جانبه حصانٌ مرْبُوطٌ بِشَاطِنَيْنِ  
 فَتَغَشَّتَهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ، ١٢ باب فضيل سورة الفَتْحِ  
 حَدَّثَنَا اسمعيل قال حَدَّثَنِي مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لِيَلَا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ  
 شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ  
 عُمَرُ ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ فَزَوَّرتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ  
 عُمَرُ فَحَرَكْتُ بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ فَرَّانٌ فَمَا تَشَبَّهْتُ أَنْ  
 سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِيَّ فَرَّانٌ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ  
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ نَبِيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ  
 مِمَّا ضَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَخَحْنَا لَكَ فَخَحَّا مُبِينًا ، ١٣ باب فضيل قُلْ هُوَ اللهُ  
 أَحَدٌ فِيهِ عَمْرَةٌ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال  
 أَخْبَرَنَا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا  
 سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ يَرِدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّبُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي  
 بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن  
 أَنَسٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابي صعصعة عن ابيه عن ابي  
 سعيد الخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم نحوّه، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم والنضحاك المِشْرَقِيُّ عن ابي سعيد الخُدْرِي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز احدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيُّنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله **أَلَا أَلُو أَحَدٌ أَلْتَمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ**، قال ابو عبد الله عن ابراهيم مُرْسَلٌ عن النضحاك المِشْرَقِيُّ مُسْنَدٌ، ١٤ باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينثرت فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عايه وأمسح بيده رجاء بركتينا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفصل عن عقيب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بيما ما استطاع من جسده يبدأ بيما على راسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك **ثَلَاثُ مَرَّاتٍ**، ١٥ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقل النبي حدثني يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وثوره مربوطه عنده ان جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء اذا مثل الطائفة فيبها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتندري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنن لصوتك ولو قرأت لأصبحت



يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَنْتَوِي مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي هَالِدٍ وَحَدَّثَنِي عِدَا الْحَدِيثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 حَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ  
 مَعْقِلٍ أَتَتْرِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَتْرِكُ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ قَالَ  
 وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَثْفِيَّةٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ  
 الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا عُذْبَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ مَوْسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ كَاللُّتْرِجَةِ صَعْبٌ طَيِّبٌ وَرِجْحُهَا تَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَاللُّتْمَةِ صَعْبٌ طَيِّبٌ وَلَا  
 رِجْحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجْحَانَةِ رِجْحُهَا تَيِّبٌ وَصَعْبُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ  
 الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ اللَّيْطَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِجْحَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 يحيى عَنْ سَفِيْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجْأَكُمُ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلِيٍّ مِنَ الْأُمَّمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ  
 وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ  
 عَلَى قِيْرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى  
 ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ قَالُوا بَلَى كَثُرَ عَمَلًا وَأَقْلُ عَمَلًا  
 قُلْ عِلَّ ضَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَمَاذَا فَضَلَّى أُوتِيَهُ مَنْ شِئْتُمْ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ  
 بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ  
 سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ  
 عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَّعَنَ

بِالْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ نَعَالَى أَوْلَمَ يَكْفِيهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَدَأَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ مَا  
 أَدْنَى لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَبْرِيدٌ يَجْهَرُ بِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا أَدْنَى اللَّهُ لِنَبِيِّهِ مَا أَدْنَى لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينٌ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ ،  
 ٢٠ بَابُ اعْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَوْلُ  
 حَدَّثَنِي سَائِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 مَا لَا فَهْوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعَيْبٌ عَنْ سَلِيمِ بْنِ سَلِيمٍ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهَوَّ يَتْلُوهُ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَأَنْاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ  
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهْوَ  
 يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، ٢١ بَابُ  
 خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَبُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 فِي امْرَأَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَنْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سَهْل بن سَعْد قال أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنِيهَا قَالَ أَعْطِيهَا ثَوْبًا قَالَ لَا أُجِدُّ قَالَ أَعْطِيهَا وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَاعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٢٢

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنِ ظَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَعْبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأَطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَحْبَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بَيْنَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْعَبُ إِلَى أَعْلَاكَ فَانظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَكُنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِذَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكِ إِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ تَجَلُّسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا قَالَ أَنْتَ قَرَأْتَهُ عَنِ ظَهْرِ قَلْبِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْعَبُ فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٢٣ بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمَعْلُوقَةِ إِنْ أَعْدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ  
 يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نُسِيَتْ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيحًا مِنْ صَدُورِ  
 الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَثَمُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ  
 الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُؤْ  
 أَشَدُّ تَفْصِيحًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيهَا، ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَتَيْئَالٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، ٢٥ بَابُ  
 تَعْلِيمِ النَّصِيحِيَّانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُفْضَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نُوْقِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَسَرْتُ الْمُحْكَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ  
 الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْضَلُ، ٢٦ بَابُ  
 نَسِيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقُرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا  
 شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رِبِيعُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرَاهُ اللَّهُ لَقَدْ أَنْكَرَنِي  
 كَذَا وَكَذَا آيَةَ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِيهَانَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عِيسَى بْنُ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتَيْنِ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ،  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

فأنت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد  
 أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال  
 حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بمس ما لأحدكم يقول نسيتم آية كيت كيت بل هو نسي، ١٧ باب من لم يره بأساً  
 أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا  
 الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة  
 كفتها، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث  
 المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت  
 هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فكذبت أساوره في الصلوة فانتظرت حتى سأم فلبيتته فقلت من أقرأك هذه  
 السورة التي سمعتك تنقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت  
 فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت  
 به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أفوده فقلت يا رسول الله اتى سمعت هذا يقرأ  
 سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها  
 فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ  
 يا عمر فقرأنيها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرءوا ما تيسر منه،  
 حدثنا بشر بن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله  
لقد أذكرني كذا وكذا آية اسقنيتها من سورة كذا وكذا ، ٢٨ باب الترتيل في القراءة  
وقوله تعالى وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تُرْجُومًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ أَنْ  
يُهْتَدَىٰ كَهَيْدِ الشَّعْرِ يُفْرَقُ يَفْقَعُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمْنَا عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَيْدِ الشَّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ  
وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ لَنْزَلِهِ كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ  
الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ  
ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ  
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالنُّوحَى كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ  
لِسَانَهُ وَشَفْتَيْهِ فَيَشْتَتِي عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لَنْزَلِهِ فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ  
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلِمْنَا جَمْعَهُ وَقَرَأْنَاهُ فَذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ إِذَا أَنْزَلْنَاهُ  
فَأَسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلِمْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلِمْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانك فدل وكان إذا أتاه جِبْرِئِيلُ  
أَطْرُقَ فَذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ باب مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَعِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ كَيْفَ كُنْتَ قَرَأْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُنْتُ مَدًّا ثُمَّ  
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمُدُّ بِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ باب الترتيل  
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعَمَّو عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَسْبِيحِ

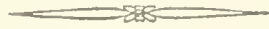
به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءةً لينةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب  
حُسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني  
قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارة من مزامير آل داود ،  
٣٢ باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال  
حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي  
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان  
اسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال  
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي  
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم  
فقرأت سورة النساء حتى انيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد  
وجئنا بك على هولاء شهيداً قال حسبك الان فالتفتت اليه فاذا عيناه تذرغان ،  
٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا  
سفين قال لي ابن شبرمة نظرتكم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من  
ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين اخبرنا منصور  
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف  
بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في  
ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن  
عمرو قال انكأخني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كئنه فيسألها عن بعلها فتقول  
نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كئفا مذ اتيناه فلما طال ذلك

عليه ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْقِنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدَ نَقْلِ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ  
كُلَّ يَوْمٍ فَلَيْتُ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ فَلَيْتُ  
أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَنْظِرْ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ  
أَنْصَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَارِ صِيَامِ يَوْمٍ وَأَنْظِرَ يَوْمٍ وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً فَلَيْتَنِي قَبْلْتُ  
رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبَرْتُ وَضَعْفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ عَمَلِ السَّبْعِ  
مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَقْرَأُ يَعْزِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَتَقَوَّى أَنْظِرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كِرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَأَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَثُرَتْ عَلَى  
سَبْعٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمِّ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
حَ وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ ابْنِ  
سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ  
قَلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ  
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرْنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ  
وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَفِينِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ الْأَعْمَشِ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَصْحَكِيِّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ فَلَيْتُ أَفْرَأُ عَلَيْكَ  
وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ ثَقْبَاتُ الْمُنَسَّاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ



فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ غَوْلَاءَ شَهِيدًا قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسِكَ  
 فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَدْرِي قَانَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَادِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَعِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آثِرًا عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ  
 غَيْرِي ، ٣٦ بَابٌ مِنْ رَأْيَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلُ بِهِ أَوْ تُخَرِّبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ قَالَ عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ  
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ  
 حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِبْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَعِيمَ بْنِ الْحَارِثِ  
 النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ  
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ  
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ  
 فِي الرَّيْشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْمَارِي فِي الْفُوقِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالَّذِي تَرَجَّهَ صَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالَّذِي تَرَجَّهَ صَعْمُهَا نَجِسٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ  
 خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ ، ٣٧ بَابٌ إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَقَتْ عَلَيْهِ فُلُوسُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنده ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنده ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابن واصل غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلالها فأخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما تحسن فقرأ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأعلمكم ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فَانكِحُوا مَا صَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل أنه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رفق في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَفَالُوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ  
نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ  
أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَنَا أَصَلَى اللَّيْلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّعْرَ وَلَا أُفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ  
النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ  
كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي  
وَأَرْفُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنِ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ  
أَبِرْهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَذِكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنِّى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ  
فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذَنِي أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَنَ  
أُخْتِي الْيَتِيمَةَ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلِيَّهَا فَيُرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَنِّي مِنْ سُنَّةِ  
صِدَاقِهَا فَنِيَّوْا أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَفْسِدُوا لَيْتَنِي فَيَكْمِلُوا الصِّدَاقَ وَأَمْرُوا بِنِكَاحٍ مِنْ سِوَاكَ  
مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَنْطَاعَ مِنْكُمْ الْبِئَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ  
فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَعَمَلٌ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَثْمَنُ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ لِي ابْنَةٌ حَاجَةٌ فَخَلِّوْا فَقَالَ عَثْمَنُ  
حَلِّ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ  
أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا حَذَا أَشَارَ إِلَى فَقَالَ يَا عَلْقَمَةَ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَنِي  
قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَنْطَاعَ مِنْكُمْ  
الْبِئَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْمَحْصُومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
الْبِئَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال  
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغش للبصر وأحصن للفرج  
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن  
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع  
ابن عباس جنازة ميمونة بسرى فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعموها ولا تزئرونها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم  
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال  
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه  
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد  
عن قتادة أن أنس حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا علي بن الحكم  
الأصمري قال حدثنا ابو عوانة عن زينة عن طلحة اليمامي عن سعيد بن جبير قال  
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ،  
ه باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال  
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص  
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالتيمة وإنما لامرئ ما نوى  
فمن كانت عجزته الى الله ورسوله فهاجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا  
يصيبها أو امرأة يذكرها فهاجرته الى ما هاجر اليه ، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه  
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المنني قال  
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسأه فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنبينا عن ذلك ، ٧ باب قول الرجل لاختيه أنظر أتي زوجتي شمت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن سيد الطويل قال سمعت انس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعبد الانصارى امرأتان فعرض عليه أن يخاصمه أمه وماله فقل بارك الله لك فى أهلك ومالك ذلوني على السؤق فأتى السؤق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وصتر من صفرة فقال ميمم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قبل أولم ولو بشاة ، ٨ باب ما يكره من التبتل والحصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رآ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أن له لاختصينا ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رآ ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ابى مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا ، حدثنا فتيمية بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كئنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصى فنبينا عن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا زوجات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا أن الله لا يحب المعتدين ، وقال اصبغ اخبرنى ابن عجب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ائى سلمة عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله أتى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

قلتُ مثلاً ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا ابا  
 هريرة قد جفَّ القلمُ بما أنت لاني فأختص على ذلك او ذر، ٩ باب نكاح الأبكار وقال  
 ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبيُّ صلى الله عليه وسلم بكراً غيرك حدثنا  
 اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن  
 عائشة قالت قلتُ يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت  
 شجرة لم يؤكل منها في أبها كنت تُزنع بعيرك قال في الذي لم يُرتع منها تعنى أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكراً غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو  
 أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أريتك في  
 المنام مرتين اذا رجلٌ يحملك في سرقفة حبر فيقول هذه امرأتك فأكشفيها فاذا هي أنت  
 فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قل  
 لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا ابو النعمان قال  
 حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم من غزوة فتجملت على بعير لي فلبسني فلبسني راكب من خلفي  
 فتأخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت رأي من الابل فاذا النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ما يُجلك قال كنت حديث عهد بعرس قال أبكراً أو ثيباً قلت  
 ثيباً قال فيلاً جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا  
 ليلاً اى عشاء لى تمتشط الشعنة وتستحد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة  
 قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسولُ الله صلى  
 الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيباً فقال ما لك وللعداري ولعابنا فذكرت  
 ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسولُ الله صلى

الله عليه وسلم هل لا جارية تُلَاعِبُنَا وتُلَاعِبُكَ ، ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاكِ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَمَا أَنَا أَخْوَكُ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي  
 دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَحِيْلِي حَلَالٌ ، ١٢ بَابُ الْإِيْمَانِ مِنَ الْبَيْتِ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ  
 يَتَخَيَّرَ لِنُطْفَةِ مَنْ غَيْرِهِ إِجَابَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْيَزِيدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ  
 صَالِحُ نِسَاءٍ فَرِيشٌ أَحْنَاهُ عَلَى وَتَدٌ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، ١٣ بَابُ اتِّخَاذِ  
 السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَسَارِيئَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَاحِدُ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْيَمْدَانِيِّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيْدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَحَسَنَ  
 تَعْلِيمَهَا وَأَدَّبَهَا فَحَسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَعْمَلِ الْكُتَّابِ  
 آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ آدَى حَقِّ مَوْلَاهِ وَحَقِّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ  
 الشَّعْبِيُّ خَدَّعْنَا بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ  
 أَبِي حَصْبَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَمْدَقَهَا ،  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ تَمَامِ  
 ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ ابْرَحِيمَ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَهُمَا مَرٌّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَاعْطَاعَا  
 حَاجِرٌ قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ  
 السَّمَاءِ ، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَدْنَمَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم بين خميسير والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفيحة بنيت حبيتي فدعوت  
 المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خبز ولا من لحم أمر بالأنتطاع فألقى فيها من  
 التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى امهات المؤمنين او مما ملكت  
 يمينه فقالوا ان حاجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحاجبها فهي مما  
 ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ١٣ باب  
 من جعل عتق الأمة صداقتها حدثنا فتمية بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت  
 وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتنق صفيحة  
 وجعل عتقها صداقتها ، ١٤ باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله  
 من فضله حدثنا فتمية بن سعيد عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد  
 الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت  
 أعقب لك نفسي قبل فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر فيها وصوبه  
 ثم سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا  
 جلست فقام رجل من احبابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها  
 فقال وحل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد  
 شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انظر ولو خاتمنا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله  
 ولا خاتمنا من حديد ولكن هذا ازارى ، قال سهل ما له ردا فلما نصفه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما تصنع باارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن  
 عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا ضل ما جلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مؤتيا فامر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا



وسورة كذا عددهما فقال تقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال ادعبن فقد ملكتكنها بما  
معك من القرآن ، دا باب الأكفاء في الدين وقوله وعو الذي خلق من أمه بشرًا  
وجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري  
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس  
وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأذكجه بنت أخيه  
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى  
الله عليه وسلم زيدا وكان ممن تبنى رجلا في الجاهلية دعا الناس اليه وورث من ميراثه  
حتى أنزل الله تعالى ادعواهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم ممن لم يعلم له أب  
كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القريشي ثم العامري وثي  
امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما وندا  
وقد أنزل الله تعالى فيه ما قد عامت فدكر الحديث ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال  
حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها نعلك أردت التحج قالت والله ما أجدي الا وجعة  
فقال لها تحجى واشترطى ومولى اللهم تحجى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد بن  
الأسود ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى سعيد بن ابي  
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكبح امرأة لأربع  
لعمالها وحسبها وجمالها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك ، حدثنا ابراهيم بن حمزة  
قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفح ان يشفع  
وان قد ان يستمع قال ثم ساكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا

قالوا حَبْرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَنْزِيحِ الْمُقِلِّ الْمُتْرِيَّةِ حَدَّثَنِي يحيى بن بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقَسُّمُوا فِي الْبَيْتِ مَا قَالَتْ يَا ابْنَ أُمَّ هَذِهِ الْبَيْتِيَّةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْسَ فِيهَا فَيُرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صِدَاقَهَا فَنُذِرُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسَمُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَّغَ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَسْرِعُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْبَيْتِيَّةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَدَلِ رَغْبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَمِيَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مِرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتُرْكَوهُمَا وَأُخِدُوا غَيْرَهُمَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهُمَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطُوهُمَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي النِّسَاءِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إسماعيل بن قيس حَدَّثَنِي مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالنِّدَارُ وَالْقَرَسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْبَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَسْقَلَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْقَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ الْفَرَسُ وَالْمَرْأَةُ وَالْمَسْكَنُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْيَهُودِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء،  
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن ابى  
 عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كن في بيرة ثلث سنن عتقت  
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواة لمن اعتف ودخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فقيل  
 لآدم تصليت به على بيرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا حديثه،

١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى متنى وثلاث ورباع يعنى متنى او ثلاث او رباع  
 حدثنا محمد قال أخبرنى عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وإن خيفتم ألا تقسطوا  
 فى البيتامى قال البيتامة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسىء فحبتها  
 ولا يعدل فى مالها فليتزوج ما ضاب له من النساء سواها متنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب  
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وحرم من الرضاة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل  
 قال حدثنى مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج  
 انبى صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندنا وأنها  
 سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل  
 يستأذن فى بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن فى بيتك فقال النبى  
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا نعّم حفصة من الرضاة قالت عائشة لو كان فلان حبا  
 لعنّها من الرضاة دخل على فقال نعم الرضاة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد  
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبى صلى الله  
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمرة قال إنها بنت أختى من الرضاة وقال بشر بن عمر قال  
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثنى الحكم بن نافع قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته  
 أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أنيخ أختي بنت ابي سفيان  
 فقال أوحيين ذلك فقلت نعم لست لك بحليلة وأحب من شاركني في خير أختي فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يحصل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح  
 بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيتي في حجرى ما  
 حلت لي أنها لابنة أختي من الرضاة أرضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتك  
 ولا أخواتك قال عروة وثوبية مولاة لاني لهب كان ابو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريه بعض أهله بشر حبيبة قال له ما ذا لقيت قل ابو  
 لهب لم ألق بعدكم غير أنى سقيت في هذه بعثتني ثوبية ، ٢١ باب من قل لا  
 رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاة وما حرم من  
 قليل الرضاة وكثيره حدثنا ابو الوبيد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن  
 مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكتته تغير  
 وجهه كده نره ذلك فقالت انه أختي فقال أنظرون من اخواتك فالما الرضاة من الحاجة ،  
 ٢٢ باب لمن الفاحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن  
 عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخت ابي القعيس جاء يستأن عليها وهو عمها من  
 الرضاة بعد أن نزل الحجاب فأيبت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له ، ٢٣ باب شهادة المرضاة حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال  
 حدثني عبيد بن ابي مريم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة بنتي حديث  
 عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأنبت النبي صلى

الله عليه وسلم نقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد  
ارضعتكما وفي كاذبة فأعرض عنه فأنثيته من قبل وجهه قلت انيما كاذبة قال كيف بيها وقد  
زعمت انيما قد ارضعتكما دعها عنك وأشمار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي  
أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم  
وأخواتكم وعممائكم وأمهاتكم وبنات الأخت وبنات الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان  
عليها حكيمًا وقال أنس والمأخضات من النساء ذوات الأزواج للزائر حرام الا ما ملكت  
أيمنكم لا تسرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى  
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن  
حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن  
عباس حرم من النسب سبع ومن الصبر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع  
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن  
مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه  
جابر بن زيد للفتنة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقيل عكرمة  
عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى اللندي  
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا  
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته  
ويذكر عن ابي نصر أن ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس  
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال  
ابو هريرة لا تحرم حتى يلتزق بالارض يعنى يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى  
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسل، ٢٥ باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في

جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَهُنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَالْمَسُّ هُوَ  
 الْجَمَاعُ وَمَنْ قَدَّ بِنَاتٍ وَادَّهَا مِنْ بِنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمَّ  
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَكَذَلِكَ حَلَّتْ لِي وَلَدِ الْأَيْمَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةَ وَإِنْ  
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَفَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنَمَا، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِي  
 سَفِينٍ قَالَ فَعَسَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتَحِبِّينِ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ  
 شَرِكْنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغْنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ قُلْتُ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ  
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ  
 بِنَاتِكَ وَلَا أُخَوَاتِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِي سَلَمَةَ، ٣٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّ عُرْوَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَتْ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ  
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ وَتَحِبِّينِ قُلْتُ  
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا لَنَا لَمَّا حَدَّثْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ  
 بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ  
 لِي لِأَنَّهَا لَأَبْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكَ وَلَا  
 أُخَوَاتِكَ، ٣٧ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عَصَمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَنْكِحَ  
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَئَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ حَرِيرَةَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَأْتِجَمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا، حَدَّثَنَا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهرى قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا حنيفة يقول نبي النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَنُفِيَ خَالَتُ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَدِثَةَ قَالَتْ خَرِمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ، ٢٨ بَابُ انْشِغَارِ حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن انْشِغَارِ وَالْانْشِغَارِ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَ الْآخَرَ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ،

٢٩ بَابُ حَلِّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عثام عن ابيه قال كانت حوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِيَّاتِ وَعَمَّنْ أَنْفَسِيَّتِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَدِثَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي حَوَاكِ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ عَثَمِ بْنِ عَثَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ بِزَيْدٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا مالك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال

اخبرنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ

آخِرًا حَدَّثَنَا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهرى يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتنعة وعن حوم الحمر الأعليية زمن خيبر، حَدَّثَنَا محمد ابن بشر قال حدثنا عُندَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

سُئِلَ عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَرَحَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ فِي النِّسَاءِ  
فَأَنَّ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ  
الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَزِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
ذَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي بَنِي سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فِعْشْرَةَ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَنَارَكَا  
فَمَا أَدْرَى أُنْثَى؟ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أُمَّ لِلنَّاسِ عَامَّةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلِيُّ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوحٌ، ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ أَنْصَاحُ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْدَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ  
وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا  
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسَ لِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءًهَا وَاسْوَأَ تَاهُ  
فَقَالَ لِي خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً  
عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا فَقَالَ مَا  
عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ  
فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ  
وَمَا لَهُ رَدَّاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكِ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا  
مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ  
فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ  
سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا بِسُورٍ يَعْبُدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَكُنَاكِهَا بِمَا



معك من القرآن ، ٣٣ باب عَرَضَ الْاِنْسَانُ ابْنَتَهُ او اُخْتَهُ عَلَى اَعْلَى الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ اخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ  
 عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثَرْ لَقَيْتَنِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ  
 يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا زَوَّجْتِكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ  
 فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عَثْمَانَ فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثَرْ  
 خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُمَا أَيَّاهُ فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ  
 عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ  
 يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيهَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَتُهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلُ نَهَيْتُهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اَلْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَّاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّعْنَا أَنْتَكَ نَاكِحُ دَرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيَّْ أُمَّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي مِنْ أَبَاعِهَا أُخْيُ  
 مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ باب قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطَابَةِ  
 النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَكُلُّ  
 شَيْءٍ صُنَّتَهُ فَهِيَ مَكْنُونٌ وَهَلْ لِي نَلْقَى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ فِيهَا عَرَضْتُمْ يَقُولُ أَنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

يقول إِنَّكَ عَلَىٰ كَرِيمَةٍ وَإِنِّي نَمِيكَ لِرَاغِبٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِسُ الْبَيْتِ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ عَذَا وَقَالَ  
 عَضَاءٌ يَعْزِضُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِن لِي حَاجَةً وَأَبْشَرِي وَأَنْتِ حَمْدُ اللَّهِ نَائِقَةٌ وَتَقُولُ فِي قَدِّ  
 أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعْدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَنَيْبًا بَعِيرَ عَالِمِيهَا وَإِنْ وَاَعَدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا فَر  
 نَدَحِيهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرَقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ لَلْحَسَنِ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الرَّبَّنَا وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
يَبَاحُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَمْقُضِيَ الْعِدَّةَ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ حَدَّثَنَا  
 مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَأْتِي بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَبِيرٍ فَقَالَ لِي  
 عَذَّةُ امْرَأَتِكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكَ انْتَوَبَ فَإِذَا فِي أُنْتِ نَقَلْتُ إِنْ يَكُ عَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
يُمَصِّدُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً  
 جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَتَّعِبَ نَفْسِي فَمَنْظَرُ  
 الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ انْتَهَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ ضَامًا رَأْسَهُ فَأَمَّا رَأَتْ  
 الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَطَامَ رَجُلٌ مِنْ أَحْبَابِهِ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ  
 يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُوجْنِيهَا فَقَالَ حَمَلٌ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَدْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 اذْهَبِي إِلَى أَعْلَمِكَ فَانْظُرِي عَمَلٌ شَيْئًا فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ  
 شَيْئًا قَالَ انْظُرِي وَنُو خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا  
 مِنْ حَدِيدٍ وَنَكْنُ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَهَا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِرَارِكِ إِنْ لَمْ يَسْتَهْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَهْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ  
 شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى ضَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًّا  
 فَمَرَّ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَا دَا مَعَكَ مِنْ انْقِرَآنِ قُلْ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا  
 وَسُورَةُ كَذَا عَدَدًا قَدْ أَنْعَرَأَعْتَنَ عَنِ ظَهْرٍ فَلَبِثْتُكَ قَالَ نَعَمْ قَدْ أَذْهَبْتُ فَقَدْ مَلَكَتُنِي بِمَا

معك من القرآن، ٣٩ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وَإِذَا صَلَّيْتُمْ  
النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدْخَلَ فِيهِ النِّسَاءُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقِيلَ لَا تُنْكَحُوا  
المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم، قال يحيى بن سالم بن حدثنا ابن  
عجب عن يونس ج وحديثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن  
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته  
أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أحواء فنكاح منيا نكاح الناس اليوم يخضب الرجل  
الى الرجل وليته أو ابنته فيضدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا  
ظهرت من حملها أرسلني الى فلان فاستبضع منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى  
يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا  
أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح  
آخر يجتمع الرقط ما بين العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيها فاذا حملت ووضعت  
وتمر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى  
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان  
تسمى من أحببت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع أن يمتنع به الرجل والنكاح  
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا يمتنع ممن جاءها وعن البغايا كن  
ينصبين على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن  
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها باندي يرون فالتباطت ودعى  
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق قدم نكاح الجاهلية  
كله إلا نكاح الناس اليوم، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن  
ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي توثون ما كنن لهن

وتُرغَبونَ أنْ تَنكحُوهُنَّ فإنتَ هَذَا فِي الْيَتِيمَةِ لَكَّ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّيَا أَنْ تَكُونُ  
شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيُرْغَبُ أَنْ يَنْكَحَهَا فَيَعْضُلُهَا لِمَالِهَا وَلَا يُنْكَحُهَا غَيْرَهُ كَرَاعِيَةً  
أَنْ يَشْرَكَهُ أَحَدٌ فِي مَالِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَأَيَّمْتُ  
حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنَ أَحْسَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ تُنَوِّقُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَقِيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ  
إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ بَدَأَ لِي أَنْ لَا  
أَتَزَوِّجَ يَوْمِي هَذَا قَبْلَ عُمَرَ فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ قَالَ  
حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ قَالَ زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ  
عِدَّتُهَا جَاءَ بِأَخْطَبِيهَا فَقُلْتُ لِمَ زَوَّجْتِكِ وَقَبْلَتْكِ وَأَكْرَمْتِكِ فَطَلَّقْتِنِي ثُمَّ جِئْتَ تُخْطِبُنِي لَا  
وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تَرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ  
اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَزَوَّجَهَا آيَاهُ، ٣٧ بَابُ  
إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ وَخَاطِبُ الْمُغَيَّبَةِ بِنْتُ شَعْبَةَ امْرَأَةٌ هِيَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ رَجُلًا  
فَزَوَّجَهَا وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَأُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِظٍ أَتَجْعَلِينَ أُمْرَكِ إِلَى قَالَتْ نَعَمْ  
فَقَالَ قَدْ تَزَوَّجْتِكِ وَقَالَ عَطَاءٌ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي قَدْدَحٍ نَكَحْتِكِ إِذْ لِيَامُرَ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهَا،  
وَقَالَ سَهْلٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْرَبُ لَكَ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْنِيهَا، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا حِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِيمَا نَزَلَتْ فِيهِ مِنَ الْآيَةِ قَالَتْ لِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي نَجْرِ الرَّجُلِ قَدْ شَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ فَيُرْغَبُ

عنها أن يتزوجها ويكرهه أن يتزوجها غيره فيدخل عليه في مائه فنجسها فنهاه الله عن ذلك ، حدثنا أحمد بن المقدم قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهيل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفظ فيهما النظر ورفع فلم يردعها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بُردتي هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف قال لا عمل معك من القرآن شيء قال نعم قل أذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ، ٣٨ باب إنكاح الرجل ولدته الصغار لقوله تعالى والآلئى لم يحصن فجعل عدتها ثلثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعاً ، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وقيت عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأبنتت أنها كانت عنده تسع سنين ،

٤٠ باب السلطان وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهيل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقل رجل تزوجنيها إن لم يكن لك بيها حاجة قال هل عندك من شيء تصديها قال ما عندي إلا إزارى فقل إن أعطينتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء ؟



فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِسِتِّفْتِنَاكَ فِي انْتِسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغُبُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي عَذِهِ الْآيَةَ أَنَّ أَيْتِيْمَةً إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالَ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسِيَهَا وَالصَّدَائِقُ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُّوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنْ انْتِسَاءِ قَالَتْ مَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا فَايِسْ لَيْمَ أَنْ يَنْكِحُوْهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطُوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنْ الصَّدَائِقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قِيلَ لِلْحَاطِبِ لِلرَّسُولِ زَوِّجْنِي فَلَانَهُ فَقَالَ فَدِ زَوِّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلِ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَتْ أَوْ قَبِلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي انْتِسَاءٍ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قُلْ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكْتُكُمْ بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَّخِرَ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِيهِمْ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبِيعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْحَاطِبُ قِبَلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْحَاطِبُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَرَبَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَبَاعَظُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْحَاطِبُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنَّ شِئْتُمْ أَنْكِحْتُمْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُمْ لِيَالِيًا ثُمَّ خَطَبِيَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَقِبْنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَّعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيهَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا، تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطَابَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ سِحْرًا، ٤٨ بَابُ صَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعُونِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلِيٌّ فَجَلَسَ عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُ كَمَا جَلَسَ إِلَيْكَ مِنِّي فَجَعَلْتُ جُورِيَاتٍ لَنَا يَصْرِيحُنَّ بِالِدُّفِّ وَيَنْدُبُنَّ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا ذِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ ذِيٌّ هَذِهِ وَقَوْلِي بِالذِّكْرِ كُنْتِ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا

النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ إِحْلَةً وَكَثْرَةَ الْمُبَهَّرِ وَأَذْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ النِّصَدَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْتِئِمُّنَّ أَحَدَاهُنَّ فَمَنْ أَرَا فَلَ تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَفَرِّضُوا لِيِنَّ قَبِيصَةَ وَقَالَ سَيْدٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمُّ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسْوَةِ نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَانِئَةِ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسْوَةِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسْوَةِ مِنْ نَحَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صِدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَيْدَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ إِنِّي لَأَقْبَى الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَجِئْتُ نَفْسِيَا لَكَ فَرَأْتُ فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي



قد وعبت نفسها لك فَرَّ غيبتها رأيك فلم يُجِبْها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أيتها قد  
 وعبت نفسها لك فَرَّ غيبتها رأيك فقام رجُلٌ فقال يا رسول الله أُنكحْنيها قال هل عندك  
 من شيء قال لا قال أذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فدعب فطلب ثم جاء فقال  
 ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال حمل معك من القرآن شيء قال معي سورة  
 كذا وسورة كذا قال انعصب فقد أُنكحْتَكِها بما معك من القرآن ، اه باب المَهْر  
 بالعروض وخاتمة من حديد حَدَّثَنَا يحيى قال حَدَّثَنَا وكيعٌ عن سفين عن ابي حازم عن  
 سئل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتمة من حديد ،  
 اه باب الشُّروط في النكاح وقال عمر مَقَاطِعُ الحُقُوقِ عند الشُّروط وقال المِسْوَرُ بن  
 مَخْرَمَةَ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صِيراً له فَأُنذِي عليه في مصاعرتة فَأَحْسَنُ  
 قال حَدَّثَنِي فضدقني ووعدني فوفى لي ، حَدَّثَنَا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال  
 حَدَّثَنَا ليث بن سعد بن ابي حبيب عن ابي الخير عُبَيْدَةَ عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أَحْفَ ما أُوثِيْتُمْ من الشُّروط أن تُؤثُوا به ما استحللْتُمْ به الفروج ، اه باب  
 الشُّروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة صلابة أختها حَدَّثَنَا  
 عبيد الله بن موسى عن زكرياء عو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل صلابة أختها  
 لئلا تستفرغ فحقتها فانما لها ما قدر لها ، اه باب النصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن  
 عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد  
 الطويل عن انس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وبه أنثى صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأَنْصَارِ  
 قال كم سقت إليها قال زنة نواة من دعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو



وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَبَيْتِي مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَصَّأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ أَحْجَابَ بَيْنِهَا  
 وَبَيْنَ النَّاسِ ، ٦١ بَابُ الْبِنَاءِ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلَا نِيْرَانٍ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بِنْتُ ابْنِ الْمُعْتَرَاءِ  
 قَالَتْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتَنِي أُمَّتِي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ فَلَمْ يَرَعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَكُنِيَ ، ٦٢ بَابُ الْأَنْمَاطِ وَحُجُوعِهَا لِلنِّسَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَتْ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ أَخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَتْ إِنَّهَا سَتَكُونَ ، ٦٣ بَابُ  
 النِّسْوَةِ اللَّائِي يُهْدِيْنَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ حِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا رَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى  
 رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ نِآنِ الْأَنْصَارِ  
 يُحِبُّبِهِمُ اللَّهْوُ ، ٦٤ بَابُ الْهَيْدِيَّةِ لِلْعُرُوسِ وَقَالَ ابْرَعِيمُ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ وَاسْمُهُ الْجَعْدُ عَنْ أَنَسِ  
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا مَرَّ بِحَنَابِئِ أُمَّ سُلَيْمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عُرُوسًا بَزِيْنَبَ فَقَالَتْ لِي أُمُّ سُلَيْمٍ لَوْ أَحَدَيْتُنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيَّةً فَقَالَتْ  
 لَهَا أَفَعَلِي فَعَمِدْتُ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَفِيطٍ فَأَتَيْتُهَا حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ فَأَرْسَلْتُ بِهَا مَعِيَ أَنِيهِ  
 فَانطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لِي ضَعِيهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَالَ لِي أَدْعُ لِي رَجُلًا سَمَاءً وَأَدْعُ لِي مَنْ  
 لَقِيْتُ قَالَ ففَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي فَرُجِعْتُ فَإِذَا الْبَيْتُ غَائِبٌ بِأَعْلَاهُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ اللَّيْسَةِ وَتَكَلَّمَ بِهَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُوهُ عَشْرَةَ عَشْرَةَ  
 يَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَقُولُ لِيُمْ أَنْ تُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَإِيَّاكَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ قَدْ حَتَّى تَصَدَّعُوا كُفُومَ  
 عَنْهَا فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ وَبَقِيَ نَفَرٌ يَحْتَدِثُونَ قَالَ وَجَعَلْتُ أُغْتَمُّ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم نحو الحُجرات وخرجت في أثره فقلتُ انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وأتى لقي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دُعيتُم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيسخطي منكم والله لا يستخفي من الحق، قال ابو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٦٥ باب استعارة اثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انهما استعارت من أسماء قلابه فليكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فولد ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة، ٦٦ باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما نو أن احدم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضى ولأى نم يصتره شيطان ابدا،

٦٧ باب الوليمة حَف وقال عبد الرحمن بن عوف قال لى النبي صلى الله عليه وسلم أوله وهو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى أنس بن مالك أنه كان ابى عشر سنين مَقْدَم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتى يواظبننى على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابى عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشان الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في ميمتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة ابنة

جَحَشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَرَّسَا فِدَا الْقَوْمِ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَقِطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَالُوا أَمَكَّتْ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشِيَتْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا جُلُوسٌ فَدَخَلَ فَصَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْمِهِ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ، ٦٨ بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَهُوَ بِشَاءُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا أَصَدَّقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ دَعْبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَنَسُ مَا لِي وَأَنْزِلُ نِكَاحًا مِنْ أَحَدِي أَمْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَيْتُمْ وَلَوْ بِشَاءُ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ أَبِي حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَيْتُمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَيْتُمْ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَيْتُمْ بِشَاءُ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلَيْتُمْ عَلَيْهَا كَحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اسْتَعْبِيلَ قَدْ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى الطَّعَامِ، ٦٩ بَابُ مَنْ أَوْلَيْتُمْ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحَشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نَسَبِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةٍ ، v . بَابُ  
 مِنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ  
 بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نَسَبِهِ بِمَدِينَةٍ مِنْ شَعْبِ  
 v بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالِدَعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَخَوَّهَ وَلَمْ يَوَقِّتْ أَنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ  
 فَلْيَأْتِهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ  
 عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ  
 الْمُرَيْضِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْصَى عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ  
 ابْنِ سُورَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَزِيزٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَفِيهَا نَا عَنْ سَبْعٍ  
 أَمَرْنَا بِعَيْلَةِ الْمُرَيْضِ وَأَتْبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيمِ الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَقْضِ الْمَطْلُومِ وَإِنْشَاءِ  
 السَّلَامِ وَإِجَابَةِ السَّاعِي وَفِيهَا عَنْ خَوَاتِيمِ الدَّعْبِ وَعَنْ آئِيَةِ الْفَضَّةِ وَعَنْ الْمِبَاذِرِ وَالنَّقْسِيَّةِ  
 وَالاسْتَبْرَقِ وَالِدِيْبَاجِ تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالتَّشْيِيمَانِيَّ عَنْ أَشْعَثِ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا  
 ثَمِيمَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
 قَالَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرْسِهِ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ  
 خَادِمَتِيمٍ وَهِيَ الْعُرْوُسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ  
 لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ ، v بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطُّعَامِ نِعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى نِيَا الْأَغْنِيَاءِ وَيُتْرَكَ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ  
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، v بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنْ

الاعْمَش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَوْ دُعِيْتُ اِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَنَوْ اُعْدِي اِلَى ذِرَاعٍ نَقَلْتُ ، ٧٤ بَابُ اجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ اخبرني موسى بن عقيبَةَ عن نافع قال سمعتُ عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ اِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ٧٥ بَابُ ذَعَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ اِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُيَيْبٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ اَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُمْتَنًا قَالَ اَلَيْتُمْ اَنْتُمْ مِنْ اَحْسَبِ النَّاسِ اِلَى ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ اِذَا رَأَى مُدْنَكِرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَا ابْنُ عُمَرَ اَبَا اَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَلَيْنَا اَنْنِسَاءٌ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ اَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ اَكُنْ اَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا اَضَعُّمُ لَكُمْ نِعَامًا فَرَجَعَ ، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَنْثَى زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْهَا اخْبَرَتْهُ اَنْهَا اشْتَرَتْ ذُمُرَةً فِيهَا تَصَاوِيرٌ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَسَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اَتُوبُ اِلَى اللَّهِ وَاِلَى رَسُولِهِ مَا ذَا اَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ عَذَةِ اَلْتُمُرَةِ قُلْتُ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ اَحْسَبَ عَذَةَ الصُّوَرِ يُعَدِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقَالُ لَهُمْ اَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ اِنْ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا عَرَسَ اَبُو اَسَيْدٍ السَّعْدِيُّ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قمرسه البييم الا امرأته أم  
 أسيد بآتت تمرات في تمر من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من  
 الطعام أمأنته له فسقته تخفه بذلك ، ٧٨ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في  
 العوس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم  
 قال سمعت سهل بن سعد أن ابا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فعرضه  
 فكانت امرأته خادهم يسومئ وفي العروس فقالت او قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تمر ، ٧٩ باب المداواة مع النساء  
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالصلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال  
 حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال المرأة كالصلع ان أفمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ،  
 ٨٠ باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة  
 عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن  
 بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن حلقن من صلح وان  
 أعوج شيء في الصلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا  
 بالنساء خيرا ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
 قال كنا نتقى الكلام والانبساط الى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن  
 يمزق فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبسطنا ، ٨١ باب قوله  
 تعالى فوا أنفسكم وأوليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب  
 عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راج وكلكم مسؤل فلامام  
 راج وهو مسؤل وانرجل راج على أهله وهو مسؤل والمرأة راعية على بيت زوجها وفي



مَسْئُوتَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ، ٨٢ بَابُ  
حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَعْمَلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عِيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاوَدْنَ وَتَعَاوَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ  
شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَتَّ عَلَى رَأْسِ جِبِلٍّ لَا سَبِيلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَبِيحَ  
فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةَ أَتَى أَخْبَافَ أَنْ لَا أَدْرَهُ إِنْ أَدْرَهُ أَدْرَهُ  
عُجْرَةٌ وَجُجْرَةٌ قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَشْفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكَتْ أَعْلَقَ قَالَتْ  
الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلْبِيلٌ نَبَاهَةٌ لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ وَلَا مَخَانِئَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ  
دَخَلَ فَيْهٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عِنْدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَدَلَ لَفٌ وَإِنْ  
شَرِبَ اشْتَفَ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوسِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي  
غِيَابًا أَوْ عِيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ تَلَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي  
الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَامِ ضَوِيلُ الدِّجَابِ  
عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْمَيْمِ مِنَ الْمَنَادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ خَيْرٌ  
مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلَيْلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيَقِنُ أَتَقِنُ  
هُوَ الْيَكُّ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَنْتَ مِنْ حُلَى أُنْتَى وَمَلَأَ مِنْ  
شَحْمِ عَضْدَتِي وَتَجَاحَتِي فَبِجَاحَتِي إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَفِّ فَجَعَلْنِي فِي  
أَهْلِ صَبِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمَنْقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْتُدُّ فَالْتَصَبَحُ وَأَشْرَبُ فَالْتَمَحُ  
أُمَّ إِلَى زَرَعٍ فَمَا أُمَّ إِلَى زَرَعٍ عَكُومُهَا رَدَاحٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحُ ابْنِ إِلَى زَرَعٍ فَمَا ابْنِ إِلَى زَرَعٍ  
مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُسْمِعُهُ نِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ طَوْعُ أَبِيهَا  
وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُوكُ سَائِبِهَا وَعَيْيُظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ لَا تَبْتُ

حديثنا تبتئها ولا تَنَقِّتْ مِيرَتَنَا تَنَقِيَتْ، وَلَا تَمَلِّأْ بَيْنَنَا تَعَشِيْشًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوْطَابُ  
 تَمَخَّصَ فَلَقَى امْرَأَةً مَعَهَا وَنَدَانِ لِيَا كَالغَيْدِيَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرِمَانَتَيْنِ فَطَلَقَنِي  
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ سَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيْبًا وَأَرَاخَ عَلَيَّ فَعَمَّا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي  
 مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كَلِي أُمَّ زَرَعٍ وَمِيرِي أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ اعْطَانِيهِ  
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آتِيَةٍ إِلَى زَرَعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ  
 لَكَ كَلِي زَرَعٍ لِأُمَّ زَرَعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْخَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَرِفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
 الْحَدِيثِ الْمُسْنَقِ تَسْمَعُ اللَّهُو، ٨٣ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَرَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمُرَاتِبِ مِنْ أَزْوَاجِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا  
 حَتَّى حَتَّجَتْ مَعَهُ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِأَدَاةٍ فَتَمَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبَتْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا  
 فِتْوَةً فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتِبِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْتَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هِيَ  
 عَائِشَةُ وَحَقِصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِيَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ فِي بَيْتِ  
 أُمِّمَيَّةَ بِنْتِ زَيْدٍ وَمِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَابَوْنَ النَّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبِيرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ  
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْإِنصَارِ  
 إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُكُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأَخْذِنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْإِنصَارِ فَصَحَّحْتُ عَلَى امْرَأَتِي

فَرَجَعْتَنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذُوَالِدِ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِيْرَاجِعْتَهُ وَإِنْ أَحَدَاغُنْ لَمْ يَهْتَجِرْهُ أَيُّوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَتْرَعْنِي ذَنْكَ وَقُلْتُ لَهَا  
فَدِ خَابَ مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلِيَّ فَبَايَ فَمَزَلْتُ فَمَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ  
لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَنْغَضِبُ أَحَدًا ثَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ  
فَقُلْتُ قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ أَفْتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ نَعَضِبَ رَسُولَهُ فَمَذَلِكِي لَا تَسْتَكْبِرِي  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْتَجِرِيهِ وَسَلِيْنِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغْرَبُكَ  
إِنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ صَبَاً مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ  
وَكُنَّا نَحْكُدُّنَا أَنْ غَسَّانَ نُنْعِلَ الْخَيْلَ لِعَزْوِنَا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتَهُ فَرَجَعَ إِلَيْنَا  
عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي صَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَرُ عَوْثُفِرْعَتُ فُخِرْجَتُ إِلَيْهِ نَقَلَ قَدْ حَدَثَ أَيُّوْمَ  
أَمْرٍ عَظِيمٍ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانَ قَالَ لَا بَدَلَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْوَلُ صَافِ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتِ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ عَدَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ  
فَجَمَعْتُ عَلِيَّ فَبَايَ فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْرُبَةَ لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكَ  
أَلَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ هَذَا أَضَلَّفَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا  
مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ فَذَا حَوْلَهُ رَحَطٌ يَبْكِي بِصُغْتِهِمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ  
فَلَمَّا لَمْ يَبْكِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ  
لِلْغُلَامِ لِمَ أَسْوَدَ اسْتَنْانٌ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ  
كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانصرفتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّحَطِ  
الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَنْانٌ لِعُمَرَ فَدَخَلَ  
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَوَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّحَطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ

ثم غلبني ما أجِدُ فجمعتُ الغلامَ فقلتُ استئذِنُ لِعُمري فدخلَ ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقالَ قد ذكركَ  
 له فصمتُ فلما ولَّيتُ مُنصَرِفًا قالَ إذا الغلامُ يَدْعُونِي فقالَ قد أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخلتُ على رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذا هو مُصْطَجِعٌ على رِمالٍ خَصِيرٍ ليسَ  
 بينه وبينه فِرَاشٌ قد أَتَتْهُ الرِّمَالُ بِجَنبِهِ مُتَّكِئًا على وسادةٍ من أَدَمٍ حَشَوْهَا لِبَيْفٍ فَسَلَّمْتُ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَوَضَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ  
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ نَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمْنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضَأَ  
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمْنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبَسُّمًا أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَوَضَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا  
 يَرْتُ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْمَةٍ ثَلَاثَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلِي وَسِعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَإِنِ فَارَسَا وَالرُّومَ  
 قَدْ وَسِعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطُوا السُّدُنِيَا وَمَا لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أَوْلَمَكَ قَوْمٌ تَجَلَّوْا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ  
 ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أُنشِئَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ مَا أَنَا بِدَاخِلِ  
 عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً  
 دَخَلَ عَلَيَّ عَائِشَةُ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ  
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنْمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَعَا عَدَاً فَقَالَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَالْتِ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ  
 التَّنْخِيْبِ فَبَدَأَ فِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاتِهِ فَاخْتَرْتَهُ ثُمَّ حَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّيْهِنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

عائشة ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهَا جِرَةٌ فِرَاشَ  
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ سَلِيمِ بْنِ عَنِ  
أَبِي حَازِمٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لِعَنْتِيهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ  
الْمَرْأَةُ مِنْهَا جِرَةٌ فِرَاشَ زَوْجِهَا لِعَنْتِيهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي  
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ  
وَزَوْجُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْتِي فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ  
فَأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،  
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنِ  
أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةً مَن دَخَلَهَا  
الْمَسَاكِينُ وَالْحَبَابُ الْجِدَّةُ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَحْبَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَثُمْتُ عَلَى  
بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا مِنَ النِّسَاءِ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَالِيطُ  
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو  
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا  
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو  
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر  
آيتان من آيات الله لا يحسبان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله قالوا  
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال انى رأيت  
الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولموا اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا  
ورأيت النار فلم أر كالיום منظرًا فقط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال  
بكفرهن قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان لو أحسنت الى احداهن  
الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط، حدثنا عثمان بن الهيثم قال  
حدثنا عوف عن ابي رجا عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في  
الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب  
وسلم بن زبير، ٨٩ باب تزوجك عليك حلف قاله ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى  
ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو  
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أمر أخير أنك تصوم النهار وتقوم  
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا  
وإن لعينك عليك حقا وإن تزوجك عليك حقا، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها  
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يراكم رسول الله عن رعيته والأمير راج والرجل

رَاحٍ عَلَى اَعْمَلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدُهُ فَكُلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَبِي حُدَيْبٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نِسَاءَهُ شَيْئًا فَقَعِدْ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ فَتَنَزَلْ لِنِسْعٍ وَعِشْرِينَ ثَقِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَيْءٍ قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، ٩٢ بَابُ هَاجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَبِيبَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهَاجِرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَيْئًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا قَالَ إِنْ الشَّيْءُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُورٍ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ ابْنِ الصُّخْرِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْحَبْنَا يَوْمًا وَنِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلِيْنَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِنَّا هُوَ مَلَانٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَمَّ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَتَدَاوَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَقْتِ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّ آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَكُتِّتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَاءِهِ ، ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَضْرِبُوهُنَّ أَيْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ  
 ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ  
 بَجِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ عَوْ ابْنِ مَسْلَمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً  
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَّعَتْ شَعْرَ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ  
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُوَصَّلَاتُ ،  
 ٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا  
 أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا  
 نَقُولُ لَهُ أَمْسِكِي وَلَا تُطَلِّقِي ثُمَّ تَزَوَّجِي غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حَيْلٍ مِنَ النِّفْقَةِ عَلَيَّ وَالنَّفْسَمَةَ لِي  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ النَّعْزِلِ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَجِيٌّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءَ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ  
 عَطَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ  
 ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالُوا نَعْلَمُ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَأَنَّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا فِي  
 كَائِنَةٍ ، ٩٧ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَاحِدُ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ



صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركب بين  
 الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظريين وأظنر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه  
 وسلم الى جمال عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وانفقدته عائشة فلما  
 نزلوا جعلت رجليها بين الأذخر وتقول يا رب سلط على عقريا او حبة تلدغنى ولا أستطيع  
 أن أقول له شيئا، ٩٨ باب المرأة تهب يومها من زوجها لصهرتها وكيف يقسم ذلك  
 حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة  
 بنت زمعة وهبست يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها  
 ويوم سودة، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولكن تستطيعون أن تعدلوا بين  
 النساء الى قوله واسعا حكيمًا، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد  
 قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي فلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندنا سبعا واذا تزوج  
 الثيب اقام عندها ثلثا، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد  
 قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخمالد عن ابي فلابة عن أنس قال من  
 السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندنا سبعا وقسم واذا تزوج الثيب  
 على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو فلابة ولو شئت لقلت ان أنسا رفعه  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد  
 ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٢ باب من طاف على  
 نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال  
 حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يطوف على الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة، ١٠٣ باب دخول الرجل

على نسائه في اليوم حدثنا قُرُوة قال حدثنا علي بن مُسَهِر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العَصْرِ دَخَلَ على نِسائِهِ فَيَدْنُو من احداهُنَّ فَيَدْخُلُ على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب اذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غداً أين أنا غداً يريد يوم عائشة فأن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندنا قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبحه الله وإن رأسه ليبين نخري وسخرى وخالط ريقه ريقى ، ١٠٥ باب حُب الرجل بعض نِسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنبل عن ابن عباس عن عمر دَخَلَ على حفصة فقال يا بُنَيَّة لا تَعْرَتِكَ هذه لأن أعجبها حسنها وحُب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيأحا يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمسّم ، ١٠٦ باب المنتشع بما لم يندل وما ينهى من انتخار الصرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل على جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتشع بما لم يعط كلابس ثوب زور ، ١٠٧ باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً مع امرأتى لصرت بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنتخبون من غيرة سعد لأننا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد  
 أُغْيِرَ من الله من أجل ذلك حَرَمَ الفواحش وما أحدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا  
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ما أحدٌ أُغْيِرَ من الله أَنْ يَزْنِيَ عبده أو أُمَّتُه تَزْنِي يا أُمَّةَ  
 مُحَمَّدٍ لو تعلمون ما أعلم لَصَاحَكُكُمْ قَلِيلًا وَلِبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال  
 حَدَّثَنَا عمَام عن يحيى عن ابي سلمة أن عُرْوَةَ بن الزبير حدثه عن أُمِّه أسماء أنها  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أُغْيِرُ من الله، وعن يحيى أن ابا  
 سلمة حَدَّثَهُ أَنَّ ابا هريرة حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا ابو نُعَيْمٍ  
 قال حَدَّثَنَا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا محمود قال  
 حَدَّثَنَا ابو أسامة قال حَدَّثَنَا هشام قال اخبرني ابي عن أسماء بنت ابي بكر قالت  
 تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فاضح وغير فرسه فكنيت  
 أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعِجُّنْ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنَ أَخْبِرْ وَكُنْ تَخْبِرْ جَارَاتِي لِي  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْ نِسْوَةَ بَدْنِي وَكُنْتُ أَنْقَلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ لَكَ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مَتْنِي عَلَى ذُلَّتِي فَرَسَخْتُ فُجِّمْتُ يَوْمًا وَانْتَوَى عَلَى رَأْسِي  
 فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَخِي أَخِي نَبِيَّكُمْ  
 خَلَقَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرَّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكُنْ أُغْيِرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدِمْتُ اسْتَحْيَيْتُ فُضِي فُجِّمْتُ الزُّبَيْرَ فَنَقَلْتُ لَقْبِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فُذَاخِ لِرَكْبٍ فَاسْتَحْيَيْتُ  
 مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَنَحْمُكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفييني سياسة القرس فكانت ما أعتقني ، حدثنا علي قال  
حدثنا ابن علية عن جريد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه  
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحيفة فيها طعام فضربت لك النبي صلى الله عليه وسلم  
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحيفة فانفصلت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلقد  
الصحيفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحيفة ويقول غارت أمكم ثم حبس  
الخادم حتى أتى بصحيفة من عندهم لك هو في بيتها فدفع الصحيفة الصحيفة إلى الله  
كسرت فكفتها وأمسك المكسورة في بيت لك كسرت ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي  
قال حدثنا معتبر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا  
قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب  
بأبي أنست وأمي يا نبي الله أو عليك أغار ، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن  
يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا قائم رأيتني  
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت  
مديرا فبكي عمر وهو في المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أغار ، ١٠٨ باب غيرة  
النساء ووجد عن حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه  
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأعلم إذا كنت عني راضية  
وإذا كنت عني غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية  
فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبي قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجعل والد  
يا رسول الله ما أعجز إلا اسمك ، حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها وثناؤه  
 عليها وقد أوجي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببنت لها في الجنة من  
 قصب ، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في العيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا  
 الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول وهو على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن يندكحوا ابنتهم على  
 ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا أن يريد ابن ابي طالب أن يضل ابنتي وينكح  
 ابنتهم فانما هي بضعة ممي يربى بها ما أربها ويؤذي ما آذاها ، ١١٠ باب يقاتل الرجل  
 ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه  
 اربعون امرأة يلدن به من قالة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال  
 حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط  
 الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقتل الرجل ويكثر  
 النساء حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد ، ١١١ باب لا يتخلون رجل بامرأة الا  
 ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن  
 ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 آياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أترأيت للمؤ قال للمؤ  
 الموت ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتخلون رجل بامرأة الا ذى محرم  
 فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع

فَحَجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ  
 جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ أَنْتَ لَأَحَبُّ النَّاسِ  
 إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزِيزٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ  
 سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخْتَمِتًا فَقَالَ الْمُخْتَمِتُ لِأُخِي  
 أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أَذْكَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ  
 فَانْهَارَ نَقِيبُ بَارِعٍ وَتَدْبِيرُ بَشْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،  
 ١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّبِشِ وَحَوْصِ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ أَبِيهِمُ الْكَنْطَلِيُّ  
 عَنْ عَيْسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى اللَّبِشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا  
 الَّذِي أُسَامُ فَأُذِرُوا قَدَرِ الْجَارِيَةِ لِلدَّيْثَةِ السِّنِّ الْخَرِيصَةِ عَلَى اللَّيْلِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ  
 النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَوَآهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا  
 سَوْدَةَ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي  
 حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَعَرْفًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ لَكِنَّ أَنْ  
 تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ ، ١١٦ بَابُ اسْتِمْدَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَمْدَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَنْعَمُهَا ، ١١٧ بَابُ  
 مَا يَحْتَلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا أحجاب قلت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتهما لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واقل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتهما لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتهما لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوثن الليلة على نسائه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن شابر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوثن الليلة بمائة امرأة تلبس كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بينهم وتلبس منهم الآ امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنت وكان أرجي لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال العجبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عتراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروفا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله لبيلا ، ١١١ باب سلب الولد حدثنا مسدد عن  
 هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 غزوة فلما قلنا نرجلنا على بعير فظنونا فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يُجلبك قلت أنتي حديث عهد بعرس قال فبكرا  
 تزوجت أم تيبا قلت لا بل تيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا  
 ذهبنا لندخل فقل أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لتي تمتشط الشعثة وتستحد  
 المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ،  
 حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن  
 الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا  
 تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم في الكيس ، ١١٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني  
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد  
 الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا كُنا قريبا من المدينة  
 نجلت على بعير لي فظنونا فلحقني راكب من خلفي ففأخس بعيري بعزوة كانت معه  
 فسار بعيري كأحسن ما أنت رأيي من الأبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت يا رسول الله أنتي حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم  
 تيبا قال قلت بل تيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل  
 فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لتي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ،  
 ١١٣ باب قوله تعالى ولا يبدين زينتهن إلا لبعوثتهن إلى قوله ثم يظهروا على عورات النساء



حَدَّثَنَا مُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِظٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ نِسَاءِ  
 ذُرِّيَّةِ جُرُوحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ  
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ  
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّْي كَانَتْ فَاضِمَّةٌ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى نَرْسِهِ  
 فَأَخَذَ خَصِيرَ فَحْرِقَ فَحَشَى بِهِ جُرُوحَهُ ، ١٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَبْلُغُوا الْأَحْلَامَ  
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْدَ  
 أَخَذَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَأَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتَهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ آتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ  
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُمُنَّ يَهُودِيْنَ أَلْسِي آذَانِيْنَ وَحُلُوقَهُنَّ يَدْفَعُنَّ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ  
 ارْتَفَعَ عَوْ وَبِلَالٌ أَلْسِي بَيْنَهُ ، ١٢٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَالِكِ عَمَلِ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَنَعْنِ  
 الرَّجُلِ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي بِيَدِهِ فِي  
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّخْرُكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى تَحْدِي ،



بِسْمِ السَّلَامِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَصَلَّى السَّنَةَ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاعِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهِدُ  
 شَاعِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 أنه سأل أمّ راتنه وهي حائضٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن  
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً  
 فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْيِضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ  
 صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فَتَمَّكَ الْعِدَّةَ لِلَّهِ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا الْمَرْءَ ، ٢ بَابٌ إِذَا  
 طَلَّقَ الْحَائِضُ تَعَتَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن  
 أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال سأل ابن عمر أمّ راتنه وهي حائضٌ فذكر عمر  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمّة ، وعن قتادة عن يونس  
 ابن جبير عن ابن عمر قال مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا قَلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْسَقَ  
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر  
 قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بِنْتِ مَلِيكَةَ ، ٣ بَابٌ مَنْ سَلَّمَ وَحَدَّ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا  
 الحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عَدَّتْ  
 بِعَظِيمِ لِحْفَى بِأَعْيُنِكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَسَدٍ مَنِيعٌ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسَمٍ  
 عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشُّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْحَبْوَتِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْتِ فِي

بَيْتِ أُمِّمَيَّةَ بِنْتِ النَّعْمَنِ بْنِ شَرَّاحِيصِلَ وَمَعِيَا دَائِبِيْنَا حَاضِنَةً لَنَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَبِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَدْبِبُ الْمَلَكَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قُلْ دَعَوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِعَمَانٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكْسَيْتَنَا رَازِقِيَيْنِ وَالْحَقِّيْنَا بِأَحْلِيْنَا ، وَقَالَ الْخُسَيْنُ بْنُ النُّوَيْدِ النِّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَبِيهِ وَأَبِي أُسَيْدٍ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّمَيَّةَ بِنْتِ شَرَّاحِيصِلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بِسَطِّ يَدِهِ الْيَمِينِ فَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَبِّحَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّوْزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّامُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَّابِ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ صَلَّى امْرَأَتَهُ وَحِي حَائِضٌ قَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنْ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى امْرَأَتَهُ وَحِي حَائِضٌ فَأَنَّ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا طُبِرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَضَاقَهَا فَلْيَضَاقَهَا فَلَمْ يَفْعَلْ عَدَّ ذَلِكَ ضَلَاةً قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَجَزَّ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤ بَابٌ مِنْ أَجْزَارِ ضَلَاةِ الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْخَلْلُ مَرَّتَانٍ فِيمَسَكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرْيَمَ صَلَّى قُلْتُ لَا أَرَى أَنْ تَبْرَثَ مَبْتَسُوتَةً وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَبْرَثَهُ وَقَالَ ابْنُ شُرَيْمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرَ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّامِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَوِيْرَةَ الْجَنْدَلِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهَا يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلُّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَصَمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويبر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سأنته عنها قال عويبر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويبر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنناه فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتهك فإذهب فتب بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال عويبر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطأقها ثلثنا قبل أن يأمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عقيبر قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رفاعة سأقني ثبت طلاق وانني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي تريدان أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يمدوق عسيبتك ومدوق عسيبتك، حدثني محمد بن بشير قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طاف امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم أحجل لأول قال لا حتى يمدوق عسيبتكها كهما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره الى وهو، حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها أمر رسول الله صلى الله عليه

وسلم بتأخير أزواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تتعجلي حتى تستأمرى  
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قد جلد  
قداوة يا أيها النبي قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
قالت فقلت نفى أتي عدا استأمر أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم  
فَعَلْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ، ه بَابٌ مَنْ خَيْرَ نِسَاءٍ وَقَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهُمَا فَتَعَالَيْنِ أُمْنِعْكُمْ وَأَسْرِحْكُمْ  
سَرَّاحًا جَمِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا  
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرنا الله  
ورسوله فلم يعبد ذلك علينا شيئا ، حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا يحيى عن اسمعيل قال  
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخَيْرَةِ فَقَالَتْ خَيْرُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وسلم أئتمان صلانا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني ، ٦ بَابٌ  
إذا قال فارتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول  
الله تعالى وَسَرِّحُوهُمْ سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ وَأَسْرِحْكُمْ سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ  
أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ أَوْ فَارِّقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، ٧ بَابٌ مَنْ قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ وَقَالَ  
لِحَسَنٍ نَيْتَهُ وَقَالَ إِحْمَلِ الْعِلْمَ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَمْتَ عَلَيْهِ نِسْمَتَهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ  
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمصلحة حرام وقال  
في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن ذافع قال كان ابن عمر  
إذا سئل ممن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم  
أمرني بهذا فإن طلقنا ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ، حَدَّثَنَا محمد قال حَدَّثَنَا

ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سلمى رجل امرأته  
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدية فلم تحصل منه الى شيء تزويده فلم  
يلبث ان تلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي سلمى  
وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هنة  
واحدة ولم يصل منى الى شيء اناحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيبتهك وتذوق عسيبته ، ٨ باب قوله  
تعالى لا تحريم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا  
معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه  
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة  
حسنة ، حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم  
عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضيا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يهكت عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان آيتنا  
دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقبل اتي اجد منك ربح مغاير اكلت مغاير  
فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش  
وان اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحريم ما أحل الله لك الى قوله ان تنوبا الى الله  
لعائشة وحفصة وان أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ، حدثنا عروة  
ابن ابي المعرء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر  
دخل على نسائه فيأخذون من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر  
ما كان يحتبس فغرقت فسألت عن ذلك فقيل لى أعدت لها امرأة من قومها عكة عسل

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ  
بِنْتِ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَابِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا تَقُولِي  
لَهُ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ لِلَّهِ أَجْدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلًا فَقُولِي لَهُ  
جَرَسَتْ نَحْلَهُ الْعُرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا  
عَوَّالًا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ  
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَابِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا عَذَابُ الرَّيْحُ لِلَّهِ أَجْدُ مِنْكَ قَالَ  
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلًا فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلَهُ الْعُرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ  
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ  
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاكَ قُلْتُ لِيَا أَسْقِنِي ،

٩ بَابُ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ  
مِمَّنْ ضَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ  
سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنَ بَكْرٍ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عُنْبَةَ وَأَبَانَ بْنَ عُمَرَ وَعَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحَ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمَ وَسَالِمَ وَضَاوِسَ  
وَالْحَسَنَ وَعِكْرَمَةَ وَعَطَاءَ وَعَامِرَ بْنَ سَعْدٍ وَجَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَحَمْدَ بْنَ كَعْبٍ  
وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَّارٍ وَجَاهِدَ وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمَ وَعَمْرُو بْنَ قَرِيمٍ وَالشَّعْبِيَّ أَذْيًا لَا  
تَطْلُقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهِيَ مُكْرَهَةٌ عَذَابُهَا أَسْقَى فَمَا عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَنَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ  
الطَّلَاقِ فِي الْأَعْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالسُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَرْحَمِ وَالنَّعَاطِ وَالنَّسِيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشَّرْكِ  
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمالُ بالنَّيَّةِ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُ مَا نَوَيْتُ ، وَتَلَا الشَّعْبِيُّ لَا

تَوَاخَدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُوسُوسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ قَعْقَرٍ سَمِعْتُ خَواصِرَ شَارِقٍ فَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ سَمْرَةَ فَإِذَا سَمْرَةُ قَدْ تَمَّ بِهَا عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ سَمْرَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَنِّي نَعَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ بِهَا فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَانُ لَيْسَ لِجَنُونَ وَلَا لِسَكْرَانَ طَلِيقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلِيقُ السَّكْرَانَ وَالْمُسْتَكْرَةَ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلِيقُ الْمُوسُوسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيهِمْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَلَمْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِنِكَاحِ الْبَيْمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ نَبِيَّتُهُ وَطَلِيقٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَلَفْتَ فَانْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ نَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ تَمَلَّهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ لَحْسَنٌ إِذَا قَالَ لَلْقِي بِأَعْيُنِكَ نَبِيَّتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلِيقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَمْتَانُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نَبِيَّتُهُ وَإِنْ نَدَوِي طَلِيقًا فَهُوَ مَا نَدَوِي، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَعْلَمٍ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةِ عَشْرَ مِنَ الْجَنُونَ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِقٍ جَائِزٌ إِلَّا طَلِيقَ الْمُعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْيَمُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَرْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلِدَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتَ بِهِ أَنْفُسِيَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا إِسْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



الله عليه وسلم وعوف في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتنكحى ليشقه الذي  
 أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعا فقال عدل بك جنون عدل أحصنت قال نعم  
 فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أدلقت الحجارة جمر حتى أدرك بالحجارة فقتل، حدثنا ابو  
 اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن  
 المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوف في المسجد  
 فدنا فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى بعني نفسه فأعرض عنه فتنكحى ليشق وجهه  
 الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنكحى ليشق وجهه  
 الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنكحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع  
 شهادات دعا فقال عدل بك جنون قال لا نقل النبي صلى الله عليه وسلم انعبوا به فارجموه  
 وكان قد أحسن، وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال  
 فكنتم نيام فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أدلقت الحجارة جمر حتى أدركناه  
 بالحجارة فرجمناه حتى مات، ١٢ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يجادلنكم  
 أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون انسلطان وأجاز  
 عثمان الخلع دون عقاب راسها، وقال طاوس إلا أن يخاف ألا يقيما حدود الله فيما افترض  
 لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقبل قول السفهاء لا يجادل حتى  
 تقول لا اغتسل لك من جنابة، حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي  
 قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثبت بن قيس ما أعتب عليه في خلع ولا دين  
 ولكني أكره أنكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتدين عليه حديثه  
 قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديث وصلقيما تطليقة، حدثنا

اسكف الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أنّ أخت عبد الله بن  
أبي بهذا وقال تدرّين حديقته نعم فردّتها وأمره يطلقها ، وقال ابراهيم بن طهمان عن  
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلّقها ، وعن ابن ابي نميمة عن عكرمة  
عن ابن عباس أنّه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا  
رسول الله انى لا أعتب على ثابت في دين ولا خلقى ولكى لا أطيقه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتدرّين عليه حديقته قالت نعم فردّتها ، حدثنا محمد بن عبد الله بن  
انبارك المخرمي قال حدثنا قران أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن  
عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلقى إلا أنّي اخاف اللقر  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدرّين عليه حديقته فقالت نعم فردّتها وأمره  
فطارقها ، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أنّ جميلةً تذكّر الحديث ،  
١٣ باب الشقاق وحمل يُشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينهما  
فابعدوا حكماً من أهله الى قوله خبيراً حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي  
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنّ بني  
المغيرة استأذنوا في أن يتركح على ابنتهم فلا آمن ، ١٤ باب لا يكون بيع الامة طلاقاً  
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن  
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريدة ثلث  
سنن إحدى السنن أنيا أعتقت فخيرت في زوجها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه  
خبز وأدم من أدم النبوت فقال ألم أَر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدقت

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا عديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وعمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيتُه عبداً يعنى زوجَ بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مُغيث عبدُ بنى فلان يعنى زوجَ بريرة كُنّي أنظر اليه يتبعها في سبكك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوجُ بريرة عبداً أسود يقال له مُغيث عبداً لنبى فلان كُنّي أنظر اليه يطوف وراءها في سبكك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم في زوجِ بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوجَ بريرة كان عبداً يقال له مُغيث كُنّي أنظر اليه يطوف خلفنا يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حُبِّ مُغيثِ بريرة ومن بُغضِ بريرة مُغيثنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قلت يا رسول الله تأمرنى قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لى فيه ، ١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة ارادت أن تشتري بريرة فأى مواليتها ألا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتريناها واعتقيناها فأما انولاء من أعتق وأنى النبى صلى الله عليه وسلم بلحيم فقبيل إن عبداً ما تصدق به على بريرة فقال عونها صدقة ولنا عديّة ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أحببتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان اذا سُئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الاشرار شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

عيسى وهو عبد من عباد الله ، ١٩ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدنهن حدثنا  
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان  
 المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى اهل  
 حرب يقاتلونهم ويقاتلونهم ومشركى اهل عهد لا يقاتلونهم ولا يقاتلونهم وكان اذا هاجرت  
 امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تخلص وتظهر فاذا ظهرت حل لها النكاح فان هاجر  
 زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين  
 ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او أمة للمشركين اهل  
 العهد لم يردوا ورتت اثمانهم ، وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريية بنت ابي أمية  
 عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت أم للحكم بنت ابي  
 سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، ٢٠ باب  
 اذا أسلمت المشركة او النصرانية تحت الديمة او الحرية وقال عبد الوارث عن خالد  
 عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه ، وقال  
 داود عن ابراهيم انصاع سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في  
 العدة ابي امرائه قال لا الا ان تشاء في نكاح جديد وصدائق ، وقال مجاهد اذا أسلم  
 في العدة ينزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ، وقال الحسن وقتادة  
 في تجوسيتين أساما لها على نكاحهما واذا سبف احدهما صاحبه واتى الآخر بانث لا سبيل  
 له عليهما ، وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ابعاوض  
 زوجها منبها لقوله تعالى وانتم ما ائفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه  
 وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم  
 وبين قريش ، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شيبان ح وقال

ابرعيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا حاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبَ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْحِكْمَةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِي قُل لَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ فَقَدْ بَايَعْتُكُمْ لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعْتُنَّ بِالْكَلامِ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ لَيْتَ إِذْ أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ بَايَعْتُكُمْ كَلَامًا ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى قَوْلِهِ سَمِعَ عَلَيْهِمْ فَأَوْرَا رَجَعُوا حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابي أُوَيْسَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَنْبَسَةَ الضَّوِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آتَيْتَ شَيْئًا فَقَالَ أَشْهُرٌ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ زُفَرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِبِلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَسْكُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزَمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ نُبِيُّ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زُفَرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطَلَّقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلَّقَ وَيَذَكَّرُ ذَلِكَ عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَإِنِّي أَدْرَأُ وَعَائِشَةُ وَاتْنِي عَشْرَ رَجُلًا مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٢ بَابُ حُكْمِ الْمُفْقُودِ فِي إِعْلَانِهِ وَمَاذَا وَقَدِ ابْنُ الْمَسِيْبِ إِذَا دُفِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرِيصٌ امْرَأَتَهُ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَانْتَمَسَ صَاحِبَتَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَدُفِدَ فَأَخَذَ يُعْطَى الدَّرَكَمَ وَالدَّرَكَمِيْنَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنِ فُلَانٍ فَإِنِ ابْنُ فُلَانٍ

فَلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَسْبِيرِ يُعَلَّمُ مَكَانَهُ لَا تَزْوُجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُئِنْتُهُ سُنَّةَ الْمُفْقُودِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ بَحْيِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا فِي لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا لِجِدَاءٍ وَالسِّقَاءِ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِصَافَهَا وَعَرِفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَحْيِيُّ وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَتِ اللَّهِ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجَيْهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الظَّهَارِ فَقَالَ نَحْوُ الظَّهَارِ لَكِنَّهُ قَالَ مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَتْوَانٌ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ الظَّهَارُ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِنَّ ظَاهِرَ مِنْ أُمَّتِهِ ثَلَاثٌ بِشَيْءٍ أَمَّا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا أَيْ ذِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلِ الزُّهْرِيِّ ، ٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي انْطِلَاقِ الْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذَّبُ بِبَيْدَا وَأَشَارِ إِلَى لِسَانِهِ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ التَّصَفَّ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكِسْفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَفِي تَصَلَّى فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ أَنْ

يتقدم وقال ابن عباس أوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج ، وقال ابو قتادة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصبيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمى عليها او  
 أشار اليها قالوا لا قال فكلوا ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر عبد الملك  
 ابن عمرو قال حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار اليه وكبر وقالت زينب قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فتوح من ردم باجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ، حدثنا  
 مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين  
 عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد  
 مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا أعطاه وقال بيده ووضع اذنه على بطن الوسطى  
 والخنصر فلما يوقدها وقال الأبيسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن  
 هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي آخر رمق وقد أصممت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان  
 لغير الذى قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال فلان لرجل آخر غير الذى قتلها  
 فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرضخ رأسه بين حجرين ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن  
 ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول القننة من هاهنا وأشار الى المشرق ،  
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبيد الحميد عن ابي اسحق الشيباني  
 عن عبد الله بن ابي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت  
 الشمس قال لرجل أنزل فاجدح لى قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال أنزل فاجدح

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهاراً ثم قال أنزل فاجدح فمزل فجدح له في  
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم  
الليل قد أقبل من هاهنا فقد أقطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا  
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابن عثمن عن عبد الله بن مسعود قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحداً منكم نداء بلال أو أذنه من سحوره فأنما  
يُنَادَى أو يُؤْتَن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعنى الصبح أو الفجر وأظهر يزيد  
يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن  
ابن هوزم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق  
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن فتدبیهما إلى تراقيبهما فأنما المنفق فلا  
يُنْفِق شيئاً إلا ماتت على جلدته حتى تُحجَّ بِنَانَه وتَعْفُو أَثْرَه وأما البخيل فلا يريد  
يُنْفِق إلا نيمت كل حلقة موضعها فهو يوتسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه إلى حلقة ، ٢٥ باب  
اللعان وقول الله تعالى وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَيْمٌ شَيْدَاءَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ  
مِنَ الْمُؤَدِّينَ فَإِنَّا نَذَفُ الْأَخْرُسَ أَمْرَانَهُ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِيمَةٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ  
لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْأَجَازِ  
وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْتِ صَبِيحًا ،  
وقال الصحاح إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق  
بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون  
إلا بكلام قيل نه كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك  
العنف وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت ضالٌّ فأشار بأصبعه  
تبين منه بشارته وقال ابن عريم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لومه وقال حماد الأخرس



والاصم ان قال براسه جاز، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصارى انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أُخْبِرُكُمْ بخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النُدَجَارِ ثم الذين يلوونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلوونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلوونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقُبِصَ اصابعه ثم بسط يده كالرأمي بيده ثم قال وفي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سئل بن سعد ان ساعدى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَيْدَهُ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَيْدَيْنِ وَتَرَى بَيْنَ السَّابِغَةِ وَالْوَسْطَى، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سكين سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشَّيْءُ عَكْذَا وَعَكْذَا يعنى ثلاثين ثم قال عَكْذَا وَعَكْذَا يعنى تسعا وعشرين يقول مرّةً ثلاثين ومرّةً تسعا وعشرين، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين الايمان ههنا مرتين أَلَا وَإِنَّ النِّقْسَةَ وَغَلَطَ الْقَابِ فِي الْقَدَائِينَ حيث يضاعف قرنا الشيطان ربعةً ومضوء، حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سئل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَا وَكَافِلُ الْبَيْتِ فِي الْجَنَّةِ عَكْذَا وأشار بالسبابة والوسطى وخرج بينهما شيئاً، ٢٦ باب اذا عرض بتقى الولد حدثنا يحيى بن فزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدت لى غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال مَرٌّ قال هل فيها من أوزف قال نعم قال فَأَتَى ذَلِكَ قال لعدل نزعته عرف قال فلعل ابنك هذا نزعته، ٢٧ باب احلاف الملعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ بَيْدَاءِ الرَّجُلِ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنَ أُمِيَّةٍ قَدَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيُهِلُ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدْتُ ، ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا التَّجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتَلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ لِلَّهِ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَاتِّبِهَا قَالَتْ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا فَطَلَّقْتُهُمَا فَذُنِبْنَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنِ الْمَلْعَنِتَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنله أم كيف يفعل فأقول الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاعدا فلما فرغا قال كذبت عليهما يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تغريف بين كل متلاعنين قل ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يقرن بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر فصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليهما وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدقت عليهما فجاءت به على المكروه من ذلك ، ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بيذا إلا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجدته عند اعلمه خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الليث بين فجاءت شبيهها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجدته فلان النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في ذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت احداً بغير بيّنة رجعت عنه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهِر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خديلاً، ٣٢ باب صدان الملائنة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبىا وقال الله يعلم أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبىا فقال الله يعلم أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبىا فقوّق بينهما، قال أيوب فقل لي عمرو بن دينار أنّ في الحديث شيئاً لا أراك تُحدّثه قل قال الرجلُ مالي قال قيس لا مال لك ان كنت صادقاً فقد دخلت بها وان كنت كاذباً فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين انّ احدكما كاذبٌ فهل منكما من تائبٌ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعتُ سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذبٌ لا سبيل نكح عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرّق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرّق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أنّ احدكما كاذبٌ فهل منكما تائبٌ قلت مرّات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أنّ ابن عمر اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لآعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وتفرق بينهما ، ٣٥ باب  
 يُدخف الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال حدثني ذئب عن ابن  
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لآعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدهما ففرق  
 بينهما وألخف الولد بالمرأة ، ٣٦ باب قول الامام الليم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني  
 سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم  
 ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال عاصم بن عدى في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد  
 مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابليت بهذا الامر الا لقولى فدعيت به الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاخبرته بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضطراً فليدب اللحم  
 سبط الشعر وكان الذى وجد عند اعلى آدم خذلاً كثيراً اللحم جعداً فظناً فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيهها بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجد  
 عندما فآعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في اجلس في  
 اللذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احداً بغير بيعة لرجعت هذه فقال  
 ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام ، ٣٧ باب اذا طلقها ثلثا ثم  
 تزوجت بعد العدة زوجها غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن على قال حدثنا هشام قال  
 حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة  
 قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها أن ربيعة القرظي تزوج امرأة ثم  
 طلقها فتروجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس  
 معه الا مثل حذبة فقال لا حتى تدوق عسبته ويدوق عسبته ، ٣٨ باب قوله تعالى  
 وَاللَّائِي يَمْسُرْنَ مِنَ الْمُحِبِّينَ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ قَالِ مَا جَاءُكُمْ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحْضُرْنَ

او لا يَحِضُ وَاللَّائِي قَعْدُنَ عَنِ اللَّيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْ فَعَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرْتَهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَقِّعُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى  
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّمَابِلِ ابْنُ بَعَكِكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكَحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلِحُ أَنْ تَنْكَحِيهِ حَتَّى  
 تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَتَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ انْكَحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَرْبُدِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْمِئَةَ  
 كَيْفَ افْتَاخَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكَحُ ،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ  
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْمِئَةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكَحُ فَأَذِنَ لَهَا فَانْكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ  
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابِرْهِيمُ فَيَمُنُ تَزْوِجَ فِي الْعِدَّةِ فحاضت عنده ثلث حيض بان  
 من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفين يعني  
 قول الزهري وقال معمر يقال أفترأت المرأة إذا دنى حيضها وأفترأت إذا دنى طهرها ويقال  
 ما فترأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْقُوا آلَ رَبِّكُمْ لَا تَنْخِرْ جُوهَكُمْ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَبَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ  
 مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا  
 حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمِ بْنِ

يسار أنه سمعنا يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة أنق الله وأردعها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنيت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عذرة قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقى الله تعنى في قولها لا سكنى ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة الر تزين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها ابنته فخرجت فقالت بمس ما صنعت قبل أولي تسمى في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه بنت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كذبت في مكان وحش فحيف على ناحتيتها فالذلك أرخص لها، النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤٢ باب المطلقة إذا حشى عليها في مسكن زوجها أن يُقَحَّم عليها أو تَبْدُو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة ، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَجِدْ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْغَيْبِ وَاللَّحْمَلِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفت على باب خباتها كئيبه فقل لها عقري أو حاقى أدك لحابستنا أكننت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا ، ٤٤ باب قوله تعالى وَبَعُولَتَيْنِ آخَفَ بِرِدْعِهِنَّ نِي الْعِدَّةِ وَكَيْفَ يُرَاجِعُ الْمَرْأَةَ إِذَا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَ وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ  
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنِهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ  
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاعُهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمَا عَامِيَهُ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتِنْقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ثُنَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً  
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يِرَاجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يَحِيضُ  
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيَطْلِقْهَا حِينَ  
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَمْلِكُ الْعِدَّةُ اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ  
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا فَلَمَّا فَتَدَّ حَرَمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى  
 تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً  
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مِرَاجَعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا  
 جَعْلَبُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يِرَاجِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقُ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمَّا فَتَدَّ بِتَمْلِكِ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْفَفَ ، ٤٦ بَابُ نِكَاحِ الْمَتَوِّقِ عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ  
 الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَنْقَرِبَ الصَّبِيَّةُ الْمَتَوِّقِ عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهِمَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

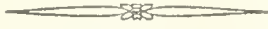


عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت  
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى ابوها ابو سفيان  
 ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدعت منه جاريتة ثم  
 ماست بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا يحجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحيد على ماست فوق ثلث  
 نبال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت كحش حين  
 توفى اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير  
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحجل لامرأة تؤمن بالله واليوم  
 الآخر أن تحيد على ماست فوق ثلث نبال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب  
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
 الله ان ابنتي توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما في اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول  
 قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا  
 توفى عنها زوجها دخلت حفاشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بهما سنة  
 ثم توفى بدابة حمار او شاة او طائر فتقتض به نقل ما تقتض بشيء الا مات ثم تخرج  
 فتعطى بعة ترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تقتض  
 به قال تمسح به جلدها ، ٤٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا  
 شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفى  
 زوجها فخشوا عينيها فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الكحل فقل لا

تَكَاحَلَ قَدْ كَانَتْ أَحَدَاكُنَّ تَمَكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ نَهْرٍ نَهْرٌ كَلَّبَ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَى تَمَضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنِ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِدَلُ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُؤِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ نُهِينَا أَنْ نُحَدِّثَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ أَيَّامٍ بَرُوجُ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَنَا مِنْ نَهْيِ أَنْ نُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَتَكَاحَلَ وَلَا نَطِيبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَجَّحَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحَدَانَا مِنْ حَيْضِنَا فِي نَهْدَةٍ مِنْ كُسْتِ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ الْمَادَّةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدَلُ لِمَرْأَةٍ تَوُؤِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ زَوْجًا فَإِنِهَا لَا تَتَكَاحَلَ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ حَفْصَةَ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طَهْرِهَا إِذَا طَهَّرَتْ نَهْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ، ٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَتَّئُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي كَبْشَرٍ عَنْ مَجَاعِدِ بْنِ وَائِلِ بْنِ يُتَوَتَّئُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَعْمَلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَانزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَتَّئُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَرْوَاجِهِمْ مَتَابَعًا إِلَى

الْخَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ قَالَ  
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً أَنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا  
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ  
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنِ مَجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ عِنْدَهُ  
 الْآيَةَ عِدَّتِهَا عِنْدَ إِعْلَانِهَا فَتَعَنَّيْتُ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ  
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ إِعْلَانِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ ، قَالَ عَطَاءٌ ثَمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَنَّيْتُ حَيْثُ شَاءَتْ  
 وَلَا سَكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيْبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِيْنٍ  
 لَمَّا جَاءَهَا نَبِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَثَالَتْ مَا لِي بِالطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ  
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 تُنكِحَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءٍ عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، ٥١ بَابُ مَيْتِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ  
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ حَرَمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فُرْقٌ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَنَيْسَ لَهَا  
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صِدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
 تَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلُومِ الْكَاهِنِ وَمَيْتِ الْبَغِيِّ ، حَدَّثَنَا أَدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ  
 ابْنُ ابْنِ حُجَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَعِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوَاشِمَةَ وَالْمَسْتَوْشِمَةَ وَأَكَلَ  
 الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنِ تَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعِنَ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَحْدَادَةَ عَنْ ابْنِ حَارِزٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ نَبِيَّ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ، ٥٢ بَابُ الْمَيْتِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قَالَ اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن  
 سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قَذَفَ امرأته فقال فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخَوْتَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبِيَا  
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَذَبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبِيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ  
 لِي عمرو بن دينار في الحديث شيءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ  
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٣٥ بَابُ الْمُنْتَعَةِ  
 لِلنَّبِيِّ لَمْ يُفْرَضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا كُرَّ تَمَسُّوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ  
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُنْتَعَةً  
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عمرو بن سعيد بن  
 جبير عن ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا  
 كَذَبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا  
 فَهِيَ بِمَا اسْتَحْلَمْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا؛



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٦٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْعَمَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَقْوُ كَذَلِكَ  
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ لِسُنِّ الْعَقْوِ الْقَضَلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهلده وهو يحسنها كانت له صدقة ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن زوية قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي العيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما على الأرملة والمسكين والمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا مريض بحكة فقلت لى مال أوصى بهالى كفته قل لا فقلت فانشطرت قال لا فقلت فالتت قلت والتت كثير أن تدع ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك وتعمل الله يرفعك يرفع بك ناس ويضرب بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل وانعيل حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنما واليبد العلياً خيراً من اليبد السفلى وأبدأ بمن تعول المرأة أما أن تضعمني وأما أن تضاقني ويقول العبد أضعمني واستعملني ويقول الابن أضعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنما وأبدأ بمن تعول ، باب ٣

حَبَسَ الرَّجُلَ قُوْتِ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 وَكَيْفَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الْقَوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ  
 قُوْتِ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَحْلَ بَنِي  
 النَّضِيرِ وَكَيْسَ لِأَهْلِهِ قُوْتِ سَنَتِهِمْ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنِ الْخَدَّاثِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ  
 ابْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ مَالِكُ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ  
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَأَلُوا فَجَلَسُوا  
 ثُمَّ لَبِثَ يَرْفًا ظَلِيمًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا  
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّحْمَنُ وَعَثْمَانُ وَاحْتَابَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي  
 بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَتْ مَا  
 تَرَكْنَا فَهُوَ صِدْقَةٌ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ انْشَرَّطُ فَمَا قَالَ ذَلِكَ  
 فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأَيُّ أَحَدِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ  
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْأَمَلِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَقَاتَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى  
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا احْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا  
 اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ اعطاكموها وَبَتَّيْهَا فَبِكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْأَمَلُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْأَمَلِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُ

تَجْعَلْ مَا لِلَّهِ فَجَعَلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ عَمَلُ تَعْلَمُونَ  
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ عَمَلُ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ  
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ فِيهَا بِمَا  
 عَمَلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَتُمَا وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ تَزْعُمَانِ  
 أَنْ أبا بَكْرٍ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا  
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكْرٌ فَتَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا  
 بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا  
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنَا عَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا  
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَعَيْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمَلَ  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمَلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ  
 وَلَيْتُنِي وَالآءُ فَلَا تَكَلِمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْعَيْتُمَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَعَيْتُمَا إِلَيْكُمَا أَنْشَدُكُمْ  
 بِاللَّهِ عَمَلُ دَعَيْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّحْمَنُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا  
 بِاللَّهِ عَمَلُ دَعَيْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَلَتَمْسَانِ مَتَى قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي  
 بِيَدِهِ تَقْوِمُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوِمَ السَّمَاعَةُ فَإِنْ حَجَزْتُمَا  
 عَنْهَا فَادْعَايَا فَاذْنَا أَنْفِيكُمَا هَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ  
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَمَوْلَاهُ وَغِيصَالُهُ ثَلَاثُونَ  
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَضِعْ لَهْ أُخْرَى لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ  
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا  
 وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أُمَّتٌ لَهُ غِذَاءٌ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْفَقَ بِهِ مِنْ  
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان يضار بولسده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن  
يسترضعا عن طيب نفس الموالد والوالدة فإن أراكَ فصلاً عن قراضٍ منهما وتشاؤراً فلا  
جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن قراضٍ منهما وتشاؤراً، فصالحه فطمه، ٥ باب  
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة المولد حدثنا ابن مقابل قال اخبرنا عبد الله  
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة  
فقلت يا رسول الله إن ابا سفيان رجلٌ مسيک فهل عليّ حرجٌ أن أُضعم من ائدی له  
عيالنا قال لا الا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتاد قال  
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها  
عن غير أمره فله نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي  
طالب أن ناضمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدعا من الرحي  
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال  
فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذعمنا نقوم فقل على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى  
وجدت برن قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خيرٍ مما سألتكما اذا أخذتما مصاجعكما  
او أويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين وأهدا ثلاثاً وثلاثين وكبوا اربعاً وثلاثين فهو خيرٌ  
لكما من خدم، ٧ باب خدام المرأة حدثنا الحميري قال حدثنا سفيان قال حدثنا  
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدًا سمعت عبيد الرزاق بن ابي ليلى يحدث عن  
علي بن ابي طالب أن ناضمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا  
أخبرك ما هو لك خيرٌ منه تستحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً  
وثلاثين وتكبرين الله اربعاً وثلاثين، ثم قال سفيان احدثني اربعٌ وثلاثون فما تركتها بعد



قبيل ولا لبيلة صقير قال ولا لبيلة صقير ، ٨ باب خدمة الرجل في اعلاه حدثنا محمد  
 ابن عريرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد  
 سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مئة اعلاه  
 فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل للمراة ان تأخذ بغير علمه ما  
 يكفيها والسد بها بالمعروف حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى بن عمامة قال  
 اخبرني ابي عن عائشة ان عند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح  
 وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك  
 وولدي بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد  
 الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ضاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي  
 عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركن الابل نساء قريش وقال  
 الآخر صالح نساء قريش ائمنه علي ولسد في صغره وارهه علي زوج في ذات يده ويذكر  
 عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المراة بالمعروف  
 حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت  
 زيدا بن وهب عن علي قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت  
 الغضب في وجهه فشققها بين نسائي ، ١٢ باب عون المراة زوجها في وده حدثنا  
 مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال علمك اني وتورك سبع  
 بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت  
 يا جابر فقلت نعم فقال بكروا ام ثيبا قلت بسل ثيبا قال فهلا جارية تلاعها وتلاعك  
 وتضاعفها وتضاعفك قال فقلت له ان عبد الله علمك وتورك بنات وانى كرهت ان اجيبين  
 بمثلين فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحين فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

نفقة المُعسرِ على اعله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجِيمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ شَهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَلِمَ قَالَ وَقَعَسْتُ عَلَى أَهْلِ فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَعْتَفَ رَقِيبَةً قَالَ لَيْسَ  
 عِنْدِي قَالَ فَصُمَّ شَهْرَيْنِ مَتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطْعَمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ  
 فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ  
 بِهَذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّكَ بِأَخْفَى مَا بَيْنَ لَابَتَيْيَا إِهْمَلُ بَيْنَ  
 أَحْوَجُ مِنَّا فَصَحَّحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَأَتْ أَنْبِيَابُهُ قَالَ فَأَدْتَمَ إِذَا ١٤ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَالَ عَلِيُّ أُمَمْرًا مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ إِلَى قَوْلِهِ صِدْرًا مُسْتَقِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَهَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ عَمِلْتُ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي ابْنِ سَلَمَةَ أَنْ أَنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكْتَهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا  
 إِذَا مَا بَنِي قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هِنْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ  
 شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي قَالَ خُذِي بِالْمَعْرُوفِ

١٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ صَبِيحًا فَلْيَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِي بِالرَّجُلِ الْمَتَوَقِّ عَلَيْهِ الدَّيْنُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لَدَيْهِ فَضْلًا فَإِنْ  
 حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لَدَيْهِ وَشَاءَ صَلَّى وَالْآ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوْتَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ كَيْفًا فَعَلَى قِصَاوَةِ  
 وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رَثْتَهُ ١٦ بَابُ الْمَرَاذِعِ مِنَ الْمَوَالِيَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ

قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكح أخى ابنة ابني سفين قال وَحَبِيبِينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّمَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنكِحَ نُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَمْتُ لِي أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ارْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ نُسُوِبَةٌ فَلَا تَعْرَضُنَّ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا إِخْوَانِكُنَّ ، وَقَالَ شَعِيبٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ تَوْبَةٌ أَعْتَقَهَا أَبُو لَيْبٍ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### v. كتاب الاطعمة

ا بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ مَنصُورٍ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِيَّ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيُ الْإِسِيرُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَيْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَفْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

الله فدخل داره وفتحها على فمشيت غير بعبيد فخررت لوجهي من الجهد والجموع فاذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعدنيك  
 فاخذ بيدي فاشامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت  
 منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني  
 فصار كالقذح قال فاقببت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له توتى الله ذلك  
 من كن أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا أقرأ لينا منك قال عمر  
 والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب انتمية  
 على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال السولبيد بن  
 كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما  
 في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل مما يليك وكل مما يليك ثا زالت ناسك  
 طعمتي بعد ، ٣ باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا  
 اسم الله وليأكلن كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد  
 ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنيفة الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن  
 عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
 عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه  
 عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصة  
 مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول ان خبيثا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فترأيتنه ينتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أرل أحسب الدباء من يومئذ ، ٥ باب النبيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب انثيمن ما استطاع فى طهوره وتنعله وتبرجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ، ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه لجوع فهمل عندك من شىء فاخرجت انرا من شعير ثم أخرجت خمارا بها فلقمت الخبز ببعضه ثم نسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم أرسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقممت عليهم فقل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قل بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نعم معه فوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نضعهم فقلت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به فمتم وعصرت أم سليم عكة لها فأنتمته ثم قال فبيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَلَوْا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ نَعِشْرَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعِشْرَةِ فَأَلَوْ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ تَمْتِنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ سُوَيْلٌ بَعَثَ بِسَوْقِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَيْمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاعِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا فَصَعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَقَتَلْنَا فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتَهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ نَعَاكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالنَّصَبِيَّاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوَيْفٍ فَلَمَّا نَاهَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضَمَصْنَا وَمَضَمَصْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ، h بَابُ الْخَبَرِ الْمَرْقُوفِ وَالْأَكْلُ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قِتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبْزٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى نَقَى اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَيْنٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ عَنِ الْإِسْكَافِيِّ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرِجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مَرْقُفٌ قَطًّا وَلَا أَكَلَ عَلَى خِيَّانٍ قَطًّا، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّقْفِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُبَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينِي بِصَفِيَّةَ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فُبَسَطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّنَمْرُ وَالْأَفَنْطُ وَالسَّمْنُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَنَسٍ بَنَى بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطَاجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَحَدُ الشَّامِيِّينَ يُعْبِرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ الْإِطْفَافِينَ فَقَالَتْ لَهَا أَسْمَاءُ يَا بَنِيَّ إِنَّهُمْ يُعْبِرُونَكَ بِالْإِطْفَافِينَ هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ الْإِطْفَافِينَ إِنَّهَا كَانَتْ نِطَاقٍ شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قَرِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرْتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَحَدُ الشَّامِيِّينَ إِذَا عَبَّرَهُ بِالْإِطْفَافِينَ يَقُولُ أَيُّهَا الْإِلَهُ تِلْكَ شِكَاةُ طَاعِرٍ عَنْكَ عَارِفًا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُقَيْدَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ حَزْنِ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِنًا وَأَفْضًا وَأَضْبًا فَمَدَا يَهْنُ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمُنْقَدِرِ يَهْنُ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِالْأَكْبِيَّةِ، ٩ بَابُ النَّسْوِيِّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَبَشَةِ وَفِي عَمَلٍ رَوْحَةَ مِنْ خَيْبَرَ فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ فَمَدَا بَطْنَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا فَلَاكٌ مِنْهُ فَلَمَّا مَعَهُ ثُمَّ دَخَلَ مَاءً فَصَمْتٌ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا عَوَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن  
 سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له  
 سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالته  
 ابن عباس فوجد عندهما صبيا محنونا قد سمت به أختها حفيضة بنت الحارث من نجد  
 ففتنت الصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فلما يُقدّم يده لطعام حتى يحدث  
 به ويُسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الصب فقالت امرأة من  
 النسوة الخصور أخيرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الصب يا رسول  
 الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الصب فقال خالد بن الوليد أحرام الصب  
 يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجذني أعافه قال خالد فاجتورته فأكلته ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ اِلَيْهِ ۝ ۱۱ بَابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابى الزناد  
 عن الاعرج عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي  
 الْثَلَاثَةِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الْارْبَعَةِ ۝ ۱۲ بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ  
 ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْكُلَ بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ  
 يَا نَافِعُ لَا تُدْخِلْ عِنْدَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي  
 مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ اخبرنا عبدة عن  
 عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن  
 يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة  
 أمعاء ۝ وقال ابن بَئِيرٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ



وسلم بمثله، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ أَبُو ذَيْبِكَ رَجُلًا  
 أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
 أَمْعَاءَ فَقَالَ فَأَنَا أَوْسَى بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ  
 فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنْ  
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْتَلَمَ فَيَكْبِتُ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا  
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي  
 سَبْعَةِ أَمْعَاءَ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مُتَّكِمًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 الْأَقْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مُتَّكِمًا،  
 حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي  
 حَنِيفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِمٌ،  
 ١٤ بَابُ الشُّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِجِلِّ حَيْثُ يَدُ أَي مَشْيُورٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّعْرَعِيِّ عَنِ ابْنِ أُمَامَةَ بْنِ سَعْدٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ السُّوَيْدِ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ مَشْيُورٍ  
 فَأَعْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ عَوْ قَالَ لَا وَكُنْتَهُ لَا  
 يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجْدَنِي أَعَافُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ  
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِضَبِّ مَحْنُودٍ، ١٥ بَابُ الْخُزَيْرَةِ قُلُوبُ النَّصْرِ الْخُزَيْرَةِ مِنَ التَّمْخَالَةِ  
 وَالْخُزَيْرَةِ مِنَ اللَّيْنِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنَ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا رسول الله انى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فاذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم  
 لم أستطع أن آتى مسجداً فأصلى لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتى فتصلى فى بيتى فاتخذته  
 مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه  
 حين ارتفع النهار فاستأنا انبى صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل  
 البيت ثم قال لى أين تحب أن أصلى من بيتك فأشرفت الى ناحية من البيت فقام النبى  
 صلى الله عليه وسلم فكبّر فصعقنا فصلى ركعتين ثم سأم وحبسناه على خبزير صنعناه فثاب  
 فى انبييت رجال من اهل اندار ذرو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن  
 الدخشين فقال بعضهم ذلك منداف لا يحب الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
 الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجهه الله قال الله ورسوله أعلم قال فلما فاتا نرى  
 وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى  
 بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأصبغى أحد بنى سالم  
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فصعدته ١٤ باب الألف وقال يزيد سمعت أنسا  
 يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأفط وانسمن وقال عمرو بن ابي  
 عمرو عن أنس صنع النبى صلى الله عليه وسلم خبسا، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال  
 حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعدت خالتي الى  
 النبى صلى الله عليه وسلم صبانا وأقطا ولبنا فوضع انصب على مائدته فلو كان حراما  
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الألفط، ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير  
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال إن كذا نفرج  
 بيوم الجمعة كنت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعلها فى قدر نيا فتجعل فيه حببات  
 من شعير اذا صلينا زناها فربته انينا وكذا نفرج بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كُتبا

ننعدى ولا نقبل الا بعد الجمعة والله ما فيه شك ولا وكد ، ١٨ باب النيس وانتشال  
 اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد  
 عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كنفنا ثم قام فصلى ولم يتوضأ  
 وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرق  
 من فخذ فاكل ثم صلى ولم يتوضأ ، ١٩ باب نعرق العصد حدثني محمد بن اثنى قال  
 حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو حازم امدني قال حدثني عبد  
 الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح  
 وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله  
 ابن ابي قتادة السلمى عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجل من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل اماننا  
 وانقوم يحرمون وانا غير محرم فابصروا جارا وحشيا وانا مشغول اخيف نعلى فلم يؤذونى  
 له واحبوا لو اتى ابصرته فالتفت فابصرته فقامت الى الفرس فسرجه ثم ركبت ونسيت  
 السوط والرمح فقلت لهم ناولونى السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء  
 فغضبت ففزت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الجمار فعقرته ثم جئت به وقد مات  
 فرفعوا عليه ياكلونه ثم انهم شكوا فى اكلهم آياه وه حرم فرحنا وخبأت العصد معى فادركنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتها عن ذلك فقال معكم منه سىء فناولته العصد  
 فأكلها حتى تعرقها وحو حرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء  
 ابن يسار عن ابي قتادة مثله ، ٢٠ باب قطع اللحم بانسكين حدثنا ابو اليمان قال  
 اخبرنا شعيب عن البرهقي قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية  
 اخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحترق من كنيف شاة فى يده فدعى الى الصلوة

فَأَقَاعَا وَالسَّكِينِ .اللَّهُ اجْتَمَعَ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَهُوَ يَتَمَوَّضًا ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطٌ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْحِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَنَاطِلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفَخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابُهُ يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَحْبَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَحَبُّ مَعَهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْغَايَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَبُّ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ لُحْلِبَةٌ أَوْ لُحْلِبَةٌ حَتَّى يَبْضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ اصْبَحَتْ بَنُو أُسْدٍ تَعَزَّرَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ حَسِرْتُ إِذَا وَصَلْتُ سَعِيدِي ، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينِ ابْتِغَاةِ اللَّهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ ثَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ تَلْمُ ذِي عَهْدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاحِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاحِلًا مِنْ حِينِ ابْتِغَاةِ اللَّهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنَخُولٍ قُلْتُ كُنَّا نَطَّاعِنُهُ وَنَنْفَخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَدِينَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ

أبي هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاةٌ مصليةٌ فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام أبرد قلت ليالٍ تلباطا حتى قبض، ٢٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا ماتت العيتم من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت بمرمة من تلبينة فطباخت ثم صنع ثريد فصببت التلبينة عليها ثم قالت كفن منها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حجة لفؤاد المريض تدعب ببعض الخزن، ٢٥ باب الثريد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي ذؤانبة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد الله بن منبجر سمع أبا حاتم الأشجلى بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قسعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتنبح



عليه وسلم كما نزل فكننتُ أسمعهُ يُكْتَرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ انْتِمٍ وَالْحُزْنِ  
وَالتَّجْرِ وَالنَّكْسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أزلُ أُخْدِمُهُ حَتَّى أَقْبِلْنَا  
مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبِلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَيْبِ قَدْ حَارَعَا فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَأَاهُ بِعَبَسَاءَ  
أَوْ بِكَسَاءَ ثُمَّ يُرْدِفُنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّيْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رَجُلًا  
فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِمَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ عَذَا جَبَلٍ يُحِبُّنَا وَحُبُّهُ  
فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مَثَلُ مَا حَرَّمَ بِهِ ابْرَجِيمُ مَكَّةَ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي مُدَامٍ وَصَاعِيمٍ ، ٢٩ بَابُ الْأَكْلِ فِي إِذَاءِ مُفَضَّصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ  
لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فَأَمَّا وَضَعُ النَّدَحِ فِي يَدِهِ رَمَادٌ بِهِ  
وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَبِيَّتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ عَمْدًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْخَبِيرَ وَلَا الْإِدِيْبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آذِيَةِ الذَّعْبِ وَالْفَضَّةِ  
وَلَا تَأْكُلُوا فِي حِجَابِنَا فَإِنِّي لَهَمُ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ ، ٣٠ بَابُ نِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا  
فَتِيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْزُرِجَةِ رِجْحُهَا طَيِّبٌ  
وَضَعْمُهَا ضَيْبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَضَعْمُهَا حُلْوٌ  
وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّجْحَانَةِ رِجْحُهَا طَيِّبٌ وَضَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي  
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخُنْطَاةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَضَعْمُهَا مُرٌّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الشَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الضَّعَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مَانِكٌ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّقْفُ قِطْعَةٌ

من العذاب يمنع احدكم نومَه وطعامَه فاذا قضى احدكم نَهْمَتَه من وجهه فليَتَجَدَّلْ الى  
 اعلاه ، ٣١ بَابُ الْأُذْمِ حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة  
 أنه سمع انقاسم بن محمد يقول كان في بيرة ثلاث سُنَنٍ ارادتْ عائشة أن تشتريها فتمتعتها  
 فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرويتيه  
 لهم فانما الولاء لمن أعتق قال وأعتقتُ خبيرت في أن تفرحت زوجها او تفرقه ودخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بيوت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بانغداء فأنى  
 جُبَيْرٌ وأُذْمٌ من أذم البيت فقال ألم أرا لكما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحمٌ تَصَدَّقْتِ بِهِ  
 على بيرة فأهدته لنا فقال هو صدقةٌ عليها وهديتُ لنا ، ٣٢ بَابُ الْحُلْوَاءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنِي  
 اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي أسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ الْحُلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن شعبة  
 قال اخبرني ابن ابي شيبة عن ابن ابي ذئب عن المغيرة عن ابي هريرة قال كنت أترم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لشبَعِ بَنِي حَبِيبٍ لا آكلُ اللَّحْمَ وَلَا أَلْبَسُ اللَّيْلَةَ وَلَا يَخْدُمْنِي  
 فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ وَأَصْفُ بَنِي بِلَالٍ بِالْحَصْبَاءِ وَاسْتَقْرَى الرَّجُلُ الْآيَةَ وَهِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ نِي  
 فَيُطْعِمَنِي وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ  
 حتى ان كان ليُخْرِجَ الْبِنَا الْعَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَنَشْتَقِيهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا ، ٣٣ بَابُ  
الدُّبَاءِ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عسوق عن ثمامة بن  
 أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤلفاً له خياطاً فأنى بدبابة فجعل  
 يأكله فلم ازل أُحِبُّهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ ، ٣٤ بَابُ الرَّجُلِ  
 يَتَكَلَّمُ الضَّعَامَ لِأَخْوَانِهِ حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن  
 ابي وائل عن ابي مسعود الأنصاري قال كان من الانصار رجلاً يقال له ابو شعيب وكان له



غلاماً لَحَامَ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَاماً اُدْعُو رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةَ فَدَعَا  
 رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةَ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اَنْتَكَ دَعَوْتُنَا خَامِسَ خُمُسَةَ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَاِنْ شِئْتَ اَدْنَيْتَ لَهُ وَاِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ  
 قُلْ بَلْ اَدْنَيْتُ لَهُ ، ٣٥ بَابٌ مِّنْ اَضَافٍ رَّجُلًا اِلَى طَعَامٍ وَاَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّصْرَ قُلَ اَخْبَرْنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ  
 اَنَسٍ عَنِ اَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا اَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ  
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ غُلَامًا لَهُ خِيَاطٌ فَاتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ  
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَاَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ اُجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ  
 فَاَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَيَّ عَمَلَهُ قَالَ اَنَسٌ لَا اَزَالُ اُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، ٣٦ بَابُ الْمَرْتَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنِ مَالِكٍ عَنِ  
 اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ ابْنِ سُلَيْمَةَ اَنَّهُ سَمِعَ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ اَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبْرٌ شَعِيرٌ  
 وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حِوَالِي  
 الْقَصْعَةِ فَلَمْ اَزَلْ اُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ، ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قُلَ  
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنِ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ اَنَسِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ بِاَكْلِيهَا ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنِ اَبِيهِ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ اِلَّا فِي عَمِّ جَاعٍ  
 اِنَّمَا اُرَادَ اَنْ يُطْعِمَ الْعَنَى الْفَقِيْرَ وَاِنْ كُنَّا لَنُرْفَعُ الْكُرَاجَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ اَلْ  
 مُحَمَّدُ مِنْ خُبْرٍ بَرٍّ مَادُوْمٌ ثَلَاثًا ، ٣٨ بَابٌ مِّنْ نَّوَالٍ اَوْ قَدَّمَ اِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا  
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ اَنْ يُنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاوَلَ مِنْ عِنْدِ الْمَائِدَةِ اِلَى الْمَائِدَةِ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَبِاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْطْعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدًا قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أزلُ أَحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالنَّقْتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهَيْمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنَّقْتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِمَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَمَا كَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا يُصَلِّيَ هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَكْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاثًا حَشْفَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي اسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عَلَمٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةً ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشْدِّهَا لِيُصْرَسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَرَوَى إِلَيْكَ جِذْعَ النَّخْلَةِ تَسَاقُطٌ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ بِنِ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابِرْهَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانُوا بِأَمْدِينَةَ يَهُودِيًّا وَكُنْتُ يُسَلِّفَنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ الَّذِي بِطَرِيفِ رَمَّةَ فَجَلَسْتُ تَحْتَهُ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فبأى فأكبر بذلك انبى صلى الله عليه وسلم فقال  
 لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودى فجأوني في تخلى فجعل النبى صلى الله عليه وسلم  
 يكلم اليهودى فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم قام فذئاف في  
 النخل ثم جاءه فكلمه فأى فقامت فجمت بقايل رطب فوضعت بين يدي النبى صلى الله  
 عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال انموش لى فيه ففرشته فدخل  
 فردد ثم استيقظ فجمته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودى فأى عليه فذئاف  
 فى الرطب فى النخل الثانية ثم قال يا جابر جدد وأقص فوثقت فى الجدان فجددت  
 منها ما قضيتها وفضل منه فخرجت حتى جمت النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال  
 أشهد أنى رسول الله ٤٢ باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا  
 ابى قل حدثنا الأعمش قال حدثنى مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينما نحن عند  
 النبى صلى الله عليه وسلم جلوس اذ أتى جمار نخلة فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن  
 من الشجر لما به كته كبركة المسلم فظننت أنه يعنى النخلة فأردت أن أقول فى النخلة  
 يا رسول الله ثم انتفت فاذا أنا عشر عشرة أنا أحدتهم فسكت فقال النبى صلى الله عليه  
 وسلم فى النخلة ٤٣ باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال  
 اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عمر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من تصبى كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر  
 ٤٤ باب القران فى التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم  
 قال اصابنا عم سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يعمر بنا ونحن نأكل  
 ويقول لا تقارنوا فان النبى صلى الله عليه وسلم نبي عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن  
 الرجل أخاه قال شعبة الآن من قول ابن عمر ٤٥ باب القنء حدثنى اسمعيل بن

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة الدخول حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن صالح بن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم في النخلة ، ٤٧ باب جمع اللوتين او الطعامين مرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٨ باب من ادخل الصيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان بن ربيعة عن انس ان ام سليم امة عمت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خليفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبته وهو في احبابه فدعوته قبل ومن معي فاجبت نقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو صلحة فقال يا رسول الله اتما في شيء صنعته ام سليم فدخل فاجيء به وقيل ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فاجعلت انظر هل نقص منها شيء ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبصل فيهم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدا ، ٥٠ باب

الكَبَيْتُ وَهُوَ تَمْرُ الْاِرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْسَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ قَالَ اخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَدِيْنَةِ النَّظِيرَانِ فَجَنَى الْكَبَيْتَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالسُّودِ فَاتَّهَى اَيْطَبُ فَقَالَ اُكْنَتَ تَرَعَى الْعَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ نَبِيِّ الْاَرَاكِ ١٥٠ بَابُ الْمَضْمَنَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ سَمِعْتُ اِبْنَ سَعِيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِنُعْمَانَ فَمَا اُنِي اِلَّا بِسُوَيْفٍ فَأَكَلْنَا فَاكَلْنَا نَقَامًا اِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضْنَا وَتَمَضَّضْنَا قَالَ اِبْنُ سَعِيْدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ اِبْنُ سَعِيْدٍ وَكَانَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِنُعْمَانَ فَمَا اُنِي اِلَّا بِسُوَيْفٍ فَلَمَّا دَعَا بِنُعْمَانَ مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضَّضْنَا وَتَمَضَّضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَنْتَوِضَا قَالَ سَفِيْنٌ كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ اِبْنِ سَعِيْدٍ ١٥١ بَابُ نَعْنِ الْاَصَابِعِ وَتَمَضُّهَا قَبْلَ أَنْ تُمَسَّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُحُ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْعَقَهَا اَوْ يُلْعَقَهَا ١٥٢ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْمُنْدَرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبِجٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْنُ سَعِيْدٍ عَنْ اِبْنِ سَعِيْدٍ عَنْ اِبْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ اِلَّا قَلِيْلًا فَاِذَا نَحَسْنَا وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْدِيلٌ اِلَّا اُنْفَقْنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَضَلْنَا وَلَا نَنْتَوِضَا ١٥٣ بَابُ مَا يَقُولُ اِذَا تَمَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا اِبْنُ نَعِيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ قُوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ اِبْنِ اُمامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيْرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقل مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفى ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى ربنا ،

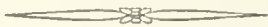
٥٥ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليماوله أكلة او أكلتين او لقمته او لقمتين فإنه ولي حبه وعلاجه ،

٥٦ باب الطعام الشاكر مثل الصائم فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

٥٧ باب الرجل يدهى الى طعام فيقول وهذا منى وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصارى قال كان رجل من الأنصار يكتمى ابا شعيب وكان له غلام كاتم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللاتم فقل اصنع لى طعاما يكفى خمسة لعلى أأعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاها فتبعهم رجل فقال انبى صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ،

٥٨ باب اذا حصر العشاء فلا يجبل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان أباه عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر من كنف شاه في يده فدعى الى الصلوة فلقاها والسكين لله كان يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وقيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدءوا بالعشاء، وعن  
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع  
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يسمع قراءة الامام، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا  
 سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 أقيمت الصلوة وحضر العشاء فأبدءوا بالعشاء، قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام  
 اذا وضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فَاذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا حدثني عبد الله بن محمد  
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا  
 أعلم الناس بالحجاب كان أئب بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عروسا بزینب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتقاع النهار  
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام انقوم حتى قام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجره عائشة ثم ضن أنتم  
 خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى اذا بلغ حجره  
 عائشة فرجعت معه فاذا هم قد قاموا فصر يبي وبينه سئوا وأنزل الحجاب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٧١ كتاب العقبة

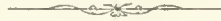
١ باب تسمية المولود غداة يُؤلَدَ لِمَنْ لَمْ يَعْقُ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بَرِيدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ اِبْرَاهِيمَ فَحَنَكْتُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْمُرَكَّةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ اكْبَرَ وُلْدِ أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا سَمَتْ بِعِمْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمُرَكَّةٍ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَذُرِلَتْ قُبَاءً فَوُلِدَتْ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أُتَيْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ حَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فُسَيْمَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَّحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قَبِيلُ لَيْمٍ إِنْ الْيَهُودَ قَدْ سَاكَرْتَكُمْ فَلَا يُؤَلَدُ لَكُمْ ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنٌ لَأَبِي طَلْحَةَ يُشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَخَبَّضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ اسْتَكْنَى مَا كَانَ فَفَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ اصْطَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَإِذَا الصَّبِيَّ فَلَمَّا اصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِيْمَا



فوجدتُ غلاماً فقال لي أبو طلحة أحفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بنموات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم ثمأت فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحَنَكه به وسماه عبد الله ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن أنس وساق الحديث ، وقال أبو عبد الله اختلَفوا في أنس بن سيرين ومحمد بن سيرين ، ٢ باب امانة الأذى عن الصبي في العقيدة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان ابن عامر قال مع الغلام عقيدة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصمغ قال اخبرني ابن وهب عن جبير بن حازم عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الصبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيدة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى ، حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيدة فسألته فقال من سمع من جندب ، ٣ باب القرع حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبرح ولا عتيرة والقرع أول التماج كانوا يذكونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ، ٤ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن

المسيب عن ابي عريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فَرْعٌ وَلَا عَنبِرَةٌ، قَدِ الْقَرْعُ  
أَوَّلُ نَتَاجِ كَنْ يُمْتَجِجُ لَهُمْ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَنْبِرَةُ فِي رَجَبٍ،

كَمَلِ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ عَجَبِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْخَائِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلِ  
الْبُخَارِيِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى كَمَالِهِ وَمَنْهُ يَسْتَمَدُّ التَّوَثِيقَ فِي تَكْمِيلِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ إِذْ  
خَيْرٌ مُؤْتَقٍ وَمَعْبُودٍ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَخْبَائِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا،





Muhammad ibn Isma'il

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl  
**e l - B o k h à r i .**

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.

MICROFILMED BY  
UNIVERSITY OF TORONTO  
LIBRARY  
MASTER NEGATIVE NO.:

920394

LEYDE,  
E. J. BRILL  
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.  
1868.

97275  
- 27/7/09



LE  
RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhàri.